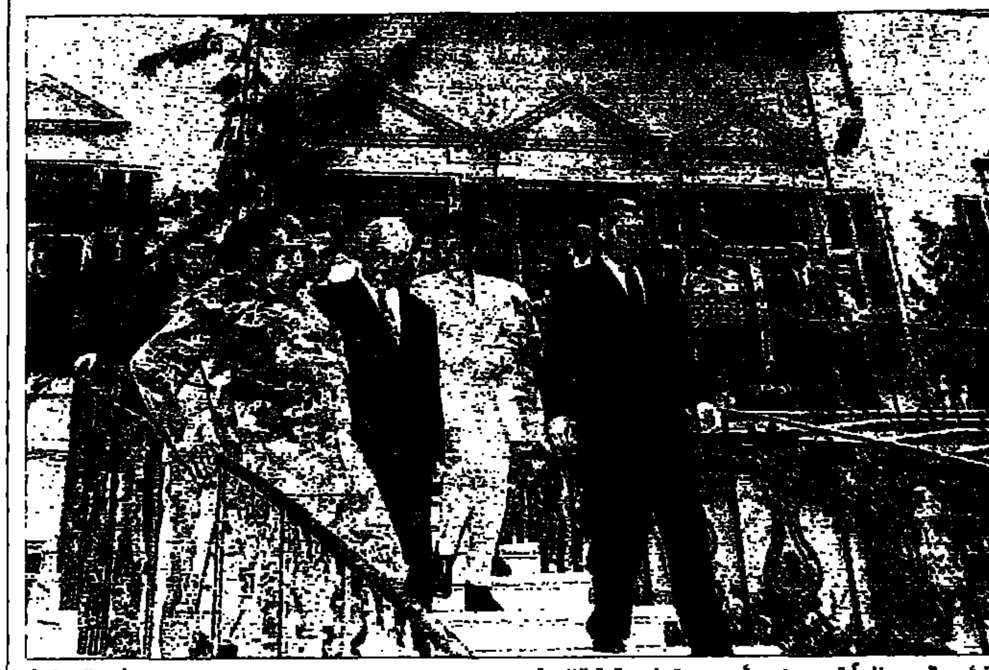
النهار

Mercredi 9 Décembre 1998 – 66 ème Année – N° 20221 — الاربعاء ٩ كانون الأول ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٢١
A N - N A H A R

الحكم يحدّد سياسته المالية:
الاستقرار النقدي والتقشف والجباية




الرئيس الحص مغادراً قصر بسترس أمس بعد تسلمه حقيبة الخارجية. (ميشال صايغ)

تعاود اللجنة الوزارية المكلفة صوغ البيان الوزاري اجتماعاتها اليوم في السرايا الحكومية برئاسة رئيس الوزراء سليم الحص تمهيدا لاقراره في جلسة يعقدها مجلس الوزراء الجمعة قبل احالته على مجلس النواب، كما اكد الحص امس عقب تسلمه وزارة الخارجية.

وفيما انجزت تقريبا مراسم التسليم والتسلم بين الوزراء الجدد والوزراء السابقين، حرص الحص في قصر بسترس على اعادة التذكير بـ"ثوابت" السياسة الخارجية للبنان والمتمثلة بالمطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ بلا قيد او شرط والتزام دعم المقاومة ومبدأ التسوية العادلة والشاملة في المنطقة على قاعدة تلازم المسارين اللبناني والسوري.

وإذ شدد على "تعزيز العلاقة المميزة بين لبنان وسوريا" اكد ايضا "المحافظة على أحسن العلاقات مع الدول العربية والدول الصديقة".

وتتهيأ الحكومة الجديدة لتحرك خارجي عبر جولة عربية وخليجية لرئيسها من شأنها ان تحرك موضوع المساعدات العربية للبنان فضلا عن شرح التطورات المحلية الجارية مما يوفر قاعدة دعم واسعة لانطلاقة العهد الجديد. ولا يقتصر هذا التحرك على هذه الجولة، اذ لوحظ ان نشاطا ديبلوماسيا كثيفا سجل امس في قصر بعبدا وتلقى خلاله رئيس الجمهورية العماد اميل لحود مزيدا من الاشارات والرسائل المشجعة للحكم سواء على صعيد تعزيز العلاقات الثنائية مع الدول او على صعيد الاستثمارات في لبنان. ومن ابرز الرسائل التي تبلغها واحدة من المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو يؤكد فيها تمسكه بتطوير العلاقات بين الصندوق ولبنان.

اما على الصعيد الداخلي فكان الوضع المالي والمصرفي محور لقاء لحود وجمعية مصارف لبنان تناول دور المصارف في دعم الاقتصاد. وعلم ان النقاش كان ايجابيا ومشجعاء واكد خلاله رئيس الجمهورية أهمية الاستقرار النقدي والحفاظ على هذا الاستقرار، مبديا حرصه على صون السرية المصرفية وجباية الضرائب من الجميع مع مراعاة التقشف. وتمنى على المصارف ورجال الاعمال التعاون مع الحكومة الجديدة. ولوحظ امس ان "وكالة الصحافة الفرنسية" ابرزت ان عملية التبديل الحكومي في لبنان تمت من دون ان يؤدي ذلك الى حال من الهلع في الاسواق المالية أو الى هروب الرساميل الى الخارج. بل على العكس من ذلك، اذ نقلت عن مصادر مصرفية مطلعة ان متمولين مسيحيين وخصوصا من ابناء الطائفة المارونية نقلوا في الايام الاخيرة جزءا من اموالهم الى لبنان

(ص ٢، ٣ و١٦)



بري: اسرائيل تقتطع حرجاً

ص ٢٦

كشف رئيس مجلس النواب نبيه بري ان اسرائيل اقتطعت مساحة ٤٠٠٠ متر مربع من اراضي حرج كبير في بلدة مركبا يبلغ عمر الاشجار فيه اكثر من ٧٠ عاماً.

رسائل الخبراء الى نزاريان

ص ١٥

... وماذا يريد خبراء البيئة من الوزير الجديد ارتور نزاريان؟

ستة منهم: عبدالله زخيا، محمد الخولي، ولسون رزق، بيار ماليشيف، ميلاد جرجوعي وميشال خزامي كتبوا اليه عبر "النهار".

أنان متفائل بقضية لوكربي

ص ٢٠

أكد الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان تحقيق "تقدم ايجابي" في الجهود الرامية لتسليم الليبيين المشتبه في تورطهما في قضية لوكربي، في حين ينتظر صدور قرار في هذا الشأن للمؤتمر الشعبي العام الليبي الذي بدأ أعماله أمس.

ملحق السجاد ص ٧-١٣

قبل أيام من وصول كلينتون الى غزة
نتنياهو يجمّد الانسحاب من الضفة ويبدي قلقه من الزيارة

تاجر فلسطيني يعلق صوراً للرئيس الاميركي بيل كلينتون والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امام متجره في غزة. (رويترز تيليفوتو)

طلبت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو العودة عن رفضه اجراء المرحلة الثانية من الانسحاب من الضفة الغربية المقرر الاسبوع المقبل. وقالت: "ليس في وسع الاسرائيليين ان يضيفوا شروطاً" مسبقة قبل تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن.

وكان نتنياهو استبعد اجراء انسحاب في الموعد المحدد في اجتماع مع المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس الذي جاء الى المنطقة للتحضير لزيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون ولتقليص شقة الخلافات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وأبدى نتنياهو ايضاً قلقه من "الجهود التي يبذلها الفلسطينيون لاستغلال زيارة (كلينتون) لتعزيز مطالبهم باقامة دولة فلسطينية". وأضاف أن "الكل يعتقد أن اقامة دولة فلسطينية أمر رائع لكن مثل هذه الدولة قد تشكل قاعدة للارهاب ان لم تسحب منها صلاحيات من شأنها أن تهدد اسرائيل".

كذلك دعا وزير الخارجية اريل شارون الادارة الاميركية الى عدم اعطاء الفلسطينيين "الشعور" بأنها تقدم لهم الدعم التام "لأن هذا الشعور يؤدي الى وضع يشهد مزيدا من العنف". إلا أنه أكد ان بلاده ترحب بزيارة الرئيس الأميركي.

في حين تترقب السلطة الفلسطينية بحماسة هذه الزيارة وترى فيها خطوة نحو الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

(ص ٢٠)

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الثلثاء ١٩٩٨/١٢/٨:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٥٠
المارك الالماني	٩٠٢,١٤
الفرنك الفرنسي	٢٦٩,١١
الجنيه الاسترليني	٢٤٩٢,٤٠
الألف ليرة ايطالي	٩١١,٥٠
الين الياباني	١٢,٦٢

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الجنيه الاسترليني	٠,٦٠٤٢
المارك الالماني	١,٦٧١٦
الفرنك الفرنسي	٥,٦٠٤٧
الفرنك السويسري	١,٣١٥٢
الليرة الايطالية	١٦٥٤,١٠
الين الياباني	١١٩,٤٨

(ص ١٧)

القمة الخليجية لا تدعو الى خفض انتاج النفط

ابو ظبي – من علي حماده:

طغت امس ازمة انهيار اسعار النفط على اعمال القمة الـ١٩ لدول مجلس التعاون الخليجي التي بدأت مساء الاثنين في ابو ظبي.

وحفلت اجتماعات زعماء الدول الست الثنائية والمشتركة بمناقشات مستفيضة لقضية النفط وآفاق الازمة الخانقة التي تعيشها. وكان اتفاق على ضرورة البحث عن وسائل لرفع الاسعار من دون خفض الانتاج، وهو ما سينعكس اليوم في البيان الختامي للقمة. ولا شك في أن الحرص على عدم الدعوة الى خفض الانتاج يعود الى الخوف من انهيار منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" التي يرفض عدد من اعضائها خفضا جديدا.

ويمكن تسمية قمة ابو ظبي قمة الاعلان الرسمي لانتهاء مرحلة الطفرة النفطية. وهذا ما قاله صراحة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز في الكلمة التي القاها في الجلسة الاولى المغلقة لرؤساء الوفود الاثنين. من جهة اخرى، جدد الزعماء الخليجيون للامين العام لمجلس التعاون جميل الحجيلان (سعودي) ولاية جديدة من ثلاث سنوات.

(ص٢٠)

فرصة أخيرة لكلينتون قبل التصويت على العزل

أعلن أمس البيت الابيض ان الحاكم الجمهوري السابق لولاية ماساتشوستس وليم ويلد سيشهد اليوم لمصلحة الرئيس بيل كلينتون أمام اللجنة القضائية لمجلس النواب الأميركي التي ستصوت قريباً على قرار البدء بإجراءات عزل الرئيس بسبب مضاعفات قضية علاقته بمونيكا ليوينسكي.

ويشكل مثول محامي الرئيس أمس واليوم الفرصة الأخيرة لكلينتون قبل انطلاق قطار إجراءات العزل من اللجنة القضائية مروراً بمجلس النواب وصولاً إلى مجلس الشيوخ.

وقال احد محامي كلينتون غريغوري كريغ أمس ان الرئيس الاميركي "خدع زوجته والبلاد" لكنه لم يخالف القانون ولا يستحق الاقالة من منصبه. وعن علاقة الرئيس الديموقراطي بليوينسكي أكد "ان ما قام به خطيئة، لكن هذا لا يستحق الاقالة". واضاف ان كلينتون "يأسف فعلا للالم والاخطاء التي تسبب بها". وشدد على أنه "ليس في القانون أو الوقائع ما يبرر إقالته وطرده من منصبه".

واعترف بأن الرئيس كان "مراوغا" عندما أدلى بشهادته في قضية بولا جونز التي اتهمته بالتحرش بها جنسياً، وكانت شهادته "مخادعة"، لكن "ذلك لا يعتبر حنثا باليمين".

(ص ٢١)

حديث النهار

الموقف "الوقائي"!

كبير المفاوضين الاسرائيليين، وزير الخارجية اريل شارون، شرح لنا تفسيراً جديداً للقرار ٢٤٢، عندما قال، ومن قلب العاصمة الاميركية واشنطن، ان القرار لا علاقة له اطلاقاً بالقدس الشرقية.

في نظره، القضية محسومة، وبالتالي لا حاجة ولا ضرورة لكبير المفاوضين الفلسطينيين محمود عباس (أبو مازن) ان يناقش الموضوع حرصاً على عدم اضاعة الوقت.

ليس جديداً هذا الموقف الاسرائيلي، لكنه يصير خطيراً لأن قائله كان يوجه رسالة عبر هذا الكلام، الى نظيرته الاميركية مادلين أولبرايت، مستبقاً أي ضغط اميركي قد يحصل في موضوع القدس.

"موقف وقائي" تتقنه اسرائيل جيداً. وخصوصاً بعدما كثر الحديث وتشعب حول قيام او عدم قيام الدولة الفلسطينية، فجنرال صبرا وشاتيلا يريد ان يبلغ الى "من يهمه الامر"، وخصوصاً

نبيل خوري

– التتمة في الصفحة ٢٤ –

تنظيرات

اللائحة طويلة

قالت الكثير ووعدت، وقيل عنها وفيها الكثير، واتّوعد كثيرون أيضاً، والخير لقدّام.

فالمشوار مع الحكومة الجديدة لا يزال في أوّله، بل لم يبدأ بعد.

كل ما سمعه الناس وما رأوه حتى الآن، لا اعتراض عليه مبدئياً ولا غبار، لكنهم ينتظرون الانتقال الى ميدان الأفعال حيث تتبلور الصورة.

وحيث يتبلور عنوان التغيير، وعنوان دولة القانون والمؤسسات، وعنوان الاصلاح في شقّيه، السياسي والاداري.

هذا هو الحال دائماً.

فدود الفساد الاداري "المسمّن"، بذرته ونسله من الدود السياسي، ومن دون أي غش.

هكذا يكون دود الخل منه وفيه عادة.

وهكذا يكون الاصلاح، كالفساد، واحداً وكلاً لا يتجزأ، خصوصاً أن آفته الاولى كانت ولا تزال من السياسيين واليهم.

وتليها مباشرة آفة الطائفية والمذهبية، التي اكتسبت زخماً وامتيازاً في زمن الحروب، وما بعدها، وما زالت، وما أعتاها.

أما الاصلاح السياسي، الذي به يبدأ كل شيء، فانطلاقته السليمة لا تكون إلا من قانون الانتخابات الفريد، الذي ليس عليه من مزيد.

ولا حاجة للتذكير بأن المصالح الشخصيّة للمسؤولين والنافذين، هي التي كانت تقرر شكل قانون، وتدوزن دوائره، وتزيد عدد النواب، وتخفّض عدد الناخبين...

وعلى مر العهود.

أما الناخبون، فالى الصناديق درّ، فيدورون وهم يدرون ماذا يفعلون.

لا بد، إذن، من العودة الى "دائرة الناس"، حيث يعرف الناخب مرشحه وأصله وفصله، لا الاستمرار في "دائرة البوسطة" ولائحتها الاطول من شهر الصوم،

والتي لا يعرف معظم أعضائها بعضهم بعضاً، فكيف بالناخبين المنذورين لذوي الحظوظ التي تفلق الصخر؟

نزولاً الى اللامركزية، وفوراً الى المدبّرة أو المغارة الادارية، التي لا تزال عصيّة على كل من جرب أن يدق فيها.

ثم الطائفية السياسية، ثم السهر برموش العينين على ورشة الاعمار واستكمالها. اللائحة طويلة، والمهم الخطوة الاولى.

"زيّان"

المرصد هذا النهار

يحاول اللبنانيون تبرئة انفسهم من مسؤولية بدء انهيار الجمهورية الاولى عام ١٩٧٥، بعد زهاء ٣٢ عاماً من قيامها، برميها على التطور السلبي للاوضاع الاقليمية، وعلى الحرب الباردة التي كانت دائرة بين الجبارين الاميركي والسوفياتي، وعلى اسرائيل الراغبة في حل قضية الفلسطينيين من طريق توطينهم في لبنان، وعلى هؤلاء الذين وقعوا في "فخها" فتصرفوا كأن لبنان وطن بديل من فلسطين. لكن محاولتهم لا تزال غير ناجحة، لأن العوامل الخارجية المذكورة ما كانت لتؤثر في البلاد، لولا الانقسامات الحادة التي عصفت بشعبه من زمان، والتي كانت الطائفية احد ابرز اسبابها.

وحاول اللبنانيون انفسهم بناء الجمهورية الثانية التي انبثقت عام ١٩٨٩ من اتفاق الطائف، الذي وضع حداً لحروب اهلية، ولحروب خارجية تسترت بها. لكنهم فشلوا في ذلك بعد زهاء تسعة أعوام من قيامها، رغم ان فشلهم لم يتسبب بانهيار هذه الجمهورية، وبالطريقة نفسها، اي بواسطة الحروب الاهلية، ومداخلات الخارج فيها، وربما لأن سوريا جعلته متماسكاً. وكان لفشلهم هذا سببان متكاملان: الاول، استمرار تحكم الطائفية في مشاعر الناس، وفي سلوك ممثليهم السياسيين، ونهج مراجعهم الدينية. والسبب الآخر هو المذهبية عند المسلمين وعند المسيحيين في آن واحد، مما حول الطوائف ساحات تصارع على الزعامة، وعلى المصالح الخاصة والفئوية، وعزز السببان المذكوران غلبة الانتماء الطائفي، لا بل المذهبي عند غالبية اللبنانيين، على الانتماء الوطني، وابقيا الوطن اللبناني ممسوكاً لا متماسكاً وقابلاً للتفكك عند نجاح الرياح الخارجية المعادية في زعزعة الوضع الاقليمي المسيطر في لبنان.

والآن بدأت محاولة ثالثة لاكمال بناء الجمهورية الثانية، انطلاقاً من اسس الطائف الذي ارساها، او لاقامة جمهورية ثالثة في نظر البعض لكنها لا تنطلق هذه المرة من حروب مدمرة، بل من قيام عهد رئاسي جديد في البلاد، يدعو سيده الى التغيير، ويعول الشعب عليه كثيراً لتحقيق هذا التغيير، ولترسيخ الجمهورية وتثبيت اركانها بحيث يستطيع مقاومة عصف الريح، اي ريح ومن أي جهة أتت.

هل تنجح المحاولة الثالثة؟

وجود رئيس الجمهورية العماد اميل لحود على رأس الدولة ضروري لنجاحها، نظراً لما يتمتع به من صفات، ومن عزم وقدرة ورغبة. لكنه ليس كافياً وحده، ووجود الدكتور سليم الحص على رأس السلطة التنفيذية في الدولة ضروري لنجاحها ايضاً، نظراً لصفاته وتجاربه السياسية والحكومية الماضية وخبرته، لكنه ليس كافياً وحده. ووجود حكومة يتمتع معظم اعضائها بالكفاءة العلمية، وبالخبرة سواء في السياسة او في مجالات محددة، فضلاً عن النظافة ضرورية لنجاح المحاولة الثالثة نفسها، لكنه ليس كافياً وحده. علماً ان كل هذه العوامل قد تسمح بتحقيق امنيات اللبنانيين، سواء على صعيد القضاء على الفساد او الهدر او تخفيف الاعباء، وما الى ذلك. ويعود عدم كفاية ذلك، الى حقيقة اساسية وراسخة، ويا للاسف، رغم محاولة الكثيرين تجاهلها او الاستخفاف بها، او طرح حلول لها ممتازة نظرياً وغير قابلة للتطبيق عملياً، هي الطائفية والمذهبية التي نمت على اطرافها، بحيث كادت ان تغطيها او تحجبها. وقد ظهر ذلك جلياً خلال الانطباعات التي كونتها الاوساط السياسية والاوساط الشعبية عن المرحلة الجديدة التي بدأت بانتهاء العهد السابق، ويمكن تلخيصها بثلاثة هي الآتية:

١ – ارتياح مسيحي، وخصوصاً ماروني، الى وصول قوي الى رئاسة الجمهورية، هو العماد اميل لحود، رافقه اقتناع بأن دوره في الدولة سيكون مهماً جداً نظراً الى الطريقة التي تم اختياره بها، والى الجهة الاقليمية التي زكته. فضاعف هذا من الارتياح والاقتناع بعد حل ازمة التكليف الاولى مع الرئيس رفيق الحريري على النحو المعروف، وبعد تأليف حكومة جديدة برئيسها الذي هو الدكتور الحص، وبنوعية معظم اعضائها، وتحول الارتياح والاقتناع المذكوران حالاً غير صحية عند البعض من المسيحيين، الذي اعتبر ما حصل بداية استعادة مجد تليد، انطلاقاً من اوهام عنده، او نظريات حول الاقليات في المنطقة، وحتمية تحالفها.

الشعور الطائفي والمذهبي يتفاقم؟

٢ – انزعاج سني كبير وواسع مما جرى مع الرئيس الحريري، اعتقاداً من اصحابه ان استعادة القوة الى الموقع السني في السلطة، وتحويله موقتاً أول خلال ستة اعوام، بعدما كان قد ومن لمصلحة الشيعة، ستكون مهددة جدياً في العهد الحالي من فريقين. الاول الرئيس الماروني القوي العماد لحود، المتمتع بدعم اقليمي معروف وكذلك دولي. والآخر الفريق الشيعي الذي لم يرحب كثيراً بحجم الحريري وقوته، والذي قد يجد مصلحته في اقامة تفاهم وان ضمناً، مع الفريق الماروني على معظم الموضوعات.

٣ – ارتياح شيعي لابتعاد الحريري عن السلطة، والنظر بترحيب ولكن متحفظ الى وصول العماد لحود الى رئاسة الجمهورية. ويعود التحفظ الى خوف من عودة السيطرة المسيحية على السلطة، وهو خوف يشعر به السنة. ومعروف ان الفريقين حاول كل منهما طيلة العهد الماضي باعوامه التسعة، اجتذاب المسيحيين الى خطه ضد الآخر، ولكن اما كاداة واما كشريك صغير، او مضارب كما يسمى بلغة التجار.

٤ – تخوف درزي من عودة السلطة مسيحية، عبّر عنه علناً الزعيم الابرز للدروز وليد جنبلاط. علماً ان وقوف الزعيم الدرزي الآخر الامير طلال ارسلان في صف العهد الجديد يفترض ان يخفف بعض هذا الخوف. وعلماً ايضاً ان مشاعر الناس في كل ما يتعلق بموضوعات من هذا النوع تتخطى الزعامات.

طبعاً، الانطباعات الاربعة المذكورة موجودة، وهي مادة تداول ومناقشة في الاوساط الشعبية، كما في السياسية. لكن الانطلاق منها للحكم على العهد الجديد وحكومته الاولى، فيه الكثير من التجني والظلم. والادلة على ذلك كثيرة، ابرزها ثلاثة: الاول، عدم انتماء سيد العهد يوماً الى التيارات المسيحية التي شكا منها المسلمون قبل الحرب، او التي خافوا منها اثناءها، والتي كانت طائفية مثلما كانت التيارات السائدة عند المسلمين. وتجربته في قيادة الجيش التي اظهرت ابتعاده الكامل عن الطائفية والمذهبية. والآخر تبدل الموقف من الرئيس سليم الحص عند المسلمين وعند المسيحيين، منذ دخوله عالم السياسة عام ١٩٧٦ حتى اليوم. ففي ذلك العام "انبسط" المسيحيون، لأن تكنوقراطية رئيس الحكومة تسهل مهمة الرئيس الماروني، ولم "ينبسط" المسلمون، وبعد اعوام "امتعضوا" منه لكباشات عديدة جرت بينه وبين الرئيس الراحل الياس سركيس، وصاروا يصفونه بالطائفي المتعصب، فهلل له المسلمون.

خلال الحرب نجح الحص في اقناع المسيحيين باعتداله في الموضوع الطائفي، من دون ان يفرط بتأييد المسلمين له. واليوم يعتبر مسلمون وصوله الى الرئاسة الثالثة نكسة لهم، علماً ان الحص لم يتغير. ولا تزال اقتناعاته نفسها من ١٩٧٦ حتى اليوم، رغم ان التعبير عنها كان يراعي احياناً ظروفاً قاهرة معروفة لدى الجميع. اما الدليل الثالث والاخير، فهو تفاهم رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة على ضرورة وجود مقر لمجلس الوزراء، انسجاماً مع اتفاق الطائف. وهذا مطلب رفعه الحص في استمرار، ولم يتجاوب معه الرئيس السابق الياس الهراوي، ولاحقاً الرئيس الحريري لاسباب متنوعة. واهمية هذا الدليل هي انه يعكس حرص الرجلين على الطائف، وتحديداً على مؤسسة مجلس الوزراء، التي تنحصر السلطة التنفيذية فيها، والتي تضم عدداً متساوياً من الوزراء المسلمين والمسيحيين. كما انه يعكس رفضاً للصيغ التي تخيف البعض او تقلق البعض الآخر، مثل سيطرة طائفة واحدة على الدولة، او مثل قيام محاور ثنائية طائفية لتحقيق هذه السيطرة.

لماذا الكلام عن الطائفية والمذهبية الآن؟

لايقاظ الناس من الاحلام، ولجعل المسؤولين مستنفرين في استمرار لمواجهة الطائفيين والمذهبيين، ولحضهم على جعل معالجة الامرين المذكورين اولوية. ولا يعني ذلك حلهما في سرعة، لأن ذلك مستحيل، بل يعني وضع خطة متدرجة للتصدي لهما، كي لا يبقيا نقطة الضعف الدائمة للبنان التي يستغلها اعداؤه للنيل منه.

سركيس نعوم

وسط كلام "في غير محله" على تغيير رئيس المجلس
بري يروي كيف أخرج الحريري نفسه ولم يخرجه أحد

كتبت روزانا بومنصف:

لم يحسم تأليف رئيس الوزراء سليم الحص الحكومة الاولى في عهد الرئيس العماد اميل لحود، بعد اعتذار الرئيس رفيق الحريري عن تولي هذه المهمة، النقاش في الوسطين السياسي والاعلامي حول الخروج الطوعي للحريري من الحكم او اخراجه منه، لا بل أطلق هذا النقاش جملة تكهنات ترسم معالم المرحلة المقبلة بدءا من الحكومة التي خلت من التمثيل الحزبي وصولا الى الغمز من قناة رئاسة مجلس النواب واحتمالات انسحاب المنحى التغييري عليها، باعتبار ان رئيس البرلمان نبيه بري شكل الركن الثالث من أركان "الترويكا" الرئاسية مع الحريري والرئيس الياس الهراوي في السنوات الاخيرة، وهو اضطلع بدور فاعل في مفاوضات اللحظات الاخيرة مع الحريري من اجل حضه على عدم الاعتذار عن عدم تأليف الحكومة لكن من غير ان ينجو في الوقت نفسه من سهام تحميله جزءا من مسؤولية دفع الحريري الى الاعتذار وتاليا احراجه فاخراجه عبر استمهال بري لرئيس الجمهورية اثناء الاستشارات النيابية الملزمة من اجل تسمية رئيس الحكومة المقبل لاعطائه جواب كتلته، المؤلفة من ١٩ نائبا والتي كانت توافقت على تسمية الحريري وفوضت الى رئيسها نقل هذه الموافقة الى لحود، في الجلسة الختامية من الاستشارات وليس في بدايتها.

هذه الاسئلة او التطورات تضافرت جميعها في خانة بري الذي يحرص على وضع النقاط على الحروف وفق تسلسل منطقي يستهل احداثها بدءا من آخرها وفق الآتي:

– ان الحكومة التي تألفت برئاسة الحص تحظى بدعمه الكامل، لا بل بتغطيته السياسية الكاملة لها، اذا كان ثمة من يأخذ عليها غلبة الطابع التكنوقراطي. وهو يرى انها مؤهلة، بحكم الاعضاء الاكفياء الذين تتألف منهم، العمل فورا، وبعد نيلها الثقة في المجلس النيابي مطلع الاسبوع المقبل، على الملفات الشائكة المطروحة على جدول اعمالها وفي مقدمها الاصلاح الاداري والوضع الاقتصادي من دون توقع نتائج فورية ومباشرة نظرا الى طابع هذه الملفات وحتمية متابعتها وعدم اقتصار معالجتها على مدة زمنية محددة. ويبدي بري ثقة تامة بمقدرة الوزراء الجدد على مواجهة هذه الملفات مشيدا في شكل خاص بأهلية الرئيس الحص والوزيرين ناصر السعيدي وجورج قرم لمواجهة الملفات الاقتصادية والمالية، وأهلية الوزير حسن شلق للاصلاح الاداري والوزير جوزف شاوول للعدل.

أما التكهنات حول عمر الحكومة وامكان استمرارها، فيبدي بري اطمئنانا كبيرا الى بقائها حتى موعد اجراء انتخابات نيابية جديدة، أي بعد سنتين.

– ان ثمة انعكاسات اكيدة لخروج الحريري من السلطة قد يكون ابرزها، في رأي رئيس المجلس، تحول عهد اللبنانيين وطاقاتهم في اتجاه تأمين الثقة لوطنهم بعدما انصب كل الجهد في المرحلة الماضية على محاولة تأمين الثقة للشخص.

– ان خلو الحكومة من الاحزاب مرده الى اعتبارات المرحلة الراهنة التي فرضت اللجوء الى حكومة مصغرة مختلفة عن الحكومات الفضفاضة في العهد الماضي، وليس تخليا عن دورها او استبعادا لها وقد حتمت المرحلة السابقة وجودها بقوة في الحكومة.

– الكلام على تغيير يلحق بالرئاسة الثانية أسوة بالرئاستين الاولى والثالثة في غير محله لاعتبارات مبدئية يتعلق اولها بأن رئيس مجلس النواب لا يعين ولا يسمى، بل يخضع وصوله الى هذا المنصب لعملية انتخابية هي التي قادت بري الفائز الذي يقود لائحة من ٢٣ نائبا (هي الاكبر في المجلس النيابي) الى سدة الرئاسة الثانية. ثم ان تقصير مدة ولاية الهيئة الاشتراعية بأن يحل المجلس نفسه لا تبدو اسبابه او مبرراته واضحة وسط هذا اللغو، ويمكن درس هذه المبررات اذا وردت، علما ان من مهمات حكومة الحص اعداد قانون انتخاب جديد تجرى على اساسه الانتخابات النيابية المقبلة. اما ربط تقصير مدة الولاية الحالية للمجلس التي تنتهي سنة ٢٠٠٠ تجنبا لمصادفة الانتخابات المقبلة سنة ٢٠٠٤ مع انتخابات رئاسة الجمهورية، فهو أمر يبت لدى درس قانون الانتخاب الجديد بحيث تمدد الولاية المقبلة للمجلس أشهرا او تقصر أشهرا لتفادي تزامن الانتخابات النيابية والرئاسية في وقت واحد. ولا ينكر بري انه ناقش الحريري في هذه المسألة بعدما أثيرت الصيف الماضي وأدت الى توضيحات في ما بينهما ولقاء بري الرئيس السوري حافظ الاسد.

أخرج نفسه بنفسه

– اما النقطة الرابعة، ولعلها الأهم بالنسبة الى ما لا يزال يدور من تكهنات حول اعتذار الحريري، فان بري يؤكد، بحكم كونه المحاور الوحيد المعلن للحريري في قرار اعتذاره عدم تأليف الحكومة، ان الرئيس السابق للحكومة أخرج نفسه بنفسه من الحكم ولم يخرجه أحد منه. اذ لا نية لأحد في لبنان في ذلك ولا قرار لدى سوريا في التخلي عنه.

هل مشى الحريري الى فخ نصب له ووقع فيه عن قصد او غير قصد؟ وهل ثمة مسؤولية لبري الذي انتظر آخر المشاورات ليبلغ الى لحود تأييده للحريري؟

يقول بري الذي اتصل به الحريري بعد عودته من بعبدا الجمعة ٢٧ تشرين الثاني انه تبلغ منه امرين: شكره على دعمه وكتلته له واعتذاره عن عدم قبول تكليفه تأليف الحكومة. وأبرز الحريري الاسباب وراء قراره بعدم قبول التكليف مؤيدا من ٨٣ نائبا في مقابل ١١٨ نائبا انتخبوا لحود، رافضا تفويض النواب الى رئيس الجمهورية حقهم في الاختيار.

واذ شدد بري في المقابل على تأييده الحريري في رفضه التفويض النيابي الى رئيس الجمهورية لعدم دستوريته، لم ير ضررا في شطب ٣١ نائبا فوضوا الى لحود، وهو ما أبلغه رئيس الجمهورية بنفسه الى الحريري، في وقت تبقى حصيلة الاستشارات ٨٣ صوتا من اصل اصوات ٩٧ نائبا بعد شطب الاصوات الاخرى. وهي نسبة مرتفعة قياسا على ما حصل عليه الحريري لدى تأليف حكومته الثانية عام ١٩٩٥، ولا تسيء اليه علما ان التفويض شكل سابقة في عهد الهراوي الذي سبق لنواب في استشارات سابقة ان فوضوا اليه قرارهم، بحسب ما استند اليه بري باللجوء الى محاضر الاستشارات النيابية الملزمة التي تعود اليه الحصول على نسخة منها، وسجل أكثر من ٢٥ تفويضا نيابيا الى الهراوي لتسمية رئيس الحكومة.

اما اذا صح الكلام على مسؤولية لبري في تأخير ابلاغه لحود رأي كتلته في هوية الرئيس المقبل للحكومة، بما أوحى ان الحريري يأتي بمنة او تحت رحمة بري، فان المسألة لا تتعدى اطار اللعبة السياسية وربما تحسين المواقع، وهو أمر مشروع في السياسة، وينسحب هذا الكلام بالمقدار نفسه على الكتل التي أخذ عليها الحريري عدم تسميتها اياه، باعتبار انها كانت ستكون ضمن حكومته المقبلة، وهو الامر الذي يناقض في الواقع التشكيلة الحكومية التي ذكر انه كان سيؤلفها لو انه لم يعتذر.

هذا المنطق اعتمده بري في الاتصالات الهاتفية الثلاثة مع الحريري مساء الجمعة ٢٧ تشرين الثاني الماضي وحتى العاشرة ليلا من دون ان يبدل الحريري من رأيه، علما ان رئيس المجلس أصر على نقطتين:

– ان تفويض النواب الى لحود، رغم عدم دستوريته، امر طبيعي مع بداية عهد ورئيس جديد يحظى باجماع شعبي وسياسي ويرغب النواب في دعمه بقوة، وأهمية انعكاس ذلك على بناء الدولة.

– ان تشبثه بموقفه قد يتضمن رسائل خطيرة مع تزامنه والتصعيد الاسرائيلي في الجنوب، في وقت تمحض دمشق لحود دعمها، وعبر رسائل واضحة ومفهومة من الجميع، بما لا يترك اي شك في عدم نيتها التدخل لتصحيح ما لا يمكن اعتباره خطأ اقترفه رئيس الجمهورية وحده او بالتواطؤ مع بري. ولو ان ثمة أمرا برز من هذا النوع، لكانت هناك ربما حاجة الى وساطة سورية، لكن ذلك لم يحصل ليستدعي اي وساطة من أي نوع، وهي كانت ستعطي نتائج سلبية على العهد الجديد.

واذ بدا ان ثمة مخرجا ممكنا كان يراه الحريري عبر اعادة اجراء الاستشارات النيابية الملزمة من اجل تسميته، لم يوافق بري لأن الامر سيؤدي الى أزمة دستورية في بداية عهد لحود. لكنه تمنى على رئيس الجمهورية الاستمهال في معالجة اعتذار الحريري أملا في ثنيه عن رأيه وعدم خروج الازمة الى الاعلام حتى حلها. الا ان الامور ما لبثت ان تداولتها وسائل الاعلام وتطورت الى نقطة اللاعودة، علما انه لم يفت بري ارتباط اعتذار الحريري في جزء منه بالاشخاص الذين يود توزيرهم وتاليا تحسين موقعه في تأليف الحكومة المقبلة.

لحود استقبل نواباً وسفراء وجمعية المصارف
رسالة من صندوق النقد تتمسك بتطوير العلاقات

الرئيس لحود محوطاً بوفد جمعية المصارف امس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية العماد اميل لحود قبل ظهر امس في قصر بعبدا سفير الصين في لبنان أن هوي مو في زيارة وداعية، ثم النائب شاكر ابو سليمان ورئيس المجلس العام الماروني ريمون روفايل اللذين نقلا اليه دعوة الى حضور العشاء السنوي للمجلس في ١٧ كانون الاول الجاري في فندق البريستول. وكذلك استقبل النائب جبران طوق ثم النائب فيصل الداود فراعي ابرشية قبرص للموارنة المطران بطرس الجميل، ثم سفير بريطانيا ديفيد ماكليتان فسفير كندا هيغ سترافيان، ثم وفدا من مجلس ادارة جمعية المصارف برئاسة فريد روفايل.

برقية صندوق النقد

من جهة اخرى، تسلم رئيس الجمهورية برقية تهنئة من المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كمديسو، اكد فيها تمسك الصندوق بالعلاقات مع لبنان وتطويرها، آملاً في ان يلتقي الرئيس لحود قريبا للبحث في الوسائل والسياسات المناسبة لتشجيع النمو وتعزيزه واستحداث فرص عمل في لبنان.

وتسلم رسالة من رئيس اذربيجان حيدر علييف، نقلها اليه سفير اذربيجان اسرافيل فيكيلوف يرافقه القنصل نزيه غصوب. ثم استقبل السفير فوق العادة لقازاقستان لدى مصر والمغرب والجزائر وتونس وليبيا وسوريا والاردن والمقيم في القاهرة والمشرف على العلاقات اللبنانية القازاقية بولتخان تيجان يرافقه القنصل الفخري لجمهورية قازاقستان في لبنان هنري شديد وسلمه رسالة خطية من رئيس جمهورية قازاقستان نور سلطان نزار باييف ونقل اليه تهانيه في الذكرى الخامسة والخمسين للاستقلال وبانتخابه رئيسا للجمهورية.

وافاد بيان للقنصلية القازاقية ان اللقاء تناول العلاقات الثنائية بين لبنان وقازاقستان وسبل تطويرها وتعزيز التعاون الاقتصادي وتشجيع اللبنانيين على الاستثمار واقامة المشاريع في قازاقستان وجذب الاستثمارات والمستثمرين من خلال الانتشار اللبناني في بلاد الاغتراب.

واعتبر السفير القازاقي "ان لبنان يشكل مركزا حيويا على الصعد التجارية والاقتصادية والثقافية، معربا عن تمنيات الرئيس نزار باييف بازدهار لبنان واستقراره وتطوره الدائمين ومبديا دعم قازاقستان لموقف لبنان ازاء المطالبة بتحرير ارضه وتطبيق القرار ٤٢٥".

من جهته، حمل الرئيس لحود السفير تيجان رسالة شكر وتقدير الى الرئيس القازاقي واكد رغبته في تشجيع العلاقات الاقتصادية بين البلدين، كما اشار الى انه اطلع من بعض المستثمرين اللبنانيين على الاستقبال الحار الذي يلقاه هؤلاء من المسؤولين القازاقيين.

اجازة لحود في "الاس ساليناس"

الكورة – "النهار":

روى مواطنون في الكورة لـ"النهار" انهم صافحوا رئيس الجمهورية العماد اميل لحود وهنأوه بانتخابه وذلك لدى وصوله ظهر السبت الماضي الى المنتجع السياحي "الاس ساليناس" عند شاطىء انفه.

وكان الرئيس لحود يرتدي بنطلوناً "جينز" و"تي شرت"، وفي رفقته زوجته وابناه وابنته وصهره. ومارس السباحة، وتناول العشاء في مطعم المنتجع، وحضر في التاسعة مساء فيلم "ليبوفسكي الكبير" لجون غودمان وجون تورتورو.

وفي الحادية عشرة قبل ظهر الاحد، تناول القهوة ورئيس مجلس ادارة "الاس سالبناس" جوزف الشيخاني، ثم عاد الى قصر بعبدا.

وقال مواطن ان لحود رفض تكراراً ان تذاع من مكبرات الصوت، اثناء وجوده في المنتجع اغنية الفنان ايلي شويري "يا عريس الاستقلال يليق لك قصر بعبدا".

باريس تكتفي بتبنّي تصريح سفيرها في بيروت

باريس – "النهار":

ادلى الناطق المساعد للخارجية الفرنسية فرنسوا ريفاسو امس في مؤتمر صحافي بالتصريح الآتي: "كما تعرفون ان السفير في لبنان دانيال جوانو، وبعد القائه التحية على السيد رفيق الحريري رئيس الحكومة السابق، التقى رئيس الحكومة السيد سليم الحص صباح الثاني من كانون الاول، وكان اول سفير قام بهذه الزيارة".

واضاف، "في هذه المناسبة فان سفيرنا هنأ السيد الحص باسم فرنسا على تسميته رئيساً جديداً لمجلس الوزراء اللبناني، وعبر له عن دعم فرنسا الكامل لان مؤازرة لبنان كانت ثابتة من ثوابت سياستنا الخارجية".

ويكرر التصريح ما ادلى به جوانو الى الصحافيين في بيروت عقب لقائه الرئيس الحص، ولم يضف جديداً الا تبنيه ما ورد على لسان السفير الفرنسي. وهو دليل اضافي على "حرج" باريس حيال التغيير الحكومي الاخير في لبنان.

أسرار الآلهة

طلب احد الوزراء الجدد الغاء عبارة "حضر رئيس الجمهورية فترأس جلسة مجلس الوزراء" في البيان الذي يصدر في ختام كل جلسة.

من المسؤول؟

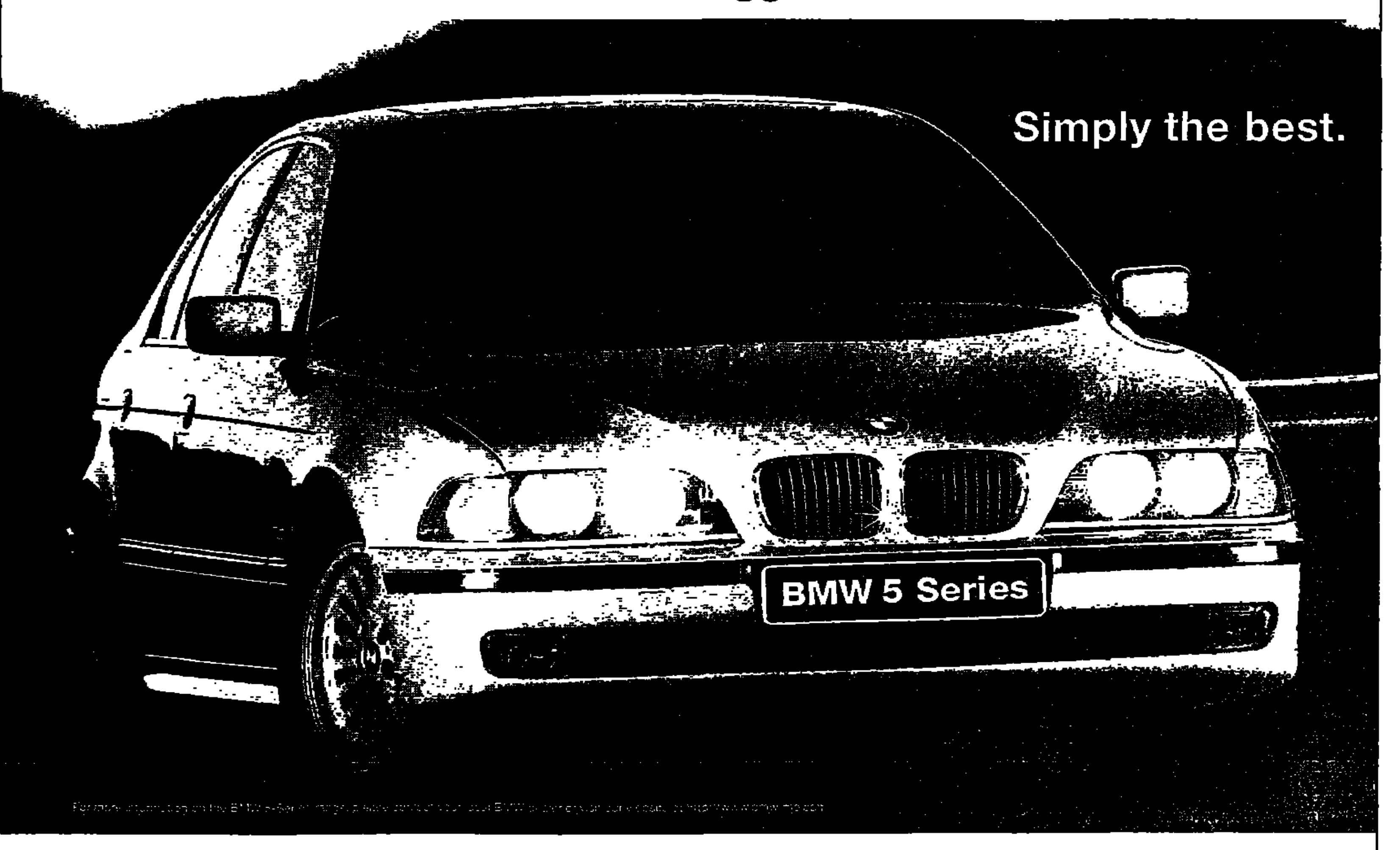
رشح ان سببا لم يعلن كان وراء عدم اسناد وزارة الاعلام الى الوزير عصام نعمان.

لماذا؟

لوحظ ان النهج في انجاز المعاملات في كثير من الدوائر بدأ يتغير.







رئيس الحكومة يقوم بجولة عربية للبحث في المساعدات وعملية السلام

افادت مصادر مقربة من رئيس الوزراء سليم الحص ان الحص سيقوم في اول تحرك له خارجي بعد نيل حكومته الثقة بجولة عربية خليجية لاطلاع الزعماء العرب على تطورات الوضع في لبنان والتشاور معهم في عدد من الشؤون الثنائية.

واوضحت ان المساعدات العربية التي كانت مقررة للبنان اضافة الى تعثر عملية السلام في المنطقة سيكونان في جدول محادثات الحص في الجولة المرتقبة في النصف الثاني في كانون الاول الجاري.

وكان الحص استقبل امس في مكتبه في السرايا نائب رئيس غرفة التجارة الدولية رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في لبنان عدنان القصار الذي قال على الاثر "بعد عودتنا من الخارج، زرنا الرئيس الحص ووضعنا انفسنا في تصرفه وفي تصرف الحكومة، وعبّرنا عن ثقتنا التامة بقدرة الحكومة الجديدة على القيام بالدور المطلوب منها، واكدنا ان الاقتصاد اللبناني متين والوضع المالي مضبوط وللهيئات الاقتصادية ورجال الاعمال ملء الثقة بلبلدهم وبالحكومة، كما اكدنا انه اثناء زيارتنا للخارج سمعنا اصداء من مستثمرين عرب واجانب غاية في الايجابية، كما سمعنا رغبة رجال الاعمال والمستثمرين في مواصلة استثماراتهم في لبنان ونحن في انتظار السنة المقبلة لنرى زيارات كثيفة من اوروبا واميركا والعالم العربي وخصوصاً بعد رمضان للاطلاع على الاوضاع ومتابعة العمل، ونتمنى للرئيس الحص النجاح الكامل وله منا الدعم التام.

وتلقى رئيس الوزراء برقيات تهنئة بتأليف الحكومة من الوزير الاول في تونس حامد القروي، الامير طلال بن عبد العزيز آل سعود، الامين العام لاتحاد المصارف العربية، عميد السلك القنصلي جوزف حبيس، المطران جورج صليبا، ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان عبد الحي مشبال، مسعد حجل، الشيخ ميشال الخوري والمحامي فؤاد البستاني.

ومن المقرر ان يتسلم الحص في التاسعة قبل ظهر اليوم وزارة المغتربين من الوزير طلال ارسلان، ويستقبل في الحادية عشرة السفراء العرب المعتمدين في لبنان، ويترأس ظهراً الاجتماع الثالث للجنة صياغة البيان الوزاري.

الحص لم يأت لينتقم ولا لينقض ما هو صحيح بل ليصحح الأخطاء

لا عذر للحكومة بظروفها وتركيبتها اذا أضاعت فرصة النجاح

يرفض الرئيس الحص ان توصف سياسة حكومته بالسياسة الانتقامية او الانقلابية او بـ"الثورة البيضاء" او بالانتفاضة، فهو معروف بطبعه وطبيعته انه ضد العنف حتى مع المتمردين.

لذلك، فانه لم يأت لينقض اي عمل جيد واي سياسة جيدة قامت بها الحكومات السابقة في اي مجال من المجالات، بل ليكمل ما هو صحيح، ويصحح ما هو خطأ.

ولا يظن احد ان حكومته تستطيع بسحر ساحر ان تحدث التغيير المطلوب، وان تصحح ما يحتاج الى تصحيح خلال فترة زمنية محدودة، انما تستطيع ان تضع برنامجاً او خطة عمل تنفذ على مراحل خلال ثلاث او خمس سنين في المجالات المالية والاقتصادية والانمائية والعمرانية والاجتماعية.

وتأكيداً للسياسة المتزنة والرصينة المعروفة عن الرئيس الحص سواء في المعارضة او في الموالاة او في السلطة، فإنه طلب الى جميع الموظفين في رئاسة الوزارة من مختلف الرتب مدنيين وعسكريين ان يستمر كل واحد منهم في عمله حيث هو، وان كل موظف في اي ادارة لن يحاسب على انتمائه بل في ضوء ممارسة وانتاجه، وكفايته وحدها هي التي تثبته في مركزه او تنقله الى مركز آخر يتفق مع اختصاصه، وليس سوى هيئات الرقابة بعد تعزيزها وتحصينها كي تحاسب وتعاقب بعيداً من اي تدخل سياسي او هوى ومأرب شخصي.

واذا كان الحص قد انتقل من موقع المعارض البناء، والناقد الدقيق، الى موقع السلطة، فإن الرئيس الحريري ينتقل من موقع السلطة الى موقع الرئيس الحص في المعارضة البناءة والنقد السليم. ويبقى للشعب الذي يراقب ويسمع وجهات نظر كل من الطرفين ان يحكم لمصلحة احدهما واي وجهة نظر هي الاصوب والاصلح في المجالات الاقتصادية والمالية والانمائية والاجتماعية، وهذا الحكم لن يصدر عن هي او عاطفة او هوى انما يصدر عن واقع ملموس يشعر به كل مواطن عندما يرى ان الوضع الاقتصادي والمالي صار افضل مما هو والوضع الاجتماعي تحسن دون ارهاق ذوي الدخل المحدود والطبقة الفقيرة برسوم وضرائب جديدةوعندما يرى مشاريع الانماء تنفذ بالتوازن وحسب حاجة كل منطقة، وعندما يرى ان القانون يطبق على الجميع دون استثناء او تمييز، وان الرسوم والضرائب تحصّل من الجميع ولا يتهرب احد من سدادها وترفع الحماية السياسية او الحزبية عنهم، فمتى تم تحصيل حقوق الخزينة بكاملها تزداد مواردها ويصير في الامكان تحقيق التوازن فيما وتحسين الاوضاع المعيشية.

وقارن وزير في الحكومة السابقة بين الظروف التي تشكلت فيما حكومات الحريري، والظروف التي تشكلت فيما حكومة الحص فقال ان تلك الظروف كانت تفرض وزراء "ثوابت" حتى ولو كان بعضهم ليس أهلاً للوزارة التي اسندت اليه، وانت تفرض تمثيل مجموعة قوى سياسية وحزبية متنافرة ومتعارضة لا انسجام ولا تجانس في ما بينها، بحيث تتحول الحكومة في ظل هذا الوضع مجموعة حكومات، بعضها يعارض من الداخل ولا يلتزم القرارات التي يتخذها مجلس الوزراء او يعارض في الخارج ليذكي الحملة على الحكومة. وكان توزيع الحقائب الوزارية يتخذ احياناً طابع التجاذب الطائفي، في تكريس بعضها لمذاهب معينة وعدم القبول بإلغاء طائفية هذه الحقائب مثل وزارة المالية التي كان الرئيس بري يصر على ان تسند الى وزير شيعي.

ولم يكن في امكان اي مرجع رسمي، مهما علا شأنه ان يقتص من وزير فاسد لا بإقالته، ولا بحمله على الاستقالة، ولا بطلب حجب الثقة عنه، رغم حملات وسائل الاعلام وما توجهه من اتهامات الى مثل هؤلاء الوزراء، وكان هذا كافياً لتفشي الفساد والعجز عن وضع حد لانتشاره بأي وسيلة، لأن الوزير المرتكب تحميه الجهة التي تفرض تعيينه في كل حكومة، والموظف المرتشي يحميه الوزير او السياسي النافذ.

السرعة والاهدار

اما القول بتنفيذ مشاريع ضخمة دون وضع جدول اولويات لها، وادت السرعة في تلزيم تنفيذها الى اهدار في الانفاق، فإن الوزير السابق يرد على ذلك بالآتي:

ان البنية التحتية المهدمة كان لا بد لاعادة بنائها من استعجال تنفيذ المشاريع، وكلها ضرورية في سلم الاولويات، مثل الكهرباء والماء والهاتف والاوتوستradات والمطار والمرفأ، لأن لا مجال لجذب الاستثمارات الى البلاد وعودة الشركات والمؤسسات، ما لم تكن البنية التحتية قامت وانتظم عملها.

ولا شك ان سرعة التنفيذ تكون اكثر كلفة ويحصل فيما اهدار في الانفاق، ولأن هذه السرعة لا تسمح بجعل كل المشاريع تخضع للمناقصات ولديوان المحاسبة، والا لما كان معظمها رأى النور لو مر تنفيذها بالروتين الاداري. فوضع لبنان يومها كان اشبه بمن يدخل المستشفى من باب الطوارئ فلا يسأل اهله عن كلفة الدخول بل يسألون عن صحته وكيف يعود اليهم سالماً. وبعد ذلك يكتشفون ان كلفة دخوله الى المستشفى كانت مرتفعة، وهو ما يحصل عادة عند استغلال حالة المصاب وهلع اهله عليه. وعندما يستعيد عافيته ولا يعود يحتاج الا لفحوص من وقت الى آخر فلا تعود الحاجة ملحة كما في البدء ويصير في الامكان درس كلفة المعالجة واختيار الطبيب او المستشفى الاقل كلفة.

واذا كانت حكومات الحريري في ظل ظروف تشكيلها وجمع الاضداد فيها وسوء ممارسة بعض وزرائها، لم تتمكن من منع الاهدار في الانفاق وصار احيانا وسيلة لابتزاز سياسي، ولا في تحقيق الاصلاح الاداري، فإنها في المقابل نفذت كثيراً من المشاريع المهمة واقامت البنية التحتية وامنت الاستقرار النقدي باعتماد سياسة مالية تعتبرها صائبة، وتتمنى ان تؤمن الحكومة الجديدة هذا الاستقرار باعتماد سياسة اخرى افضل واقل كلفة".

واذا كان لحكومات الحريري عذرها في عدم تحقيق كل ما كان مطلوباً منها، فليس للحكومة الجديدة اي عذر لأنها تعيش ظروفاً مختلفة، تستطيع معها بعيداً من ضغط الوقت وضرورة الاسراع في التنفيذ، ان تدرس كلفة كل مشروع منعاً لأي اهدار، وان تضع جدولاً بالاولويات، لأن المهم منها قد نفذ او هو قيد التنفيذ، وان يساعد الانسجام بين اعضائها على تشكيل فريق عمل واحد، لأن لا وزراء ثوابت فيها مفروضين رغم علات بعضهم، ولا تمثيل لاحزاب متناحرة، فيها، او امراء حرب، ولا خلاف مذهبي على حقائق معينة، ولا تدخل من داخل او من خارج لفرض نهج معين، بل حرية مطلقة للحكومة بأن تتصرف دون اي عائق لا من مجلس النواب ولا خارجه، وهذا ما يلقي عليها مسؤولية كبيرة، لأن لا عذر لها اذا ما فشلت في مهمتها، فالفشل ممنوع، قال الرئيس لحود للوزراء عندما دعاهم الى العمل فوراً وعدم اضاعة الوقت في انجاز ما ينتظره الناس.

وعندما يقول الرئيس لحود ان الفشل ممنوع، فهو يعني ما يقول، وهو ان العهد بانتقاله الى مرحلة جديدة يعكس نهجاً جديداً والوفاق الوطني، هو وفاق مع الشعب عندما تتحقق مطالبه وتطلعاته.

لذلك، فإن الفرصة المتاحة للحكومة، قد لا تتاح لها مرة اخرى او لغيرها لتجعل الفشل ممنوعاً، واذا ضاعت، فإنها لن تضيع عليها بل على البلاد.

اميل خوري

يزور لبنان الجمعة ويلتقي الرؤساء

مسؤول في الاشتراكي الفرنسي: ندعم مسارات التفاوض لتحقيق السلام

باريس – من جورج سلاسين:

يزور بيار غيدوني المسؤول عن العلاقات الخارجية في الحزب الاشتراكي الفرنسي لبنان الجمعة تلبية لدعوة من [illegible] الاشتراكي النائب [illegible] يلتقي فيها رؤساء [illegible] ومجلسي النواب والوزراء [illegible] لحود ونبيه بري وسليم [illegible]

[illegible] غيدوني وفد يضم الآن [illegible] المسؤول عن العلاقات مع دول [illegible] جوزف طعمة المسؤول عن [illegible] في الحزب الاشتراكي [illegible]

[illegible] غيدوني لـ"النهار" عشية [illegible] زيارتي طابعاً سياسياً [illegible] سنوات. وصار الوقت مؤاتياً [illegible] بهذه الزيارة التي تتيح لنا [illegible] والتعبير عن اهتمامنا [illegible] يجري في لبنان والمنطقة، [illegible] كاشتراكيين فرنسيين [illegible] نفكر فيه حيال التطورات [illegible] الاوسط".

[illegible] ثلاثة اهداف، مشيراً الى [illegible] يبعث رسالة صداقة وثقة [illegible] هذه المرحلة من تاريخه [illegible] السياسي. ونحن على اقتناع [illegible] الاشتراكية الديموقراطية من [illegible] الاجتماعية ولخوة بين البشر [illegible] الذي يليق بها في لبنان، [illegible] انا شجعنا القوى التي [illegible] مشاركة في هذه القيم، [illegible] وقت مناسب الآن.

[illegible] تأكيد رغبة الاشتراكيين الفرنسيين خصوصاً والاوروبيين عموما في رفع لواء السلام والاستقرار والحل الدائم للنزاعات في هذه المنطقة من العالم، وفي المقدمة دعمنا لكل المسارات التفاوضية لكي تؤدي الى السلام الشامل.

ثالثاً، رسالتنا هي تأكيد حضورنا السياسي والثقافي واللغوي، فللحزب الاشتراكي الفرنسي موقعه، ويشهد على رغبة فرنسا في الحفاظ على موقعها ودورها ليس في لبنان فحسب، بل في المنطقة كلها. واذا كنا نقوم بذلك على المستوى الثقافي واللغوي فلماذا لا نجريه على صعيد الاحزاب لتوثيق العرى بيننا؟".

وهل يتطلع الحزب الاشتراكي الفرنسي الى توسيع قاعدة علاقاته في لبنان وعدم حصرها بجنبلاط فقط أوضح غيدوني ان: "وجود الشقيق لا يعني اننا نهمل الاصدقاء. لدينا علاقات تاريخية ممتازة مع الجميع لكن الامر ليس مرتبطاً فقط برغبتنا كحزب اشتراكي فرنسي. وقاعدة الاختيار تنطبق على الاصدقاء وعلى الاشقاء. وفي العائلة الكبرى للاشتراكية الدولية هناك حزب اشتراكي او اثنان او ثلاثة من هذه الدولة او تلك، وهذا لا يمنع ان ينطبق هذا الامر على لبنان". واضاف: "بالطبع هذا لا يمنعنا ابداً من اقامة علاقات وثيقة مع قوى سياسية اخرى وفتح حوار مع الجميع فمن يريد معرفة الواقع السياسي لبلد ما عليه التعرف اليه من خلال تنوعه ووجوهه انطلاقاً من هذه الزيارة سنقوم بزيارتنا للبنان".

وختم: "ان علاقاتنا الخارجية لا تتوقف علينا فقط. ويهمنا ايضاً معرفة من يرغب في التحدث الينا واقامة حوار عميق معنا، ومعرفة من يشاطرنا مبادئنا وقيمنا. وقد يكون من واجبنا الانفتاح اكثر، ويدنا ممدودة للتعاون مع الجميع".

الحريري يعود غداً

يعود رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري غدا الى بيروت بعدما أمضى اسبوعا في كليفلاند في الولايات المتحدة واطمأن الى صحة والدة زوجته التي تعالج في مستشفى هناك. وستعود معه زوجته ووالدتها التي تماثلت الى الشفاء.

الوزير السلف: نجحنا رغم مواجهتنا طوقاً داخلياً

الحص "استعاد" الخارجية بعد تسع سنين: بويز أبلى بلاء حسناً والتزم الثوابت

كتب خليل فليحان:

في عملية التسليم والتسلم التقليدية شهد رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص لوزير الخارجية السابق فارس بويز ما انجزه على صعيد السياسة الخارجية معلنا انه "أبلى في المحافظة على ثوابت السياسة الخارجية والدفاع عنها بلاء حسنا".

وعقد الحص الذي وصل الى مقر الوزارة في قصر بسترس التاسعة صباحا خلوة مع بويز الذي اطلعه على حاجات الاصلاح الاداري في الوزارة وعلى الجمود المحيط بعملية السلام. وساد اللقاء جو من الود في ضوء الصداقة التي تربطهما واتفقا على عقد لقاءات لاحقة للتشاور.

ولدى وصول الحص الى باحة قصر بسترس، أدت له التحية ثلة من قوى الامن الداخلي. وكان في استقباله بويز واركان الوزارة. وبعد خلوته وبويز، استقبل في حضوره الموظفين الكبار يتقدمهم الامين العام ظافر الحسن.

والقى بويز كلمة جاء فيها:

"تسلمنا مبنى مدمرا مهجورا كان مركزا لاحدى الميليشيات. وتسلمنا مجموعة امارات مستقلة منتمية الى مراجع دينية تارة وحزبية تارة اخرى. او مطلق مرجعيات اخرى. يوم تسلمنا هذه الوزارة التي كانت فارغة ومنهوبة ومهجورة، بدأنا مع فريق من الموجودين حاليا بعمل شاق استطعنا خلاله اعادة تكوين وزارة الخارجية واعادة لحمة مسلكية بين السفارات والبعثات، واعادة الترابط المفقود بين البعثات والادارة المركزية. في هذه السنوات، أعدنا انتشار لبنان في الخارج على كل المستويات فعاد الحضور اللبناني الى كل المحافل الدولية. وعاد الحضور اللبناني الديبلوماسي الى ابعد ما أمكن من نقاط العالم، وعادت البعثات الديبلوماسية الاجنبية والمنظمات الدولية والاقليمية الى لبنان، مكرسة دور لبنان وبيروت مركزا سياسيا في الشرق الاوسط.

استطعنا خصوصا ان تعبّر عن سياسة خارجية موحدة للبنان وان نصونها، بحيث ان تاريخه حافل بالازمات التي سببتها السياسة الخارجية، وبالانشقاق الوطني الذي كان مرتبطا ارتباطا وثيقا بخيارات خارجية متناقضة. كانت على الاقل السياسة الخارجية منبثقة من هذه الوزارة، سياسة توحيد اجمع الجميع حولها وكانت سياسة لم تسمع انتقادا ولا تباينا في وجهات النظر حيال تطبيقها. طبعا كان في ودي كوزير للخارجية، وفي ود بعض من عاونني من كوادر هذه الوزارة، ان نبني اصلاحا اداريا، والدراسات وحلقات التفكير قد تمت في هذا الاتجاه، محاولين اعادة اصلاح هيكلية هذه الوزارة، او تطويرها بما يتناسب ومتطلبات الزمن الحالي.

كانت هناك رؤية ايضا في سبيل تصحيح الخلل الناتج من النقص الحاصل في هذه الوزارة. كانت هناك ايضا حاجة وضرورة الى مبنى جديد يتسع لكل اداراتها. وكانت هناك حاجة من ضمن اصلاح اداري شامل، لخطوات اخرى تتعلق بالرواتب وبالكفايات وبالمراقبة وبجوانب اخرى ترتبط بالاصلاح الاداري الشامل. كانت هناك حاجة ايضا الى تشكيلات حقيقية، والى اعادة النظر في بعض السفارات في بعض العواصم من حيث ربما مثل بعضها من عواصم لا فائدة منها الى عواصم بارزة جديدة.

لكن لا يخفى عليكم، يا دولة الرئيس، ان هذه الوزارة التي نجحت على مستوى السياسة الخارجية، كانت ايضا تتعرض لطوق على مستوى الداخل. واضطرت الى ان تصرف طاقات كبيرة لمواجهة هذه الحال. وكان متعمدا ان تطوق والا يسمح لها فعلا بصرف طاقاتها في شكل اساسي في اتجاه هدفها المبدئي. وهو طرح السياسة الخارجية اللبنانية في الخارج. اليوم كما سبق لي وقلت من اللحظات الاولى، ان هذه الوزارة في ايادٍ امينة".

الحص

ورد الحص: "ان حال الوزارة عندما تسلمتموها وقد كانت كما ذكرتم مدمرة وتحتلها احدى الميليشيات، هي التي حالت بيني وبين تسليمكم اياها، لانني كنت وزيرا للخارجية يومذاك. فالمعذرة بعد ٩ سنين.

السياسة الخارجية في لبنان مبنية على ثوابت وقد التزمها الوزير فارس بويز وابلى في المحافظة عليها والدفاع عنها بلاء حسنا فشكرا له. من هذه الثوابت اننا نواصل المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ بلا قيد ولا شرط حتى الحدود المعترف بها دوليا كما ينص القرار. ومنها ايضا اننا حتى يتحرر الجنوب والبقاع الغربي، حتى تتحرر الارض اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي، نحن نلتزم دعم المقاومة الباسلة وحمايتها حتى تحرير الارض.

ثم على صعيد مسيرة السلام، نحن نلتزم مبدأ التسوية العادلة والشاملة على قاعدة تلازم المسارين اللبناني والسوري. ونحن نؤمن بالعلاقة المميزة التي تربط بين لبنان وسوريا، وسنعمل على تعزيزها وتوطيدها وتطويرها. كما اننا نؤمن بسلامة العلاقة والمحافظة على احسن العلاقات مع الدول العربية الشقيقة جميعا، وكذلك مع سائر الدول الصديقة. ونحن نعتز بمستوى التمثيل الديبلوماسي للبنان في الخارج، فهو في مستوى رفيع وجيد. ونحن نعتز بهذا التمثيل وندعو اخواننا السفراء في مختلف ارجاء العالم الى متابعة الدفاع عن القضية اللبنانية والترويج لما يهم لبنان من مصالح داخلياً وخارجياً.

واوضح الحص، في مجال آخر، انه لن يتمكن من المداومة في قصر بسترس بسبب الضغط الكثيف في السرايا، على ان يدير الوزارة من هناك.

استقبالان ديبلوماسيان

ثم عقد رئيس الوزراء اجتماعاً مع السفير الحسن، وعرض معه سير العمل في الوزارة.

وفي اول استقبال له في الوزارة، التقى الحص السفير الكوبي روبرتو بلانكو دومينيغيز، في حضور السفير ملحم مستو وصرح دومينيغيز على الاثر انه نقل رسالة تهنئة من الرئيس فيديل كاسترو الى الحص، في مناسبة تسلمه رئاسة الحكومة. واثنى على ما يتمتع به الحص من مزايا عالية في العمل السياسي. وقال: "ان الرئيس الحص كان قد ترأس الوفد اللبناني الى مؤتمر حركة عدم الانحياز الذي عقد في كوبا". وجدد موقف بلاده الداعم تنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط والانسحاب الاسرائيلي من الجزء المحتل من الجنوب والبقاع الغربي.

ثم التقى سفير اذربيجان لدى لبنان المقيم في القاهرة اسرافيل فيكيلوف، في حضور مستو والقنصل الفخري لاذربيجان نزيع غضوب. بعد الاجتماع، قال السفير فيكيلوف: "ابلغت الرئيس الحص تهاني رئيس جمهورية اذربيجان حيدر علييف ورئيس الوزراء ارتور – اسيزاتيف ووزير الخارجية توفيق زولفيغاروف وتحياتهم. وتطرقنا الى مستقبل العلاقات الثنائية بين لبنان واذربيجان، والى المواضيع التي تهم البلدين في مجالي الاقتصاد والتجارة. واتفقنا على ان يتبادل رئيسا وزراء البلدين الزيارة. وتناولت المقابلة مواضيع سياسية، منها الوضع الحالي في اذربيجان والنزاع الأذري – الارمني واطلعته على المفاوضات الاذرية – الارمنية في ما خص انسحاب القوات الارمنية من الاراضي الاذرية المحتلة والتطورات الاخيرة في هذا المجال، واتفقنا على استمرار الاتصالات والمشاورات في كل المواضيع السياسية والاقتصادية، انطلاقاً من تثبيت العلاقات الثنائية وتوطيدها وتعزيزها في المستقبل القريب".

الحسن

من جهة اخرى، التقى السفير الحسن السفير البريطاني ديفيد روس ماكلين الذي قال على الاثر: "عرضنا التطورات الاخيرة في المنطقة عموماً. واطلعت السفير الحسن ايضاً على الجولة التي يقوم بها وزير الدولة للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت الذي يصل اليوم الى دمشق.

لا نزال نسعى الى احياء مفاوضات السلام على المسارين السوري واللبناني من اجل دفعهما الى الامام. كذلك اطلعته على نتائج الزيارة الاخيرة للامين العام للامم المتحدة كوفي انان لليبيا في شأن قضية لوكربي".

ونفى رداً على سؤال، ان تكون بيروت من ضمن جولة فاتشيت.

واستقبل الحسن ايضاً المدير العام للامن العام ريمون روفايل المرشح للانتقال الى السلك الديبلوماسي.

بدوره، التقى مدير المراسم رامز دمشقية رئيس بعثة الاتحاد الاوروبي في لبنان ديمتري كوركولاس.

الرئيس الحص والوزير السابق بويز في قصر بسترس امس. ويبدا السفير الحسن.
(ميشال حايغ)

اليزيه العلم

سقط امس من التقرير عما ينتظر وزير الخارجية الجديد، اسم السفير اليزيه العلم مدير المغتربين في الوزارة بين اسماء السفراء الموجودين في الادارة المركزية والذين تجاوزوا المدة القصوى لبقائهم في بيروت والمنتظر ان تشملهم التشكيلات المقبلة.

شخصيات أشادت بالحكومة الجديدة: مؤشر للتغيير المرتقب

ابدت شخصيات وقوى ارتياحها الى الحكومة الجديدة برئاسة رئيس الوزراء سليم الحص واعتبرتها اشارة الى تغيير مرتقب.

فاضل

وقال النائب موريس فاضل "ان ملامح عهد التغيير بدأت تتضح في الجدية التي اظهرها تشكيل الحكومة، واتخاذ القرارات، وتعويد الرأي العام اسلوبا جديدا في التنفيذ لا في الاداء وحده كما كنا نتوقع. وفي اعتقادي، ان تطعيم الجدية النظامية بالروح الديموقراطية يبشرنا بمرحلة من التقدم والاستقرار، اي ان سيرة الرئيس اميل لحود في الحياة الوطنية العسكرية وسيرة الرئيس الحص في الحياة الوطنية السياسية هما مزيج وطني واعد بألا تقفز البلاد، اقتصاديا وسياسيا نحو المجهول.

قبلان

ولاحظ المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان "ارتياحا شعبيا رافق ولادة حكومة عهد الرئيس العماد اميل لحود الاولى وهذا دليل على مدى الشوق الشعبي الى رؤية ما جاء في خطاب القسم الذي القاه الرئيس العماد اميل لحود كمشروع سياسي قابل للتنفيذ العملي على الارض بما تضمنه من نيات صادقة لتحقيق الاصلاحات المطلوبة على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية وهذا يدعونا للاستبشار بأن العهد الجديد سيكون عهدا للتغيير".

- اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية اثر اجتماعه برئاسة الوزير السابق بيار حلو "يتطلع الاتحاد بثقة وأمل الى حكومة العهد الاولى، وهي تضم وجوها واعدة جدية ومتخصصة، ويعول عليها لمعالجة ملفات صعبة وشائكة وبخاصة في المجالات الاقتصادية والادارية".
- العلامة السيد محمد حسن الامين: لا يمنعنا مبدأ الانتظار والمراقبة لمسيرة الحكومة الجديدة من التنويه بأغلبية اعضائها وبالتاريخ المشرف لهم نزاهة وكفاية في اختيار هذه النسبة القياسية من الرجال الاكفياء للحكومة الجديدة (...) ان املنا كبير في ان يأتي اداء الحكومة تجسيدا للآمال المعقودة عليها".
- المهندس ميشال عقل "ان التطورات السياسية الاخيرة المتمثلة بانتخاب الرئيس لحود وتأليف حكومة الرئيس الحص التي تضم اكفياء وخبراء في الاقتصاد والمال والادارة، ينبغي ان تشكل مظلة فعلية لانطلاق حركة الاصلاح والتغيير تحت سقف القانون والعدل الاجتماعي وفق العناوين المحددة في خطاب القسم".

استقبالات في بكركي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي امس وفدا من عائلة المرحوم جورج سعادة وحزب الكتائب ضم زوجته ليلى وشقيقه الاب انطونيوس سعاده والسفير امين الخازن والنائب الاول لرئيس حزب الكتائب المحامي منير الحاج وعضو المكتب السياسي جوزف قصيفي، وشكره على مؤاساته بوفاة سعادة.

واستقبل صفير ايضا المدير العام السابق لوزارة الصناعة الفرد دبس يرافقه المهندس ناجي سكاف والنقيب وليد شويري، فوفدا من المتسقية العامة لـ"التيار العوني" برئاسة القاضي جوزف جريصاتي، ثم راعي ابرشية قبرص المارونية المطران بطرس الجميل الذي استأذنه السفر الى قبرص.



سلّم خلفه "مفاتيح وزارة العدل"
طباره: حقيبة مؤتمنة على الحريات
شاوول: القضاء سلطة دستورية

تسلم وزير العدل جوزف شاوول من سلفه الوزير بهيج طبارة امس مفاتيح وزارة العدل في حضور المدير العام وجيه خاطر والقضاة الكبار في وزارة العدل ومجلس شورى الدولة وعدد من الموظفين.

والقى طبارة كلمة تناول فيها الوضع الذي كانت عليه الوزارة عندما تسلم مهماته عام ١٩٩٢ وما انجز في ولايته. وقال: "عندما تسلمت الوزارة مطلع شتاء ١٩٩٢ كان سطح مكتبي يرشح ماء والكراسي والمقاعد تمتز تحت الجالسين عليها لقدمها وبفعل الحرب المدمرة. اما اليوم فنستقبلك في مكتب قد لا يكون فخما لكنه لائق. وهذه الصورة تعكس ما كان عليه الوضع في الوزارة ومكاتب القضاة وغرف المحاكم واقلامها. وما وصفته يعكس ايضا معاناة القضاة وحالة الاحباط التي كانت سائدة في ذلك الوقت. واعتقد ان الجو اليوم يعكس ما صرنا عليه بفضل تضافر جهود ابرزها جهود القضاة وانت يا





شاوول وطباره في وزارة العدل امس. (دالاتي ونهرا)

معالي الوزير ممن ساهموا في تفعيل عمل القضاء، وكذلك جهود معاونيهم والجهد الذي بذلته وزارة العدل لتعزيز مكانة القضاة حيث تجد المحاكم تعمل في شكل منتظم وتلبي حاجات المواطن في كل انحاء الجمهورية لكن احيانا مع بعض التأخير بسبب النقص في عدد القضاة".

واضاف: "امور كثيرة انجزت وامور اخرى لا تزال قيد التحضير او تنتظر القرارات اللازمة لانجازها. واذا في نفسي غصة ما وانا اغادر وزارة العدل فتعود الى الامور التي لم تنجز. وانا مطمئن الى ان وزارة العدل في يد تعلم بمعاناة القضاة ومشاكل الوزارة. وآمل واتوقع ان نعطيها المعالجة اللازمة في المستقبل".

واوصى خلفه بأمرين الاول تنظيم عمل الضابطة العدلية فوزارة العدل هي المؤتمنة على حقوق الانسان وعلى حريات الافراد وكانت ولا تزال وزارة الحفاظ عليهما وتنظيم عمل الضابطة العدلية امر مهم للحؤول دون حصول تجاوزات على هذه الحقوق". والثاني مشروع تنظيم مديرية السجون "وانت مطلع عليه واقترن بموافقة مجلس شورى الدولة وهو يمهد لانتقال ادارة السجون الى اياد متخصصة تابعة لوزارة العدل. اما اوضاع القضاة فشهدت تحسنا كبيرا وتحتاج الى مزيد من العناية والاهتمام وانا واثق، بحكم معرفتك بالامور، انك ستوليها المعالجة اللازمة في المستقبل".

وانهى طبارة "في طريقك الى مبنى الوزارة لا شك لاحظت بوابة قصر العدل الجديدة ويسعدني ان اسلمك مفاتيح وزارة العدل التي ائتمنت عليها خلال مهمتي في وزارة العدل. شاكرا جميع الذين تعاونوا معه من قضاة ومدير عام وموظفين واتمنى لك كل التوفيق كي تتمكن انت وزملاؤك من تحقيق طموحات فخامة الرئيس التي عبر عنها في غير مناسبة لدفع لبنان الى التقدم والازدهار الدائم".

ورد شاوول بكلمة مقتضبة شكر فيها باسم القضاة السلف على الانجازات التي قام بها وقال "ثمة انجازات اخرى اغفلت ذكرها اهمها الانجاز الاجتماعي والجهود الجبارة لتعزيز صندوق تعاضد القضاة والانجاز الاكبر هو القروض السكنية للقضاة الذي كان له صدى اكثر من جيد لدى القضاة".

واضاف منذ تسلمك وزارة العدل عام ١٩٩٢ تعاونا معا وجهودنا كانت تصب في ترسيخ القضاء سلطة دستورية كسائر السلطات وقمنا بخطوة كبيرة والطريق طويل وتابع "ان القاضي ليس موظفا انما سلطة دستورية كسائر السلطات وهذا الامر عزيز علينا جميعا واستقلالية القضاء في حاجة دائما الى تطوير".

وشكر تعاون طبارة "تعاون اخ وصديق مع زملاء له وسيستمر في الروحية ذاتها كي نصل الى القضاء الذي نحلم به".

التغيير في الذهنية

كتبت كلوديت سركيس:

ترك وزير العدل السابق بهيج طبارة بصماته على مفاتيح وزارة العدل التي سلمها امس الى الوزير جوزف شاوول. ولهذه البصمات اثرها على صعيد تعزيز اوضاع القضاة ماديا. وتلك كانت معاناة القاضي المزمنة وفعلت فعلها في ترك عدد من القضاة هذا السلك. لقد تحسس وزير العدل هذه المعاناة وعمل جاهدا على ايلاء هذه الناحية كل اهتمام. ويعرف المراقبون ان تعزيز هذا الوضع تحقق في عهد طبارة من تقديمات صندوق تعاضد القضاة الى توقيع عقد القروض السكنية اخيرا ونصيب هذا السلك في سلسلة الرتب والرواتب التي اقرت. وهو كان يشعر في بدء ولايته ان الحد الادنى المطلوب للقاضي لم يكن مؤمنا، وهو القائل ان القضاء رسالة وليس مركزا للاثراء، حقق للقضاء ما كان يصعب تحقيقه في وضع اقتصادي افضل. وآمن ان المكان اللائق مظهر حضاري عمل على تحقيقه.

والامانة نقلت امس الى قاض اختير من اهل البيت القضائي وربما هو القاضي الثاني يتولى حقيبة وزارة العدل بعد القاضي الوزير السابق يوسف جبران. وللاختيار دلالته في مطلع عهد جديد خص "نزاهة القضاء واستقلاليته" في الباب الاول من كلمة القسم. ويبدو انه عنوان المرحلة الطالعة في توفير المناخ المؤاتي في النص وتطويره اذا دعت الحاجة وفي توفير هذا المناخ في القضاء. فلا يعيش القاضي هاجس نقله. والوزير شاوول الآتي من ذهنية قضائية قوامها الأدمية والعلم والثقافة القانونية والملم في شؤون اهل البيت عميقا له منهاجه في التعاطي، وفي كيفية تعامل الغير أياً يكن مع القاضي. ومضمون كلمته في التسلم تبدو شعار ولايته" ان القاضي ليس موظفا والقضاء ان يكون سلطة دستورية كسائر السلطات وهو امر عزيز علينا (...) واستقلالية القضاء في حاجة دائما الى تطوير... كلام واضح الرؤية منطلقه القانون وتطبيق النص من دون اي تأثير من تدخل سياسي.

واذا كانت التطورات الاخيرة في البلاد ألت انطباع "التغيير" في التعاطي فان جوا من الترقب العام بما في ذلك في اروقة العدل يتطلع الى المرحلة القريبة المقبلة وبدأ اهل القضاء يشعرون بظل ما يمكن ان يحققه هذا النهج. وبدأ القاضي يشعر نفسيا باستعادته استقلالية كان يتمتع بها اصلا وانه ليس موظفا بل سلطة مما يرتب عليه مسؤولية مضاعفة.

ومع ثبات مصادر في قصر العدل على اقتناعها بعدم وجود تبديلات قريبة في المراكز فان المصادر اياها تعتقد ان مناقلات جزئية محكومة بتخريج دفعة جديدة من معهد الدروس القضائية في مطلع السنة المقبلة. وفي انتظار صدور مرسوم تعيين هذه الدفعة فان المرحلة محكومة بالترقب والرهان على الاداء في كل المؤسسات والادارات.

وزارة الشؤون الاجتماعية من حميد الى موسى
بيضون تسلمها ثلاثاً: التربية، الثقافة، المهني والتقني
وعبيد وحبيش والبربير ردّوا بالتحية والعمل



الوزيران موسى وحميد في وزارة الشؤون الاجتماعية في اثناء التسليم والتسلم. (سلكو بكريان)



التسليم والتسلم في وزارة التربية بين الوزيرين عبيد وبيضون. (محمود الطويل)

فيما يتواصل العمل لصياغة البيان الوزاري، استمرت امس عملية التسلم والتسليم في مختلف الوزارات وتخللتها كلمات من الوزراء السابقين وردود من الجدد عن المنجزات والتطلعات.

التربية

تسلم وزير التربية والشباب والرياضة محمد يوسف بيضون مهام الوزارة من الوزير السابق النائب جان عبيد، في حضور رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي، المدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال، المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، رئيس مجلس ادارة المدينة الرياضية ابرهيم الدسوقي، رئيس المصلحة الادارية المشتركة يوسف ضيا، مدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة، مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي، اعضاء مجلس الاختصاصيين في المركز التربوي الدكتور مصطفى ياغي، الدكتور يوسف صادر، رئيس مكتب الاعداد والتدريب نزار غريب، رؤساء المناطق التربوية: غابي قسطون، وائل التنير، انور ضو، اميل معكرون، فوزي نعمة، رضا سعادة وحشد من رؤساء المصالح والدوائر والموظفين في مختلف المديريات العامة للوزارة والمركز التربوي.

الوزيران بيضون وحبيش في وزارة الثقافة (وسام موسى)

والقى عبيد كلمة ان الوزارة استمرت خلال العامين الماضيين بعمل الممكن واقتحام الصعب وانجاز ما يتجاوز قدراتها وما وضع بين يديها من امكانات، ووصف وزارة التربية بالامانة الغالية التي تكاد تكون اغلى الامانات لأن كنز لبنان الدفين فيهما وفي التربية الوطنية وفي الاجيال التي تعمل على بنائها بروح المسؤولية والوطنية والتقدم والمعرفة. وركز على اعمدة ثلاثة للتربية والتعليم: موضوع المعلمين وهم "العمود الاول لأنه لا رسالات بغير رسل فالرسل يتقدمون الرسالات والمعلمون هم ما يشبه الرسل في التعاطي مع الاجيال في تعريفها واستقلاليتها وصنعها للمستقبل". وهنا الح على وجوب انجاز حقوق المعلمين وانصافهم على المستوى الابتدائي او المتوسط او الثانوي. والموضوع الثاني ضرورة ايلاء الاهتمام للابنية التي "تعذر علينا بسبب ستين من التقشف ان نذهب في البناء الى حيث نريد". وامل ان يتمكن الوزير الجديد من تحقيق الشروط المثالية في ابنية المدارس وفق خطة شاملة. والامر الثالث يتعلق بالمناهج الجديدة التي اطلقت بعد اكبر من ربع قرن من الجمود والتي تراعي بين الاصالة والعصر، وتحترم

— التتمة في الصفحة ٢٤ —

منى الهراوي ونخب الرئيس والحكومة

ورد في "نهار" امس، التباس في خبر زيارة وزيرة الصحة الاميركية دونا شلالا لمنزل الرئيس الياس الهراوي. ذلك ان السيدة منى الهراوي هي التي بادرت الى شرب نخب رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والحكومة الجديدة والعلاقات اللبنانية – الاميركية وليس الوزيرة الاميركية.

زعيتر تسلم الدفاع من دلول: سنحصّن الانجازات ونحسّن القدرات



الوزيران زعيتر ودلول في اليرزة. (دالاتي ونهرا)

تعهد وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر لدى تسلمه امس حقيبته "العمل من اجل تحصين المنجزات التي حققتها المؤسسة العسكرية وتطويرها (...) سواء على صعيد الدفاع عن الحدود ضد العدو الاسرائيلي ام على صعيد مؤازرة القوى الامنية لحماية امن المواطنين".

تسلم زعيتر امس مهام وزارته من الوزير السابق محسن دلول في حضور رئيس الاركان قائد الجيش بالنيابة اللواء الركن سمير القاضي ومدير الادارة في الجيش اللواء ابرهيم عباس وقائد المقر العام لقيادة الجيش العميد وليم مجلي.

بعد التقاط الصور تحدث زعيتر فأكد على انه "يلتقي ودلول على مبادئ وطنية وقومية"، وقال:

"سنعمل معا من اجل تحصين المنجزات التي حققتها هذه المؤسسة العسكرية وتطويرها، وهذه الوزارة وبالتحديد وحصرا المؤسسة العسكرية – الجيش اللبناني في ظل قيادة فخامة رئيس الجمهورية والاستمرار في تطبيقها سواء على صعيد الدفاع عن الحدود ضد العدو الاسرائيلي ام على صعيد مؤازرة القوى الامنية لحماية امن المواطنين. ولعل من اهم تلك المنجزات تحديد العدو الذي هو اسرائيل، وتمييز الاخ الذي هو سوريا، والاستمرار في ترسيخ اوثق العلاقات الاخوية والتنسيقية مع الشقيقة سوريا في المجالين الامني والعسكري.

سنعمل ايضا ونسعى الى تحسين قدرات القوى العسكرية على كل المستويات وذلك بالتوازن مع الامكانات المادية المتوافرة وسيبقى دائما الامن نصب اعيننا والتصميم على العمل بكل جهد لتحسين مستوى الاداء الوظيفي في الوزارة وتدعيم كل مؤسسات الوزارة.

وشكر زعيتر سلفه على جهوده في الوزارة وخصوصا "تعزيز قدراتنا على محاربة ومواجهة العدو الاسرائيلي الذي يبقى دائما عدونا ويبقى دائما المعتدي على ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي وفي كل ارض عربية، ويشكل باعتداءاته اليومية الغطرسة الغريبة التي ستبقى دائما لها في المرصاد وفي مواجهتها مع المؤسسة العسكرية ومع اهلنا المقاومين في الجنوب والبقاع الغربي".

وابدى دلول اطمئنانا بتسليمه الوزارة الى ايد امينة وقال "لهذه الوزارة خصوصية مهمة وضروري ان ننوه بها، فهي المدماك الاول في بناء الوطن، وهي حجر الرحى لأي انطلاقة لاستقرار ما اقتصاديا كان ام سياسيا من دون الاستقرار الامني يتعذر ايجاد اي استقرار آخر. لذا كانت هذه المؤسسة، المؤسسة العسكرية هي البداية والانطلاق وهي الامل والثقة، هذه المؤسسة التي بناها فخامة العماد اميل لحود بجهد وبوطنية صادقة بانفتاح كامل نحو الافكار التي تخدم لبنان الموحد، لبنان السلم، لبنان التقدم، لبنان الانطلاق في آفاق كبيرة ليس فقط في الوطن العربي وانما ايضا في المجال الدولي".

وبعد تسلمه استقبل زعيتر النواب: محمود عواد، مروان فارس، فيصل الداود، فايز غصن، ومنصور غانم البون، وقيادات عسكرية.

٤ وزراء تحدثوا عن احتمالاته
بيضون وموسى ونزاريان وطرابلسي: الدمج وارد... لكن لننتظر

كتبت ريتا صفير:

هل يدعو البيان الوزاري الى دمج الوزارات بعدما لحظت التركيبة الحكومية الجديدة اسناد اكثر من حقيبة الى وزير واحد؟

الايام الوزارية الاولى المثقلة بمراسم التسليم والتسلم، لم تمنع بعض الوزراء من تناول موضوع الدمج ضمنا، او صراحة. في وقت بدت حكومة الـ١٦ كأنها خطوة اولية نحو دمج بعض الوزارات او الغاء بعضها. ورغم ان المشاريع التي اعدت سابقا اختلفت عن طريقة التوزيع التي اعتمدت حاليا (اسندت الداخلية والبلديات مثلا الى الوزير ميشال المر رغم ان المطالب ركزت على دمجها مع البيئة)، فان ذلك لم يبدل في مواقف بعض الوزراء الذين اكدوا وجود "نقاط مشتركة" بين الحقائب المسندة اليهم.

بيضون

"الدمج من شأنه تسهيل عمل الادارات والبلديات"، هذا ما قاله نائب رئيس الوزراء ميشال المر لدى تسلمه وزارة الشؤون البلدية والقروية من الوزير السابق بالوكالة باسم السبع.

ورأى الوزير محمد يوسف بيضون في اتصال مع "النهار" ان حكومة الـ١٦ تشكل "خطوة تمهيدية للدمج. كانت هذه الوزارات مديريات وستعود كذلك فالعمل الفعلي يقوم على اكتاف المدير العام الذي يفترض ان يكون كفيا واختصاصيا". واتخذ بيضون من السياسة التربوية المعتمدة في الدول المتقدمة مثلا لتأكيد التكامل القائم بين ادارة الوزارات الثلاث المسندة اليه (التربية والشباب والرياضة، التعليم المهني والتقني، الثقافة والتعليم العالي) مشيرا الى التقشف الناتج من هذه الخطوة.

موسى

بدوره، اعتبر وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى ان سياسة العهد الجديد تركز على انشاء ادارة حيوية تتمتع بالنظافة والكفاية وتحول دون هدر المال العام، "ومن هذا المنطلق ارى ان ثمة اتجاها لدمج بعض الوزارات بما يضبط الانفلاش الاداري والمالي، ويعيدها ادارات تحت مظلة الوزارة الام".

وليس بعيدا عن اقوال بيضون، ذكر موسى بان تزامن الدمج مع تعيين مديرين اكفياء من شأنه رفع العملية الادارية نحو مزيد من الانتاجية وباكثر قدر ممكن من التوفير على الخزينة، علما ان الفائض في عدد الموظفين لن يثير مشكلة، في ظل خطة عامة تراعي الكفاية والنزاهة واهلية الموظف ووضعه في المكان المناسب. لا مانع من دمج وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية استنادا الى موسى، كونهما تنطلقان من امور تلامس قضايا الناس وخصوصا الطبقة الكادحة، قاعدة المجتمع الاساسية، معيدا الكرة الى ملعب الحكومة "التي يعود اليها مجتمعة اتخاذ القرار في هذا الصدد".

نزاريان

ومع ان وزير السياحة والبيئة ارتور نزاريان ترك للممارسة الحكم على قدرة الوزير في تولي حقيبتين، فهو حدد نقاطا مشتركة بين البيئة والسياحة "انطلاقا من ان الشغل الشاغل للسائح يبقى نظافة البلد وجماله الطبيعي". وعن امكان تكرار تضارب الصلاحيات بين "البيئة" ووزارتي "البلديات" و"الداخلية" علّق، "القوانين تحتاج الى بحث انطلاقا من مصلحة الادارة وناأمل حل هذا التضارب. لقد ابدى دولته (الوزير ميشال المر) تجاوبا في احاديثه عن هذا الموضوع، علما ان الكل يخضع للقوانين التي يمكن تعديلها اذا لم تناسب وضعا معينا". سأبذل جهدي لتحسين اداء الادارة وتلبية المطالب البيئية المزمنة".

طرابلسي

اما وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي فآثر عدم الخوض في تفاصيل الدمج بين الوزارتين، تمهيدا لانشاء وزارة الطاقة، تلبية لمطالب مزمنة، واكتفى بالقول: "علينا انتظار البيان الوزاري، فالمسألة ترتبط بقرار حكومي وتستدعي صدور تشريع من مجلس النواب".

في اي حال، وبعد الحكومات العشرينية والثلاثينية التي استحدثت وزارات من مديريات ارضاء للحسابات الطائفية، والسياسية، اعادت حكومة الـ١٦ "حصر" الحقائب، فأسندت الى الوزير الواحد وزارتين كان على معظمها تضاربا في الصلاحيات ونقصا في العناصر البشرية والمالية (مثل التعليم المهني والتقني، البيئة، الصناعة...) والحصيلة ان عشرة وزراء يمسكون اليوم بحقيبتين او ثلاث (كما هي الحال مع بيضون). فهل يستتبع جمع الحقائب تشريعات تكرس هذا الواقع، انسجاما مع السرعة التي تميز اداء هذا العهد؟ هذا مع العلم ان رئيس هيئة تحديث القوانين اوغست باخوس كان اكد ان الدمج لا يتطلب سوى قرار سياسي يمكن على اثره اصدار قوانين خلال فترة لا تتعدى الاسبوعين، وكانت نصت الخطة الاصلاحية التي اعدتها وزارة الاصلاح الاداري على ضرورة تحقيق هذا الدمج وحددت ميكليات الوزارات الجديدة". هل يمكن للوزير الواحد تدبر شؤون وزارتين في ظل الانفلاش الاداري وتخمة التوظيف؟ وهل يترافق الدمج او تسبقه مناقلات او تعيينات تطاول المديرين العامين، علما ان بعضهم كان وضع استقالته في تصرف المسؤولين المعنيين؟

الخليل يتسلم اليوم وزارة المهجرين

يتسلم وزير شؤون المهجرين انور الخليل، التاسعة صباح اليوم، هذه الوزارة في مقرها في الدامور، ويعقد اجتماعات مع المسؤولين فيها للاطلاع على اوضاعها.

قازاقستان وليس كازاخستان

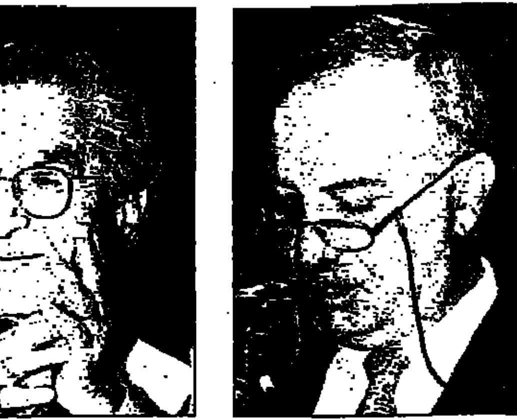
افادت قنصلية قازاقستان في لبنان بالآتي:

"لاحظ سفير قازاقستان بولاتخان تيجان ان البعض يعتمد كتابة اسم بلاده ولفظها بالصورة الخطأ كازاخستان.

واشار الى ان الصحيح هو قازاقستان وليس كازاخستان، مشددا على حرف القاف في اول الاسم وفي وسطه".

محاضرات اليوبيل الذهبي للاعلان العالمي لحقوق الانسان

حيدر والحاج وتويني ونوفاك: تكريماً لشارل مالك ولتلك المأثرة التي تمّت واقتنعت بها الدول


حيدر.

تويني.


الحاج.

نوفاك. (علي حسن)

احتفالا باليوبيل الذهبي للاعلان العالمي لحقوق الانسان وتكريما لشارل مالك نظمت مؤسسة شارل مالك ومؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان) وحقوق الانسان الجديدة – انترناسيونال (لبنان) والجامعة اللبنانية الاميركية وجامعة الروح القدس – الكسليك ومركز الدراسات السلوكية في الجامعة الاميركية في بيروت سلسلة محاضرات اولها بعد ظهر امس في حرم الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت قاعة اروين، باللغة الانكليزية.

وحضر سفير المانيا بيتر ويتيغ وجبران تويني والدكتور وائل خير والدكتور حبيب مالك ونائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية الدكتور نبيل حيدر وعمداء الكليات الى الاساتذة والمختصين.

حيدر

النشيد الوطني افتتاحا فكلمة ترحيب من الدكتور نبيل حيدر جاء فيها، "ان الاحتفال بالذكرى الخمسين وتكريم شارل مالك في الجامعة اللبنانية الاميركية هما الطريقة الاكثر ملاءمة للاحتفال بالروح اللبنانية للحرية التي ترفض ان تموت. فان المؤسسة الحرة واقتصاد السوق الحر والاعلام الحر الذي صمد في وجه ستة عشر عاما من الحرب وضغوط مرحلة ما بعد الحرب، لم يكن صمودها كلها نتيجة لمساعدة تلقيناها من دولة محبة للحرية ولا لأن الرأي العام العالمي هب لنصرتنا، بل لأن الفرد اللبناني لم يقوَ على قبول اي امر غريب عن طبيعته.

ان الاعلان العالمي لحقوق الانسان يحتفى به في كل البلدان التي تعترف به. كثيرة هي الديكتاتوريات التي اساءت فهم طبيعة هذا الاعلان. وكثيرة هي الديموقراطيات التي لا تحمل من طبيعة الاعلان الا الاسم لكننا نحن في لبنان نحتفل بالاعلان لأن في داخل كل فرد منا شيئا قليلا من شارل مالك، شيئا قليلا من الكمال الذي نشره، وقليلا من ابن القرية الصغير الحر الذي حافظ عليه حتى عندما كان رئيسا في الامم المتحدة يقارع كبار رجال العالم ونسائه".

الحاج

وشدد عريف الاحتفال الدكتور يوسف الحاج على دور شارل مالك في صياغة الاعلان العالمي لحقوق الانسان الى جانب رينه كاسان (فرنسا) والينور روزفلت (الولايات المتحدة الاميركية) ومن ابرز ما قام به التركيز على دور الشخص الانساني في مواجهة من يقول بأسبقية المجتمع والدولة. ثم قرأ من محاضر اللجنة التحضيرية لحقوق الانسان ١٩٤٧ تركيز مالك على ٤ نقاط وبسبب قوة حجته حمل الاكثرية على تبنيها. وابرز ما جاء في المحضر شكر مالك لروزفلت وقوله ان ما ينشد ليس الاكثرية والاقلية بل يريد ان يكون في الحقيقة والحقيقة مستقلة عن الارقام والاعداد.

تويني

وحاضر غسان تويني عن "حقوق الانسان والفرد" وقال بداية انه تلميذ شارل مالك وانه كان يعود كل مرة تطرح قضية الانسان واهتماماته الوجودية الى منطق شارل مالك في النظر الى الانسان الفرد والى قدسية حقوقه.

وقال "انا تمعنا في السجل النضالي لحقوق الانسان عموما وللاعلان العالمي خصوصا علينا ان نتذكر ان ممارسة الانسان لحقوقه كانت على مر التاريخ قضية ضميرية ووظيفة ثقافية ومسألة زمنية.

انها قضية ضميرية لأن حقوق الانسان قد تنتمي كمعاهدات قانونية لكنها تبدأ كحوار بين الفرد والقوى الخارقة فوقه او داخل نفسه. وهي وظيفة ثقافية لأن ضمير الانسان يتأثر بنزعاته الثقافية وبهويته الانسانية، من هنا يحصل التضارب بين الحقوق المطلقة وتفسير الانسان لها. وهي مسألة زمنية لأن حقوق الانسان قد تصبح مطلقة لكنها لا تكون ابداً ثابتة".

واعتبر "ان المجتمع الدولي لم يحتفل بولادة اعلان حقوق الانسان عام ١٩٤٨ بل هو شهد ما يمكن ان يسمى زواجاً. فللدول الاعضاء في الامم المتحدة آنذاك لم تبتكر مفهوماً جديداً وحتى فريداً لحقوق الانسان خالياً من المقدمات التاريخية بل انها نسجت في عقيدة واحدة مثاليات انسانية ومقاييس للسلوك انطبعت في الاذهان منذ اصول المحاكمات الجزائية في شريعة حامورابي وفي كتب مقدسة مثل التوراة والقرآن والانجيل وفي نصوص تحررية مثل الاعلان الفرنسي لحقوق الانسان والمواطن وفي ادوات ثورية مثل المانيفست الشيوعي ولعل مدلولها اللافت عند اعلانها انها جاءت بعد ٣ سنوات على انتهاء الحرب العالمية الثانية. وقال "انه للمرة الاولى يرفع المجتمع الدولي الحقوق الاساسية للانسان من كونها حقوقاً شرعية وشأناً مدنياً يهم الدول الى الزام اخلاقي، الى مسألة ضميرية تحكم سلوك الدول قاطبة في الداخل كما في العلاقات الخارجية، والمرة الاولى يعادل المجتمع الدولي عصر الحقوق السياسية التنويرية التي سادت القرنين السابع عشر والثامن عشر، بالحقوق الاشتراكية الاقتصادية والاجتماعية التي اكتسبت ارضية صلبة في النقاش، ان لم يكن في الممارسة لحقوق الانسان في الجزء الاخير من القرن التاسع العشر، ثم انها المرة الاولى يطمح مجتمع الامم الى سلام عالمي لان الاحترام العالمي لحقوق الانسان اذا تحقق هو الآن وسيبقى دائماً الضامن الوحيد ضد العنف".

واعتبر ان واضعي الاعلان العالمي لحقوق الانسان كانوا متفائلين بفرصه لكنهم لم يكونوا غير محركين تماماً لحدوده، "ففي هذا الاعلان حقيقتان ثابتتان تتحديانا اليوم كما لاحقتا الدكتور مالك قبل خمسة عقود ورأى ان الحقيقة الاولى هي ان الاعلان اذا خلا من آلية التطبيق ستتحول الميكليات الضرورية للسلطة من وسيلة للاصلاح الجذري الى غطاء لافكار بائدة وان تكن نبيلة.

اما الحقيقة الثانية التي تحدث عنها فهي ان الاعلان العالمي يؤدي، في غياب وسائل التطبيق باصراره على المطلق وعلى التعريف العالمي للحرية والمساواة والعدالة، الى التهديد بالتحول من قوة اساسية الى ضعف اساسي. ولا يمكن ان نتجاهل في هذا السياق النقاش المتعاظم حول معنى حقوق الانسان وآثارها".

ولفت الى ان "مستقبل السلام قد يتوقف على ردم الهوة بين الاعلان العالمي لحقوق الانسان والقيود التي تحول دون تطبيقها".

واعطى امثلة على سجل حقوق الانسان في السنوات الخمسين الماضية فاشار الى مقتل ٢٠ مليون شخص في حروب حول العالم بينهم ما يراوح بين ٤ و٦ ملايين قضوا في ٥٢ حرباً شهدها ٤٢ بلداً بعد انتهاء الحرب الباردة عام ١٩٩٣.

ولاحظ "ان الامم المتحدة محرومة من وسائل الردع الاساسية لذا تنصرف الى معالجة الاعراض (...) تاركة الاسباب من دون معالجة".

وانتقل الى التحدث عن الاوضاع الاقتصادية والمعيشية التي يعتبر ترديها انتهاكاً لحقوق الانسان. واشار، استناداً الى ارقام الامم المتحدة، الى "ان ١,٣ مليار شخص يعيشون بدخل يقل عن دولار اميركي واحد يومياً، كما ان ٣٥ الف شخص يموتون يومياً بسبب سوء التغذية وامراض يمكن تجنبها، بينما تراجع استهلاك نحو مليار شخص في ٧٠ بلداً عما كان قبل ٢٥ سنة"، الى "ان مليار شخص اكثرهم من النساء لا يستطيعون القراءة والكتابة". وانتقل الى حقوق الانسان والثقافة او ما سماه "المطلق في مقابل النسبي". وتساءل "هل مفهوم الحقوق الطبيعية للفرد هو في جوهره التعبير عن "سعي الانسان الى المطلقات في عالم النسبيات، او محاولة الموازنة بين حق الانسان المطلق في الحرية وواجب المساهمة في ضمان حرية الآخرين"؟".

وتحدث في هذا الاطار عن حق سلمان رشدي في الكتابة وعن كون كتابه "آيات شيطانية" معادياً للاسلام، وعن الكاتب المصري نصر حامد ابو زيد الذي واجه الاصوليين والنظام القضائي المصري الذي يفترض فيه ان يضمن ممارسة الحقوق ومنها حق الكتابة.

وتحدث ايضا عن اسرائيل "التي أرادت اعطاء اليهود ملاذاً آمناً لكنها حرمت الآخرين حقوقهم وخرقت كل حقوق الانسان وكل قرارات الامم المتحدة. وهكذا تحولت اسرائيل التي يرى فيها البعض وطنا لجميع اليهود الى سجن لجميع الفلسطينيين بمن فيهم الذين يحملون هويات اسرائيلية".

وقال: "ان المعركة في الشرق الاوسط اكبر لانها لا تزال في مراحلها الاولى وخصوصا ان العقد الاجتماعي لم يبرم بعد والنظام السياسي لم يتبلور ولان رياح التغيير لم تهب علينا بعد".

ودعا الى ممارسة حرة للرقابة العامة "لانها التعبير المحسوس عن حق الانسان وعن واجبه في الثورة وطلب الاصلاح" بل رأى فيها "حقا وواجبا في التحرك رغم كل الصعوبات وضد الطغيان".

وعاد الى المفاهيم الثلاثة التي طرحها في البداية وهي ان حقوق الانسان مسألة ضمير وثقافة وزمن، بدليل "ان حق الانسان في الثورة متجذر في ضمير الفرد" وان ممارسة هذا الحق "تصبح وسيلة التغيير الهادف الى تشكيل ثقافة جديدة او الى احداث ثورة ثقافية" ولفت الى ان التغيير يتم في الاطار الزمني "للانتقال مما هو الآن الى ما يجب ان يكون".

وختم كلامه بالتركيز على الفرد كمحور لحقوق الانسان ومحرك للتغيير وعنصر الخلق الاجتماعي – السياسي، الى كونه عنصر التاريخ". وخلص الى انه "متفائل بحذر" بمستقبل حقوق الانسان.

وختاما كان نقاش مع الحضور

نوفاك

وحاضر مايكل نوفاك، وكان عضوا لمرتين في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة وله مؤلفات عدة في مواضيع لاهوتية وحائز جوائز، في موضوع "الشخص الحر والمصلحة العامة" وقال منذ ٣٠ سنة احاول السفر الى لبنان والآن احقق امنيتي، والسبب ان في بلدتي الصغيرة ٤ لبنانيين وهم جميعا اطباء احدهم طبيب توليد وآخر هو طبيب للمسنين وشعارهم "من الرحم حتى القبر" من اصدقائي اللبنانيين تعرفت على مآسي لبنان ومآثره وايضا عرفت لبنان من خلال شارل مالك. انها سعادة كبيرة لي ان اكون في لبنان لاكرم هذا الانسان الكبير.

ثلاثة اشخاص لعبوا دورا كبيرا في اعداد الاعلان العالمي منذ ٥٠ عاما وهم القانوني الفرنسي رينه كاسين وشارل مالك استاذ الفلسفة والينور روزفلت ارملة الرئيس الاميركي روزفلت. وتعاون الثلاثة في شكل رائع. وكانت لجنة من الاونيسكو تحاول وضع لائحة لحقوق الانسان فيها جاك ماريتان وواجهتها صعوبات منها كيف يمكن صدور اعلان يوحد جميع المواقف المتعددة وربما المتعارضة والمعضلة الثانية هي حول من يتقدم الآخر؟ الشخص الانساني او المجموعة خاصة الدولة؟ واعتبر أن الذين لعبوا دورا اساسيا في تخطي هذه الصعوبات كان شارل مالك ورينه كاسين والينور روزفلت. والمهمة الاولى محاولة اقناع الجميع بالموافقة والمهمة الثانية كيف يمكن لهذا الاعلان ان يستمر وان يقوى مع الوقت.

ارادت لجنة الصياغة وضع الوثيقة في شكل موجز لكنه واضح. وحاولت اللجنة الاولى الحصول على موافقة الجميع ولعب ماريتان دورا كبيرا في اقناع الجميع بالتعددية. وايضا عرف ماريتان من دراسته لتوما الاكويني حيث التقت الحضارة المسيحية مع الاسلامية مع اليهودية ما اراده صائغو الاعلان هذا لاظهار توقيع الاعلان انه لا يعني تخلي الموقعين عن مواقعهم الفكرية والدينية بل فقط الاقرار بان هذه الحقوق والحريات تساعد جميع المجتمعات في مختلف الوان انظمة الحكم.

وتحدث عن شارل مالك ودور الشخص والمجتمع. ففي الاتحاد السوفياتي كانت الدولة بينما كانت اميركا تميل الى الفرد، ووجد مالك الحل بالتركيز على "الشخص" بدلا من "الفرد" ثم طرح حلا اضافيا وهو ان هناك ليس فقط الشخص والدولة بل هناك بينهما مؤسسات وسيطة كالعائلة والمؤسسة الدينية والقرية وغيرها.

وختم قائلا هذا بالتحديد هو الدور الكبير الذي قام به هذا الشخص العظيم شارل مالك الذي نكن له كل تقدير. وختاما كان نقاش شاركت فيه ماري آن غليندن.

● المحاضرة الثانية اليوم الاربعاء الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر في جامعة الروح القدس الكسليك بالفرنسية يشارك فيها: بيار برسي والحبيب بلقوش واوبير لانغ والاب سليم عبو. وغدا في الجامعة الاميركية في بيروت تشارك فيها ماري غراي وهاني مغلي وغانم النجار وماري آن غليندن.

معزو ألحص بصهره

قطع رئيس الوزراء سليم الحص امس نشاطه في السرايا الحكومية وانتقل الى منزله بسبب وفاة صهره سامي الحص عضو مجلس عمدة "دار الايتام الاسلامية" والامين المالي للدار، وتلقى اتصالا من رئيس الجمهورية العماد اميل لحود قدم اليه فيه تعازيه.

وبعد تشييع جثمان الراحل في جبانة الشهداء، امت منزل الحص في عائشة بكار شخصيات رسمية وسياسية واجتماعية ودينية وعسكرية معزية، وتلقى بعد الظهر اتصالا من الرئيس السابق الياس الهراوي، وآخر من الرئيس رفيق الحريري الموجود في الولايات المتحدة. ومن المعزين: رئيس مجلس النواب نبيه بري، الرئيس حسين الحسيني، الرئيس رشيد الصلح، الوزراء: ميشال موسى، انور الخليل، نجيب ميقاتي، محمد يوسف بيضون، عصام نعمان، ناصر السعيدي، غازي زعيتر، حسن شلق، ميشال المر، سليمان طرابلسي، ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب: بطرس حرب، علي الخليل، نجاح واكيم، بهاء الدين عيتاني، حسين يتيم، والقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، السفير المصري عادل الخضري، نقيب المحررين ملحم كرم، وفد من القيادة السورية ضم قائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابرهيم صافي، ورئيس جهاز الامن والاستطلاع اللواء غازي كنعان، واللواء عزت زيدان والعميد رستم غزالة.

ويتقبل الحص التعازي اليوم وغدا في "مركز توفيق طبارة" في الصنائع من الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء.

السعيدي طالب بتنظيم الضمان فأرجأت الادارة درسه أسبوعاً

كتبت ريتا شرارة:

الثالثة لم تكن ثابتة.

قررت اللجنة النيابية للادارة والعدل عدم عقد اي اجتماع في خصوص مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم رقم ٦٤٤٩ في ١٩٩٠/٣/٩ الرامي الى تعديل بعض احكام قانون تنظيم هيئات الضمان في انتظار ان يدرس الوزير الجديد للاقتصاد ناصر السعيدي هذا الملف اضافة الى المشروع المحال عليها الذي كانت اللجنة النيابية للاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط اقرته معدلا ورفعته الى مجلس النواب الثلثاء ٢٦ آب ١٩٩٧. لذا، لم تجتمع اللجنة للمرة الثالثة للنظر في هذا الموضوع بعدما كانت ارجأت اجتماعها من الخميس ٢٦ تشرين الثاني الفائت الى الثلثاء اول كانون الاول ومن ثم الى الثلثاء في الثامن منه اي الى امس.

وبذلك، تكون الادارة التأمت لدرس المشروع من عشرة ابواب مرتين الثلثاء ١٧ تشرين الثاني والاثنين ٢٣ منه واقرت ١٣ مادة فيه تمحورت حول الآتي:

– تحديد الفروع التي تتم بموجبها مزاولة عمليات الضمان واعادة الضمان كليا او جزئيا.

– تحديد الشروط التي بموجبها يمنح الترخيص للشركات المحلية والاجنبية الراغبة في العمل في هذا المجال على ان تعطى بعد الاخذ برأي المجلس الوطني للضمان وموافقته وشرط ان تقدم تلك الشركات ضمانة مصرفية لعملياتها تعادل مليار ليرة لبنانية تصدر عن مصرف عامل ومقبول في لبنان.

– وفي شروط منح الترخيص ايضا الا يقل رأس مال كل هيئة ضامنة لبنانية عن مليارين و٥٠٠ مليون ليرة لبنانية وان يكون ٧٠ في المئة من رأس مالها اسهما اسمية، وتعطى على الاقل مهلة سنتين لتجعل اسهمها اسمية بهذه النسبة.

– وفي المادة الرابعة التي اقرتها لجنة الادارة ما له علاقة بالشركات الضامنة الاجنبية التي عليها ان تثبت ان اموالها الخاصة في مركزها الرئيسي لا تقل عن ثلاثة اضعاف الحد الادنى لرأس المال المفروض على كل شركة ضمان لبنانية.

– وصادقت اللجنة على الشروط التي على الشركة الاجنبية ان ترفقها بطلب تعديل ترخيصها والغت في نشر قرار الترخيص او رفضه او تعديله شرطا كانت الحكومة وضعته وفيه "ان يكون لمجلس الوزراء في هذا الشأن سلطة استثنائية مطلقة"، وهو امر رفضته لجنة الاقتصاد ايضا.

في اي حال، ما اقرته لجنة الاقتصاد انها ربطت استثمارات الاحتياط لامر وزارة الاقتصاد وهو امر لم تغفله لجنة الادارة في التعديلات الاضافية التي تقوم بها في المشروع. لذا لا بد من التساؤل اولا هل ان هذه التعديلات تتماشى مع التحول الى التخصيص الذي يبدو العنوان الابرز والكبير للمرحلة المقبلة، ومن ثم هل يسير لبنان بهذه الطريقة مع الموجة العالمية للتغيير التي جاءت بـ "وحي انكلوساكسوني"، فتحررت بموجبه الاقتصادات منذ ١٥ عاما وبادرت دول عدة منها فرنسا على سبيل المثال الى القيام بعملية التخصيص، مع العلم ان الهدف الاسمى الذي تسعى اليه الدولة من خلال التعديلات التي تنوي ادخالها على القوانين المرعية يرمي الى حماية المستهلك – المضمون من عمليات الغش التي يتعرض لها".

من جهته، رئيس لجنة الادارة النائب شاكر ابو سليمان اوضح لـ "النهار" ان الوزير الجديد للاقتصاد طلب منه ان يطلع على المشروع قبل اسبوع من حضور الاجتماعات التي ستعقدها اللجنة، واشار الى ان اللجنة لن تعمد الى اعادة درسه، انما ستستكمل البحث فيه من النقطة التي وصلت اليها، على ان تتوقف عند النقاط التي يطلب الوزير الجديد ايضاحات او تفسيرات في شأنها لا غير. لذا من المستبعد ان تعيد اللجنة النظر في المواد التي صادقت عليها.

في اي حال، يشكل هذا الملف واحداً من الملفات التي ينوي العهد الجديد ايجاد الحلول المناسبة لها نظرا الى الصعوبات التي تواجه شركات التأمين واولها سوء تنظيم السوق في ظل ظروف اقتصادية ضاغطة، مما يؤدي الى قيام منافسة غير سليمة. اذ ان هناك ٨٠ شركة ضمان تعمل في السوق اللبنانية ويرغب بعضها في الاندماج، نظرا الى الظروف المالية الصعبة من جهة والى الاتجاه العالمي الى تشجيع سياسة الاندماج من جهة اخرى. لذا، كان لا بد من ايجاد قانون ينظم عملية الدمج ويحفظ للشركات المندمجة حقوقها لدى الآخرين.

"مكتب التنسيق": "ارتياح" و"قلق" حيال الحكومة

أصدر "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" المؤيد للعماد ميشال عون بيانا حول تأليف الحكومة الجديدة جاء فيه: "لفت المكتب الى الارتياح الشعبي للايجابية التي اطاحت فريقاً مهماً من الطبقة السياسية السابقة، والتي كان لها اليد الطولى في عرقلة مسيرة الوفاق الوطني وافقار الشعب. يسجل المكتب خشيته وقلقه من ابقاء من كانت له اليد التنفيذية، البارعة والقادرة في آن واحد، على توزيع المجنسين الاغراب من كل لون وجنس على القرى اللبنانية ومدنها، والذي كانت له في الانتخابات النيابية المتتابعة سلطة تقريرية قل نظيرها، حملت الى البرلمان من تابع سياسة الحاكم الغالب ازاء الشعب المغلوب على امره وعلى قراره".

حكومة الحص تحت المجهر

يتوقع ان تنال حكومة الرئيس سليم الحص على اساس بيانها الوزاري الذي تعده ثقة كبيرة من المجلس النيابي، بسبب رغبة النواب والسياسيين والناس في اعطاء هذه الحكومة الفرصة المريحة، لتحقيق ما وعد به رئيسها وما وعد به رئيس الجمهورية اميل لحود في خطاب القسم، وفي كل كلام يقوله امام زواره.

وبعد ايام ستنال الحكومة هذه الثقة التي تفسح لها في المجال لبدء الاجتماعات الحكومية لاتخاذ قرارات يحتاج اليها الوطن وينتظرها اللبنانيون. وانطلاقاً لا بد ان تولي احدى اولويات عملها، وهي ملء الشواغر في الادارات الحكومية، وفي مقدمها المؤسسات الامنية اهتمامها، بتعيين قائد جديد للجيش خلفاً للعماد اميل لحود، وتعيين مدير عام لقوى الامن الداخلي خلفاً للمدير العام الحالي، وقد يكون الخلف من بين المدنيين او العسكريين.

وعلى حكومة الرئيس الحص ان تعمل على ملء بعض الشواغر واجراء مناقلات في الادارة المدنية، بحيث تكون قراراتها بداية للاصلاح الاداري، الذي لا بد ان يبنى على مراحل وعلى كل المستويات وفي كل الادارات.

والى السياسة العامة الداخلية والخارجية ووضع الادارة يهتم اللبنانيون وخصوصاً اهل المعرفة منهم، بالسياسة المالية المتوقعة للحكومة الجديدة ولوزير المال فيها الدكتور جورج قرم. فما يهم في الظروف الراهنة، هو استمرار سياسة الاستقرار النقدي التي وضعت اسسها حكومة الرئيس رفيق الحريري والتي ازاحت عن اللبنانيين هاجس حصول توترات مالية، انعكاساً لاي توتر سياسي او حادث امني، وخلال سنوات حافظت العملة الوطنية على سعرها بل تحسنت تدريجياً.

وهذا الامر هو من الاولويات عند اللبنانيين، وخصوصاً ذوي الدخل المحدود، الذين لا يريدون ان يتذكروا الايام التي كانت تذوب فيها مداخيلهم الثابتة بسبب عملية التلاعب بأسعار صرف العملات الاجنبية.

وما يهم اللبنانيين ايضاً هو تخفيف الاعباء التي تتكبدها الخزينة من اموال على مئات آلاف الموظفين، يفيضون عن حاجة البلد، بل ان بعضهم لا يقدم اي خدمة في مقابل ما يتقاضاه من اموال المكلف اللبناني، وما يهم اللبنانيين هو تخفيف هذا العبء، بالتوجه نحو تخصيص بعض المرافق الادارية التابعة للدولة والتي تكبد الخزينة خسائر سنوية بمئات ملايين الدولارات. وقد قال وزير المال الجديد انه سيعمل على تخصيص بعض المرافق العامة بشكل شفاف ويخفف عن الدولة اعباء مالية، وهو امر كان بدأه الرئيس رفيق الحريري، ووزير الدولة للشؤون المالية السابق فؤاد السنيورة، وأدى الى انتقال بعض الادارات من خانة الادارات الخاسرة الى الرابحة.

وأمام الرئيس الحص فرصة لاتخاذ مثل هذه القرارات لان المرحلة الاولى من حكم الرئيس اميل لحود، لن تشهد معارضة كبيرة، لقرارات يدور حولها بعض الجدل، واظهرت التجارب السابقة انها قد تكون قرارات في محلها.

وامام العهد الجديد والحكومة الجديدة امر اساسي في السياسة، وهو وضع قانون انتخابات نيابية، يساوي بين اللبنانيين، ويؤمن للوطن التوازن الحقيقي، ويثبت لدى بعض الفئات الدعم الذي اظهرته للعهد ولحكومة الرئيس الحص. فهذه الفئات انتقلت مبدئياً من مرحلة الحرد والاضراب السياسي والغبن السياسي، الى مرحلة التأييد للنظام واهله، على امل ان يترجم امل النظام واهل الحكم، وعودهم بالمساواة الكلية، بوضع قانون انتخابات نيابية، يعطي صورة حقيقية للتمثيل الشعبي، لا يكون مفصلاً على قياس بعض الزعامات، كما هو الواقع حالياً، بل يكون قياسه على قياس الوطن، لتأسيس نظام لا طائفي. ومن الممكن الوصول الى قانون انتخابات يؤمن التوازن الوطني، بعد ان تحقق جزء من هذا التوازن، من خلال الانتخابات البلدية التي اقدم الرئيس رفيق الحريري على اجرائها، بعد انقطاع استمر ثلث قرن. فالانتخابات البلدية والتوازن الذي ادت اليه خصوصاً في بيروت، كانت احدى انجازات الرئيس الحريري السياسية، ومن الممكن ان يكون قانون انتخابات نيابية عصري، احد انجازات حكومة الرئيس سليم الحص، خلال الاشهر القليلة المقبلة، وخصوصاً انه ستجري دورتين انتخابيتين خلال عهد الرئيس اميل لحود.

ولذا تمكنت حكومة العهد الاولى من انجاز هذه الملفات وغيرها من ملفات وقف الهدر المالي، فإن المعارضة لها ستكون هادئة، كما هو متوقع من الآن، والا فإن تيار المعارضة الذي لظهر بعض ملامحه الوزير وليد جنبلاط، سيكون اعرض واكبر وبرئاسة الحريري شخصياً الذي يعرف كل الملفات النظيف منها والملوث، والآتي الى جلسات الثقة لمناقشة البيان الوزاري بنداً بنداً، والقادر على ان يدفع الى تصويب اي اعوجاج مقبل، لأنه هو الذي اسس قيامة لبنان الحديث، وكان ينوي كما قال مراراً اجراء الاصلاحات التي يطمح اليها لو تمكن من ترؤس حكومة العهد الاولى دون عراقيل داخلية وخارجية.

نبيل ناصر

شلالا حددت ٣ تحديات للبنان القرن ٢١:
لا تتوقفوا عن طلب العلم وحافظوا على الصحة وأحبوا



وزيرة الصحة الاميركية تحاضر في الجامعة الاميركية في بيروت. (وسام موسى)

أمام ضريح كير. (سامي عياد)

كتبت رلى بيضون:

ما العمل كي يعبر لبنان بنجاح الى القرن الـ٢١؟ الجواب، في رأي وزيرة الصحة الاميركية دونا شلالا، يكمن في ثلاثة تحديات: لا تتوقفوا عن طلب العلم. حافظوا على الصحة، وامنحوا الآخرين محبتكم. وفي محاضرة القتها امس في "قاعة عصام فارس" في الجامعة الاميركية في بيروت، شددت على اهمية العلم مستشهدة بارقام وامثال. واوضحت ان حكومتها تعتمد سياسة التقشف على المستوى الطبي ولن تساهم مالياً في مساعدة الطلاب. الا انها اعلنت ان مؤسسة الصحة الوطنية الاميركية ستعطي، لخمس سنوات، منحتين لدرجة زميل لمصلحة اساتذة الجامعة، لاجراء ابحاث في المجالين الطبي والسلوكي. قبل شلالا، تحدث نائب رئيس الجامعة، الدكتور مخلوف حدادين، وعميدة كلية علوم الصحة، الدكتورة هدى زريق، اللذان اشادا بميزات الوزيرة وبخبرتها، في حضور وزير الصحة كرم كرم، والسفير الاميركي ديفيد ساترفيلد، ورئيس الجامعة جون واتربوري والنائب اسماعيل سكرية ونقيب الاطباء غطاس خوري ورئيس جمعية المتخرجين محمد المشنوق واعضاء من مجلس عمداء الجامعة وحشد من الطلاب.

استهلت شلالا بالاشادة بالجامعة الاميركية، "جامعة مهمة للشرق الاوسط وللعالم ولا يمكنك زيارة اي مكان في العالم من دون الالتقاء بمن يفتخرون بانهم متخرجون فيها، وهم قادة في السياسة والطب والاعمال والحكومة والادارة". وذكرت ان والدها احب كتابات الاديب جبران خليل جبران "الذي قال ذات يوم: الطريق لمساعدة نفسك هي مساعدة الآخرين. وهذه الكلمات تذكر بتلك التي قالها الرئيس جون كينيدي: لا تسأل ما يستطيع وطنك ان يفعل من اجلك بل اسأل ما تستطيع ان تفعل انت من اجله. وجيلي من القادة الاميركيين اصغى لكليهما. اصغينا وتعلمنا وبذلنا جهدنا للتمثل بهما. وعليكم القيام بالامر نفسه". ولفتت الى الازدهار الذي رأته في بيروت، "مدينة تظل جوهرة هذا الوطن وهذا الشرق، مدينة سكانها حيويون يقودهم رئيس ديناميكي، مدينة امل وفرص وسيجلب لها القرن المقبل كما نرجو كلنا، ازدهاراً وسلاماً. لكن رؤية لبنان القرن الحادي والعشرين لن تتحقق وحدها، بل ستتطلب تعاوناً بين كل

– التتمة في الصفحة ٢٤ –

روفايل: لماذا تحتسب مدة التوقيف في القضاء العسكري دون المدني؟

تساءل النائب السابق سعود روفايل، "لماذا تحتسب مدة التوقيف الاحتياطي في قانون القضاء العسكري ولا تحتسب في قانون اصول المحاكمات الجزائية؟"، وطالب بتوحيد التشريع وتساوي الناس امام القانون.

وجاء في تصريح ادلى به امس:

"عممت النيابة العامة التمييزية في تاريخ البارحة عدم جواز احتساب مدة التوقيف الاحتياطي قبل صدور مذكرة التوقيف القضائية.

ويتساءل المحامون، ونكتفي بتساؤل المحامين لئلا ندخل الناس في هذا النقاش، علما انهم في النتيجة هم المعنيون الاولون والاخرون.

يتساءل المحامون كيف تحتسب مدة التوقيف الاحتياطي بمجرد بدء استجواب ودعوة من يجري التحقيق معهم بايعاز وفي اشراف النيابة العامة العسكرية ولا يتم احتسابها اذا حصلت بناء على اوامر النيابة العامة المدنية.

ويتساءل المحامون، لئلا نقول يتساءل الناس، ما دام هنالك قضاء عسكري يجيز احتساب تلك المدة فما هي الحكمة او ما هو المبرر او فلنقل ما هو سر عدم اقرار قانون اصول محاكمات جزائية يجيز احتساب تلك المدة، علما ان مشروعا جاهزا متكاملا اعدته لجنة برلمانية قضائية لم يدرج في الجدول حتى اليوم ولم يناقش تمهيدا لاقراره في المجلس النيابي.

ويتساءل المحامون، لئلا نحشر الناس ولديهم الكثير الكثير مما يعانونه وكلهم امل في التوصل الى حل بعد تأليف الحكومة التي لم يصدقوا تأليفها، نعم يتساءل المحامون لماذا التفريق بين التوقيف هنا والتوقيف هناك؟ وهل تختلف الاجهزة الامنية بعضها عن بعض؟ أم تختلف امكنة التوقيف بعضها عن بعض؟ أم ان الانسان هنا لا يعاني ما يعانيه الانسان هناك من مرارة وقساوة التوقيف؟

ونحن نعلم تماما مدى انشغال المسؤولين هذه الايام والتركة ثقيلة، والناس تعذر وتصبر وتنتظر، ولكن حرية الانسان وبخاصة في لبنان مقدسة، فلماذا لا يصار الى توحيد التشريع في هذا الخصوص اي في موضوع احتساب التوقيف الاحتياطي؟ ولماذا لا نحرر القضاء من خلل ونقص في بعض الاصول؟

ولماذا لا يتساوى الناس، كل الناس ايا يكن التحقيق الذي يحصل معهم؟ وايا تكن السلطة الآمرة بالتحقيق معهم؟ وايا يكن المكان الذي يتم فيه توقيفهم لئلا نقول احتجازهم؟".

اجتماع الاتحاد العربي للتأمين
بركات: "اعادة التأمين" بقيت في بيروت



من اليمين، حماد، الرياحي، بركات، غريب، فغالي وابو جابر. (دالاتي ونهرا)

قال رئيس مجلس ادارة شركة اعادة التأمين العربية خلدون بركات "ان ما تقوم به الشركة من استثمار اموالها في لبنان هو وضع مميز لا يشاركها فيه اي من شركات التأمين الدولية التي تستوفي الاقساط من لبنان وتستثمرها في دولها او في الخارج".

ويذكر ان ١٦ دولة عربية من بينها لبنان تساهم في رأس مال الشركة التي تتمتع باستثناءات بموجب قانون خاص كون بيروت بلد المقر.

ودعا رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان طنوس فغالي الى ان "تفرض الدولة رقابة صارمة على المستشفيات بحيث تكون الاسعار مدروسة ويتم توحيد مصادر الدفع للمضمونين".

بركات

عقد بركات مؤتمرا صحافيا امس في فندق بريستول سبقه اجتماع للجنة التنفيذية للاتحاد العام العربي للتأمين بحث خلاله التعاون العربي في قطاع التأمين عموما ومع شركة اعادة التأمين العربية خصوصا.

وضمن اللجنة التنفيذية التي

– التتمة في الصفحة ٢٤ –

سلام زار نقابة المحررين: ليس المطلوب فتح الملفات

اعتبر النائب تمام سلام "ان التغيير داخليا بات حقيقة، ولكن علينا ان نعترف ايضا بان هناك تغييرا اقليميا ودوليا".

زار سلام امس نقابة المحررين واجتمع بالنقيب ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة والمستشارين. وتناول اللقاء الاوضاع فلفت سلام الى التغيير الحاصل موضحا ان الناس "مع هذا التغيير وهم يتطلعون بكثير من الايجابية والاقدام". وقال: "ان التغيير داخليا صار حقيقة، ولكن علينا ان نعترف ايضا بان هناك تغييرا اقليميا ودوليا".

اضاف: "المواطن في حاجة الى عناية ورعاية والتفاتة اجتماعية وحياتية ومعيشية. ويجب الا يتجاهل احد ذلك. وبالتالي نأمل جميعا من حكومتنا الجديدة، التي يرعاها المركز الاول في البلد، وهو رئاسة الجمهورية، كونها المرجعية الدستورية، وهي اعلى مسؤولية تحت القانون. بهذه الرعاية الدستورية المقوننة، نتطلع الى حكومتنا الجديدة بكثير من الرجاء ومن الامل. ومن واجبنا جميعا ان نعطي هذه الحكومة فرصتها الى ابعد الحدود، وخصوصا اننا من اول الطريق، لمسنا ان في هذه الحكومة وفي تشكيلها عناية خاصة باختيار اشخاص لهم سمعة طيبة ولهم مكانة طيبة في هذا البلد.

واكد "اننا سنسعى بما عندنا من مكانة وامكانات داخل اطار اللعبة الديموقراطية ومن موقعنا التشريعي في البرلمان وموقعنا الشعبي بين الناس، وسنبذل جهودنا لدعم هذه الانطلاقة الجديدة. واذا كنا ندعم هذه الانطلاقة كما نقول ونكرر حرصا على بلدنا وعلى اهلنا، فلاننا نرى ان في هذا التغيير الداخلي والاقليمي والدولي فسحة جديدة واملا كبيرا".

وسئل سلام عن اسباب بقائه خارج التركيبة الحكومية فاجاب: "بالنسبة الي، سواء كنت داخل الحكومة او خارجها فلن اقصر عن القيام بواجبي البناء تجاه وطني".

وما رأيه في قرار الحكومة البحث عن مقر مستقل لمجلس الوزراء وهل هو اشارة الى استكمال بقية بنود الطائف اجاب: "ربما. ولم لا؟ اذا كان هذا الامر مستحقا لانه كان يجب ان يكون منذ تسع سنين، وعلينا ان نسعى الى تحقيق ما نص عليه اتفاق الطائف بشكل او بآخر".

وردا على سؤال اكد ان "على مجلس النواب مهمة كبيرة في مواكبة عملية التغيير وهي في تفعيل دور المجلس اكثر فاكثر (...) نأمل في ان يعاد تفعيل دور المجلس وان يقوم بدوره التشريعي كاملا".

وردا على سؤال آخر قال: "لو كان المطلوب فتح ملفات لكان وجب علينا ان نفتح ملفات منذ سنوات، واذا كان هناك خلل فاضح في مسيرة التغيير فيجب ان يعالج، لا ان يترك او يهمل. انما في رأيي الجانب الايجابي البناء هو الذي يجب ان يظهر لا ان ندخل في متاهات الشماتة او اخذ الثأر. الساحة واسعة وتتسع للجميع، وعلينا العمل بدلا من ان نضيع وقتنا في امور قد لا ينتج منها بعض تصفية الحسابات".

٨ اقتراحات حلول لأزمة السير

ازدحام عند تقاطع الوردية. (م. ش. خ)

عطفا على التحقيق الوافي الذي صدر في "النهار" في ٢ كانون الاول حول ازمة السير، وبما انني مواطنة جوالة اعاني منذ سنين عديدة هذه الازمة المزمنة، اسمحوا لي بان اقترح بعض الحلول الآتية، ريثما يعالج الموضوع جذريا، مما قد يتطلب الكثير من الوقت والمال. فهناك اساليب منطقية يمكنها ان تساهم في حلحلة الامور. في كل الاحوال نحن بحاجة الى الامانة في تطبيق النظام من القيمين على المصلحة العامة ومن المواطنين. الامانة والاخلاص والمواظبة وحدها تضمن التخطيط الصحيح والتطبيق الافضل دون مراعاة المصالح الخاصة والمحسوبيات.

اولا، تأمين شرطة سير بشكل دائم ومنتظم على كل التقاطعات الرئيسية التي تشهد ازدحاما يوميا، وهذه المناطق معروفة من الجميع منذ سنوات عدة، فلا عذر لدى المديرية المسؤولة لجهة عدم التطبيق. كما توجيه التنبيه والتحذير لعناصر الشرطة الموجودين بكثافة في نقطة معينة بالتزام المهمة الموكولة اليهم بدل التجمع في زاوية الدردشة.

ثانيا، تنفيذ عدم وقوف السيارات على جانبي الشارع باساليب الردع او الضبط او القطر، وذلك بشكل منتظم لكي يعي المواطن المخالف جدية التطبيق وصعوبة استرجاع السيارة المحجوزة، فيتعلم الا يعتدي على حرمة الشارع، ناهيك بالوقوف "دوبلة" في الشوارع الضيقة بحيث يتعرض المواطن يوميا لفحص سوق.

ثالثا، الاستغناء عن الباصات الضخمة داخل المدينة واستخدامها في النقل خارج بيروت، والاكتفاء بالباصات المتوسطة خصوصا انه بحسب التحقيق المذكور فقط ٨ في المئة من سكان بيروت هم الذين يستعملون النقل العام.

رابعا، التخطيط في تعيين المواقف للباصات بحيث لا تكون على منعطف رئيسي فتحجب الرؤية وتتسبب بالحوادث، (مثلا مستديرة الوردية) ولا على مفترقات رئيسية فتعرقل السير (مثلا تقاطع شارع الحمراء قرب وزارة الاعلام). وهذه بالذات قتلت شارع الحمراء الذي كان محط الانظار ومقصد الزوار.

خامسا، في تنظيم السير اعتماد الاتجاه الواحد المستمر في شارع معين، بحيث يكون السير في الشارع الموازي له، في الاتجاه المعاكس. فتقطيع الاتجاه في شارع ما يعرقل ويعقد ويزيد التخمة في مناطق معينة. مثلا تحويل السير نزولا في اتجاه شارع الحمراء حيث محلات الـABC (بعدما كان صعودا من شارع جان دارك) وتحويله صعودا في الشارع الذي يليه (وكان نزولا في اتجاه شارع المقدسي) هذا وغيره في المنطقة المذكورة يضخم السير في بقعة معينة ويساهم في الازدحام المزمن، والحل بسيط كما ذكرنا سابقا.

سادسا، تطبيق مبدأ المواقف الاجبارية في كل مبنى جديد، والتأكد من ان هذه تستخدم لسيارات المقيمين وليست مستودعا لصاحب المبنى.

سابعا، وضع اشارة لمتابعة السير في اتجاه خط اليمين على الاشارات الضوئية الجديدة، بحيث يفهم السائق متى يقف ومتى له الحق في المتابعة على الضوء الاحمر.

ثامنا، بالنسبة الى حواجز الاسمنت التي تفصل الشوارع العريضة، يجب وضع اشارات فوسفورية على حافتها لمنع الاصطدام بها خصوصا على الاوتوستراد حيث الانارة ضعيفة او غير مؤمنة بعد كما انه من الافضل رفع هذه الحواجز بعض الشيء لحجب انوار السيارات في الخط المعاكس.

ولاخيرا اكرر ان الامانة في التطبيق هي الاهم لضبط المخالفين وقمع الفالتين والحد من التراجع المستمر فيمسي لسان حالنا "فالج لا تعالج".

منى شاهين خولي

التقدمي يتمسك بمذكرته ويدقق في الدعوات الى اعتماد التخصيص

أعلن الحزب التقدمي الاشتراكي تمسكه بالنقاط الواردة في المذكرة التي رفعها الى رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء، مؤكدا انه "يدقق في الدعوات التي برزت لاعتماد التخصيص التي حذر منها في السابق".

وجاء في بيان اصدره بعد اجتماع مجلس قيادته في بيروت، انه يرتقب البيان الوزاري "لتحديد موقفه منه انطلاقا من مضمون المذكرة المشار اليها".

واضاف: "امام استمرار الحديث المثير عن قضية التجنيس، يجدد الحزب تحذيره من عواقب اطلاق المواقف المتشنجة التي تصدر عن بعض الجهات، ويرى انها تبطن توجهات لا تخدم المصلحة الوطنية، ويدعو الى اعطاء الجنسية الى كل من يستحقها وفقا للقانون بعيدا عن الحسابات الطائفية والمذهبية الخطيرة التي دمرت لبنان، ويشدد على عدم الربط بين التجنيس والتوطين، فالامران مختلفان كليا، ومجرد الربط بينهما، يسيء الى لبنان، مثلما يسيء الى قضية الشعب الفلسطيني الذي يرفض التوطين قبل غيره. وما اثارة هذا الموضوع بين الفينة والاخرى الا نتيجة حقد دفين وسعي دائم الى التملص من انتماء لبنان العربي والتزامه القضايا العربية وفي طليعتها قضية الشعب الفلسطيني".

الطقس غائم والمطر لا يزال بعيداً

اعلنت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان كتلة هوائية باردة غير مستقرة تؤثر على شرق المتوسط والطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم غائما جزئيا مع انخفاض في درجات الحرارة.

الرياح السطحية جنوبية غربية ناشطة احيانا سرعتها من ١٥ الى ٣٥ كيلومترا في الساعة.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٤ درجة الى ٢٣ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ٩ الى ١٧ وفي البقاع من ٧ الى ٢٢.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان مجموع المطر لهذه السنة صار ٨٨ مليمترا يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ١٥٥ مليمترا. اما المعدل العام التصاعدي في مثل هذا الوقت فهو ٣٢٧ مليمترا.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٧ مليمترا زئبقا ودرجة الرطوبة ٦٧ في المئة ودرجة الحرارة في بيروت ٢٣.

تفقدت مستشفى بعبدا الحكومي
شلالا في اللبنانية الأميركية والأميركية: مساهمتنا لدعم التطور والتقدم اللبنانيين

الوزيرة شلالا لدى وصولها الى الجامعة. (سامي عياد)

مع أحد الاطفال في مستشفى بعبدا الحكومي. (دالاتي ونهرا)

جالت وزيرة الصحة الاميركية اللبنانية الاصل دونا شلالا والسفير الاميركي ديفيد ساترفيلد وبرافقة والدتها إدنا شلالا في حرمي الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت والجامعة الاميركية في بيروت، واطلعت على اوضاع الجامعتين ولاحظت انها "تفيض حيوية وديناميكية والتطور المطلوب للقرن الـ٢١".

بداية استقبال امام "الاروين هول" في الجامعة اللبنانية الاميركية ثم اجتماع مع رئيس الجامعة بالوكالة الدكتور نبيل حيدر ونواب رئيس الجامعة والعمداء ومديرة معهد الدراسات النسائية في العالم العربي ومدير مركز الابحاث والانماء ومدير العلاقات العامة، الى ممثل وكالة التنمية الاميركية في لبنان جيمس ستيفنسن والمسؤولة عن البرامج الثقافية في السفارة الاميركية ماغي تين ومسؤولة الاعلام في السفارة مهى حمدان.

بعد الاجتماع صرحت شلالا انها اعتقدت ان الجامعة ما زالت للنساء كما في السابق، وانها وجدتها "متطورة جدا وتفيض حيوية". وقد سرها الاطلاع على سير البرامج فيها، والتي توضح مساهمتها في مستقبل لبنان باعداد جيل من القادة.

وردا على سؤال حول مساعدة الحكومة الاميركية للجامعة، رأت ان ثمة فرصة اكبر من تلك التي يؤمنها الكونغرس للجامعة، تتضمن برنامجا خاصا من برامج اعمال الولايات المتحدة في المساعدة بين الجامعات في لبنان والجامعات في الولايات المتحدة الاميركية وبمساهمة الشعب اللبناني. تركيزنا هو على المساهمة في تقدم اقتصاد الشعب اللبناني وتطوره، وليثقوا ان لدى الجامعة اللبنانية الاميركية فئة جيدة من المتخصصين ونحن نتعاون معهم".

وقالت: "لن نقدم مساعدة مالية مباشرة الى اي جامعة في الشرق الاوسط. ولا اعرف مدى دقة القول ان الجميع يفضلون الحصول على المال مباشرة من الكونغرس، وجدت ان في الجامعة برامج خلاقة في بيروت وخارجها، ومثال على ذلك فرع الجامعة في جبيل، حيث البرامج المتخصصة. لذا اعتقد ان زيارتي للجامعة دليل على ايماننا بمستقبل قادة لبنان الذين تخرجوا في الجامعات اللبنانية".

وشكر رئيس الجامعة بالوكالة الدكتور حيدر الوزيرة شلالا لزيارتها والثقة التي ابدتها بالجامعة.

"(...) اعتقد اننا لا نطالب دائما بالمساعدة المادية التي يتحدث عنها الناس. ان وجودك هنا هو اكثر من دعم، وهو كاف لتشجيعنا للتقدم الى الافضل".

وشكر حيدر الحكومة الاميركية على المساعدة المالية السنوية التي تمنحها للجامعة "هذه المساعدات التي ساهمت في تعزيز العملية الاكاديمية في اكثر من كلية".

وزارت شلالا مراكز التعلم في الجامعة ومن بينها المسارح ومراكز الكومبيوتر والمختبرات العلمية.

في مستشفى بعبدا

ومساء تفقدت شلالا مستشفى بعبدا الحكومي يرافقها السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد ومسؤولون في السفارة، فاستقبلها عميد كلية العلوم الطبية رئيس المستشفى الدكتور روبير شاهين وعدد من المسؤولين في المستشفى.

واثر جولة في اقسام المستشفى تحدثت شلالا الى المرضى فيما شرح الدكتور شاهين المراحل التي قطعتها عملية اعادة تأهيل المستشفى وتجهيزه، لافتا الى الاقسام المستحدثة فيه والمنوي افتتاحها.

اعربت شلالا عن اعجابها بتطور العمل في هذا المركز وبكفاية الجامعة اللبنانية ولا سيما كلية العلوم الطبية منها والقائمين عليها لتولي مهمات ادارة هذا الصرح الصحي المهم.

كرم عند عودة: سأعمل لسياسة صحية شاملة

استقبل امس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة وزير الصحة كرم كرم الذي قال: "تحدثنا في الشؤون التي تهم صحة المواطن وهو موضوع يحظى باهتمام سيادته وسنحاول الاعتناء بصحة المواطن المريض مع الحفاظ على كرامته". وعن الخطة الاستشفائية التي سيتبعها قال: "ان السمة التي تميز للحكومة الجديدة هي الجدية لذلك سأتعامل مع الوزارة وشؤونها بالجدية القصوى. ان الصحة المصونة حق لكل مواطن وسأعمل على وضع سياسة صحية شاملة ومتكاملة توفق بين حقوق جميع القطاعات الطبية والاستشفائية والعلاجية، ما سيعود على المواطن بالخير".

حكومة الحلم المستعصي؟

سألني العجوز، صديق والدي، ما رأيك في حكومة العهد الاولى؟

قلت ان الرئيس اميل لحود بالتعاون مع الرئيس سليم الحص ربما وضعانا على طريق اعادة بناء الدولة على اسس صحيحة.

قال، وهو يشعل السيكارة تلو السيكارة، انا اكبر منك يا ابني وسبق لي ان حلمت مع الحكومات الآتية من الاخلاق والآدمية وسقط الجميع في الامتحان عندما برزت الصعوبات وعجز اصحاب الكفايات عن مواجهة المستحيلات.

قلت انني اثق بالعهد الجديد ولا اخاف على الغد من الوزراء الذين تم اختيارهم وباتت احلامنا في ذمتهم.

نريد منهم ان يضعوا حدا للمعازل في الماء والكهرباء والهاتف. نريد ان يرفعوا سيف الضرائب المصلت على الطبقة الفقيرة من هذا الشعب المقهور.

نريد ان نفرح كما كنا في الزمن الهني.

قاطعني صديق والدي وصرخ: كف عن التفلسف وعد الى بساطة والدك وقل لي بصراحة: هل نحن على طريق الخلاص؟

قبل ان اجيبه دخل الى مكتبي رجل يطلب ان ننشر له نداء الى اصحاب القلوب الخيرة ليتبرعوا لابنه الذي يحتاج الى جراحة عاجلة في القلب.

قلت: تنتهي المأساة عندما تضع الدولة حدا لمعاناة الانسان في لبنان واضطراره الى مد اليد ليستطيع ان يعيش. وانا متفائل بقدرة العهد الجديد على اطلاقنا من جديد الى الحلم الذي استعصى على الذين حكمونا حتى اليوم.

عدلي الحاج

✓ المقسّم ١٩

الفرج قريب

حنا بركات عمره ٦٢ سنة لا يعمل بسبب وضعه الصحي ويستفيد من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بعدما سجله ابنه على اسمه في الصندوق. قدم معاملات تشمل فحوصا وادوية الى فرع الصندوق في الدورة بلغت قيمتها نحو مليوني ليرة وحتى تاريخه لم يتقاض اي مبلغ منذ ١٩٩٧/١١/٢٦. وسأل عن سبب التأخير.

● مسؤول في الصندوق الاجتماعي فرع الدورة اوضح ان المعاملات موضوع الشكوى غير مرفوضة وهي تخضع للتدقيق لدى لجنة المراقبة الطبية وانه سيتم الاسراع في انجازها. ولفت الى ان الشاكي سيتقاضى المبلغ المستحق له ولو تأخر.

لماذا زرعوها ثم قطعوها؟

مواطن من بيروت قال انه تم في شهر نيسان ١٩٩٦ غرس اثنتي عشرة شجرة بلح في حديقة مستديرة الطيونة وكلفة كل شجرة باهظة كما هو معروف وفي تاريخ ١٩٩٨/١١/١٥ قطعت من الحديقة ثماني اشجار.

وسأل لماذا زرعت ولماذا قطعت ومن المسؤول وخصوصا ان ثمن الواحدة يعيد مهجرا الى منزله؟

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان مجلس الانماء والاعمار زرع الاشجار موضوع الشكوى ويبس قسم منها بسبب سوء العناية بها وفقا للاصول فقطعت حتى لا تسقط وتلحق الضرر بالمارة.

واشار الى ان ليس لمصلحة الحدائق في بلدية بيروت اي علاقة بزرع هذه الاشجار.

ريغار مفتوح

مواطن من بيروت شكا وجود ريغار مفتوح في شارع سامي الصلح امام مدخل قصر العدل تجاه مبنى الامن العام وطالب بوضع غطاء عليه منعا لسقوط السيارات فيه.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم وضع الغطاء على الريغار موضوع الشكوى.

شكر

من فادي مارون غنطوس:

من سكان شارع فليكس فارس – الاشرفية – السيوفي حين يسمع صوت شاك تنفرج الاسارير، حين تأخذ الشكوى بعين الاعتبار تتعزز صدقية الدولة، عندما تعترض بحق وينظر باعتراضك تتأمل خيرا في دولة حقيقية.

فشكرا لك يا محافظ بيروت على اجراءاتك بشأن الموسيقى الصاخبة بحق اصحاب المقاهي والملاهي والمطاعم والعلب الليلية. حقا انك جدير بهذا المنصب.

الجنوب: هجمات وقصف وطيران
قذيفة في الطيري تجرح امرأة

علمت مراسلة "النهار" من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع سجد التابع لهذا الجيش، تعرض ليل الاثنين لقصف مدفعي من اقليم التفاح. وردت المدفعية المشتركة على مصدره.

وفجرا، تجدد القصف على الموقع من الاقليم، وتكرر الرد المدفعي عليه. وفي الثانية والدقيقة الـ٢٥ بعد الظهر، تعرض موقعا طيرحرفا وبلاط لقصف مدفعي من محور كوع عزيز – مجدلزون – العزية – الحنية، ردت عليه المدفعية المشتركة. وقرابة الخامسة الا ربعا عصرا، تجدد القصف على موقع بلاط من محور صديقين – ياطر – زبقين، وردت عليه المدفعية المشتركة. وفي الخامسة والنصف مساء تعرض موقع برعشيت لقصف مدفعي من محور برعشيت – شقرا، وجبه برد مماثل.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي بكثافة فوق القطاع الغربي.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف ياطر وكفرا وجبال البطم تعرضت في الثانية بعد الظهر لقصف مدفعي. وفي الرابعة عصرا، طاول القصف اطراف تبنين وبرعشيت وعيتا الجبل وجبل الزعتر. وفي الرابعة والنصف امتد الى تلال صربين واطراف حاريص وكفرا وياطر وجبال البطم والاودية المجاورة لها.

من جهة اخرى، افاد ضابط دولي ان اهالي الطيري ابلغوا الى مركز للقوة الدولية عن اصابة امرأة من جراء قصف مدفعي للطرف الغربي للبلدة الاثنين. فتولت وحدة منها نقل الجريحة وسلمتها الى الصليب الاحمر اللبناني الذي نقلها بدوره الى مستشفى بنت جبيل. واظهر التحقيق الميداني ان قذيفة سقطت على امتار من منزل الجريحة. وعثر على شظاياها فتبين انها من قذيفة هاون وعليها كتابات عبرية، ومصدرها جنوب غرب الحدود اللبنانية – الاسرائيلية.

وروى المصدر نفسه ان عشرة مواطنين من الطيري بينهم سبع نساء كانوا متوجهين الاحد في شاحنة ومعهم محاصيل الزيتون، الى بيت ليف المحتلة، لم يصلوا الى منازلهم. وتبين انهم محتجزون لدى "الجنوبي" في مركز صف الهوا. وعلم ان هؤلاء اطلقوا لاحقا.

وكانت عناصر "الجنوبي" طلبت من محمود عبدالله شعيتو (٦٥ عاما) التوجه الى مركزها في صف الهوا. ولم يعرف مصيره.

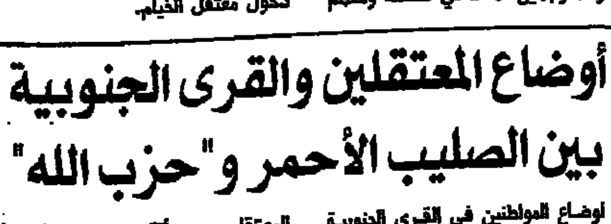
وليلا افاد مراسلو "النهار" في الجنوب ان الطيران الاسرائيلي حلق بكثافة فوق المناطق الجنوبية حتى صيدا ونفذ غارات وهمية.

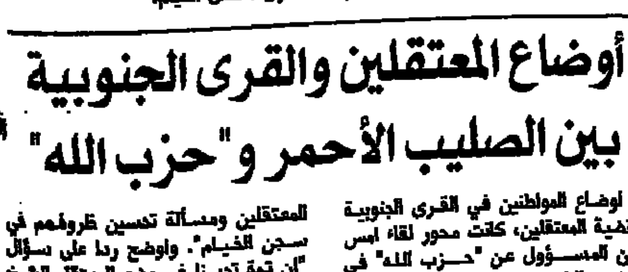
● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت في الاولى والنصف والثالثة والثلث فجرا والعاشرة والنصف قبل الظهر موقع سجد. وكذلك هاجمت في الثانية والنصف بعد الظهر موقعي بلاط وطيرحرفا.

● وجهت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" رسالة الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك، في مناسبة افتتاحه احتفالات الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان في باريس، سلمها الامين العام للجنة محمد صفا الى مدير قسم الشرق الاوسط في الخارجية الفرنسية ستيفان غومبرتز.

وعرضت الرسالة اوضاع الاسرى والرهائن اللبنانيين في سجن الخيام والسجون الاسرائيلية، وطالبت فرنسا بمواصلة مساعيها وضغوطها على اسرائيل لاقفال هذا الملف باطلاق جميع المعتقلين.

● في الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان، تعرض عضو منظمة العفو الدولية – فرع كندا المصورة جوزيه لامبير صورا لاسرى محررين وذوي معتقلين في سجن الخيام تحت عنوان "كانوا غائبين عن الصورة"، في "بيت الثقافة" في مونتريال. والمعرض ثمرة زيارتين قامت بهما لامبير للبنان، وعجزت عن دخول معتقل الخيام.





أوضاع المعتقلين والقرى الجنوبية بين الصليب الأحمر و"حزب الله"

اوضاع المواطنين في القرى الجنوبية وقضية المعتقلين، كانت محور لقاء امس بين المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق ووفد من بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر قوامه رئيس البعثة في لبنان هنري فورنييه والمسؤول عن البعثة في الجنوب يورك غاسر والمسؤول عن العلاقات العامة رياض نبوق. وحضر اللقاء المسؤول عن لجنة الارتباط والتنسيق في الحزب ناصر عليق.

وصرح فورنييه على الاثر "ان البحث تركز على الوضع الانساني ولاسيما منه ما يتعلق بشؤون السكان على طرفي خط التماس، اضافة الى اوضاع المعتقلين ومسألة تحسين ظروفهم في سجن الخيام". واوضح ردا على سؤال "ان ثمة تحسنا في وضع المعتقل الشيخ عبد الكريم عبيد"، لافتا الى جهود تبذل في هذا الصدد. وقال: "هناك معتقلون لامور سياسية، والمشكلة لم تتغير كثيرا منذ امد بعيد. وكل الامور متصلة بعضها ببعض. وهناك تعقيدات من الجانب الاسرائيلي".

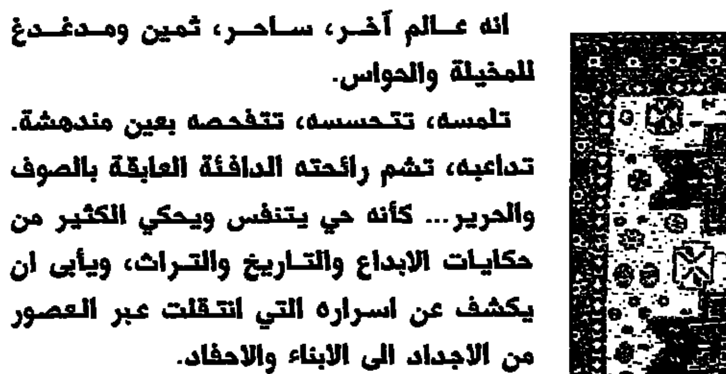
وطالب الشيخ قاووق من جهته بالعمل على تحسين ظروف كل المعتقلين، مشيرا الى "ان هناك سلسلة من التعقيدات التي يفرضها العدو ويتمسك بها دون اي مبرر على الاطلاق".

ملحق اعلاني ترويجي

السجاد

اعداد هالة حمصي

ولد في خيام البدو ثم احتل صدارة المنازل والقلوب



انه عالم آخر، ساحر، ثمين ومدغدغ للمخيلة والحواس.

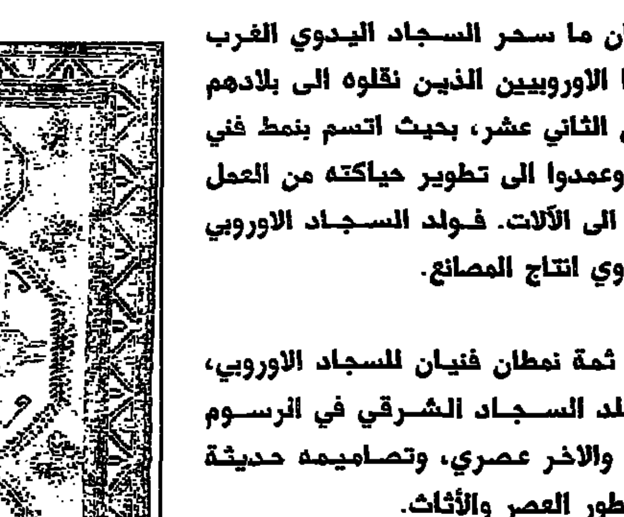
تلمسه، تتحسسه، تتفحصه بعين مندهشة. تداعبه، تشم رائحته الدافئة العابقة بالصوف والحرير... كأنه حي يتنفس ويحكي الكثير من حكايات الابداع والتاريخ والتراث، ويأبى ان يكشف عن اسراره التي انتقلت عبر العصور من الاجداد الى الابناء والاحفاد.

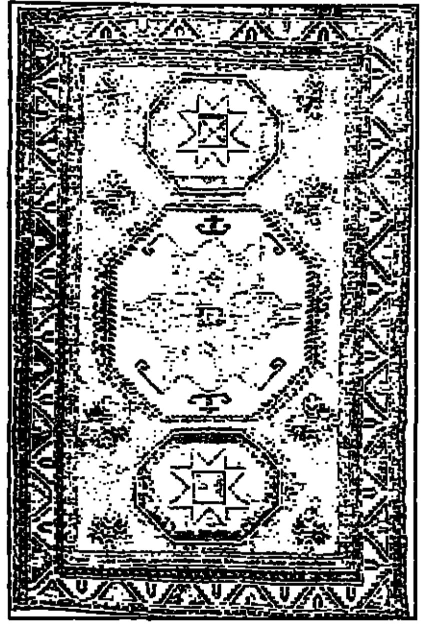
السجاد وجه آخر من الفن... بحر مائج من الالوان المتموجة والمتلاطمة، والرسوم الباهرة الاخاذة الغنية بالدلالات.

انه اقدم تعبير فني ثمين استخدمه الانسان، وتحديدا الشرقي، عبر الازمنة لاضفاء الدفء والحياة على منزله. بالنسبة اليه، كان، ولا يزال قلب المنزل ومكان الحياة حيث ينام اهل البيت ويأكلون، او مكان العبادة حيث يصلون. انه اكثر من غرض تجميلي. للعرض والتأمل.

وُلد في خيم البدو قبل ان ينتقل الى المدن وذلك في منطقة جغرافية شاسعة تحدها سبعة بلدان تميزت كل منها بنمط ابداعي معين في حياكة السجاد (اليدوي) وهي: الاناضول او تركيا الآسيوية (او ما كان يعرف بآسيا الصغرى)، ايران، القوقاز، تركستان الغربية، تركستان الشرقية، الهند والصين.

واطلق على كل سجادة اسم المنطقة التي حيكت فيها يدويا. فكان سجاد الغيورداس والبرغام واليوروك والكشمير (...) في تركيا، والكاشان والتبريز والهريز والسنه والساروك والكرمان والبختياري والمشهد والبالوتشي (...) في ايران، والكازاك والكاراباخ والباكو والشرفان والكوبا في القوقاز، والساريك واليمود والسالور والخوتان في تركستان الغربية (...).

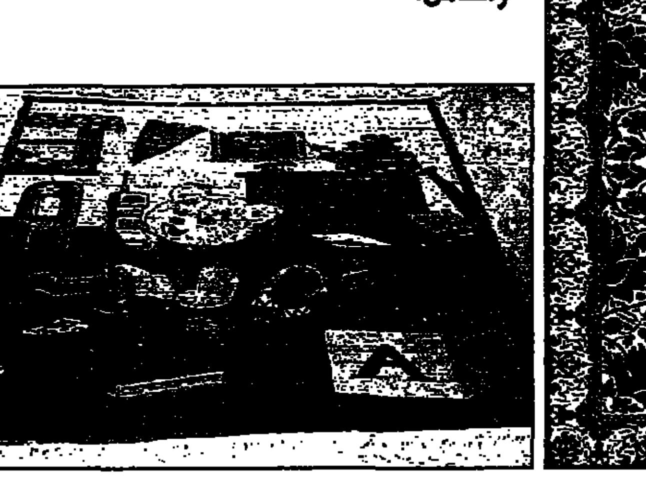


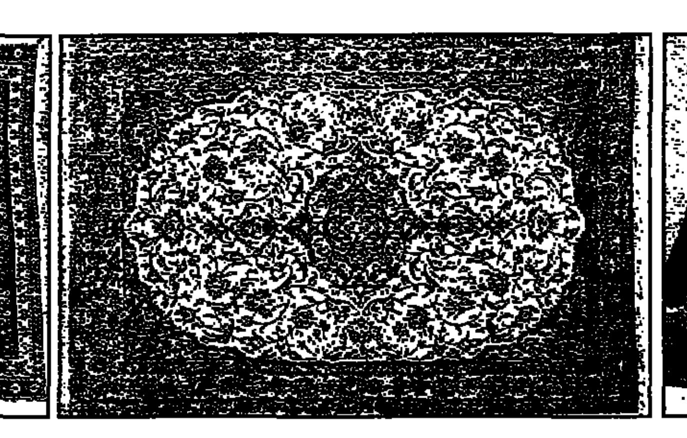


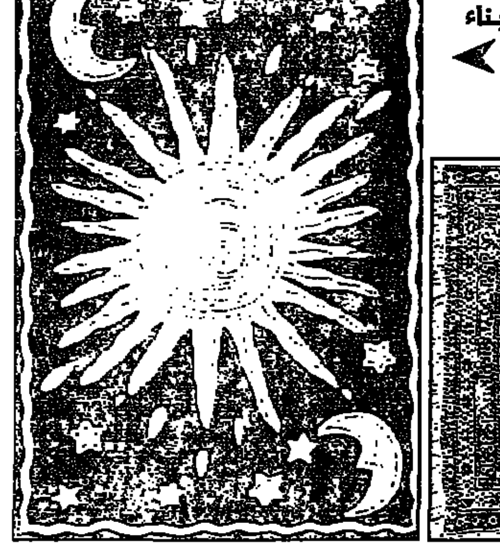
وسرعان ما سحر السجاد اليدوي الغرب وتحديدا الاوروبيين الذين نقلوه الى بلادهم في القرن الثاني عشر، بحيث اتسم بنمط فني مختلف، وعمدوا الى تطوير حياكته من العمل اليدوي الى الآلات. فولد السجاد الاوروبي غير اليدوي انتاج المصانع.

وحاليا ثمة نمطان فنيان للسجاد الاوروبي، الاول يقلد السجاد الشرقي في الرسوم والالوان، والاخر عصري، وتصاميمه حديثة تماشي تطور العصر والأثاث.

"النهار" غاصت في عالم السجاد الشرقي اليدوي والاوروبي غير اليدوي في لبنان، وحاولت ان تسبر اغوار تجارة السجاد التي تنتقل ايضا، كما ينتقل فن حياكة السجاد اليدوي، من الاجداد الى الابناء والاحفاد.







ملحق اعلاني ترويجي

٧ مستوردين تحدثوا عن الصعاب والتحديات واذواق اللبنانيين

ينقسم محدثونا ثلاث فئات رئيسية: الأولى مستوردو السجاد الشرقي اليدوي، والثانية مستوردو السجاد الشرقي اليدوي والاوروبي انتاج مصانع، والاخيرة مستوردو السجاد الاوروبي.

وتندرج في اطار الفئة الاولى مؤسسات "حسن مكتبي واولاده" و"ايوان مكتبي" و"ادمون بطرس"، وفي اطار الفئة الثانية "تابي عبود"، و"قبلان تابي" و"تابي راما"، وفي اطار الفئة الثالثة "بيم هوم ديكوريشن".

وللمؤسسات السبع تاريخ في استيراد السجاد وتجارته. وخبرة قديمة في هذا القطاع كونت من خلالها نظرة الى وضع سوق السجاد في لبنان، واذواق اللبنانيين وميولهم وصعوبات قطاع السجاد. واتفقت على ثوابت عدة، بعضها يشكل تحديا لقطاع السجاد ومستقبله، وهي الآتية:

– اختيار مستوردي السجاد عموما البضاعة وفقا لحاجات السوق المحلية وميول اللبنانيين، ووفقا لمعادلة ثلاثية ترتكز على الذوق والنوعية والسعر.

– انخفاض القوة الشرائية لدى المستهلكين، مما ينعكس على اوضاع السجاد ويؤدي الى توجيه الشراء نحو السجاد الاقل نوعية وسعرا.

– اقرار غالبية محدثينا بتراجع نسبة استيراد السجاد وبطء مبيعه بسبب تردي الوضع الاقتصادي في البلاد.

– انفتاح المستهلكين اللبنانيين على كل الاذواق والاصناف والانواع، و"هذا يعني ان كل "شيء مطلوب"، وتسجيل هجمة على شراء السجاد العصري، في مقابل حفاظ السجاد الشرقي اليدوي على رصيده من الزبائن والهواة.

– عدم منافسة السجاد الاوروبي انتاج المصانع السجاد الشرقي اليدوي، "رغم تدني اسعاره مقارنة بأسعار السجاد الشرقي".

– لا خطر على مستقبل تجارة السجاد، سواء أكان يدويا ام غير يدوي. لكن ثمة استياء من السجاد "التجاري" الذي "تسوقه دكاكين او دخلاء على المهنة يعولون على جهل الزبون لبيعه ويضعون صدقية التجار او المستوردين الكبار على المحك".

"ذوقنا من ذوق اللبناني"

كل هذه الثوابت عصارة احاديث صحافية اجرتها "النهار" مع اصحاب هذه المؤسسات وممثلين لها، وتشكل الى حد كبير صورة عن وضع السجاد في لبنان وهمومه وتطلعاته وتحدياته، وانطلق اهل الاختصاص من معطيات واقعية ويومية لتكوين هذه الصورة. ولعل طريقة اختيار السجاد اليدوي الشرقي والاوروبي غير اليدوي وانواعه شكل احد ابرز عناصر الصورة. ويمكن ان تتحدد من خلالها اذواق اللبنانيين وميولهم.

«مؤسسة حسن مكتبي واولاده»

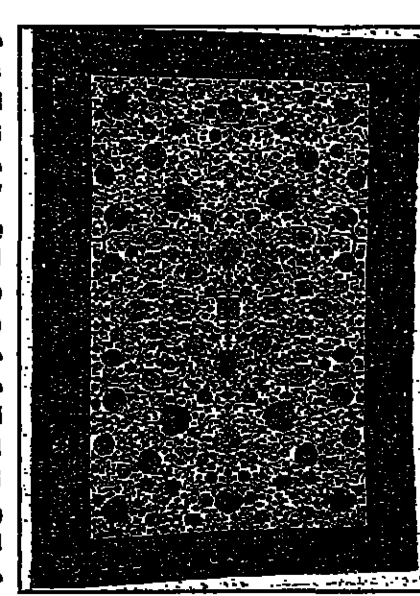
حيدر مكتبي: اللبناني يطلب النوعيات الممتازة

يؤكد نجل صاحب مؤسسة "حسن مكتبي واولاده" حيدر مكتبي: "اننا نختار السجاد الشرقي اليدوي وفقا لخبرة طويله" صقلناها على مدى اعوام طويلة، ولرغبات زبائننا ومبتغاهم من الالوان والرسوم المفضلة. ونفتش عن السجاد الذي يلبي هذه الميول قدر الامكان".



ومكتبي ورث المهنة عن والده الذي اتى الى لبنان في الاربعينات من ايران، وانشأ محلا لبيع السجاد مع اشقائه... ويتذكر: "انني كنت اساعد والدي في العمل عندما كنت صغيرا... وكنت العب على السجاد في الوقت نفسه. كانت تسلية بالنسبة اليّ، ولكنها كانت مرحلة تحضيرية لي للمستقبل... وعندما كبرت لم افكر في امتهان استيراد السجاد وبيعه، ولكن فرضت ظروف معينة العمل في هذا المجال. ودخلت المهنة من حيث لا ادري".

وقضت تجربة مكتبي في هذا المجال بالتركيز على السجاد الايراني اليدوي، بحيث تصل نسبته الى ٨٠ في المئة من مجموع بضاعته، "ونكمل التشكيلة بالسجاد (اليدوي) التركي والباكستاني والافغاني والروسي والقوقازي". ويستورد مكتبي السجاد الايراني من كل المناطق في ايران، ومن النوعيتين الوسط والجيدة "لأن التجاري لا يباع لدينا وطالبي هذا النوع من السجاد لا يدخلون محلنا اساسا. ونركز على السجاد الايراني، لأن الطلب عليه كبير".



بعد اعوام طويلة من العمل في هذا المجال، عزز مكتبي علاقاته "بأشخاص في ايران باتوا يعرفون طلبنا، ونوعية السجاد الذي يحاك في المناطق، مما سهل مهمتنا، وخصوصا انهم باتوا يعرفون ذوقنا".

ان ذوق مكتبي من ذوق زبائنه. ماذا يطلب الزبون اللبناني؟ "يطلب نوعيات مميزة من السجاد، على صعيد الرسوم او النقوش والالوان ويتكل علينا في تأمين النوعية، اي جودة الصوف، ونعومة القطب. ان ذوق اللبناني صعب، لأنه يطلب الكمال في كل شيء في السجادة. ويسخى في دفع المال على قطعة رغب فيها، لكنه يحاول ان يحصل على افضل الاسعار بالطبع".

وسجل ميل زبائن السجاد الايراني الى الابتعاد عن الرسوم الكلاسيكية كثيرا: "يفضلون على سبيل المثال "الجوهرة" وسط السجادة مع حركة الوان مميزة، او السجادة من دون جوهرة وسطها، ولكن رسومها غريبة، او سجادة تتوسطها جوهرة ومنقوشة برسوم كشمير". ويشددون على السجاد من نوع نايين او تبريز".

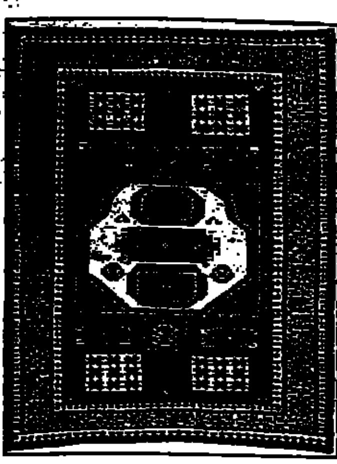
«ايوان مكتبي»:

اللبنانيون يقدرون السجاد اليدوي

ويظل السجاد الايراني احد ابرز ركائز العمل لدى مؤسسة "ايوان مكتبي"، ولكن تصل نسبته الى ٥٠ في المئة، في مقابل ٥٠ في المئة من السجاد القوقازي والتركي والتركمستاني والاذري والافغاني والتيبتي. ويفسر صاحب المؤسسة محمد مكتبي هذه النسب "يطلب الزبائن هذا النوع من السجاد، وضرورة التنويع".

"ايوان مكتبي" يضم جيلا ثالثا من آل مكتبي يتابعون نهج الاجداد الذي يرتكز على تجارة السجاد الشرقي اليدوي، والسجاد القديم الثمين. انشئت المؤسسة قبل اربعة اعوام في منطقة فردان "ولم نجد صعوبة في الانطلاق، لأن اللبنانيين يقدرون السجاد اليدوي، فضلا عن ان اسم مكتبي مشهور. واعتمدنا "اطلالة" فريدة من خلال عرض سجادات جميلة في الواجهات الزجاجية للمحل المطلة على الطريق العام بغية جذب الزبائن (...). واخترنا اسم ايوان، نسبة الى اسم قصر الشاه في كرمان في ايران".

صحيح ان الجيل الثالث تابع سياسة الآباء والاجداد، الا انه ركز بدوره على اعادة تشجيع صنف من السجاد اشتهر في القرن التاسع عشر "وذلك بعدما لاحظنا ان ثمة طلبا عليه". ويقول محمد مكتبي: "لدينا صنف جديد من السجاد سميناه غولستان، ومصدره منطقة اذربيجان الشرقية. وان الرسم الخاص بهذا السجاد هو الهريز، الذي يعني رسم جوهرة كبيرة تحتل الجزء الاكبر من السجادة، وقد خف كثيرا انتاج هذا النوع من السجاد في بداية هذا القرن، لان الاذريين فضلوا اختيار رسوم سهلة لا تتطلب جهدا ووقتا كبيرين. لكننا شعرنا بان ثمة طلبا على هذا النوع من السجاد. لذلك قصدنا شرق اذربيجان حيث يحاك الهريز الاصلي، وفتشنا عن حائكين يتمتعون بالخبرة، وامّنا لهم رسوما لسجاد هريز قديم، والصوف والوانا طبيعية صنعت من الاعشاب... وولدت لدينا نوعية جديدة وجيدة من سجاد الهريز".

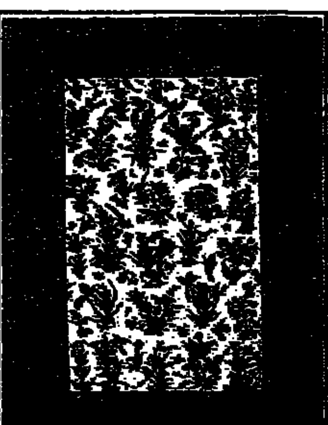


اضافة الى الطلب على هذا النوع من السجاد، لاحظ مكتبي ان الشباب يميلون حاليا "الى السجاد العجمي الذي يتميز برسوم هندسية، الوانها اما قوية او دافئة او لها حضور، وذلك على حساب السجاد العجمي المنقوش برسوم الزهور، ويرتبط هذا الميل بملاءمة الصنف الاول من السجاد موضة الاثاث العصري. ونلاحظ ايضا ان فئة الاعمار الكبيرة تميل الى الرسوم العجمية الكلاسيكية".

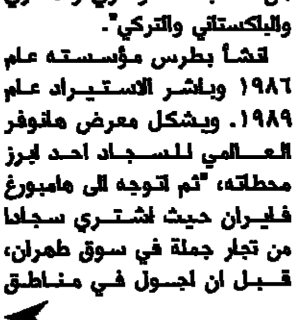
مؤسسة ادمون بطرس:

ألفّ العالم بحثاً عن السجاد الجيد

ولا يختلف تعامل مؤسسة ادمون بطرس مع المسألة "اذ نتبع حاجات السوق" على ما يؤكد صاحب المؤسسة ادمون بطرس. كيف يتبع هذه الحاجات؟ "استورد السجاد الايراني بنسبة ٧٠ في المئة من مجموع بضاعتي، لان عليه طلبا كبيرا، في مقابل ٣٠ في المئة من السجاد القوقازي والمصري والباكستاني والتركي".



انشأ بطرس مؤسسته عام ١٩٨٦ وباشر الاستيراد عام ١٩٨٩. ويشكل معرض هانوفر العالمي للسجاد احد ابرز محطاته، "ثم اتوجه الى هامبورغ فايران حيث اشتري سجادا من تجار جملة في سوق طهران، قبل ان اجول في مناطق



ملحق اعلاني ترويجي

ايرانية بغية توفير زهاء ١٥ في المئة ارباحا يقبضها التاجر الايراني مني. ومن المناطق: اصفهان وتبريز وخوراسان. ثم اتوجه الى باكستان حيث اشتري سجادا من مهاجرين افغان يحولون سجادا قوقازيا (...). كذلك استورد من مصر حيث لدي ورشتان لحياكة السجاد اليدوي، ومنه ما يتميز بطابع قوقازي".

مرارا، ركز بطرس على السجاد المتميز برسومه القوقازية، ولكن ليست اي رسوم. ورأى ان "السوق اللبنانية بدأت تتغير، اذ لم يعد ثمة تركيز كبير على السجاد الايراني، او السجاد العجمي "القوقازي"، بل هناك ميل الى الرسوم القوقازية التي تقدم تزاوجا فريدا في الالوان لا يتوافر في رسوم السجاد الايراني... واكثر ما يرغب فيه المستهلك حاليا السجاد المتميز برسوم قوقازية من صنع تركيا او اذربيجان، لانه يقدم تزاوجا بين الوان الكحلي والابيض والاحمر والازرق والقليل جدا من الزيتي والاخضر".

ويركز بطرس على السجاد القوقازي "لان اللبنانيين احبوا الوانه، ولان رسومه عصرية، علما ان اللبنانيين لا يتوانون عن اللحاق بالموضة وان ميولهم الى الديكور العصري شجع كثيرا هذا النوع من السجاد".

ويؤيد حيدر مكتبي في "عدم ميل اللبناني الى السجادة الكلاسيكية التي تتوسطها جوهرة... اذ يفضل المزركشة". ويخلص الى ان "المستهلك اللبناني يتمتع بذوق رفيع في اختيار السجادة".

معادلة ثلاثية... وهجمة على العصري

واذا كانت الفئة الاولى من مستوردي السجاد، وهم مستوردو السجاد الشرقي اليدوي، سجلت ميلا لدى اللبنانيين عموما الى السجاد المنقوش برسوم غير كلاسيكية، متميزة، وتعتمد التجدد، فان الفئة الثانية من المستوردين، وهم مستوردو السجاد الاوروبي غير اليدوي والشرقي اليدوي، لاحظت ايضا ميولا لبنانية الى السجاد العصري والشرقي غير الكلاسيكي.

«تابي عبود»:

السجاد البلجيكي يلبي اذواق زبائننا

وانطلاقا من هذا الواقع، تركز مؤسسة "تابي عبود" على تلبية السوق اللبنانية وفقا لمعادلة ثلاثية: ذوق المستهلك وحاجاته، وموازنته تعتمدها لدى اعداد طلبية لمجموعتها البلجيكية... وحتى اختيار التشكيلة الايرانية والصينية.

وتشير المساهمة في المؤسسة وفاء عبود الى "ان الذوق اللبناني صعب جدا، لانه دقيق: يرتكز على تناسق الالوان بين الستائر والاثاث ونوعه وطرازه والسجاد المختار". وتلاحظ انه "يميل كثيرا الى السجاد العصري، اي الى السجاد الذي يبتعد عن الرسوم الكلاسيكية العجمية، كذلك يفضل "الغابية" اي السجاد المتميز برسوم واسعة وفسحات بعيدة، او برسوم هندسية".

ووجدت المؤسسة ضالتها في السجاد البلجيكي لتلبية هذه الميول. وانقلبت المقاييس هذه المرة على حساب السجاد العجمي والصيني، بحيث جاءت النسب لمصلحة السجاد الاوروبي: "نستورد ٦٠ في المئة من السجاد البلجيكي من مجموع بضاعتنا في مقابل ٤٠ في المئة من السجاد العجمي والصيني"، على قول عبود، لافتة الى "ان ميل المستهلك نحو السجاد العصري يتعلق بذوقه واثاث منزله. وقد يكون ثمة تأثير لروح التجدد العصري في بناء المنزل وهندسته". وعندما تتحدث عبود عن السجاد البلجيكي تعني السجاد الذي تنتجه احد المصانع البلجيكية الكبيرة المعروفة باسم «Associated Beavers» التي تضم «Prado» عضوا. وتقول عبود: "انشأ والدي هذه المؤسسة في الستينات وتطورت على مر الاعوام... وهي وكيلة بضائع هذا المصنع منذ الثمانينات". لماذا اخترتم السجاد البلجيكي؟ تجيب: "لانه يعتبر انه من افضل الصناعات الاوروبية في السجاد. ويتميز المصنع الذي نمثله في لبنان بخصائص عدة، منها انتاج السجاد من الصوف النيوزيلندي، "وهو من اهم الاصواف العالمية وتعتمد طريقة الحياكة على القطبة المعقودة مرتين. مما يحقق المتانة والصلابة للسجاد".

تختار عبود تشكيلة السجاد البلجيكي "وفقا لطلبية سابقة خاصة بنا وبزبائننا، ووفقا للمعادلة الثلاثية". اما السجاد الايراني والصيني فتختاره من معرض هانوفر العالمي السنوي: "نطلع على البضاعة، والاسعار والانواع، ولا ينحصر خيارنا في صنف معين، لان ذوق اللبناني متنوع ومتعدد".

اختر سجادتك باللمس والعد والمقارنة

الخبط ممنوع... والشمس والهواء حياتها

كيف يختار المستهلك السجادة الشرقية اليدوية الجيدة؟

يجمع اهل الاختصاص على ضرورة اختيار سجادة نقوشها والوانها جميلة من جهة، وتكون للاستثمار من جهة اخرى، اي ان تكون جميلة وذات نوعية. والحديث عن النوعية يعني سجادة رقيقة غير سميكة، صوفها ناعم، قطبها صغيرة، ونقوشها جميلة، وتحافظ على قيمتها على مر السنين.

كل هذا يتطلب من المستهلك ان يقترب من السجادة المرغوبة، وان يلمسها وان يتفحصها بدقة، وحتى ان يطلب مقارنتها شخصياً بسجادة سعرها اغلى. وبعد ان يتحسس صوف السجادة الغالية، عليه ان يتحسس مجدداً صوف السجادة المعنية ويقارن بينهما. وقد يلاحظ ان ثمة فرقاً بين نوعية الصوفين، بحيث يبدو صوف السجادة الاغلى انعم من صوف الارخص.

ثم ينظر الى قطب السجادة من الجهة الخلفية. ويعدها في السنتيمتر المربع. وعادة، كلما زاد عدد القطب في السنتيمتر الواحد، طولاً وعرضاً زادت رقة السجادة ونعومتها، وقلت سماكتها.

ويقول احد الاختصاصيين ان "السنتيمتر الواحد يجب ان يضم ست قطب (على الاقل) طولاً وعرضاً، كي تعتبر السجادة انها رقيقة. واذا قلّ عدد القطب عن ست في السنتيمتر الواحد، مالت السجادة الى السماكة وقلت طراوتها... وبالتالي نوعيتها وقيمتها".

ويقول آخر ان "سجادة سميكة تعني انها تفتقر الى الجودة. كلما كانت السجادة رقيقة وطرية، ارتفعت نوعيتها، وبالتالي سعرها. وهذا يقتضي بأن تكون قطبها ناعمة ودقيقة وصوفها جيد. ويلفت الى ان ثمة نوعاً من السجاد اسمه "بيجار"، وهو جيد، لكنه يتميز بقساوته وسماكته".

الآن، بعد التأكد من طراوة السجادة المعنية ونعومة صوفها بحيث يبدو ملمسه كالمخمل او الحرير، وغير خشن، ينتقل المستهلك الى تقويم جمال السجادة، والوانها. ويلفت احدهم الى "انه كلما زاد عدد الوان السجادة، ارتفع سعرها وقيمتها". وينبه الى "انه اذا صدف ان تساقط وبر من السجادة، او لاحظ الشاري ان صوفها يتقطع، فهذا يعني ان الصوف اخذ من حيوان ميت. وعليه ان يمتنع عن شرائها".

ويشير احد الاختصاصيين الى "ان افضل نوع من الصوف يؤخذ من رقبة الخروف ومنطقة الابط. ويستخدم في حياكة السجاد الثمين". ويثني بعضهم "على جودة الصوف النيوزيلندي في حياكة السجاد الشرقي والسجاد الاوروبي انتاج المصانع".

نصائح وارشادات

عمر السجادة، وخصوصاً الشرقية اليدوية طويل جداً. وقد يصل الى ٨٠ عاماً، واحياناً الى ٢٠٠ عام اذا تلقت السجادة العناية والاهتمام السليمين.

"السجادة تتنفس". هكذا يقول عشاقها. تحب الشمس والهواء، وتكره الرطوبة والماء... والعث وكل انواع الحشرات وسوء المعاملة.

– واول شرط لحسن تنظيف السجادة هو الامتناع عن "ضربها" او خبطها كما يفعل عدد كبير من الناس، لأن ذلك يؤدي الى خلخلة قطبها وتمزق جسمها او خيوطها.

– يكفي تنظيفها بمكنسة كهربائية من دون فراش حديد قاسية، تجنبا لتآكل صوفها وتفتته. ويكون التنظيف اكثر من مرة على جهتيها الامامية والخلفية.

– اذا غسلت السجادة بالماء والصابون بواسطة يكون مصيرها الاهتراء. ويمكن ان تكون المياه عدوة وصديقة للسجادة في آن واحد". صديقة عندما تحييها وتغسلها من الاوساخ والغبار، وعدوة عندما لا تنشف جيداً.

– ضرورة تشميس السجادة على جهتها الخلفية، في فصل الصيف وعدم المبالغة في تعريضها للشمس، مدة طويلة، لئلا تبوخ الوانها.

– لدى توضيب السجادة، يجب الحرص على وضعها في زاوية من المنزل تصل اليها اشعة الشمس والهواء، منعاً للرطوبة والعث.

– ان طرق حماية السجادة من العث عديدة، وينقسم اهل الاختصاص قسمين، الاول يؤيد استخدام النافتالين والتنبك والبهارات ومسح السجادة بالقليل من الكاز لابعاد العث، والآخر يحذر من استخدام النافتالين والكاز لانهما يحتويان على مواد نفطية تضر بصوف السجادة وتتسبب باهترائه على مدى الاعوام، او تنظيف السجادة بالشاي لانه يضر بألوان السجادة الفاتحة مثل البيج والابيض. ويلفت الى وجود صابون من ماركات عالمية خاصة يتكفل حفظ السجادة من العث والحشرات لدى غسلها به من دون ان يؤذي صوفها او خيوطها.

– غسل السجادة بماء شرش الحلاوة. وهذه الطريقة تضفي لمعاناً عليها.

– لدى مسح البلاط يجب التأكد جيداً انه نشف جيداً. واذا اعيد ترتيب السجادة على البلاط، قبل ان يكون نشف جيداً، فتمتص الرطوبة، وتفقد خيوطها الليونة مع الزمن.

– يجب تغيير وضعية السجادة في الغرفة كل بضعة اشهر، لئلا يتآكل وبرها او صوفها في جهة اكثر من اخرى.

– يستحسن وضعها على جهتها الخلفية كل شهرين، لتنظيفها من الرمل والغبار، وتقوية قطبها.

– احد آخر المبتكرات التي تسوقها مؤسسة "تابيراما" قماش اصطناعي اسمه «Under Lay» يمد تحت السجادة، ويساعد في الحفاظ عليها. كيف؟ يمنع انزلاقها على البلاط، يحافظ على قطبها وخيوطها ويساعد في تهوئة السجادة، علماً ان البلاط يمنع السجادة من التنفس، اضافة الى انه يبعدها عن الرطوبة الناتجة من البلاط.

– ومن مواد التنظيف الذي ستعتمده مؤسسة "بيم هوم ديكوريشن" في بداية السنة الجديدة بودرة "كاربت كلاريخ" لتنظيف السجاد الاوروبي، بحيث تحافظ على الوانه (الاصطناعية). وبعد تنظيف السجادة بالماء، توضع البودرة على السجادة، من اجل تنظيف خيوطها جيداً.



ملحق اعلاني ترويجي

كل شيء مطلوب موجود لدينا

وتنتصب المعادلة الثلاثية الشهيرة: الذوق، السعر والحاجة على سياسة مؤسسة "تابيراما" في استيراد السجاد وتجارته. ويقول نائب مدير التسويق في المؤسسة زياد عقل: "ان المؤسسة تستورد السجاد الاوروبي بنسبة ٦٠ في المئة في مقابل ٤٠ في المئة من السجاد العجمي والصيني. لماذا؟ نريد ان نتماشى مع الاذواق في السوق المحلية. تهمنا السوق وكل ما يطلبه المستهلك. وخلال الحرب، ساد اعتقاد ان السجاد الشرقي غال، فقررنا استيراد السجاد الاوروبي وفقا لحاجات السوق والذوق اللبناني". بالنسبة الى عقل، يقرر عاملان رئيسيان الشراء: "السعر الذي يريد المستهلك دفعه، والذوق الذي يلائم اثاث منزله".

وتتعدد ميول الاذواق. "لا شيء ثابتا او محددا". على قول عقل، "فثمة مستهلكون يفضلون السجاد العصري، وآخرون السجاد الشرقي الكلاسيكي او الصيني. كل شيء مطلوب موجود لدينا".



كل هذا جعل المؤسسة التي انشئت عام ١٩٧٥ تعتمد التنوع في اختيار السجاد. ويقول عقل: "المؤسسة وكيلة المصنع البلجيكي "اوستا كاربت" والمصنع المصري "اورينتال ويفرز" الذي نستورد منه السجاد "الغاليه" وغيره من الاصناف. والمصنعان من اهم المصانع، كذلك نستورد السجاد الايراني والصيني والباكستاني والهندي والقوقازي والافغاني والتركي والارمني".

وان اختيار السجاد اليدوي وغير اليدوي يرتكز على تلبية كل الاذواق، وخصوصا الاطلاع على آخر موضة للاثاث في لبنان والاقمشة والبرادي... "ونختار اكثر ما يلائم المنازل في لبنان".

اللبناني يواكب كل جديد ونحن نتجاوب معه

ويفرض السجاد الاوروبي، وتحديدا البلجيكي والالماني نفسه اكثر لدى مؤسسة "قبلان تابي". وهي قررت التركيز على استيراده "لان ذوق المستهلك اللبناني ملازم للذوق الاوروبي" على ما اوضح صاحب المؤسسة محمود قبلان الذي اشار الى "ان السجاد الاوروبي يشكل ٦٥ في المئة من السجاد لديه يليه الايراني والصيني والتركي والافغاني والقليل من القوقازي، لماذا؟ لان اقمشة الاثاث والبرادي المعتمدة حاليا والتطور في الالوان لا يمكن ان يجاريها السجاد العجمي او الصيني. صحيح ان نوعية السجاد غير اليدوي تختلف عن نوعية السجاد اليدوي، الا ان حاجة السوق تتطلب هذا الامر (...)".

ويضيف: "لا يهم اللبناني الا مواكبة الموضة. ليست لديه قاعدة معينة، اذ نجد انه قد يميل الى صنف معين السنة المقبلة. لا شيء ثابتا او محددا عدا انه يميل الى التطور في الالوان والرسوم".

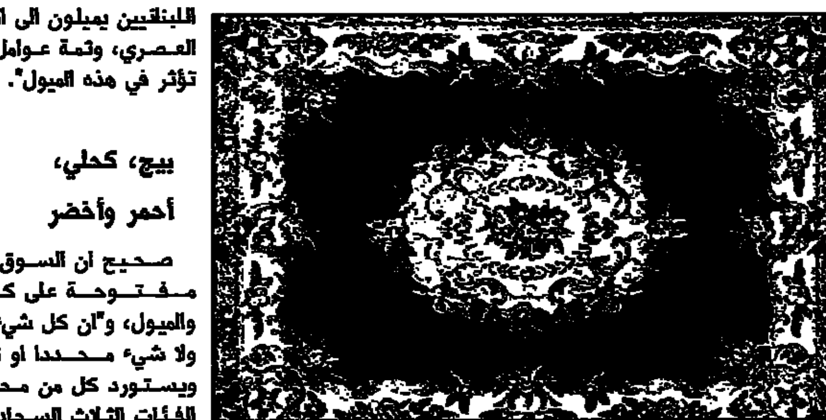
وعلى هذا الاساس، يختار قبلان تشكيلة بضاعته من السجاد، الشرقي او الاوروبي وفقا للخبرة والاختبار. يقول: "نستورد كميات قليلة من صنف معين من السجاد، ونقوم تجاوب السوق معه. واذا كان ايجابيا، فنقرر استيراد المزيد".

لم يغب عن بال قبلان الذي انشأ مؤسسته في الستينات ميل اللبناني الى السجاد العصري، "نركز على استيراد السجاد العصري بنسب تزيد على نسب السجاد (الاوروبي) الكلاسيكي اي الذي يقلد الرسوم العجمية. واكثر طالبيه هم فئة متوسطي الاعمار. كذلك نلاحظ تعارض الميول بين المناطق الجبلية والمناطق الساحلية او المدن، اذ يزيد الطلب على السجاد المتميز برسوم شرقية كلاسيكية في المناطق الجبلية، بينما يرتفع الطلب على السجاد العصري في المدن. وان صورة لبنان المستقبل مزيج من السجاد العصري والكلاسيكي".

وبالنسبة الى قبلان "نستورد كل شيء، وكل الاصناف. لدينا كل الاذواق. هذه هي حاجة السوق حاليا".

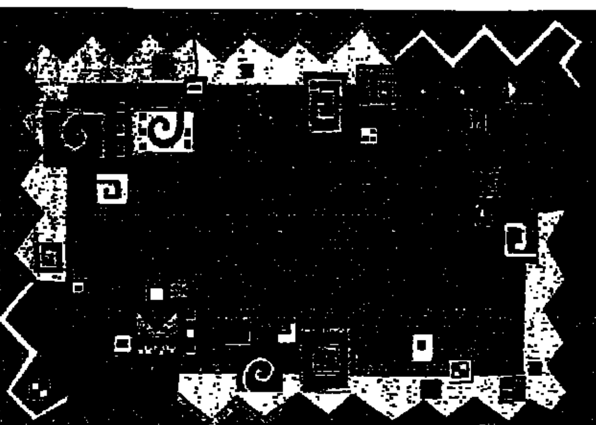
«يم هوم ديكوريشن»:
مع روح العصر ونشجع زبائننا على شراء المتجدد

وتستحوذ "الموضة" على اهتمام الفئة الثالثة من المستوردين، وتنحصر في مؤسسة "يم هوم ديكوريشن". "يجب ان نتبع الموضة في كل مكان ولبنان دولة عصرية، وليست كلاسيكية او متخلفة. وان غالبية زبائننا عاشت في الخارج، ولا تزال متأثرة بحضارته". بهذه الكلمات، لخص صاحب مؤسسة "يم هوم ديكوريشن" في لبنان سعيد كوجو سياسة مؤسسته التي تحمل شعار "لا نخشى الجديد والمبتكر والعصري".



ويقول كوجو: "نحب التجدد في السجاد، ونشجع زبائننا على شراء السجاد المتجدد... والعصري".

انطلاقاً من هذا الاساس، يختار كوجو تشكيلته من السجاد العصري والكلاسيكي (الشرقي) من ثلاثة مصانع في بلجيكا، الاول "راغوتكس" الذي ينتج سجادا من الحرير الاصطناعي، والثاني "بالتا" الذي نستورد منه السجاد العصري والاخير "ليل دو بورتر" الذي يؤمن لنا سجاد الصوف".



قد تكون التشكيلة واسعة ومتنوعة لكن كوجو توصل الى ان "ذوق اللبناني يميل الى الحل الوسط بين السجاد الكلاسيكي والعصري، ويفضل رسوما بسيطة وواضحة وجميلة كلاسيكية (شرقية) او عصرية".

وزبائن السجاد العصري تراوح اعمارهم بين ٢٥ عاما و٤٠ عاما. اما من يختارون السجاد الشرقي (غير اليدوي) فتزيد اعمارهم على ٤٠ عاما. هنا ما خلص اليه كوجو، لكنه يسجل استثناءات، "اذ يميل زبائن اعمارهم متقدمة الى طلب السجاد العصري، واحيانا لدينا زبائن شباب يطلبون السجاد الكلاسيكي (الشرقي)".

يستند كوجو في تجربته في تجارة السجاد، وخصوصا الاوروبي، الى تجربة والده التي ترجع الى ٣٠ عاما. "فبعدما انشأ وشركاء له شركة لبيع السجاد في منطقة الروشة، سافر الى بلجيكا حيث انشأ مصنع "يم" لصناعة الموكيت. وبعد انتهاء الحرب، قررنا العودة الى لبنان حيث أسسنا شركة جديدة تسلمتها من ثلاثة اعوام، وانتقلنا الى الصنائع العام الماضي (...) ولدينا مشروع لانشاء مصنع للسجاد في لبنان في المستقبل".

السجاد الاوروبي (غير اليدوي) عالم "يم" ويتوافر فيه السجاد العصري والكلاسيكي.

وسجل كوجو "هجمة على السجاد العصري هذه السنة، بينما تركز المبيع العام الماضي على السجاد الشرقي غير اليدوي". وقال: "لا شيء محددا او ثابتا. لكننا نلاحظ ان اللبنانيين يميلون الى السجاد العصري، وثمة عوامل كثيرة تؤثر في هذه الميول".

بيج، كحلي، أحمر وأخضر

صحيح ان السوق اللبنانية مفتوحة على كل الاذواق والميول، و"ان كل شيء مطلوب، ولا شيء محددا او ثابتا..." ويستورد كل من محدثينا من الفئات الثلاث السجاد الشرقي اليدوي او السجاد الاوروبي غير اليدوي او الاثنين معا وفقا لحاجات زبائنه وطلباتهم، غير ان مجموعة الوان تتحكم باختيار "تشكيلة" السجاد، وهي نفسها تقريبا السجاد الشرقي اليدوي والاوروبي غير اليدوي، ويبدو ان حجم السجاد مفتوح على كل الخيارات ايضا مع ميول واضحة الى الحجم الوسط والصغير.

بالنسبة الى مجموعة الالوان المفضلة، يتكرر الكحلي والاحمر والخمري والاصفر المادئ كثيرا. ولاحظ حيدر مكتبي "ان الالوان المفضلة لدى زبائننا هي البيج والكحلي والاخضر والاحمر. وهي الوان تتماشى مع كل انواع الاثاث. وثمة الوان غير مستحبة لدى الزبون، ومنها البنفسجي لانه يقيد المبيع". ولا تختلف ميول زبائن ادمون بطرس اطلاقا، ويضيف الى الالوان المرغوبة الاصفر، والى الالوان المرفوضة البرتقالي والالوان الفوسفورية، والفوشيا والاخضر او الزهر الفاقع او القوي.

ويؤيد مدير التسويق في مؤسسة "تابيراما" جميل عطاالله، مكتبي وبطرس في الالوان المرغوبة، لكنه يرى ان "البيج من الالوان التي يخشاها الزبائن اضافة الى الابيض او الاخضر الفاتح، لانها تتسخ في سرعة، لذلك يميل اللبنانيون الى الالوان الغامقة التي تعكس أجواء دفء لا تؤمنها عادة الالوان الفاتحة. ويتدارك قائلا: "اذا اختار الزبون سجادة لونها الاساسي البيج، فانه يحرص على ان تضم رسومها الكحلي والازرق والاخضر او غيرها من الالوان الغامقة".

ويقول: "تشكل الالوان عاملا اساسيا في اختيار السجادة. وان سجاد الكاشان معروف بألوان رسومه الغامقة، ومنها الاحمر او البرتقالي والازرق. ويتميز سجاد النايين باقتران لون البيج به، وله زبائنه (...)".

ماذا يطلب زبائن السجاد العصري من الوان؟

يؤكد كوجو ان اكثر ما يطلبه الزبائن من الوان هو الكحلي والاحمر والبيج والاصفر والرمادي والازرق السماوي والبرتقالي، والطلب شبه معدوم على الاسود والاخضر. وبالنسبة الى السجاد الكلاسيكي، يميل المستهلك الى الالوان الهادئة المتناسقة مع الرسوم.

كل الاحجام مطلوبة

من جهة اخرى، تختلف الآراء في تحديد احجام السجاد المطلوبة. ففيما يؤكد محمد مكتبي وعبود ان "المطلوب حاليا يشمل كل الاحجام الصغيرة والمتوسطة والكبيرة"، يتدارك مكتبي ان "بعض الاحجام، وخصوصا الصغيرة، تشهد "هبات" في الاقبال عليها ولكن سرعان ما تزول. كذلك قيل ان المنازل صارت أصغر ولا حاجة الى السجاد من احجام كبيرة، غير ان الطلب عليه تواصل ولم يتوقف".

وفي مقابل مقولة "كل الاحجام مطلوبة"، يرى بطرس ان ثمة أحجاما (بالامتار) مرغوبة اكثر ومنها: (١×١,٣٠ (مترا) و١,٣٠×٢، ١,١٥×٢، ١,٦٠×٢,٣٠، ١,٨٠×٢,٣٠، ٢×٢، ٢×٢,٣٠ و٢,٣٠×٣,٣٠. وثمة حجمان لا يُطلبان. وهما ١,٣٠×٢ (امتار) و٢×٤. وكانا يرجعان الى سجادة الصدر. وان التخلي عن هذين الحجمين يتعلق بتغير هندسة المنازل.

بالنسبة الى عطاالله يتركز الطلب على الحجمين الآتيين: ٢×٣، و٢,٣٠×٣,٣٠، اضافة الى الاحجام الصغيرة. ويقول: "يفضل المستهلك اليوم ان تغطي السجادة وسط الغرفة، وليس كل المساحة". واشار الى "ان ثمة احجاما الفيت او شبه الفيت، ومنها ٣×٤ و٣,٣٠×٤,٣٠. وهذه الاحجام الكبيرة لم تعد تلائم هندسة المنازل التي تجعل مساحة غرف النوم صغيرة".

ويقسم قبلان الاحجام المطلوبة نوعين: "الاول الحجم الكبير ويطلبه سكان المناطق الجبلية، حيث تبنى منازل واسعة، والاخر الحجم الصغير وبات ملازما ميول سكان المدن، حيث تصغر مساحات البيوت".

ملحق اعلاني ترويجي

اسعار لكل الموازنات والنوعيات

لكل بضاعة زبائنها. وهذا يعني ان لكل سجادة سعرها ونوعيتها... وزبونها. ويرتبط سعر السجادة بنوعيتها وقيمتها ومصدرها في الدرجة الاولى. وتحرص غالبية محدثينا من الفئات الثلاث على التطمين الى وجود اسعار تلائم كل الموازنات... وكل انواع السجاد المستورد ونوعياته.

* حيدر مكتبي يستورد السجاد الشرقي اليدوي من النوعيتين الوسط والجيدة "ونرفض بيع التجاري لدينا". يراوح سعر المتر المربع من السجاد الشرقي لديه "بين ٥٠ دولاراً و١٠ آلاف دولار، واحياناً يتجاوز هذه القيمة، وخصوصاً اذا حيكت السجادة بخيطان ذهبية، او احجار كريمة". من جهة اخرى، يباع السجاد الحرير بالقطعة، وسعر القطعة من حجم (١×١,٣٠ (متراً) ٥٠٠ دولار، وقد يصل الى ١٠ آلاف دولار. بالنسبة الى السجادة القديمة او "الانتيك"، فانها تباع بحسب وضعها وعمرها وصوفها وقطبتها ورسمتها.

* في "ايوان مكتبي"، تراوح اسعار السجاد الشرقي بين ١٠٠ دولار لسجادة حجمها ٢×١ (متراً)، و٤ آلاف دولار. وثمة قطع سجاد يتجاوز سعرها هذا المبلغ.

* ادمون بطرس يبيع السجاد الشرقي اليدوي بالقطعة، ويراوح سعر سجادة حجمها (١×١,٣٠ (متراً)، ايرانية و١٠٠ في المئة صوف بين ٧٠ دولاراً و١٠٠ دولار. ويصل سعر سجادة (١٢ متراً مربعاً) الى ٦٠٠ دولار. ويراوح سعر المتر المربع لسجادة طابعها قوقازي بين ١٢٥ دولاراً و٢٠٠ دولار، وسعر المتر المربع لسجادة مصرية بين ٢٠٠ دولار و٣٠٠ دولار.

* في مؤسسة "تابي عبود"، تباع السجادة الايرانية بالقطعة، ويراوح سعرها بين ١٥٠ دولارا و٥ آلاف دولار. وبالنسبة الى السجاد الصيني، يبلغ سعر المتر المربع من الصنف الجيد زهاء ١٣٠ دولاراً. اما سعر المتر المربع للسجاد الاوروبي فيراوح بين ١٥ دولاراً و١٤٠ دولاراً. ويرتبط السعر بنوعية البضاعة المبيعة، "اذ لدينا نوعية خفيفة، تدخل مواد اصطناعية في حياكتها، ولدينا نوعية عالية تتميز بجودة صوفها الطبيعي وعدد القطب في المتر الواحد للسجادة".

* تبدأ الاسعار في مؤسسة "تابيراما" بـ١٣٥ الف ليرة (بالقطعة) لسجادة شرقية وتصل الى زهاء ١٥ الف دولار. اما السجاد الصيني فيباع بالمتر المربع، ويبدأ بـ٦٠ الف ليرة (لسجادة صوف مئة في المئة) ويرتفع بحسب خصائص كل سجادة ونوعية حريرها ورسومها وعدد القطب فيها وحجمها. وبالنسبة الى السجاد الاوروبي، تراوح الاسعار بين ١٩ الف ليرة للمتر المربع وزهاء ٣٠٠ دولار. ويقول شعار المؤسسة: "لدينا سجاد من كل الانواع، وللجميع، ولكل الموازنات".

* "قبلان تابي" تستورد السجاد من النوعيات الخفيفة والمتوسطة والعالية. ويقول قبلان: "نختار السجاد من كل الاصناف، ولكل الموازنات". يراوح سعر المتر المربع للسجاد بين ٥ دولارات والف دولار. وبالنسبة الى السجاد الصيني، تتغير المعايير، بحيث يراوح سعر المتر المربع بين ٣٠ دولاراً و١٠٠ دولار.

* "بيم هوم ديكوريشن" تعتمد سياسة بيع كل انواع السجاد الاوروبي لديها بالقطعة. ويراوح سعر السجاد بين ٢٠ دولاراً و٥٠٠ دولار. ويرتبط ذلك بحجم القطعة ونوعيتها (صوف او خيوط اصطناعية) وعدد القطب فيها وألوانها...

تراجع القوة الشرائية... والاستيراد

مراراً، كرر مستوردون من مختلف الفئات ان "اسعارنا لكل انواع السجاد والنوعيات... ولكل الموازنات"، وركزوا على انها لجميع المستهلكين، وبعضهم ذهب الى التأكيد: "ان اسعارنا لا مثيل لها وساحقة". ولكن في مقابل شمولية الاسعار كل الموازنات، على ما يقول الشعار، يبرز واقع مقلق لم يغفله احد: ضعف القوة الشرائية للمستهلك اللبناني وتراجعها.

ويشهد على ذلك محدثونا من المستوردين الذين اجمعوا على "ان القوة الشرائية للمستهلك ضعفت... ولم تعد كما كانت في السابق". ولا يخفون ان "هذا التراجع انعكس سلباً على قطاع السجاد، من نواح عدة".

ولعل اول انعكاس لهذا التراجع يتجلى في امرين رئيسيين: الاول خفض نسبة استيراد السجاد، والآخر بطء المبيع. ثمة مستوردون تجرأوا على الكلام وافصحوا عما يختلج في قلوبهم من مخاوف وآمال، وثمة آخرون آثروا التكتم والاشارة بكلمات مبهمة الى المشكلة، بينما اكد بعضهم "اننا لم نتأثر اطلاقاً بتراجع القوة الشرائية، وزادت طلبياتنا".

حيدر مكتبي كان ممن تجرأوا على الكلام. يقول ان "نسبة استيرادنا للسجاد الشرقي اليدوي تختلف كل سنة. كل شيء نسبي... بحسب بضاعتنا". وهل تراجع شراء هذا النوع من السجاد؟ يجيب: "لم اعد أستورد بالنسب التي كنت اعتمدها في الاعوام الماضية، لأن حركة السوق خفت كثيراً بسبب الوضع الاقتصادي السائد في البلاد. ثمة جمود". ويقر "بأن نسبة استيرادنا من السجاد انخفضت زهاء ٣٠ في المئة... ولكن نأمل خيراً... علماً ان المنطقة الحرة في مرفأ بيروت ستفتتح في شباط المقبل، مما يشجعنا على استيراد بضاعة جديدة واستثمارها".

بالنسبة الى مكتبي، لا يشكل جمود السوق المشكلة الوحيدة التي تواجهه: "لقد انخفضت اسعار السجاد الايراني هذه السنة، مقارنة باسعار الاعوام الماضية، بسبب تدني قيمة العملة الايرانية... هذا الامر أثّر في عملنا اذ نضطر احياناً الى بيع سجادة استوردناها قبل انخفاض الاسعار "بالخسارة". وتكمن مصلحتنا في تصريف البضاعة حتى لو كان الربح قليلاً. ونبذل كل ما في وسعنا لتجنب تراكم بضاعة الى السنة المقبلة، لئلا نقع في فخ هبوط قيمة العملة الايرانية. وفي كل حال، تظل قيمة السجادة الايرانية مضمونة في السنوات المقبلة،... وتباع بافضل الاسعار".

ولا يخشى مكتبي ركود الموسم: "لا نعتمد على موسم تجارة السجاد في بداية الشتاء. نحن نهتم ايضا بتجارة السجاد القديم. ولدينا اكبر تشكيلة من هذا النوع من السجاد. وزبائنه كثر". ويطمئن الى ان "المبيع لا يتوقف في مؤسستي، حتى لو شهدنا جمودا اياما معدودة".

ويرفض فكرة انشاء مؤسسة تجارية تهتم بنوع اخر من التجارة، وتدعم تجارة السجاد لتعويض ركود الموسم: "افضل عدم انشاء تجارة اجهل خصائصها ومتطلباتها بحيث اتكل على جهل الزبون كي اسهّل اعمالي.... نحن نشدد كثيرا على اسمنا وصدقيتنا مع الزبون، وخصوصا في بيع السجاد. لقد تعبنا على اسمنا، ولسنا مستعدين لأن نخسره من اجل ربح حفنة من آلاف الدولارات في تجارة لا نفهمها".

ويربط محمد مكتبي حال قطاع السجاد بحال الوضع الاقتصادي في البلاد. ويقول: "عندما تزدهر الاوضاع، يزدهر كل شيء. لدينا موسم اليوم، ولكن المستوى لا يتحسن كثيرا، وهو بطيء نسبيا. ونأمل في ان يتحسن". واذ يؤكد انه لا يعاني هبوط سعر السجاد الايراني، يطمئن الى "ان قيمته تظل محفوظة في السنوات المقبلة. ويكمن خطر الخسارة في عدم تأمين السوق بكميات السجاد المستورد. لذلك يجب الاستيراد وفقا لحاجات الموسم المقبل. ونحدده وفقا لتقدير تحفظي".

في "ايوان مكتبي"، لم يتراجع المبيع. "وكانت نسبة هذه السنة افضل من النسبة العام الماضي". ويواجه محمد مكتبي فترةالركود "بالمشاركة في معارض دولية كثيرة، ترد الينا بالمال". يستبشر خيرا "في تحسن مبيع السجاد الشرقي اذا استمر الوضع الاقتصادي في التردي. وقد يتأثر ايضا مبيع السجاد الاوروبي. ويخشى ان يتخلى لبنانيون عن السجاد".

هذا الواقع يدركه تماما ادمون بطرس الذي لاحظ بدوره تراجع القوة الشرائية للمستهلك اللبناني... "وهو ينعكس ليس على قطاع السجاد فحسب، انما على كل القطاعات ايضا". ويلفت الى "ان السجاد من الكماليات وموسمي... ولدى حصول ازمة يتوقف الناس عن شراء الكماليات، ولدى انتهائها تكون الكماليات آخر السلع التي يعيد الناس شراءها".

لم تنخفض نسبة المبيع لدى بطرس "لانه لدي رقم مبيع كبيراً جداً، واتبع سياسة مبيع وتسويق. وتراوح نسبة الربح على بضاعتي بين ١٠ في المئة و١٥ في المئة، واحرص على شراء البضاعة من مصدرها، والمشاركة في معارض واعتماد حملات اعلانية". ويقول: "صحيح ان تجارتي تأثرت في بادئ الامر، لكنني تخطيت الازمة بفضل هذه السياسة... وان المبيع في مؤسستي ناشط جدا".

ميل الى النوعيات الارخص... و"الدكاكين تضايقنا"

ماذا يقول مستوردو السجاد الشرقي اليدوي والاوروبي؟

"تتحرك السوق بناء على الاسعار في شكل اولي. لكن الاسعار ليست العامل الوحيد، اذ هناك عدد من اللبنانيين الميسورين". هذا ما يؤكده عطاالله، مشيرا الى ان الوضع الاقتصادي يؤثر في المبيع عموما. ويشرح ان "نسبة المبيع تراجعت في "تابيراما" من الناحية المادية اكثر من ناحية الكمية. لا يزال عدد الشارين هو نفسه، مقارنة بعددهم خلال الاعوام الماضية. لكننا نلاحظ ميولا الى شراء السجاد من النوعيات الرخيصة، بينما كانت غالبية الشارين تفضل شراء النوعيات الاغلى والافضل في الاعوام الماضية. ويتركز الشراء حاليا على البضائع الاوفر. ويرتبط هذا التحول بالوضع الاقتصادي غير السليم".

ويضيف الى هذه الصعوبة مشكلة تتمثل في "الدكاكين" لبيع السجاد او الدخلاء على هذا القطاع. ويقول: "ثمة من يعملون في هذا القطاع من دون ان تتوافرلديهم الخبرة، وبدافع الربح، فينشئون دكاكين صغيرة تضايقنا على صعيد الصدقية، ويغشون الناس في نوعية البضاعة المبيعة".

واقترح حلا من شقين، "الاول مكافحة جهات رسمية (وزارة) الاقتصاد والتجارة الغش في السجاد عبر المراقبة والمحاسبة، والاخر نوعية الزبائن، "وستعتمد هذا الاسلوب في نهاية هذا الموسم عبر نشر نصائح وارشادات في الجرائد والمجلات او اعداد نشرات عن صناعة السجاد وانواعه".

بالنسبة الى عبود "لم تعد القوة الشرائية للبناني كما كانت في الماضي... ويفضل اليوم شراء سجادة تعمر لديه سنوات ويطبق المعادلة الثلاثية: النوعية والسعر والذوق. ولا يجد امكانا لأن يطبقها الا في شراء السجاد الاوروبي".

وانعكس تراجع القوة الشرائية على تراجع طلبيات السجاد المستورد: "لقد خفت طلبيتنا، مقارنة بالاعوام الماضية. واصبحنا نعدها وفقا لحاجات المستهلك. كيف تغيرت طلبيتنا؟ لقد تقلصت لكننا سجلنا هذه السنة ارتفاعا في الطلبية لأن الطلب على السجاد زاد عن العام الماضي، وتختلف المسألة كل سنة".

الدخلاء على المهنة مشكلة لفتت اليها ايضا عبود: "هناك دكاكين صغيرة، والسؤال هو: هل ستستمر ام ستتوقف؟ بالطبع هي تؤثر علينا لكننا نحن الرابحون في النهاية، لان المستهلك يثق بنا وببضاعتنا وبالمصانع التي نتعامل معها".

وتدرك عبود صعاب هذا القطاع: "انه موسمي ويتطلب تحضيرات كثيرة قبل الموسم ويتوقف العمل قليلا في فترة الركود، ونعوض في تجارة الادوات المنزلية والكهربائية. بعض تجار السجاد يكمل هذا القطاع بتجارة البياضات المنزلية، هذا القطاع يجب ان يستند الى قطاع تجاري اخر يعوض عليه في فترة الركود الموسمي".

كيف يشرح قبلان تأثير الوضع الاقتصادي في تجارته؟

"ان حجم التوظيف (المادي) كبير جدا في قطاع السجاد لكن الانتاجية ليست على مستواه. لقد خف المبيع وتراجع. القطاع يعاني مشكلة. ورغم ذلك، حافظنا على نسبة الاستيراد نفسها".

يصف قبلان السوق "بانها ليست عاطلة لكن الجميع يعانون ازمة تتجلى في عدم توافر السيولة لدى الناس. ونحن نتخطى ركود الموسم باستيراد ادوات منزلية من الصين ونبيعها في الصيف".

في مقابل تأثر عدد من مستوردي السجاد بتراجع القوة الشرائية، يبدو الوضع في "بيم هوم ديكوريشن". على احسن ما يرام. يؤكد كوجو ان "نسبة استيرادنا ارتفعت هذه السنة مئة في المئة، انا سعيد الى الان. لدي اسعار جيدة ونوعية ولدي بضائع من كل النوعيات والانواع وارخص مما في السوق".

ويتوقع كوجو "ان تشهد السوق اللبنانية في قطاع السجاد تغييرات في السنوات الخمس المقبلة، تتجلى في توقف عمل التجار الصغار الذي لا يهتمون الا بالبيع والربح". ويشرح "ان اسعار البضاعة الاوروبية ترتفع سنويا، مما يؤثر في هامش عملنا الخاص الذي سيتقلص. وان المستهلك اللبناني الذي اعتاد شراء سجادة بسعر معين سيفاجأ بارتفاع السعر، في وقت تعاني قوته الشرائية تراجعا مما يدفعنا الى تجنب تقليص هامش المبيع عبر انهاء التعامل مع التجار الصغار، بحيث نصير نبيع المستهلك مباشرة".

وينتقد غياب الرقابة على السجاد الاوروبي، ويقترح انشاء مختبر لفحص السجاد والتأكد من مطابقته المعايير الاوروبية. كيف تعوض المؤسسة عن قلة البيع في فترة الركود؟ يجيب كوجو: "لدى انتهاء موسم السجاد، يبدأ موسم الموكيت... ثم انتقل الى تجارة الاقمشة... واتعامل ايضا في تجارة الارضيات الخشبية. واتميز عن غيري بامتلاكي صالات عرض كبيرة جدا. انا مطمئن، علما ان لا احد يشعر بالارتياح الى الوضع الاقتصادي".

التقسيط بين التشجيع... والتقنين

صعوبة الاوضاع الاقتصادية واحوال المستهلك دفعت بتجار السجاد الى اعتماد التقسيط. ففي وقت تبدي مؤسسات "تابيراما" و"تابي عبود" و"قبلان تابي" حماسة الى التقسيط، تتأنى مؤسسات "حسن مكتبي" و"ايوان مكتبي" وادمون بطرس و"بيم هوم ديكوريشن" ازاء هذا الاقتراح ويتعلق تجاوبها بصاحب الطلب.

يشير حيدر مكتبي الى "اننا نتساهل مع احد الزبائن اذا كنا نعرفه. نتفاهم معه". ويعتمد محمد مكتبي الاسلوب نفسه، "ان التقسيط ليس من سياستنا. ونعمد الى تقديم تسهيلات في الدفع لزبائن نعرفهم جيدا. كذلك يفعل بطرس: "اقسط احيانا لزبائن بعدما اكون درست طلبهم. واشترط دفع الفوائد على التقسيط. اعتمد التقسيط ضمن معايير مقبولة".

بالنسبة الى "تابيراما"، "ترتكز سياستها على البيع للجميع، ايا تكن ماديات"، على قول عطاالله، مشيرا الى "بيم هوم ديكوريشن" كانت اول من اطلق التقسيط في مجال تجارة السجاد. وبهذه الطريقة الممتازة، نلبي حاجات الجميع. ويتم التقسيط على ١٠ اشهر من دون فائدة".

وفي مؤسسة "تابي عبود"، تشجيع على التقسيط للجميع، على ١٠ اشهر او سنة، ومن دون فوائد.

كذلك، لم يتوان، قبلان عن الانطلاق في مشروع التقسيط اخيرا "بعدما لاحظنا عدم توافر السيولة لدى الناس لشراء السجاد".

ويؤكد كوجو "اننا نقسط بحسب صاحب الطلب ومهنته ووضعه الاجتماعي، مع شروط معينة".

لا منافسة بين الشرقي والاوروبي

لا يخفى على احد تفاوت الاسعار بين السجاد الشرقي اليدوي والسجاد الاوروبي غير اليدوي. وسألنا محدثينا عن مخاوفهم من المنافسة بين نوعي السجاد ومستقبلهما. فاجمعت غالبية الاجابات على "ان لا منافسة بين نوعي السجاد. ولا خوف على مستقبلهما في لبنان، اذ لكل منهما زبائنه وعشاقه".

بالنسبة الى مستوردي السجاد الشرقي، "لا خوف اطلاقا من مضاربة السجاد الاوروبي على بضائعنا... ان السجادة الشرقية استثمار مربح لا يفقد قيمته على مر الاعوام، عكس السجادة الاوروبية". ويتفقون على رفض الاتجار بالسجاد الاوروبي: "نحن اختصاصيون بالسجاد الشرقي الجديد والقديم". ومنهم من عبّروا عن تعصبهم للجودة والنوعية... "ولا نخشى المنافسة".

ويؤكد محمد مكتبي ان "السجاد الاوروبي ينافس السجاد الشرقي على صعيد السعر، وهو في متناول المواطن العاجز عن شراء السجاد الشرقي. واذا توافر له المال، فلن يتوانى عن اقتناء تحفة من تحف السجاد الشرقي. (...) لا يمكن ان يختار المرء بين سجادة اوروبية وسجادة عجمية لهما السعر نفسه. الخيار محسوم لمصلحة السجادة الشرقية ".

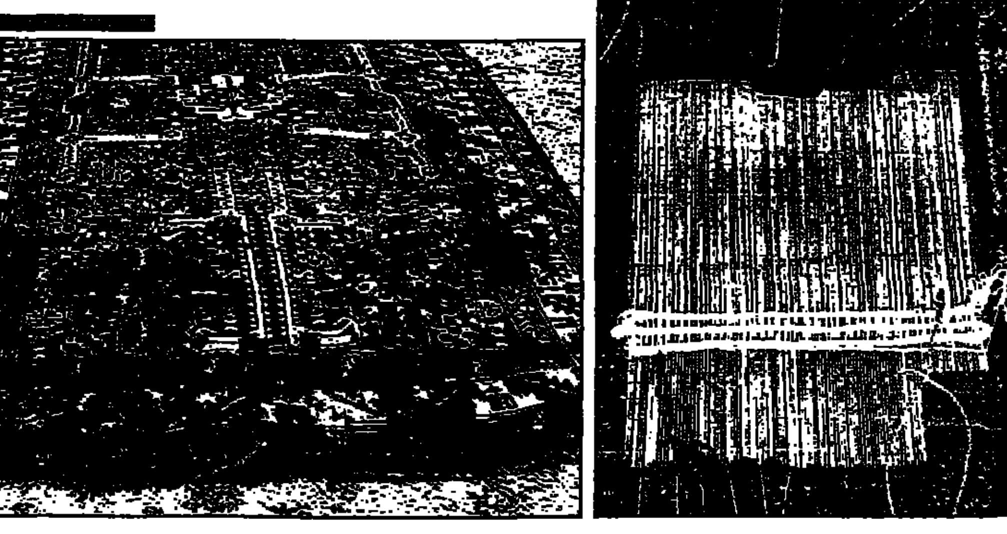
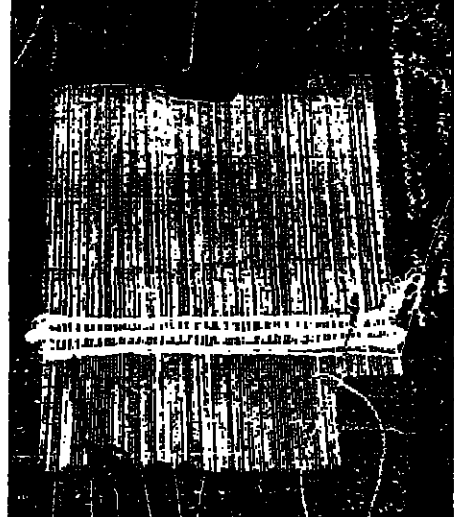
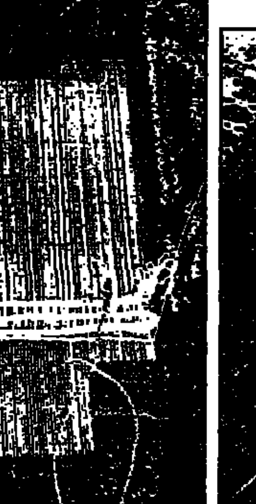
ولا يبدي اي خشية "ان يصير السجاد الشرقي وقفاً على الطبقة الغنية في لبنان، لأن ثمة سجادا شرقيا يتميز بأسعار مقبولة جدا".

ويؤيده حيدر مكتبي الذي "لا يشك اطلاقا في محبة اللبنانيين، وخصوصا الاغنياء، للسجاد الشرقي. ولكن الاسعار تدنت اخيرا وباتت في متناول الطبقة الوسطى... ومقبولة جدا".

ويلاحظ ايضا زياد عقل تقارب اسعار السجاد الشرقي من اسعار السجاد الاوروبي (الجيد). "ولكن القرار الاخير يرجع الى ذوق المستهلك. ولكن لا منافسة بين النوعين". بالنسبة الى قبلان، "لا يمكن ان نقول ان السجاد الاوروبي ينافس السجاد الشرقي، لأنهما يختلفان عن بعضهما. وقد فرض السجاد الاوروبي نفسه بنسبة معينة لدى دخوله السوق اللبنانية ولا يزال يحافظ عليها، كذلك الامر بالنسبة الى السجاد الشرقي. قد يجوز القول ان السجاد الاوروبي ينافس السجاد الشرقي على صعيد الالوان او غيرها، وقد تكون ثمة مخاوف في ان ينحصر شراء السجاد الشرقي في الطبقة الغنية".

ولا يخفي كوجو حبه للسجاد الشرقي، رغم ارتكاز عمله على السجاد الاوروبي. فلا ثمة منافسة بين النوعين انما ركيزة الاقتصاد الحر... ولا تخيفنا اطلاقا لأن النوعين مختلفان، وتكمن قوة عمل الحياكة الآلية في تقليد الشرقي في شكل محترف". من مخاوفه "ان يصير السجاد الشرقي وقفاً على الاغنياء". ويتدارك: "لدي ايضا مخاوف تتعلق بالسجاد الاوروبي. الوضع سيئ. وان صعوبات قطاع السجاد تطاول مستوردي النوعين معا... وبات الاغنياء يشترون السجاد الشرقي والسجاد الغالي من انتاج المصانع... نعم ثمة مخاوف ان يصعب على اللبنانيين اقتناء السجاد في المستقبل ولكن هذا الخطر لا يزال بعيدا".

ملحق اعلاني ترويجي

العامل في "مؤسسة ادمون بطرس" بختيار رستمي يرتي سجادة.

تعبئة المربع بالخيوط، من اجل اعادة حياكة الرقعة.

تقنية زرع سجادة تآكل صوفها في "مؤسسة بطرس".

حياكة سجادة يدوياً.

حياكة سجادة يدوية... رتيها وزرعها

تتميز طريقة حياكة سجادة يدوية بانها بسيطة جدا، وغير معقدة. لكنها تتطلب وقتا وجهدا كبيرين. ويقصد بالوقت اشهرا وسنوات لاتمام العمل. وهو يقصر او يطول وفقا للنوعية المرادة للسجادة، ونوعية خيوطها وجودتها، وعدد القطب، وحجمها ونقوشها وعدد الالوان المستخدمة.

صحيح ان سجادة تدر المال على حائكها، وخصوصا اذا كانت نوعيتها جيدة، غير ان عليه ان يكابد التعب والاوجاع التي تصيبه على مر السنوات... ون يدفع الثمن غاليا من صحته. فآلام الحائك المواظب على عمله معروفة: الم في الظهر والركبتين وضعف في النظر.

وللدلالة على الجهد والوقت اللذين يبذلهما حائك سجادة من نوع جيد، يشير احد الاختصاصيين الى "ان انجاز متر مربع يتطلب منه شهرا من العمل، وهذا يعني ان ١٢ مترا مربعا تتطلب سنة من العمل".

ان ادوات الحياكة هي: النول (الخشبي) ثلاث شفرات باحجام مختلفة ينتهي رأسها بصنارة معقوفة وتستخدم لانجاز القطب، اربعة انواع من الامشاط الحديد المسننة لتثبيت خيوط اللحمة على القطب، ومقص كبير لحلق خيوط الصوف.

وتجدر الاشارة الى وجود نوعين من النول، الاول افقي والاخر عمودي، وفي الوضعين، تلف الخيوط عموديا"، صعودا ونزولا في صفوف متراصة على لفافتين متوازيتين، الاولى عند اسفل النول والاخرى عند اعلاه، وذلك من اجل تثبيت الخيوط جيدا. وبعد ان تشبك الخيوط في خيطين اثنين، تدخل مسطرة خشب تفصل بين جهتي الخيوط الامامية والخلفية.

وتستخدم الشفرة المعقوفة في حياكة صف افقي من العقد بواسطة خيوط ملونة. ترفع المسطرة وتلف حبكتان على الجانبين الايسر والايمن. ثم يدخل الحائك لحمة غليظة، وهي خيط له الوان عدة وقد يكون من صوف او قطن. وبعد ان "يخيطها" بلطف بواسطة المشط المسنن، ينزل المسطرة ثم يدخل مجددا لحمة رفيعة يدقها بالمشط بحيث تصير مسننة ويرمي ادخال اللحمتين السميكة والرفيعة الى تثبيت القطب جيدا. ثم تلف حبكة جانبية ثالثة على جهة اللحمة الرفيعة.

ويتابع الحائك العمل، وينجز صفا اخر من العقد الملونة، بواسطة خيوط يعقدها في المكان المخصص لها وفقا للرسم المعتمد. وتتوالى مئات الصفوف والعقد. وبعد الانتهاء من العمل تقص الخيوط عند اللفافتين، وتحاك منها الشرابة والحاشية، من فوق ومن تحت. ثم يستخدم عامل خبير المقص بدقة من اجل حلق الخيوط الملونة التي تتكون منها القطب وتخرج في شكل خصل طويلة من الجهة الامامية للسجادة. وتغسل السجادة بالمياه منعا لتصلبها وتعرض للشمس بغية تثبيت الوانها.

ويمكن ان تكون خيوط السجادة من الصوف او الحرير، او الاثنين معا.

ثمة نوعان من العقد، الاول العقدة المتناسقة المسماة ايضا العقدة التركية او "غيورداس" وتستخدم في تركيا، والاخرى العقدة غير المتناسقة والمسماة العقدة الايرانية الـ"سنه" وتستخدم في ايران.

على الصعيد التقني، تحاك عقدة واحدة على خيطين من خيوط النول العمودية. وفي العقدة التركية، يلف كلا من الخيطين خط الصوف (الذي يخرج في شكل خصل طويلة الى الجهة الامامية من السجادة) بحيث يكون طرفاه طليقين ومسطحين ويخرجان مجددا بين الخيطين.

وفي العقدة الايرانية، يلتف خيط الصوف على احد خيطي النول، فيما يكون الخيط الاخر محبوكا. ويخرج طرفا خيط الصوف منفصلين. كذلك، يمكن حبك عقدة على اربعة خيوط، وتسمى العقدة المزدوجة او "جوفتي" او العقدة "التدليسية".

ويشير احد الاختصاصيين الى "ان كل عقدتين (تركية او ايرانية) تشكل قطبة".

من جهة اخرى، تتدرج الرسوم في نمطين رئيسين، الاول النمط الهندسي، والآخر النمط الزهري.

رتي... وزرع

وان طريقة الحياكة هذه، وحبك العقد تستخدم ايضا في تصليح سجادة، رتيا وزرعا.

بالنسبة الى تصليح سجادة مهترئة، تثبت السجادة، وتحديدا الرقعة المرغوب في رتيها على مربع خشبي فارغ في وسطه، وتقص الرقعة بالمقص او "الكاتر" في شكل مربع مستطيل او مربع بحسب ما يقتضيه التصليح. ثم تستخدم ابرة من اجل خياطة خيوط صوف بيض عموديا صعودا ونزولا، تعبئ المربع، بحيث تبدو صفوف خيوط مثبتة كما لو كانت على النول.

ثم تحاك على خيوط الصوف العمودية صفوفا من العقد بواسطة خيوط تلون اصطناعيا، بعد تذويب بودرة خاصة في المياه الساخن تنقع فيها الخيوط زهاء ١٠ دقائق. ويتم اعادة حياكة الرسم نفسه. وبعد ان تحلق خيوط الصوف من الجهة الامامية، تكوى الرقعة التي تم اصلاحها.

وثمة تقنية اخرى تعتمد لزرع سجادة، تآكل صوفها في اجزاء منها. وترتكز على وضع اسطوانة زجاجية تحت الرقعة التي يجب زرعها، ثم يعمد المصلح الى استخدام الشفرة المصغرة لاعادة حياكة عقد بواسطة خيوط لونت اصطناعيا، وبعد الانتهاء من تعبئة الرقعة المتآكلة، تقص خيوط الصوف من الجهة الامامية، وتكوى الرقعة المعالجة.

وان زرع سجادة اسهل من رتيها.

١– ٢– ٣ : ثلاث شفرات في احجام مختلفة ينتهي رأسها بصنارة معقوفة وتستخدم لحياكة العقد.

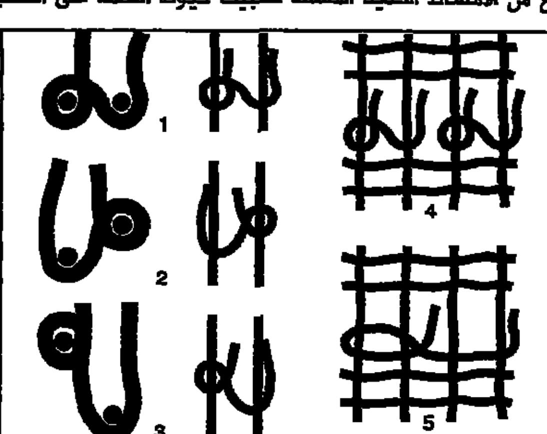
٤– ٥– ٦– ٧: اربعة انواع من الامشاط الحديد المسننة تستخدم لتثبيت خيطي اللحمة على صف العقد.

٨: مقص يستخدم خصيصاً لحلق خيوط الصوف او الحرير التي تخرج في شكل خصل طويلة من الجهة الامامية للسجادة.

١– ٢– ٣ : العقدة التركية او "غيورداس" في ثلاثة اوضاع من الانحناءات.

٤: عقدتان تركيتان، كل منهما محبوكة على خيطين عموديين من خيوط النول.

٥: عقدة تركية مزدوجة أو "جوفتي".



١– ٢– ٣ : العقدة الايرانية او "سنه" في ثلاثة اوضاع من الانحناءات.

٤: عقدتان ايرانيتان متلاصقتان محبوكتان بين اربعة خيوط عمودية من خيوط النول.

٥: عقدة ايرانية مزدوجة او "جوفتي".

ملحق اعلاني ترويجي

منابع السجاد الشرقي سبعة: تركيا، ايران، القوقاز، الهند، تركستان الغربية والشرقية والصين

يحمل السجاد الشرقي دلالات رمزية عميقة ويعكس مساحة ساحرة، اهدابه تحدد عالمين: الارضي والانساني، وتشكل حاجز دفاع لقلب السجادة (ارضيتها) الذي يمثل الكون ومنطقة السموي والالهي.

على مر العصور، وفي ظل التطور الثقافي والتاريخي، تلاشت معاني الرسوم التزيينية للسجاد واشكالها الاصلية، بحيث صارت تجريدية. وبذلك تحول الطوطم واسلحة جذورها قبلية جواهر بسيطة متعددة القاعدة، فيما حافظت زخارف رمزية على شكلها وبقيت معروفة، حتى لو اصبح دورها تزيينيا مع مرور الوقت.

ان الطريقة الوحيدة لشرح وجود العناصر نفسها في منتوجات مختلفة، ما عدا الانتاج الصيني – وهي ثمرة ديانات قديمة وثقافات – تتطلب التأمل في معانيها الاصلية، ويجب اعادة وضعها في المناخ الثقافي الاسلامي، ومناخ ديانات ما قبل الاسلام مثل الديانة الشمانية (عبادة الطبيعة والقوى الخفية في آسيا الوسطى) والبوذية.

وشكّل المفهوم المبدئي لقوى الطبيعة – كونها ركائز الخير والشر بالنسبة الى الديانة الشمانية – والايمان بألوهية لا يمكن تحديدها او تمثيلها بالنسبة الى البوذية، الاسس النظرية التي سمحت بولادة هذه الزخارف، من دون ان نحسب مساهمة الرسوم الرمزية البوذية الآتية من اقصى الشرق.

معان ودلالات

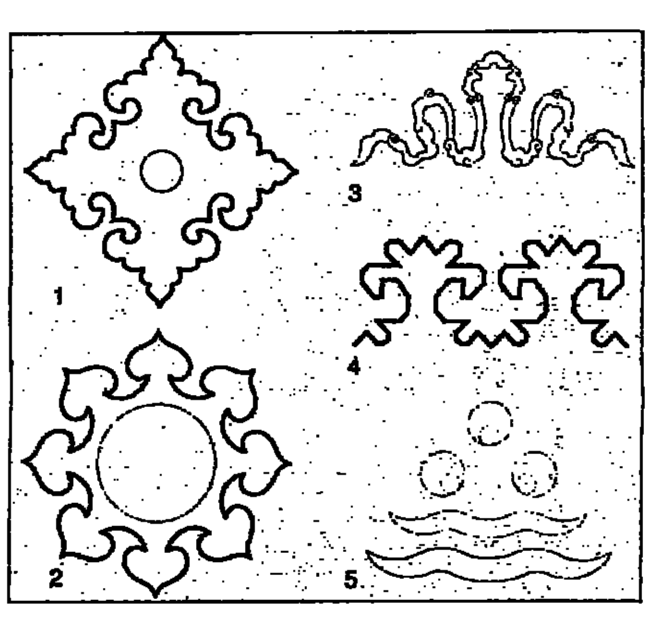
وهنا بعض امثلة الزخارف ومعانيها:

• الشجرة: هي احد الزخارف الاكثر انتشاراً في السجاد الشرقي. فاما ان يحاك مرارا بحيث يشكل رسم الحديقة، واما يكون منفردا ومن جسم كبير. وهذا الزخرف يمثل شجرة الحياة رمز الخصب والاستمرار ومحور العالم. ويزين عادة سجاد الصلاة "المحراب"، عبر حياكة شجرة تمتد جذورها في الارض فيما ترتفع اغصانها الى السماء، رمزا للوحدة بين الارضي والالهي (...) وهنا ايضا شجرة الـ"واك – واك" الخرافية التي تتكلم وأصلها هندي، وتنتهي اغصانها وثمارها برؤوس بشرية او حيوانية مخيفة صارخة "واك – واك". وغالبا ما تستبدل الشجرة بزهور ونباتات في اناء ويكون لها المعنى نفسه.

• الغيوم: هي رمزية وترتبط "بعقد الغيوم"، وهو رسم او زخرف صيني يتألف من دائرة ذات اربعة عناصر او اكثر في شكلها سهم متعدد التقويس يوحي النفل (جنس اعشاب تتألف ورقته من ثلاث وريقات). ويوحي مبدأ "باب السماء". و"عقد الغيوم" المبسط تحول "شريط غيوم" اعتمد في السجاد التركي والايراني كذلك اعتمد رسم النفل في السجاد القوقازي وخصوصا التركماني.

وثمة رسم آخر يرتبط بالغيوم واسمه "تشنتماني" او رسم الرعد والصاعقة ويغطي عادة معظم ارضية السجادة في بعض الانتاج التركي. ويتألف من سطرين متوازيين متعرجين، يعلوان ثلاث كرات صغيرة موضوعة في شكل مثلث.

• الجوهرة المركزية او الوسطية، تمثل الشمس الالهية. ويتجسد هذا المعنى في اشكال هندسية لجواهر متعددة الزاوية تتخذ وضعية "٤+١"، وتعتمد في تركيا وايران. كذلك ثمة نماذج ايرانية لجواهر منحنية الاضلاع، ام



١–٢: "شريط الغيوم" في شكلين مختلفين. – ٣: عقد الغيوم. – ٤: رسم النفل المشتق عن زخرفة شريط الغيوم. – ٥: رسم تشتماني او "الرعد والصاعقة".

مستديرة واما في شكل قوس قوطية او متعدد القوس، او تنتهي بمنجدّين اثنين (الشمس والقمر) وتضم اربعة ركنيات.

• الجواهر الثلاث المتراصفة: تنبثق من الرمزية البوذية وتمثل بوذا بين تلميذين له، يعتمد هذا الرسم في القوقاز وتركيا، وخصوصا في الانتاج التركستاني الشرقي المتميز بجواهر دائرية.

• سجادة الصلاة: انتاج اسلامي بامتياز رمزيا وعمليا. وتسمى "المحراب" ومهمتها تحديد وجهة "مكة" للمؤمنين، وغالبا ما تزين بشجرة الحياة واناء الزهور، وتضم ايضا ابريقا ذا عروة للاغتسال التقليدي وايجاد ماء الحياة الابدية، بينما يعلق في العقد (القنطرة) مصباح المسجد رمز النور الالهي.

• الحديقة: رمز يرتبط بمفهوم الجنة ويمثل الغاية النهائية للمؤمنين. ويتألف الرسم من مجموعات مستوية من الاشجار والزهور، والحيوانات واعتمد في كرمان وكردستان وانتشر في الهند.

• الوجه: لا يحمل اي معنى رمزي. وقد منع المسلمون السنة في تركيا حياكته على السجاد، فيما ابدى المسلمون الشيعة في ايران تساهلاً.

• الصيد: يرتبط بموضوع الحديقة، وهو نشاط مقدر في الشرق. ويرمز الى القوة والنباهة وسلطة الطبيعة. وحيك هذا النوع من الرسوم في البلاط الايراني وتشتهر به اصفهان. وقلده الحائكون في بلاط المغول.

• الحيوانات: وتكون اما واقعية او خيالية. ومن الحيوانات الواقعية، الحصان والفهد والايل، التي غالبا ما تظهر في السجاد الايراني تخوض قتالا في ما بينها، في خلفية طابعها زهري. وهذه الحيوانات الواقعية والخيالية تمثل الصراع بين الخير والشر، بين الارضيتين والقوى الكونية وتوازن الخلق. ويرجع اصل هذا الرسم الى الصين، ومن الحيوانات الخيالية نجد التنين وطائر الفينيق اللذين يمثلان على التوالي الجبروت والخلود.

• العربسة (فن الزخرفة العربي): هي مشتركة بين كل الفنون الاسلامية. وافضل تعبير عن الروح الاسلامي الرافض الايقونات. وترتكز على الزخرفة من دون رسوم. وغالبا ما تكون شريطاً من دون بداية ولا نهاية، يعبّر عن الاله واللانهاية، وله نمطان، الاول هندسي في شكل شريط متعرج مفصلي، مع انتظام في الزوايا والكتابة المشبكة، وقد اعتمد في تركيا، والآخر خطوط مقوسة ترافق جذوعا لاشكال زهرية مختلفة تتموج بينها وتؤلف لوحة معقدة ومبهمة من الخطوط المنحنية والنحيفة والمتعرجة. وقد اعتمد هذا النمط في ايران. وشكل اسس النمط الجديد للخطوط المقوسة.

زخارف متعددة

وتتعدد زخارف السجاد الشرقي، ومنها ما يتألف من اشكال هندسية صغيرة او نجوم ذات ثماني شعب او شكل متمن الاضلاع، او سفاستيكا (شعار ديني هندي، يرمز اليه بصليب معقوف) او صليب او شكل مضلع او رسوم في شكل "كس"، او شكل من اربع زوايا رؤوسها معقوفة. وتظهر هذه الزخارف في اي مكان من السجادة لتزيينها. وهي تمثل المنتوجات الهندسية التركية والقوقازية والتركمانية ومن كل المناطق في ايران.

وتشكل الزهور والاوراق صنفا آخر من الزخارف. وهناك نوعان: الوردة البيضوية او الدائرية المتناسقة والغنية بالاوراق، والسعيفة (زخرف شكله سعف النخل)، وهي زهرة شكلها مروحي، أو يوحي الارضي شوكي او ورقة الكرمة.

زخارف ارضية السجادة

ما هي زخارف ارضية السجادة؟

تشكل هذه الرسوم الزخارف الوحيدة للارضية، حيث تتكرر في صفوف متوازية او في اتجاهات عدة، الا اذا لم تكن مرتبطة بعناصر تزيينية اخرى مثل الجواهر او الوردة ((Rosace او النجمة ذات ثماني شعب، او سفاستيكا.

وهنا بعض الرسوم:

• بوته وميراتي، هما الاكثر اعتمادا في السجاد الشرقي، لكن الاول معروف اكثر من الآخر، بفضل الاقمشة الهندية والكشمير. لذلك سمي "رسم كشمير" عموما، ويوحي نقطة ماء او ورقة سرو رأسها مائل الى احدى الجهات. وتعددت التفسيرات، ومنهم من رأوا فيه لوزة، بينما قدر آخرون انه لسان النار المقدسة في الديانة الزرادشتية او دمعة بوذا او ريشة او كوز صنوبر أو سرو.

• هيراتي: منتشر في كل الشرق وله الاهمية نفسها التي يتمتع بها رسم "بوته". لكن جذوره اقدم واستقى اسمه من هيرات، مكان نشأته (مدينة افغانية). يصعب احيانا التعرف اليه لكنه يعرف بالتلاعب المعقد لعناصر لها طابع زهري، ومثلا على ذلك ترسم وردة وسطية في معين (Losange)، تزين رؤوس اضلاعه بأربع زهور، وعموما اربع سعيفات، وتتألف الوردة ايضا من جذوع الزهور وتزين ايضا الجهات الاربع (من الخارج) بأربع اوراق ممددة، توحي سمكة صغيرة، ومن هنا انطلقت تسمية "ماهي" (سمكة بالفارسية) على الـ "هيراتي".

• غول: يتألف من جوهرة متمنة الاضلاع او مسدسة او لها شكل معين، وتختلف جوانبها فتكون اما مستقيمة او متعددة القوسيات او معقوفة او مسنة. وتقسم اربعة اجزاء من الوان مختلفة. وفي الداخل تظهر رسوم هندسية، مثل نجوم ذات ثماني شعب او مربعات او معين او مربعات مستطيلة، تختلف زينتها. ان منشأ هذا الرسم ليس معروفا. واعطي تفسيرات، بدءا بالوردة الى قدم الفيل او الجمل. والـ"غول" الذي يعني بالفارسية الزهرة قد يكون مصدره نباتيا، هذا اذا لم يكن رمزا قبليا او شعارا. يميز هذا الرسم السجاد التركماني الغربي واطلق عليه اسم "بوخارا" نسبة الى اسم المدينة التي تشكل مركزا لتوزيع السجاد من هذا النوع.

• وشاح الغيوم: اصله صيني ويمثل غيما في شكل شريط، او اوميغا (Ω) نحيف نوعا ما، ومتعرج. وهو يتكرر في ارضية السجادة، ويرتبط دائما بعناصر تزيين لها طابع زهري. وهو يظهر في السجاد الايراني وتحديدا في سجاد "هيرات".

• تشنتماني: يتألف من خطين متوازيين متعرجين، يعلوان ثلاث كرات صغيرة موضوعة في شكل مثلث. الوانه غامقة على خلفية فاتحة، واطلق اسمه على انتاج "اوشاك" في تركيا.

• السعفة الداخلية والخارجية التي تزين نماذج لها طابع زهري. وتتألف من سعيفات، تجمع كل اثنتين معا، وتتجه رؤوسها على التوالي الى الجهتين الخارجية والداخلية للسجادة. ويكمل هذا النوع من الرسم بالغيوم او زخارف عربية.

• كارشيانغ: او، كارسيانغ او هارشانغ: انه رسم معقد، اصله زهري، يوضع في خطوط متوازية تزين كل ارضية السجادة. زود مفاصل من ثلاثة عناصر اساسية: سعيفة وهاجة، زهرة مميزة هندسية لها شكل المعين وموضوعة افقيا، وتخرج منها اربعة جذوع مستقيمة تنتهي بعنصر نباتي معقوف، وزهرة دائرية توحي عجلة مسننة.

• اصفهان: يشبه كثيرا الرسم السابق، لكنه مبسط أكثر. ويتألف من وريدات تتعاقب مع مجموعات من سعفتين في صفوف متوازية. وتنطلق من رؤوس السعيفات عناصر نباتية معقوفة تحوط زهرة صغيرة. ويتخذ هذا الرسم احيانا اشكالا هندسية تستخدم في انتاج سجاد في منطقتي كوباو باكو (القوقاز).

• مينا خاني: يتألف من اربع زهور دائرية متساوية الاحجام، توحي شكل زهرة الربيع، وتوضع في شكل المعين، ويجمع بينها قضيب كرمة وتوضع داخل المعين زهرة اصغر "مينا خاني" يعني بالفارسية حديقة المنزل. ويستخدم في زخرفة مدينة قرمان الايرانية.

• زيل – اي – سلطان اوزيللول سلطان: يتألف من اناء زهور يحوطه عصفوران عند جانبيه الايمن والايسر ويتكرر في كل ارضية السجادة.

زخارف الاطراف

من جهة اخرى، تتميز اطراف السجادة بزخارف خاصة – عادة – تتألف السجادة من اطراف عدة – والسبعة هو الرقم الكامل – تقسم شرائط اساسية اكثر عرضا وفريدة وشرائط ثانوية اكثر دقة ومتعددة.

ومن الرسوم، رسم "S" او غصينة (زخرف نباتي ملتف كالاغصان) او وريدة، او سفاستيكا، او الزهور وهي الاكثر انتشارا. ويضاف ايضا، "بوته" و"هيراتي". وشريط الغيوم الذي يشتق منه النفل، و"ميداشيل" او مداخل وهو رسم مسنن ومتعدد الالوان وهندسي يتألف من تعاقب رؤوس سهام في شكل المعيّن. ويصير أقل تعقيدا لدى تعاقبه في مجموعة من مثلثات صغيرة من لونين.

• كلب يركض: يشتق من شريط الغيوم ويتألف من صفين من عناصر متعاكسة ومتشابكة ويظهر كأنه تعاقب لتموجات هندسية او صنانير عريضة نوعا ما ومنحنية. بحيث أريد ان يرى فيها رؤوس كلاب.

• كوفيك: هو الاكثر انتشارا، والاقدم. سمي كذلك لانه يوحي الكتابة الكوفية التي اعتمدها الاتراك السلجوقيون. ويتألف من عناصر هندسية دقيقة. يتخذ الرسم الوسطي، وهو اكثر علوا، شكل "T" ويحوطه رسمان اكثر انخفاضا وعرضا، وهما متعاكسان. وتكمله وريدات أحيانا. ويميز الانتاجات التركية، وخصوصا "الدولبين" والسجاد القوقازي.

• كارتوش: رسم استوحي من غلافات النحاس التي كانت تلف على القرآن، بحيث تظهر اطراف خاصة تضم اشكالا متعاقبة متعددة الزوايا وممددة، وكتب عليها آيات مقدسة. واستبدلت هذه الرسوم لاحقا بأشكال هندسية او زهرية واصبحت مهمتها تزيينية فقط.

• كوبوكلي: ينتشر في تركيا. أطلق عليه هذا الاسم لانه يشبه "بيبة" (غليون التدخين) طويلة ورقيقة وخاصة لهذه المنطقة. يتألف الطرف الاساسي من السجادة من مجموعة شرائط طويلة ودقيقة، يبلغ عددها سبعا عموما، ومن لونين متعاقبين ومنقوشة بنقاط صغيرة او بزهور منتظمة. منع هذا الرسم في تركيا في القرن الماضي، لكنه لاقى شهرة واسعة في النصف الثاني من هذا القرن، وخصوصا في سجاد غيوردس وكولا.

• اوراق مسننة: ويتألف هذا الرسم من ورقتين هندسيتين طويلتين مائلتين، وتحويان ايضا رسم "Y" يوحي كأسا او قدح خمر، لكنه زخرف في شكل الخزامى (توليب). يتكرر الرسم بألوان عدة، فاتحة عموما في الاطراف الرئيسية. وهو يميز الانتاج القوقازي، وخصوصا في كوزاك.

• كوتشاك: رسم يتكرر على طول الاطراف الرئيسية في شكل لافت متعدد الاضلاع ويتنوع بين المربع والمربع المستطيل، ويتميز في جزئيه المنخفض والمرتفع برسم قرون توحي قرون الغنم، ويزخرف داخله بأشكال متمنة الاضلاع او صلبان او عناصر هندسية اخرى. وهذا الرسم خاص للانتاج التركماني الغربي، علما انه ينتشر في مناطق في القوقاز.

السجاد في تركيا وايران والقوقاز

سبعة بلدان تحدد المنطقة الجغرافية للسجاد الشرقي: الاناضول او تركيا الاسيوية، ايران، القوقاز، الهند، تركستان الغربية، وتركستان الشرقية (آسيا الوسطى) والصين.

في كل منطقة، تتميز النماذج وتتشعب بحسب الرسوم التزيينية في مناطق المنشأ، او تلك المعتمدة لدى قبائل معينة. ووسط هذا المنظر الشاسع والمعقد، ليس اكيدا ان ثمة قدرة او سهولة في تمييز سجادة تركية من سجادة قوقازية، على سبيل المثال، وفقا لرسومها والوانها.

١ – السجاد التركي:

يرتبط بالتقاليد المحلية، وغني بالمعاني الدينية، وبذلك يتميز باخلاصه للرسوم الزخرفية القديمة التي هي تركيبة او تكرار لاشكال هندسية بسيطة او معقدة. بالنسبة الى العناصر ذات الطابع الزهري فانها ترسم في اشكال زخرفية جدا لدى اعتمادها، اما الوجوه (البشرية) والحيوانية فهي ممنوعة، بحسب القاعدة السنية – الاسلامية المعارضة للايقونات.

وتكثر في هذا النوع من السجاد الالوان "الحية"، وتستخدم بفوارق متميزة، مع ميل خاص الى الالوان المتناقضة: الاحمر، الاصفر، الازرق، وعموما تسيطر الفوارق الحارة.

على الصعيد التقني، تستخدم العقدة التركية او المتناسقة المسماة "غيوردس" في كل السجاد التركي، ما عدا بعض نماذج سجاد "حيريكة" (HEREKE). وتتميز تركيا بحياكة سجاد الصلاة.

يقسم الانتاج التركي من السجاد ثلاث مناطق جغرافية: تركيا الغربية، تركيا الوسطى وتركيا الشرقية. وهنا بعض نماذج السجاد في كل من هذه المناطق:

• تركيا الغربية:

– منطقة برغاما: تتميز بالاخلاص للرسوم الزخرفية من العصر الكلاسيكي، مثل رسوم "حولمبيكن" صغيرة وكبيرة (وهي رسوم تمثل اشكالا متمنة الاضلاع، موزعة بانتظام في ارضية السجادة – ومزينة غالب الاحيان بنجمة لها ثماني شعب وسجادة صلاة لها مشكاة مزدوجة مع تقويرة تشبه ثقب القفل، وتزخرف اطرافها بالنجوم والوريدات ورسوم قوقازية، مثل الاوراق المسننة او الاوراق المتقابلة في شكل كؤوس او قدح نبيذ.

– منطقة غيوردس: تتميز بسجاد الصلاة، وتزخرف اطرافه بشرائط عديدة: وبمشكاة باحجام صغيرة، شكلها هندسي يتميز بقنطرة "V" مقلوبة وترتكز على قاعدتين مستقيمتين، ويحاك صف من الزهور في المحيط الداخلي، وغالبا ما تكون زهور القرنفل. وفي وسط يعلق مصباح المسجد، ويتحول غالبا زهرة كبيرة. ويحاك مربعان مستطيلان فوق المشكاة وتحتها، ويزخرفان بشرائط غيوم، او اخيرا بعناصر زهرية.

– منطقة ميلاس: تغلب فيها الالوان الحارة، مثل الاصفر او الاحمر القرميدي. وتتميز بسجاد الصلاة الذي تنتجه برسوم وزخارف معينة.

– منطقة باندرما: يبدو فيها سجاد الصلاة تقليدا للسجاد في منطقة "غيوردس".

• منطقة ديميروجي: تتميز برسوم تزخرف الاطراف الرئيسية للسجادة، بحيث تحاك على ارضية صفراء او زرقاء وورقة كرمة متعرجة حمراء، تخرج منها مجموعات من ثلاث زهرات مزخرفة تقابل ثلاث زهرات قرنفل(...) وفي المنتوجات الحديثة، تحاك جوهرة مسدسة الاضلاع او جواهر متطابقة. وعادة، تكون الجوهرة الوسطية حمراء على ارضية ازرق او بني غامق(...)

• تركيا الوسطية: يكثر فيها انتاج سجاد الصلاة برسوم وزخارف متميزة.

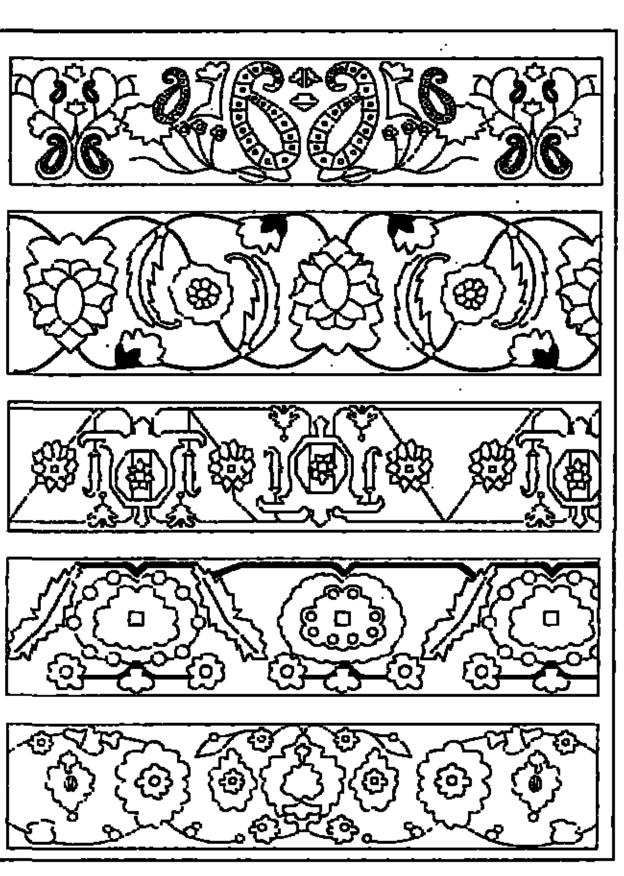
– منطقة لاديك: تعتمد زخارف تتألف من زهور الخزامى المنقشة فتزين ارضية السجادة واطرافها(...) والوانها لامعة باهرة ومتناقضة، يطغى الاحمر والاصفر والازرق.

– منطقة كونيا: تعتمد رسوماً تبدو فيها اشكال كبيرة مضلعة الزوايا، غالبا ما تكون معقوفة او مدرجة، محوكة في مجموعات او صفوف مستقيمة.

– منطقتا كير – شهير وموديجور تتميزان بسجاد الصلاة الذي يعتمد رسوما وزخارف خاصة.

• تركيا الشرقية:

تتميز رسومها الزخرفية بانها معقدة وتتأثر بالقوقاز شمالا وايران جنوباً. وتصعب معرفة مصادر كل منها والتأكد من مصدرها، اكان في المدن ام في المناطق ام لدى القبائل.



رسوم بيانية لزخارف خاصة لاطراف السجاد من فوق: بوته، هيراتي، "هيراتي بسلحفاة"، هيراتي هندسي، هيراتي بشكل سعيفة.

ولدى هذه الرسوم قاسم مشترك وزخرف هندسي ثانوي، يركز عادة على تشابك من جوهرتين الى خمس جواهر متعددة الاضلاع، وعلى الوان اقل تناقضا وثباتا مثل اللون البنفسجي المائل الى الباذنجاني. ويندر سجاد الصلاة في هذه المنطقة.

– منطقة حارس: تشكل استثناء وهي من اقدم مراكز انتاج السجاد التي شارك القوقاز في حياكة سجاد "التنين" واشتهر بانتاج سجاد الكازاك التركي الذي يذكّر بالسجاد القوقازي، وله الاسم نفسه، ولكن يختلف عنه بالخلفية الفاتحة والالوان المناطقية النموذجية وهي اقل ثباتا (او حضورا عموما).

٢ – السجاد الايراني:

يعتبر ملك السجاد. لكنه في الواقع، يشارك منافسه التركي في دور البطولة في التطورالتاريخي والاساليب الزخرفية للسجاد.

ويتميز السجاد الايراني بطابع معقد جدا لفن الخط، واذا زينت احيانا كل ارضية السجادة برسوم هندسية، تجريدية او زخرفية، فان الخط المقوس يطغى، والزخرفة المتعرجة تعتمد اكثر للتعبير عن طابع وجداني وطبيعي خاص بهذه المنطقة.

وبخلاف القانون السني في تركيا الذي يمنع حياكة الوجوه، يسمح الايمان الشيعي المسيطر في ايران بحرية تعبير اكبر تصل الى قبول رسوم وجوه بشرية.

بالنسبة الى الوان السجاد الايراني، تبدو هذه غنية ومتنوعة، ولكنها متناقضة الى صارخة، ولا تمتد في اشكال عريضة. وتقوم بتلاعب مميز وحركة متزنة لمناطق صغيرة ملونة ومتقاربة، غالبا ما تكون محوطة بالاسود.

يطغى عادة الاحمر والازرق، ويتوزعان بحيث يشكلان رسوما فاتحة على ارضية غامقة. وتعتمد العقدة الايرانية غير المتناسقة المسماة "سنة" في مناطق عدة بينما تنتشر في غرب ايران وشمال غربها العقدة التركية او "غيوردس".

وتستخدم خيوط الصدف والحرير والقطن، واحيانا خيوط الذهب او الفضة، واكثر الرسوم انتشارا هي الجوهرة الوسطية التي تتنوع بين اشكال هندسية او متعرجة تجريدية.

ويتوزع انتاج السجاد الايراني على خمس مناطق كبيرة هي شمال ايران الغربية، وجنوب ايران الغربية، ووسط ايران وايران الجنوبية وايران الشرقية.

• شمال ايران الغربية: يشتهر في سجاد تبريز الذي يتميز بحياكة ناعمة ودقيقة، وخصوصا للحرير. ويتركز الرسم على الجوهرة الوسطية، ونجد ايضا رسوم حيوانات واناء. وتزين اطراف السجادة برسوم "هيراتي" مع رسوم "كارتوش" تضم زخارف في شكل شرائط غيوم.

يطغى على هذا النوع من السجاد الازرق والاحمر "المحروق" والعاجي.

– الهريز: سجاد تعتمد فيه خيوط الصوف والقطنية التركية. وحجمه مربع عموما ونمطه خاص. ويتميز برسوم زهرية كلاسيكية في اشكال هندسية وتزيح بخطين او اكثر، وبالوان عدة. وتعتمد ايضا الجوهرة الوسطية الكبيرة، ونموذجها المفضل نجمة لها اربعة اغصان او ثمانية، مزينة بزخارف مقطعة. ويتكرر رسم "الهيراتي" لتزيين الاطراف، بحيث يوحي شكل سلحفاة، من هنا انطلقت تسمية "هيراتي سلحفاة"، او شكل زوايا مضلعة صغيرة.

رسم زخرف الـ"هيراتي". وتظهر الاوراق التي توحي شكل اسماك، ومنها اطلقت عليه تسمية "ماهي".

اكثر الالوان استخداما هنا العاجي الاصفر الفاتح والازرق الاصهب المائل الى لون الصدأ.

وثمة سجاد هريز من حرير، رسومه زهرية كلاسيكية.

• منطقة ايران الغربية: نجد فيها سجاد "سنة" وتعتمد حياكته على العقدتين الايرانية والتركية. ويمكن معرفته نسبة الى ارضية السجادة التي يتكرر فيها الرسم نفسه، وخصوصا "رسم الهيراتي" او "بوته".

– منطقة حمدان: تنتج سجادا ترتكز حياكته على العقدة التركية، ويتميز صوفه المحلوق (بعد انتهاء السجادة) بانه عال. واكثر الرسوم المعتمدة الجوهرة الوسطية والجواهر المتراصة.

– منطقة ساروك: تعتمد العقدة الايرانية في حياكة السجاد، والرسوم الايرانية الكلاسيكية ذات الطابع الزهري.

– منطقة سارابادن: تنتج سجادا مميزا برسومه وتحاك ارضية السجادة برسوم "بوته" صغيرة في صفوف منتظمة بحيث تكون رؤوسها معقوفة في الاتجاه نفسه وفي اتجاهين كذلك.

– منطقة بختيار (في جنوب ايران): ترتكز في انتاجها على عمل القبائل، وتستخدم العقدة التركية، وتشتهر بـ"رسم بختيار". تقسم ارضية السجادة مربعات او اشكالا متمنة الاضلاع او غيرها من الاشكال المضلعة، وتزين في داخلها برسوم نباتية (اشجار، زهور او اغصان مزهرة) مزخرفة. والالوان المعتمدة هي الازرق والاحمر والاصفر والاخضر.

– منطقة كاشان (في ايران الوسطى): تنتج سجادا هو الاكثر شهرة، عقدته ايرانية ويعرف باستخدام خيط اللحمة الازرق، ورسومه مستوحاة من رسوم قديمة او كلاسيكية، مع ميل الى الجوهرة الوسطية. وهذه الجوهرة تكون متعددة القومية ويتم اغناء الرسم باضافة منجد او زخارف مقطعة. وتزين اطراف السجادة برسوم زهرية وتستخدم الالوان الحية للارضية، وفاتحة ولامعة على خلفية داكنة للاطراف، عادة تكون الخلفية حمراء او عاجية. وتستخدم الوان "بستل" للرسوم.

– منطقة فارس (في ايران الجنوبية): غالباً ما تحمل النماذج التي تنتجها هذه المنطقة اسم مدينة شيراز، مركز تجمع السجاد. يتم حياكة السجاد لدى قبيلتين: كاشغاي (اوغاشغاي) والخمسة، ويصعب التمييز بين انتاجهما بسبب تقارب الرسوم وخصائص السجاد.

من ميزات هذا النوع من السجاد العقدة الايرانية، الجوهرة الوسطية المضلعة الزوايا، او الارضية التي تحتلها اشكال مضلعة الزوايا. وتزين الارضية عموماً رسوم هندسية او نباتية او حيوانية مزخرفة مثل رسم "مورغي" (يعني دجاجة بالفارسية).

– منطقة كرمان: تتميز بانتاج سجاد خصائصه العقدة الايرانية، وامرار خيط اللحمة ثلاث مرات بعد صف عقد ورسوم متعرجة غنية. ويمكن ان تتوسط الارضية جوهرة كبيرة مضلعة الزوايا على خلفية رسوم زهرية طبيعية ونباتية، حيث يظهر ايضاً رسم "بوته".

اكثر الالوان استخداماً للارضية هي الاحمر والبيج والازرق والعاجي، والازرق السماوي والزهر أو الاخضر للرسوم.

– منطقة خوراسان (ايران الشرقية) فيها نشأ رسم "الهيراتي" ويمكن معرفة السجاد الخوراساني من التقنية المعتمدة في ادخال خيط اللحمة ثلاث مرات واربعاً كل ستة صفوف في العقد او سبع، لذلك يظهر على الجهة الخلفية للسجادة تنوع في فوارق الالوان. وتتوسط الارضية جوهرة دائرية او مضلعة الزوايا او جواهر مزخرفة برسوم "هيراتي" او رسوم صغيرة زهرية تتكرر على كل المساحة. واكثر الالوان استخداماً هي الاحمر والازرق للارضية، والاصفر والاخضر والازرق والابيض للرسوم الزخرفية.

منطقة مشهد: تشتهر ايضاً بانتاج سجاد تتوسطه جوهرة دائرية او مستطيلة، مفرزة بمجندين او اكثر ومزخرفة برسوم زهرية. وتزين عادة الارضية برسوم "هيراتي" او زهور (...) وينسحب ذلك ايضاً على الاطراف الرئيسية. وتطغى الالوان المعتمدة في السجاد الخوراساني.

– منطقة بيلوتشي: تطلق القبائل او الشعوب نصف القبلية في المناطق على حدود افغانستان وايران وباكستان اسمها على السجاد البيلوتشي المميز. وخصائصه: العقدة الايرانية، الزخارف الملونة المتميزة ذات الالوان النادرة الداكنة، وتناقض يقدمه تدرج الاحمر والبني والازرق على الخلفية، والوان فاتحة الرسوم مثل الابيض والاخضر الفاتح والاخضر. كذلك يستخدم البنفسجي – الجنزاري.

تغطي ارضية السجادة صفوفه من رسوم "غول" المضلعة الزوايا، المعينة الشكل، المعقوفة الى حد ما، وهذا هو النمط التركماني، وترجع رسومه الى التقاليد الايرانية المدنية، مثل الهيراتي والمينا – خاني. وغالباً ما تكون هندسية.

٣ – السجاد القوقازي:

يتميز برسومه الهندسية، وميله الى التجريد، وقلة الوانه الحيوية والمتناقضة. الزخارف اساسية فيه، ويتألف من اشكال مضلعة الزوايا منبسطة صغيرة وكبيرة، تظهر بينها احياناً اشكال نباتية او حيوانية وحتى انسانية مزخرفة.

ويختلف هذا النوع من السجاد عن السجاد التركي بان طرازه اكثر قدماً وبساطة وحيوية ويميل الى التجريدي اكثر. العقدة التركية هي الاكثر استخداماً في حياكته. وهو سجاد يتركز على الصوف في كل شيء. واكثر الرسوم انتشاراً هي الجواهر المتراصة، والمعززة بزخارف ثانوية، فيما يتكرر رسم هندسي صغير تجريدي او مزخرف على كل مساحة السجادة.

يتميز الـ"تاليش" بارضية داكنة، لونها موحد ومن دون زخارف.

وهنا بعض ابرز المناطق التي تنتج السجاد:

– منطقة كازاك: سجادها الاشهر والاكثر تقديراً. وان اطلاق اسمها على السجاد مجرد تسمية تجارية، لا يدل بالضرورة على مصدر انتاج هذا السجاد. واذ ان سجاد "كازاك" يحاك في منطقة شاسعة، حدودها غير محددة، في جنوب القوقاز الغربي.

من خصائص الكازاك: احجام كبيرة من الرسوم الزخرفية الرئيسية، القليلة، ولكن الطاغية على النقوش الداخلية، اكثر عدداً ولكن متباعدة وليست صغيرة جداً. الالوان لامعة وفياضة.

تتوسط ارضية السجادة عادة ثلاث جواهر متطابقة، احداها وسطية بسيطة او مركبة. واحياناً تحاك صف من اشكال متمنة الاضلاع باحجام متوسطة وكبيرة. وتزين الجواهر بزخارف ثانوية. الالوان المعتمدة نادرة ومتناقضة حداً، ويطغى الاحمر الفاتح والداكن، الازرق الحاد، والابيض والاخضر.

– منطقة كاراباخ، حيث نشأ السجاد برسوم التنين. ونميز هنا ثلاث مجموعات من الرسوم الزخرفية، الاولى تضم سجاداً من انتاج قروي أو قبلي، رسومه تقليدية تشبه الكازاك (...) الثانية تضم سجاداً او نماذج مدنية متأثرة بالفن الايراني. وارضية السجادة مزينة برسوم مينا خاني او الميراتي او البوته. اما المجموعة الثالثة فتضم ايضاً نماذج مدنية... واكثرها شهرة هي "كاراباخ بالورود" (...).

– منطقة شيرفان: تتميز بتقديم سجاد يختلف عن كل النماذج القوقازية، عبر تنوع الرسوم. ومنها ثلاثة انواع، الاول يتألف من جواهر متطابقة، لها نمط هندسي مختلف، ومعززة برسوم تجريدية او زخارف، الثاني رسوم زهرية صغيرة تزين كل ارضية السجادة، مثل البوته والـ"المينا خاني"، ومتراصة في صفوف... والثالث يضم سجاد الصلاة.

• المرجع: "les Tapis - tous les styles des origines à nos jours" الصادر عن دار "سولار" – باريس، عام ١٩٩٣. واشرف عليه انزا ميلانيزي.

ثلاث جواهر مختلفة، تخرج منها مناجد نموذجية للسجاد الايراني. من اليمين، جوهرة بشكل قوس قوطية متعددة القويس، جوهرة مكورة متعددة القويس، وجوهرة دائرية.

شريط الاعدام من أيام الأتراك الى اليوم

أحكام لم تنفّذ وأخرى تولتها الميليشيات وعهد الهراوي كان الأخصب مع ١٤ مشنقة

كتب بهجت جابر:

عقوبة الاعدام يجب ان تبقى السيف المصلت على اعناق المجرمين المحترفين في لبنان. ويجب ان تنفذ في حق مستحقيها حرصا على سلامة الناس الذين باتوا يعيشون هاجس الموت ليل نهار.

ملفات جرائم القتل مكدسة في محاكم الجنايات والتمييز الجزائية في لبنان، والقضاة يقومون بما عليهم على اكمل وجه، ويطبقون القانون وينزلون عقوبة الاعدام بمن يستحقها. ولكن امر تنفيذ العقوبات كان يصطدم دائما بعراقيل طائفية وعشائرية وسياسية. ولا ننسى عشرات مراسيم العفو عن مجرمين حكم عليهم بالاعدام. ويذكر ان هذه العقوبة كانت تنفذ في لبنان طوال فترة الحكم التركي امتدادا الى الانتداب الفرنسي وصولا الى الاستقلال.

في عهد الاتراك، نفذ الاعدام ظلما في حق الابطال الشهداء الذين انتفضوا ضد الحكم التركي المستبد والظالم، ولاسيما في عهد السفاح السلطان عبد الحميد يوم علقت مشانق الابطال الشهداء لأنهم طالبوا بالحرية والسيادة والاستقلال وانتفضوا على الانتداب التركي.

ولكن الحكم التركي كان له وجه قانوني آخر، فقد علق المئات على المشانق لارتكابهم جرائم قتل ونهب فظيعة.

وأبان الانتداب الفرنسي، كان المفوض السامي يوقع مراسيم الاعدام التي كانت تصدر عن القضاء اللبناني، والذي كانت تهيمن عليه فرنسا آنذاك. وكانت المرافعات امام المحاكم تتم بالفرنسية وأيام الاتراك بالتركية.

وجاء الانتداب الفرنسي ليكرس ليس فقط انتدابه على السياسة في لبنان وتعيين رؤساء جمهورية واقالة آخرين، بل غاص في اعماق المحاكم والقضاء، وكان كل مجرم او قاتل يؤيد الانتداب يلقى العفو عن جرائمه.

الا ان ثمة احكاما بالاعدام لم يجرؤ الانتداب الفرنسي وعبر قضاته في سلك القضاء آنذاك على العفو عن مرتكبيها، وان كان خفض بعضها، لكن حبل المشنقة لف على رقاب عشرات المجرمين، وبدأت المشانق تعلق منذ ١٩٢٣ كالآتي:

– اعدام نجيب حسن خطار لاقدامه عمدا على قتل محمد عبدالرحمن الحاج في خراج بلدة جوار الحوز – بزبدين – المتن وسلبه بضائع واموالا كان ينقلها على حماره يوم السبت في ٧ تشرين الثاني ١٩١٩. وصدر الحكم آنذاك عن محكمة الجنايات بالاجماع استنادا الى احكام المادة ١٧٤ من قانون العقوبات المعمول فيه آنذاك ايام الانتداب التركي، وتم تضمينه مئتي ليرة مصرية بدل النقود والبضائع المسلوبة و٢٦٠ قرشا سوريا تعويضات شخصية.

– اعدام عبدالسلام يوسف الشيخ سعد لاقدامه في بلدة برجا – الشوف على قتل محمد البقيلي عمدا باطلاق النار عليه من بندقية صيد داخل محله التجاري يومي ١٩١٩/١٢/١٧، وتمت محاكمته امام محكمة الجنايات في لبنان والتي قضت باعدامه يوم ١٣ تشرين الاول ١٩٢٠ عملا بالمادة ١٧٤ من قانون العقوبات في الدولة العثمانية وبتضمينه ١٥٠٠ ليرة سورية تعويضات شخصية.

– حكم باعدام ورد سيف الدين (١٨ عاما) غيابياً عملا بأحكام المادة ١٧٤ عقوبات عثماني، وتجريدها من حقوقها المدنية ومصادرة املاكها واموالها وادارتها بمعرفة الحكومة، لاقدامها عمدا على قتل زوجها محمد حسين سيف الدين بدس السم له في الطعام في منزلهما الكائن في بلدة نيحا الشوف، والهرب في الاول من شهر آب ١٩٢٠، وتضمينها ثلاثة آلاف قرش سوري تعويضات.

– اعدام فاعور سليمان ضو لاقدامه عمدا في ١٦ تموز ١٩٢٢ في بلدة القرية – المتن على قتل محمد شاهين طربيه في بستانه باطلاقه النار عليه من بندقية صيد ثأرا لأخيه ملحم سليمان ضو الذي كان قتله احد افراد عائلة طربيه، وجرم المتهم بالمادة ١٧٤ من قانون العقوبات العثماني وتم تضمينه اربعة آلاف قرش تعويضات شخصية لورثة المغدور.

– نفذ حكم الاعدام بفايق سليم مخول كلاس لاقدامه في بلدة الفاكهة – قضاء بعلبك على قتل والده سليم في خراج بلدة القاع صباح يوم ٨ كانون الثاني ١٩٢٣ بذبحه بسكين، وحكمت عليه بالاعدام محكمة الجنايات التي كانت تعقد في بيروت في صورة دائمة يوم ٢٣ ايار ١٩٢٣، وصادقت على الحكم محكمة التمييز العليا في ١٤ حزيران ١٩٢٣، ووقعه كما ورد في مرسوم الاعدام المفوض السامي الجنرال ويغان في ١٨ حزيران ١٩٢٣، ونفذ الحكم في اشراف المدعي العام الاستئنافي راجي ابو حيدر والد القاضي شفيق ابو حيدر وجد النائب والمحامي راجي ابو حيدر في الساعة الخامسة فجر الاربعاء في ٢٠ حزيران في باحة سجن الرمل في بيروت.

وكانت محكمة الجنايات آنذاك برئاسة القاضي سعيد زين الدين وعضوية المستشارين فارس نصار والقاضي الفرنسي صموئيل بيجار.

– حكم بالاعدام في ٢٦ حزيران ١٩٢٣ محمد علي امين ايوب وهو من قرية جويا – جنوب لبنان لاقدامه عمدا في ٤ حزيران ١٩٢٣ على قتل والده امين ذبحا بسكين ثم احراق جثته طمعا بثروته.

وكانت المحكمة برئاسة القاضي سعيد زين الدين وعضوية المستشارين الشيخ فارس نصار والقاضي الفرنسي صموئيل بيجار، ونفذ الحكم فجر ٣ تموز ١٩٢٣ بعدما صادق عليه المفوض السامي الجنرال ويغان في ٢٩ حزيران ١٩٢٣.

– حكم في ٢٧ ايار ١٩٢٣ خليل مخايل منصور لاقدامه في ٢٥ شباط ١٩٢٣ داخل كنيسة الاميركان في طرابلس على قتل القس شكري سليمان الفاخوري عمدا باطلاق الرصاص عليه من مسدس فيما كان يلقي عظته. ولكن هذه العقوبة ابدلها المفوض السامي الجنرال ويغان بالمؤبد في الاول من حزيران ١٩٢٣.

جريمة البشباش

– ليل الخامس من ايلول ١٩٣٩ دخل رشيد الفرد حداد (٢٨ عاما) ووديع تامر العلم (٤٠ عاما) وبهجت جرجي البزري (٢٢ عاما) في محلة الجميزة منزل العجائز الاثرياء يوسف البشباش وفضل الله البشباش وأسمى البشباش، ونحروهم بالسكاكين وسلبوهم اموالهم وحلياً وليرات ذهبية قدرت قيمتها آنذاك بنحو مليون ليرة لبنانية و٢٥ الف ليرة ذهبية انكليزية وعثمانية. واحدثت الجريمة ضجة واكتشفها رجال الامن وقبضوا على المجرمين الثلاثة الذين حوكموا امام محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سامي الصلح وعضوية المستشارين ميشال كحيل ومحمود البقاعي، ونالوا الاعدام بالاجماع.

وصدر في ١٦ ايار ١٩٤١ مرسوم عن رئيس الدولة قضى بابدال الاعدام لبهجت البزري ووديع العلم، ونفذ الحكم بالمتهم رشيد الحداد فجر ١٧ ايار ١٩٤١ في باحة سجن القلعة – بيروت.

– في اول ايار ١٩٣٩ اقدم اسكندر حبيب عقل في بلدة بتدين اللقش على قتل بشارة رزق الله، ثم اقدم في ٦ تموز عام ١٩٤٠ على قتل منير عبدالرحمن الورع باطلاق النار عليهما من سلاح حربي بغية سلبهما اموالهما. فحكم على اسكندر عقل بعد محاكمته امام محكمة الجنايات برئاسة القاضي سامي الصلح بالاعدام ونفذت العقوبة في حقه شنقا في الاول من تموز ١٩٤٠ في سجن القلعة.

الحسناء البولونية

– في ٢٣ ايار ١٩٤٠ اقدم محمد حليم خلود على قتل الحسناء البولونية ماريانا ديمتري كوزوفيتش في منزلها في بناية شركة "رينو" – الزيتونة خنقا بالاشتراك مع ثلاثة عمال اخرين فروا الى تركيا بعدما تسللوا ليلا شرفة المنزل واغتصبوا البولونية ثم سلبوها اموالها ومصاغها وهربوا.

وتم انزال الاعدام بالمتهم محمد خلود فجر ٢٥ حزيران ١٩٤٠ في باحة قصر العدل. واصدرت محكمة الجنايات برئاسة القاضي سامي الصلح الحكم يوم ١٦ حزيران ١٩٤٠ بالاجماع.

– ليل ١٢ تشرين الاول ١٩٤٠ اقدم فيليب يافث المر في بلدة الطيبة – الجنوب على قتل اخته نجلا ذبحا وهرب، وحكم عليه بالاعدام غيابياً.

– في ١٣ كانون الاول ١٩٤٢ اقدم ماتويل يوسف اسعد في بلدة منجز – عكار على قتل سعدى درويش الياس عمدا وسلبها اموالها. وحكم عليه بالاعدام رئيس محكمة الجنايات الشيخ فارس نصار في ١٦ اذار ١٩٤٢ ونفذت العقوبة في سجن الرمل في ٩ نيسان ١٩٤٢.

– عام ١٩٤١، اقدمت سلطانة علي ابرهيم ابو صالح في بلدة تمنين التحتا – البقاع في ٢٧ تشرين الثاني على قتل محمد حسن الديراني (٢٥ عاما) طعنا بخنجر عندما اقتحم منزلها وهاجمها بضراوة وحاول اغتصابها. وقضت محكمة الجنايات باعفاء سلطانة من الاعدام باعتبارها كانت في حال الدفاع المشروع عن عرضها، وافرج عنها فور صدور الحكم.

بعد الاستقلال

– بعد نيل لبنان استقلاله وانتخاب الشيخ بشارة الخوري رئيسا للجمهورية، كان اسماعيل دله اول لبناني تنفذ عقوبة الاعدام به ويحكم عليه المجلس العدلي برئاسة القاضي بدري المعوشي يوم السبت في ٩ ايار ١٩٤٧ لاقدامه عمدا في بلدة العديسة – الجنوب على قتل الكاهن الاب حبيب خشفة بعد خطفه وتعذيبه. ونفذ الحكم في باحة قصر العدل القديم في باب ادريس.

– نفذ حكم الاعدام شنقا فجر ١١ كانون الاول ١٩٤٧ بسعيد متري لطيف لاقدامه عمدا على قتل الياس اسطفان في بلدة جون – الشوف بعدما حرضه واغراه بالمال رجل ثري لأن الياس اسطفان كان ارتبط بعلاقة عاطفية مع زوجته. وكان سعيد لطيف اعترف بقبض ٢٥ الف ليرة في مقابل قتل الياس اسطفان، الذي كمن له وعاجله برصاصات عدة اردته.

– نفذ حكم الاعدام بـ"سفاح مشغرة" علي حسن عمار فجر ٩ تشرين الاول ١٩٤٨ امام باحة قصر العدل في بيروت بعد محاكمته امام محكمة الجنايات التي انعقدت آنذاك برئاسة القاضي اصاف رعد وعضوية المستشارين كامل مزهر وبولس الزهار والمدعي العام الاستئنافي راجي الراعي، لاقدامه في خراج مشغرة وعرمتى على خطف ستة اطفال لا يتجاوز عمر الواحد منهم ستة اعوام وتعذيبهم وقتلهم خنقا او بواسطة سحق رؤوسهم بالحجارة، والقاء جثثهم في البراري وبين الصخور.

– يوسف سعادة نفذ فيه الاعدام فجر ١١ تشرين الثاني ١٩٤٨ في باحة قصر العدل ببيروت لاقدامه عمدا على قتل المغدور جرجي ابو خليل باطلاق النار عليه ثم سلبه امواله.

وكانت جرت محاكمة المتهم امام محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي اصاف رعد وعضوية المستشارين نديم حرفوش وعادل حمدان وممثل النيابة العامة القاضي نعيم العياش.

– نفذت عقوبة الاعدام شنقا بالسفاح فيكتور حنا عواد فجر ١٩٤٩/١/٣١ في باحة قصر العدل في بيروت بعد الحكم عليه لاقدامه عمدا على قتل المومس انطوانيت نجاريان نبحا في غرفتها في منزل القواد ماريكا ثم قتل جارته في محلة الرميل اميلي عينتوري واخيراً قتل ابن عمه تاجر المجوهرات جوزف عواد وسلبه حلياً.

– اعدام شارل انطوان باشا لاقدامه بالاشتراك مع شقيقه فرجيل على قتل والده الدكتور انطوان باشا في قصره في بلدة دوما – قضاء البترون بتحريض من والدتهما اديل التي كانت على خلاف مستحكم مع زوجها الدكتور باشا، وقد اقدم انطوان وفرجيل على قتل والدهما طعنا بالسكين.

وحكما بالاعدام من محكمة الجنايات التي كانت انعقدت في مدينة طرابلس برئاسة القاضي اصاف رعد وعضوية المستشارين بولس زهار وكامل مزهر والمدعي العام راجي الراعي.

انطون سعادة

– فجر ٨ تموز ١٩٤٩ اعدم انطون خليل سعادة زعيم الحزب السوري القومي الاجتماعي رمياً بالرصاص بعد محاكمة صورية، وكان متهما بالحض على ثورة مسلحة لقلب النظام القائم في لبنان والاستيلاء على الحكم بقوة السلاح كما جاء في قرار المحاكمة والتعدي على الثكن العسكرية والجيش وضباطه وافراده وقتل النقيب توفيق شمعون ومحاولة قتل غيره من رجال الامن ومهاجمة مخافر قوى الامن والدوائر العامة.

انطون سعادة قبض عليه في سوريا ايام حكم الزعيم حسني الزعيم الذي وقع صفقة مع الدولة اللبنانية وكبار المسؤولين فيها لتسليمه، على أن ترسل الدولة على حدودها مع سوريا مجموعة من رجال الامن يتولون اغتيال انطون سعادة لابعاد الشبهات عن الزعيم وعن الدولة اللبنانية آنذاك.

ورفض الرئيسان بشارة الخوري ورياض الصلح الاخراج الذي اقترحه حسني الزعيم.

وسيق الزعيم سعادة مخفوراً من الحدود الى المحكمة العسكرية حيث كانت الدولة استنفرت كل طاقاتها القضائية والامنية لمحاكمته، وكان المدعي العام التمييزي يوسف شربل تسلم زمام القضية.

وطلب سعادة ان يتولى الدفاع عنه المحامي الذائع الصيت والنائب اميل لحود الذي استدعي على عجل الى المحكمة العسكرية التي ضرب حولها طوق امني محكم. وطلب اميل لحود من المحكمة العسكرية التي كانت انعقدت برئاسة العقيد انور كرم والنقيب طنوس السمراني والنقيب عزيز الاحدب والملازم احمد عرب والقاضي المدني غبريال باسيلا والمدعي العام يوسف شربل ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية ميشال ملحمة امهاله للدفاع عن انطون سعادة مدة ٢٤ ساعة ليتسنى له الاطلاع على ملف الاتهام تمهيدا لاعداد مرافعاته، وقال ان القانون والعدل يعطيانه الحق بالطلب، لكن المحكمة رفضت طلبه فاعتذر عن عدم المرافعة والدفاع عن سعادة وانسحب بعدما طلب منها تدوين طلبه والقرار الذي اتخذته.

وكلفت المحكمة العسكرية بعد انسحاب المحامي لحود الملازم الاول في الدرك الياس رزق الدفاع عن سعادة وفق القانون المعمول به لدى القضاء العسكري.

وبعد المرافعة وسماع مرافعة مفوض الحكومة، قضت المحكمة العسكرية باعدام سعادة يوم ٧ تموز ١٩٤٩.

وفجر ٨ تموز ١٩٤٩ نفذ الاعدام رميا بالرصاص بانطون سعادة في محلة بئر حسن في حقل الرماية بعدما صادق على هذا الحكم ووقعه الرئيس بشارة الخوري ورئيس مجلس الوزراء رياض الصلح ووزير الدفاع الوطني الامير مجيد ارسلان.

– نفذ حكم الاعدام شنقا بشبل ناصيف الحاج بطرس فجر ١٢ تموز ١٩٤٩ في ساحة قصر العدل ببيروت لاقدامه في الدكوانة يوم ٢٦ حزيران ١٩٤٩ على قتل المغدور منصور واكيم باطلاق النار عليه من مسدسه عندما شاهده مع خطيبته وحاول خطفها منه للاعتداء عليها وهدده بالمسدس. ولكن منصور انتفض لكرامته وحصل عراك عنيف، ولما حاول منصور واكيم انتزاع المسدس من يد شبل رماه بثلاث رصاصات اردته وهرب. واعتقل وجرت محاكمته امام محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي اصاف رعد والمستشارين بولس زهار وعادل حمدان والمدعي العام الاستئنافي راجي الراعي.

وحكم عليه بالاعدام في ٢ تموز ١٩٤٩ وصادقت لجنة العفو برئاسة القاضي اميل تيان على الحكم ونفذ في ١٢ تموز ١٩٤٩.

– بعد اعدام انطون سعادة اكملت الدولة مسلسل الاعدامات في حق قوميين اتهموا بتورطهم بالاشتراك في الثورة المسلحة ضد الدولة والتي قام بها الحزب السوري القومي الاجتماعي في الفترة نفسها.

ونفذت عقوبة الاعدام رميا بالرصاص بستة من القوميين الذين ادانتهم المحكمة العسكرية وهم: اديب سمعان الجدع ومعروف محمد موفق وعبدالحفيظ حسن علامة وعباس عبدالرؤوف حماد ومحمد ابرهيم شبلي، وذلك في صباح ٢١ تموز ١٩٤٩ في حقل الرماية في بئر حسن.

– نفذ فجر ١٩٥٢/٦/٢١ حكم الاعدام بجميل واكيم يونس لاقدامه عمدا على قتل فؤاد سليم ضاهر في عكار.

– نفذ حكم الاعدام شنقا بالياس سعدالله ابوخليل فجر ٦ آب ١٩٥٢ لاقدامه على قتل فؤاد عساف الزغبي عمدا في عاريا.

– اعدام علي حسن خضر شنقا فجر ١٩٤٨/١١/٢٣ لاقدامه في بوداي – البقاع على قتل العجوز زهره الملاح عمدا وسلبها اموالها ليل ١٩٤٨/٩/٦.

– اعدام اصلان بايزيد اوغلو لاقدامه عمدا مساء ١٥ كانون الاول ١٩٤٧ على قتل تاجر المجوهرات اندراوس طوجي في محله لبيع الحلي في باب ادريس بعدما حكمت عليه بالاعدام محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي اصاف رعد في ٧ كانون الاول ١٩٤٧.

– نفذ حكم الاعدام شنقاً في ٢ ايلول ١٩٥١ بالمتهم مصطفى محمد الخواجا (٣٥ عاماً) من قرية اليهودية – الجنوب لاقدامه في محلة البسطة في بيروت يوم الاحد ٢٤ حزيران ١٩٥١ على حرق ابنه الطفل (١٠ اعوام) بالكاز لانه تمرد على اوامره وهرب من المنزل.

– نفذ الاعدام شنقاً بالمتهم منيدي العوام فجر ١٩٥١/٤/١٦ بعد ادانته بجريمة قتل زوجة شقيقه رشراش العوام في منزلها في بلدة راشيا – البقاع الغربي في ١٩٥١/٢/٨.

وكان شقيقه رشراش ثرياً ويعطف على منيدي، وقد فتح له محلاً تجارياً وساعده واقامه معه في منزله.

ويبدو ان منيدي استغل فرصة سفر شقيقه رشراش الى سوريا لشراء حنطة جرياً على عادته، وكانت زوجته انيسة جميلة، وراقت في عيني منيدي وقرر اغتصابها مستغلاً وجوده معها منفرداً. ولكن انيسه قاومته بضراوة ولكنه ضربها بقسوة ووحشية حتى شل مقاومتها واقدم على خنقها في سريرها وهي شبه عارية.

اعتقل منيدي واحيل على محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي اصف رعد، ووقعت المحكمة اعدامه بعدما اعترف بانه اغتصب زوجة شقيقه. ثم اقدم على خنقها حتى لا تبوح لاحد بجريمته....

– نفذ الاعدام الصادر عن المجلس العدلي برئاسة القاضي بدري المعوشي بالفلسطيني خميس احمد البيومي العميل للمخابرات الاسرائيلية بعدما القي القبض عليه في جل الديب في منزل داخل بستان في ١٥ كانون الاول ١٩٥١ بعدما نصب له رجال الامن كميناً وضبطوا من منزله حقائب عديدة مفخخة بمواد متفجرة وعبوات ناسفة وقنابل، واعترف بانه قام بزرع قنابل وعبوات ناسفة في بيروت والطليان وصيدا وطرابلس وصور وزحلة وفق المخطط الذي رسمته له المخابرات الاسرائيلية بقصد احداث موجة من العنف والاخلال بالامن في لبنان، في مقابل اموال قبضها من عملاء المخابرات الذين كانوا يدخلون بيروت بواسطة قوارب في البحر ليلاً وينقلون اليه الحقائب المفخخة والعبوات والقنابل والاموال.

في عهد شمعون

– نفذ الاعدام شنقاً بمهدي عباس حسن الشل فجر ١٩٥٣/٦/٢٦ في اول عهد الرئيس كميل شمعون بعد الحكم عليه من محكمة الجنايات في البقاع بالاعدام لاقدامه في ١٩٥٣/٣/٩ على قتل الطفل محمد حسين عبد الله (١٣ عاماً) في خراج قرية دورس في البقاع عندما كان يرعى ماعز والده، وذلك بقصد سرقة الماعز وبيعه.

وصدقت محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي حسن قبلان على حكم الاعدام وصدقه رئيس الجمهورية كميل شمعون ورئيس الوزراء سلام ووزير العدل محيي الدين النصولي.

– في ٣ كانون الاول ١٩٥٣ نفذ الاعدام شنقاً بمحمد محمود الشيخ لاقدامه عمداً على قتل النائب والوزير محمد العبود في ١٦ تشرين الثاني ١٩٥٣ امام القصر الجمهوري بخمس رصاصات من مسدسه، واستسلم ونفى لدى محاكمته امام المجلس العدلي ان يكون النائب سليمان العلي او شقيقه مالك حرضاه على قتل محمد العبود. وكان المجلس العدلي انعقد برئاسة القاضي بدري المعوشي والمستشارين اسعد البدوي واحسان المخزومي وكامل مزهر وشوكت المنلا.

وصدر قرار الاعدام بالاكثرية وخالفه المستشاران كامل مزهر وشوكت المنلا بعدما اعتبرا ان دافع الجريمة سياسي.

ولكن لجنة العفو صدقت على حكم الاعدام وكذلك رئيس الجمهورية كميل شمعون ورئيس الوزراء عبد الله اليافي ووزير العدل بشير الاعور، واعدم محمد الشيخ شنقاً في باحة قصر العدل في بيروت.

– الحكم بأعدام حسيب الصايغ ورمزي فياض لاقدامهما عمداً في مطعم "الفاردينيا" في الحازمية يوم ١٩٥٧/٥/٣ على قتل الفرنسية جوسلين باغلر زوجة صاحب المطعم ادوار موقديه مع خادمتها جميلة ابرهيم طعناً بالسكاكين وسلبهما الحلي والاموال.

وجرت محاكمتهما امام محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي شوكت المنلا واعترفا بالتهمة ونفذ فيهما حكم الاعدام شنقاً في تاريخ ٦ حزيران ١٩٥٧ في باحة قصر العدل في بيروت بعدما صادق رئيس الجمهورية كميل شمعون ورئيس الوزراء سامي الصلح ووزير العدل اميل تيان على حكم الاعدام.

– قضى المجلس العدلي برئاسة بدري المعوشي باعدام مجيد محمود صافي بالاجماع في الاول من تموز ١٩٥٧ لاقدامه بدافع الثأر على قتل قاتل والده ونفذ في حقه الاعدام شنقاً فجر ٦ تموز ١٩٥٧ في باحة قصر العدل.

عهد فؤاد شهاب

مع اطلالة عهد رئيس الجمهورية فؤاد شهاب عام ١٩٥٨ كان اول ما فعله اصدار مرسوم بالعفو الشامل عن كل الجرائم الواقعة على امن الدولة وبخاصة التي لها طابع سياسي، وفي مقدمها مجزرة كنيسة مزيارة التي ذهب ضحيتها ٢٢ قتيلاً والتي لوحق بها كل من رئيسي الجمهورية لاحقاً سليمان فرنجية ورينه معوض ونحو ٣٥ شخصاً من انصارهما. وكان خصمهما آنذاك الاب سمعان الدويهي.

وكان اول الغيث في خطف ثلاثة شبان مسيحيين حاولوا العبور من الاشرفية الى بيروت الغربية، وهم: رشيد شلالا وبطرس الريس وجورج سعد في الاول من نيسان ١٩٥٩ والعثور على جثثهم ملقاة في بئر في محلة البسطة، وادى الحادث الى توتر شديد. وقبض رجال الامن على ابرهيم النابلسي – التكميل – ووجهت اليه تهمة خطف الثلاثة وتصفيتهم، وجرت محاكمة التكميل امام المجلس العدلي وحكم عليه بالاعدام بالاجماع.

ونفذت العقوبة به فجر ١٦ نيسان ١٩٥٩ في باحة قصر العدل في بيروت.

– اعدام الفلسطيني ابرهيم رجا عبد الرزاق العزيزي لاقدامه عمداً في محلة الاسكلة في طرابلس ليل ١٩٦٠/١/١٨ على قتل ابنة عمه وخطيبته فاطمة عبد الرزاق باطلاق النار عليها من مسدسه بعدما كانت فسخت خطيبتها عنه وراحت تستعد لعقد قرانها على شخص آخر.

وجرت محاكمته امام محكمة الجنايات في طرابلس وقضت باعدامه في ١٩٦٠/١/٢٥.

– الحكم باعدام جميل جرجي حنا سعد لاقدامه في بلدة رحبه – عكار عمداً على قتل ابن خالته اسعد كرم وعبد الله سعد باطلاق النار عليهما من مسدسه اثر خلافات استحكمت على ارث، وذلك في ١٩٦٠/٥/٣. ووقضت محكمة الجنايات في الشمال اعدامه في ١٩٦٠/٧/٧.

– الحكم باعدام الشرطي ومبه حسن ضاهر بيرم لاقدامه عمداً على قتل مصطفى محمد الحاج وهو بائع ثلج في محلة كورنيش المزرعة باطلاق النار عليه من مسدسه الاميري ثأراً لدم والده الذي كان قتله الحاج في بلدة الوردانية حيث ثمة عداوات مستحكمة بين العائلتين.

القوميون

ليل رأس السنة ١٩٦٠ – ١٩٦١ قامت محاولة لقلب نظام الحكم في لبنان ونفذها الحزب السوري القومي الاجتماعي بالتنسيق والتعاون مع ضابطين في الجيش اللبناني وهما المرحوم النقيب فؤاد عوض الخوري وشوقي خير الله، وغيرهما من الضباط والجنود.

ولكن المحاولة فشلت عندما عجز النقيب فؤاد عوض عن احتلال وزارة الدفاع في محلة المتحف واصطدم ببعض كبار ضباط الجيش وبالمقاومة.

وجرت اعتقالات واسعة وغصت السجون والثكن بالموقوفين وجرت تصفيات اشخاص من الموقوفين زُعم انهم حاولوا الفرار، وكان من كبار المعتقلين رئيس الحزب السوري آنذاك المرحوم الدكتور عبد الله سعاده ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وفؤاد عوض وشوقي خير الله والعلم رعد واسد الاشقر. واحيلوا على المحكمة العسكرية التي انشئت واعدت لاستيعاب ٢١٢ موقوفاً.

وجرت المحاكمة برئاسة العميد الركن جميل الحسامي واربعة من كبار ضباط الجيش، ومثل النيابة العامة العسكرية مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية جورج ملاط. وتولى الدفاع عن الموقوفين العشرات من كبار المحامين وفي مقدمهم يوسف السوداء ومخايل الضاهر، وبعد جلسات محاكمة متواصلة استغرقت ثلاثة اشهر ومرافعات وكلاء الدفاع قضت المحكمة العسكرية باعدام ١٠٠ من القوميين من موقوفين وفارين من وجه العدالة، وصدرت هذه الاحكام بالاجماع.

الا ان وضع المحاكمة تبدل في المرحلة الثانية من المحاكمات التي جرت امام محكمة التمييز العسكرية وكانت برئاسة القاضي المدني اميل ابو خير، ومثل النيابة العامة التمييزية القاضي نبيه البستاني.

وبعد جلسات طويلة استغرقت ثلاثة اشهر ونيف صادقت محكمة التمييز العسكرية على الاحكام التي كانت اصدرتها المحكمة العسكرية الاولى، ولكن بالاكثرية وليس بالاجماع لان رئيس المحكمة القاضي اميل ابو خير خالف الحكم برمته واعتبر ان الجريمة المسوقة ضد المتهمين هي جريمة سياسية، وفي هذه الحال لا تطبق عقوبة الاعدام.

وعلل الرئيس اميل ابو خير حكمه في اجتهاد قانوني محكم تفردت جريدة "النهار" بنشره واسترعى انتباه رئيس الجمهورية اللواء فؤاد شهاب وطلب نسخة عنه. ودرسها بعمق مع مستشاريه القانونيين ولم يوقع مراسيم الاعدام الصادرة في حق القوميين وجاهياً او غيابياً، وبقي ملف هذه الدعوى قابعاً في ادراج الرئيس شهاب حتى انتهى عهده وكانت اطلالة عهد الرئيس شارل حلو الذي احيل الملف عليه واستبقاه حتى نهاية عهده حيث صدر قانون بالعفو عن هذه القضية وغيرها من الجرائم الواقعة على امن الدولة.

عهد شارل حلو

وحده الرئيس شارل حلو رفض توقيع احكام الاعدام الصادرة من المحكمة العسكرية الى محاكم الجنايات، وهي عديدة. وتكفي تلك الصادرة عن القوميين ثم عن قتلة تاجر المجوهرات انطوان البر عاصي الثلاثة (اغوب سيمونيان وملكون كاويطيان وفاسكين برسخيان) عام ١٩٦٨ مع قاتلي المرحوم كامل مروه صاحب جريدة "الحياة"، وهما عدنان سلطاني ومحمود الارواني.

كان الرئيس شارل حلو يعارض تنفيذ عقوبة اعدام بقاتل، وكان يرى ضرورة الغائها، وقال لقريبين منه معللاً موقفه، هذا اقتناعي واعمل بوحيه، وضميري مرتاح، لاني لا اريد ان يسجل في خانتي اني صدقت حكم اعدام لان ذلك معناه قتل قاتل، وضميري منعني من ذلك (...)".

عهد سليمان فرنجية

كانت اولى جريمة في عهد الرئيس سليمان فرنجية اغتيال جودت شبوع وابنه غسان في منزلهما في شارع السيوفي في الاشرفية بواسطة هدية مفخخة حملها السوري محمود سعيد سلوم وسلمها الى جودت، وفيما كان يحاول فتحها لمعرفة مضمونها ويقربه ابنه غسان (١٧ عاماً) انفجرت الهدية الملفوفة واردتهما قتيلين مساء السبت في ٥ كانون الاول ١٩٧٠. ويوم الثلثاء في ٥ كانون الثاني ١٩٧١ كشف رجال الامن الجريمة واعتقل محمود سلوم ومحرضه احمد حيدر الصيداني واحيلا على محكمة الجنايات في بيروت التي قضت باعدام سلوم وبوضع الصيداني في الاشغال الشاقة المؤبدة بجريمة تحريضه لسلوم على تفخيخ الهدية باعتباره خبيراً بذلك.

وبقي ملف هذه الدعوى في محكمة التمييز الجزائية فترة طويلة وجاءت احداث عام ١٩٧٥ وهرب سلوم واحمد الصيداني من السجن اسوة باربعة آلاف وخمسمئة سجين. وسافر الصيداني هرباً الى البرازيل واختفى سلوم، وطوي ملف الجريمة بعدما شملها قانون العفو ومر عليها الزمن.

– حكم باعدام عادل ابرهيم حلاوي من محكمة الجنايات في جنوب لبنان – صيدا.

وكانت برئاسة القاضي اديب علام، لاقدامه عمداً في ١٩٧١/١/٣ في بلدة بتولية الجنوب على قتل الحاج مصطفى الخشن وعمره (٨١ عاماً) بقصد السرقة والسلب، وصدق حكم الاعدام عن محكمة التمييز الجزائية والرئيس فرنجية ورئيس الوزراء سلام ووزير العدل جميل كبي، ونفذ الحكم في حق عادل حلاوي فجر ٢٧ حزيران ١٩٧١ في باحة سجن القلعة في صيدا.

– حكم باعدام جورج توفيق رعد الذي كان يعمل في عيادة الدكتور داود فرح في شكا لاقدامه عمداً في ١٩٧١/٤/١١ على قتل جورج طنوس رزق على طريق اميون باطلاق النار عليه من مسدسه وسلبه ٦٧ ليرة لبنانية.

وجرت محاكمة المتهم امام محكمة الجنايات في الشمال وصادقت عليه محكمة التمييز الجزائية ولجنة العفو ورئيس الجمهورية سليمان فرنجية ورئيس الوزراء صائب سلام ووزير العدل جميل كبي، وجرى تنفيذه فجر ٢٨ تموز ١٩٧١ داخل سجن القلعة في بيروت.

– توفيق محمد علي عيتاني (٦١ عاماً) اقدم على قتل ابن عمه حسن جمعه عيتاني وشريكه في معمل لصهر الحديد في برج البراجنة عمداً بالقائه في فرن صهر الحديد وتذويب جثته اثر خلافات مادية بينهما. وقضت باعدامه محكمة الجنايات في جبل لبنان وصادق على الحكم الرئيس فرنجية والرئيس سلام ووزير العدل بشير الاعور، وفجر ١٩٧٢/٦/١٧ نفذ في حقه حكم الاعدام شنقاً في باحة سجن روميه – المتن.

امين الجميل

حكم اعدام واحد نفذ في عهد الرئيس امين الجميل في حق ابرهيم طراف طراف الطالب في كلية الحقوق (سنة ثالثة) في الجامعة اللبنانية لاقدامه عمداً على قتل ماتيلدا الحلو وولدها مرسيل ميشال بلحوط في منزلهما محلة الظريف وتقطيع اوصالهما بمنشار ووضعها في اكياس ورميها.

وجرت محاكمة طراف امام محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي حسن قواس والمستشارين لبيب زوين والياس عبد الله والمدعي العام منيف حمدان وقضت بالاجماع باعدامه، وصادقت محكمة التمييز الجزائية على حكم الاعدام برئاسة القاضي ريمون بريدي مع المستشارين عصام بارودي وفريد القزي كما صادقت عليه لجنة العفو ورئيس الجمهورية امين الجميل ورئيس الوزراء شفيق الوزان ووزير العدل روجيه شيخاني ونفذ الحكم شنقاً بابرهيم طراف في حديقة الصنائع فجر ٧ نيسان ١٩٨٣.

الرئيس الهراوي

نفذ ١٤ حكم اعدام في عهد الرئيس الياس الهراوي، فيما بقيت لديه ملفات ثلاث دعاوى قتل واعدام وجاهية تربث في بتها.

ودشن الهراوي عهده بتصديق احكام بالاعدام برباطة جأش واقتناع بأن هذا المجرم والقاتل يجب استئصاله من المجتمع نهائياً من دون رحمة او شفقة.

وكان اول حكم بالاعدام صدقه الهراوي صدر في حق بسام صالح المصلح (٢٢ عاما) المتهم باغتصاب الطفلة القاصرة مريم حسن محسن (٨ اعوام) وقتلها في بستان بمحلة القاسمية في الجنوب بعدما سحق رأسها بحجر.

وكانت محكمة الجنايات في الجنوب برئاسة القاضي احمد المعلم قضت بالاجماع بأعدام بسام بعد اعترافه صراحة بجريمته.

وصدقت الحكم محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي وليد غمره وعضوية المستشارين الياس نمور وانطوني عيسى الخوري، والمحامي العام التمييزي مراد عازوري.

صدقه ايضا الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير العدل بهيج طباره ونفذ الحكم، ببسام فجر ٢٣ نيسان ١٩٩٤ شنقا في باحة قصر العدل في صيدا.

– ثم جاءت جريمة بعبدا المزدوجة والتي ذهب ضحيتها الاخوان غسان وجليل انطونيوس في محلهما لبيع المجوهرات عندما اقتحمه المجندان السوريان عبد الكريم جبيج (٢٧ عاما) من حلب ومحمد سلمان زعتر (٢٥ عاما) من اللاذقية مع نعمه حماده المتهم الفار من وجه العدالة وفتحوا النار من اسلحتهم الحربية على الاخوين من دون أن يفسحا لهما في المجال للمقاومة او التصدي لهم. وقتلا فورا بعد اصابتهما برصاصات عدة وسلب الجناة المجوهرات وهربوا بسيارة كانت تنتظرهم وتواكبها اخرى للحماية والحراسة.

واحيل ملف الجريمة على المجلس العدلي مع المتهمين الرئيسيين بعدما سلمهما الرئيس حافظ الاسد الى السلطات الامنية على اثر اعتقالهما في سوريا، وجرت محاكمتهما برئاسة القاضي فيليب خيرالله والاعضاء حسن قواس وجورج قاصوف وحكمت هرموش وحسين الزين والمدعي العام التمييزي منيف عويدات، وقضى المجلس العدلي بالاجماع بانزال عقوبة الاعدام بهما وجاهيا وفي حق نعمه حماده غيابا، وصدق الحكم لجنة العفو والرئيس الهراوي والرئيس الحريري والوزير طبارة، ونفذ الاعدام شنقا فجر ٤ ايار ١٩٩٤ في باحة سرايا بعبدا.

● وكانت جريمة قتل ثلاثية ارتكبها شاكر محمد عمران البريدي المدمن المخدرات والسرقات واطلاق النار من اسلحة حربية، وكان رجال الامن في مكتب مكافحة المخدرات دهموا منزل البريدي في خراج بلدة قب الياس لاعتقاله واستجوابه في قضايا مخدرات. ولكنه تصدى لهم ببندقية حربية كان يقتنيها بأعتباره كان مقاتلا في احدى المنظمات الفلسطينية، وتدرب على العمليات الانتحارية وكان يعيش في دوامة من الحذر والخوف، واطلق على رجال الدورية النار من بندقيته الحربية فقتل ثلاثة منهم هم المعاون الاول شوقي عون والمعاون مصطفى فارس والرقيب الاول نديم المعلم، وكان ذلك في ٢١ اذار ١٩٩٤.

واحيل المتهم بعد اعتقاله على المحكمة العسكرية التي انعقدت برئاسة العميد الركن عبد الحميد الخريطلي والتي قضت بانزال عقوبة الاعدام بشاكر البريدي وصادقت لجنة العفو على حكم الاعدام وكذلك الرئيس الهراوي والرئيس الحريري والوزير طبارة.

وجرى اعدام بريدي رميا بالرصاص في باحة مركز فصيلة الدرك في شتورا فجر ٢٨ ايار ١٩٩٤.

– وحكم بالاعدام على الدركي حسام علي ناصر، ويعمل في امن حراسة السفارات الاجنبية لاقدامه عمدا على قتل المغدور عمر رياض ابو الحسن في جوار بلدة بعدما سرق له سيارته وسلبه ما كان ينقله من مال.

وجرت محاكمة المتهم الدركي امام المحكمة العسكرية التي قضت بأعدامه بعد اعترافه، وصدقت محكمة التمييز العسكرية الحكم وكذلك لجنة العفو ورئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزير طبارة واعدم فجر يوم ١٩٩٥/١/١٢.

● وحكم ايضا على احمد عبد البديع الحلاق بالاعدام من المحكمة العسكرية بعد ادانته بجريمة التعامل مع اسرائيل وتفجير عبوة ناسفة في محلة صفير بالضاحية الجنوبية استهدفت المسؤول في "حزب الله" فؤاد مغنيه وادت الى مقتله مع محمد مسلماني ومحمود صالح وسقط ١٥ جريحا.

وتولى العميد الركن زيد حلاوي رئاسة المحكمة العسكرية وصدر الحكم بالاجماع وصدق كل من محكمة التمييز العسكرية والرئيس الهراوي والرئيس الحريري والوزير طبارة، ونفذ الاعدام به رميا بالرصاص في باحة سجن رومية – المتن.

قضى المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خيرالله بانزال عقوبة الاعدام بخالد محمد حامد ومنير صلاح عبود واحمد منذر الكسم وجاها، وبالمتهم الفار احمد عبد الكريم السعدي الملقب "ابو محجن" المسؤول عن عصبة الانصار الدينية، لاقدامهم مع اخرين على اغتيال الشيخ نزار الحلبي رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" مع مرافقيه رمضان الطبش ونبيل ضو في محلة الطريق الجديدة باطلاق النار عليهم من اسلحة حربية.

كما حكم معهم علي وسيم عبد المعطي وربيع نبعه بالاشغال الشاقة المؤبدة لاشتراكهما في جريمة قتل الشيخ الحلبي مع مرافقيه باعتبار ان القتلة من عصبة الانصار.

وكانت المحاكمة تمت امام المجلس العدلي برئاسة القاضي خيرالله وعضوية المعلم ورياشي والزين وهرموش والمدعي العام التمييزي عضوم.

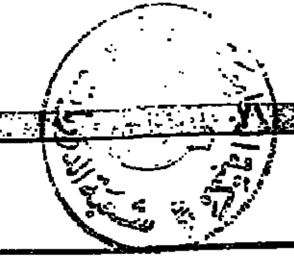
وصدقت لجنة العفو هذه الاحكام وكذلك الرئيس الهراوي والرئيس الحريري ووزير العدل طبارة، واعدم حامد وعبود والكسم شنقا في باحة سجن

– التتمة في الصفحة ٢٤ –

عادل حلاوي قاتل الشيخ مصطفى الخشن في صور واجه مصيره برباطة جأش.



ابرهيم طراف قاتل ماتيلدا حلو وولدها معلقاً بحبل المشنقة في حديقة الصنائع. (ارشيف "النهار")



بيئة وتراث

ماذا يطلب خبراء البيئة من الوزير الجديد؟

بعدما تسلم وزير البيئة الجديد ارتور نزاريان مهماته الصعبة في "ام الوزارات"، تقدم له "النهار" حصيلة تجارب لستة خبراء في ميدان البيئة ومن اختصاصات عديدة، اسهاماً في تظهير صورة الخطط والاولويات والمشاريع التي تشكل مجتمعة عملية انقاذ للواقع المأسوي وتصوراً احترازياً في مواجهة المستقبل.

ماذا يريد خبراء البيئة من الوزير الجديد؟ سؤال وحيد واجابات متعددة كان قاسمها المشترك الدعوة الى الجدية والعلمية والمنهجية في معالجة الوضع البيئي، وتحرير هذا الملف من "السياسة" وابعاده عن التجاذبات.

اما في العناوين العريضة فاحتلت الكسارات والنفايات والحرائق، وتلوث الجو والارض والبحر، اضافة الى المياه صدارة "برامج العمل" المقترحة من البيئيين الستة الذين وضعوا اقتراحاتهم وانفسهم بتصرف الوزير الجديد.

مجلس وزراء بيئي طريق النجاح

البيئة في لبنان في حال تدهور بسبب ممارسات اللبنانيين حيال عناصرها الحية وغير الحية. وهي تطاول الارض، المياه والهواء، اضافة الى الكائنات النباتية والحيوانية.

وانطلاقاً من هذا الواقع يصبح تحسين البيئة مسؤولية الفرد ثم المؤسسات. وهي عملية تتطلب الآتي:

اولاً: احترام القوانين والانظمة الموجودة.

ثانياً: اطلاق النشاطات والمشاريع الآيلة الى حماية البيئة.

اين دور وزارة البيئة في هذه العملية؟

ارى انها المكان الذي توضع فيه تصورات وافكار بيئية للمناقشة وقابلة للتنفيذ، بالاشتراك مع المعنيين، ثم قيامها باطلاق الخطط ومراقبة التنفيذ. جميع الوزارات مسؤولة بطريقة او باخرى عن قضايا البيئة، وخصوصاً وزارات التربية والمواصلات والنقل والموارد المائية والكهربائية والصناعة والزراعة والشؤون البلدية والقروية ووزارة الداخلية. فعلى مجلس الوزراء ككل، مشاركة وزارة البيئة في وضع التصورات والخطط والمشاريع وتالياً تأمين وسائل التنفيذ البشرية والادارية من اجل وضعها موضع التنفيذ. على صعيد الغابات، تعود مسؤولية تنميتها وتوسيع رقعتها والمحافظة عليها الى وزارة الزراعة وذلك بموجب قانون الغابات الصادر عام ١٩٤٩ وقانون حماية الغابات الصادر في تموز ١٩٩٦.

ويعود انشاء المحميات الطبيعية الى وزارة البيئة بحسب قانون انشائها. وان اكثر المحميات التي انشئت هي مناطق حرجية فيها احراج تعود مسؤولية ادارتها الى وزارة الزراعة.

هنا نرى واجب التعاون والتنسيق بين الوزارتين في شأن المحميات الطبيعية، والشيء نفسه يعود الى المشاريع والخطط الاخرى التي تتحمل مسؤولية تنفيذها وزارات اخرى. والخلاصة ان التعاون والتنسيق والمتابعة بين وزارة البيئة والوزارات الاخرى يعود بالنفع على البيئة والعكس صحيح.

خزامي.

ميشال خزامي
خبير في الاحراج

١٨ اقتراحاً لخطة عملية

وزارة البيئة من أهم الوزارات في العالم ولا سيما في الدول المتقدمة خصوصا الصناعية منها، وهي تتبع مباشرة لرئيس مجلس الوزراء لاعطائها الدعم المعنوي والمادي والآلية الميدانية العملية من اجل السرعة في التنفيذ على الصعد كافة وفي شتى المجالات.

اننا نريد من الوزير الجديد في بداية عهده، العمل على متابعة المشاريع البيئية الميدانية في اطار مسيرة عملانية من اجل حماية البيئة وتحقيق التنمية المستديمة وذلك خلال استراتيجيا وطنية بيئية شاملة تشمل خططا انمائية بيئية متكاملة، وبالتعاون مع السلطات المعنية والادارات والبلديات، اضافة الى قطاعات المجتمع والمؤسسات الدولية ومنظمات الامم المتحدة المختصة.

ولا بد من التنويه بالجهود الكبيرة التي بذلت لتطوير وزارة البيئة وخصوصا في العامين الاخيرين مع وزير البيئة السابق اكرم شهيب، وفريق عمله والخبراء البيئيين، وبخاصة الدور الكبير الذي لعبه الاعلام البيئي الاختصاصي ولا سيما القيمين على صفحة "بيئة وتراث" في جريدة "النهار" التي هي دائما وعن جدارة رأس الحربة السباقة في فتح ملفات مشكلات البيئة الساخنة ومعالجتها في شكل فعال.

اننا في هذه العجالة نحتار من أين نبدأ في عد مشاكل البيئة والعمل على معالجتها، وخاصة اننا نضع انفسنا والدراسات والابحاث وخبرات الاكاديميا في تصرف وزير البيئة، للتمكن من الجواب على السؤال الكبير المطروح: ماذا نريد من الوزير الجديد، من اجل أن يتم حل أكثر المشكلات البيئية واعادة بناء ما تهدم من طبيعتنا الجميلة ومكافحة تلوث الهواء وتحقيق سلامة المياه والحد من تلويث التربة والمزروعات والاغذية والشواطئ بعد هدمها وتحويلها الى منتجعات عشوائية مسماة سياحية وهي بعيدة كل البعد عن ابسط معايير الفن والجمال.

١- وضع استراتيجيا وطنية بيئية انمائية متكاملة للقرن المقبل، تشمل خططا متطورة لحماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة التي اعتمدت في المؤتمر الدولي لقمة الارض خاصة واننا على ابواب القرن ٢١.

٢- العمل على تحقيق المشاريع الانمائية البيئية التي لها صفة الاولوية الملحة.

٣- وضع مخطط وطني لتصنيف الاراضي الصناعية والزراعية والسياحية والسكنية وسواها.

٤- وضع حد لهدم البيئة وتلويثها ووقف الكسارات عبر اعتماد مخطط وطني حديث في هذا المجال.

٥- اعتماد طرق حديثة لمكافحة الحرائق التي التهمت الاحراج واعادة التحريج في كل المناطق اللبنانية بالتعاون مع المؤسسات الشبابية والجيش.

٦- مكافحة تلوث الهواء والضجيج والضوضاء ومنع الملوثات الكيميائية التي تؤثر على طبقة الاوزون.

٧- التخفيف من انبعاثات الغازات الدفينة التي تؤثر على تغير المناخ وارتفاع درجات الحرارة.

٨- التحكم في مراقبة التلوث الصناعي ومعالجة الملوثات الصادرة عنها بواسطة القيمين عليها حسب القوانين المرعية الاجراء.

٩- معالجة النفايات المنزلية واعادة تصنيعها بالطرق المتطورة ومنع طمرها.

١٠- معالجة نفايات المستشفيات والنفايات النووية والمشعة.

١١- معالجة المياه المبتذلة بواسطة محطات تكرير واعادة استعمالها للري.

١٢- منع تلويث المياه الجوفية بواسطة الآبار الارتوازية ذات القعر المفقود.

١٣- معالجة النفايات الصناعية الخطرة والسامة وخصوصا تلك التي دخلت لبنان وخلفت كارثة بيئية وطنية.

١٤- العمل على معالجة مياه الشفة وذلك لتحقيق سلامة المياه والحد من تلويثها.

١٥- منع تلويث التربة والمزروعات والاغذية والشواطئ بعد هدمها وتحويلها الى منتجعات عشوائية مسماة سياحية وهي بعيدة كل البعد عن ابسط معايير الفن والجمال كما نتمنى على وزير البيئة.

١٦- العمل على تحقيق المشاريع الانمائية البيئية التي لها صفة الاولوية الملحة.

١٧- العمل على تطبيق المعاهدات والاتفاقيات البيئية الدولية وخصوصا التوصيات التي اعتمدت في المؤتمر الدولي لقمة الارض والمؤتمرات الدولية الاخرى التي تبعتها.

١٨- العمل على تفعيل دور الجمعيات البيئية ودعمها معنويا وماديا.

هذه بعض المشكلات البيئية التي يعانيها لبنان. وقد ذكرت على سبيل المثال لا الحصر لاعطاء صورة عن الواقع المتردي للبيئة في لبنان.

اننا نؤكد على دورنا في المساعدة على حل اكثر المشكلات البيئية ونضع انفسنا خلال وضع الدراسات والابحاث وخبرات الاكاديميا، في تصرف وزير البيئة من اجل بيئة فضلى.



جرجوعي.

البروفسور ميلاد جرجوعي
رئيس اكاديميا البيئة والطاقة للابحاث العلمية الانمائية (سيدرا)

نزاهة، تواضع، انفتاح و... برنامج

المطلوب من وزير البيئة، اضافة الى النزاهة والتواضع، الانفتاح على شؤون البيئة وآراء الخبراء وهموم المواطنين.

عندما تسلم اكرم شهيب الوزارة قال لي بكل صراحة وتواضع، "لست ملما بعلم البيئة واطلب مساعدتكم لاتعلم منكم".

وبالفعل، اثبت شهيب انفتاحه وحسن انتقاء معاونيه. وبتواضعه، نجح في مهمته، لا بل اصبح اكثر وزيرا ناجحا وملما بالبيئة.

وبعد الاجتماع بالوزير الجديد ارتور نزاريان، وحسب المعلومات الاولية، يبدو بمواصفات سلفه. واني متأكد انه بنزاهته وانفتاحه يمكن ان يصبح وزيرا ناجحا وملما في شؤون البيئة.

واطلب منه الاهتمام بالامور الآتية:

١ – ان يولي وزارة البيئة اهتماما خاصا، لان موضوع البيئة يشمل الوطن والمواطنين عامة. وحقوقهم في بيئة سليمة وجميلة. ولا نمو في القطاع السياحي من دون بيئة سليمة.

٢ – اذا كان الاختصاص غير مفترض في الوزير، فانه ضروري في المدير العام للوزارة الذي يشرف على تحضير الملفات، وفي استطاعة هذا الاخير ان يغرر بالوزير غير المتخصص في علم البيئة. وفي المناسبة اذكر بأن المدراء الذين كانوا في بداية عهد الرئيس فؤاد شهاب، هم الذين وضعوا له العصي في دواليب الاصلاح. لذلك يجب التخلص من المدراء غير المؤهلين خلقيا وعلميا.

٣ – على الوزير الجديد احاطة نفسه بالخبراء والمساعدين والمستشارين الغيورين على المصلحة العامة، والبعيدين عن السياسة والمحسوبيات.

٤ – اقرار الدراسة الاستراتيجية التي كانت احالتها الوزارة على مجلس الوزراء.

٥ – استحداث مكتب في الوزارة خاص يتلقى الشكاوى مباشرة من دون عوائق لتشجيع مشاركة المواطن في الهم البيئي.

٦ – اصدار بيان شهري عن الوزارة يعرض للمشكلات المطروحة والحلول.

٧ – تحقيق مشاركة المجتمع المدني وتفعيل المراقبة عبر اعطاء الجمعيات المعنية بحقوق الانسان والبيئة حق الادعاء، ورفع السرية عن الملفات الادارية.

٨ – تقويم المشكلات البيئية واعطاء الاولوية للامور التي تهدم البيئة وتشوهها. وكان الوزير شهيب اصدر قرارات عديدة احترازية تقضي بحماية مجاري الانهر من منبعها الى مصبها الى بعض المواقع المميزة ولا بد للوزارة الجديدة ان تقدر مراسيم الحماية في شكل نهائي.

٩ – وضع برنامج توعية بالتعاون مع وسائل الاعلام والجامعات والجمعيات، التشهير بالمخربين ومكافأة حماة البيئة.

١٠ – ايجاد نيابات عامة خاصة بجرائم البيئة التي تكلم عنها الرئيس اميل لحود.

١١ – تحقيق التعاون بين الوزارات المختلفة لاسيما وزارة الداخلية. واذا فشل في التعاون مع هذه الاخيرة يجب خلق جهاز خاص في وزارة البيئة وتكليف الجيش ملاحقة المعتدين في قطع الاشجار، والصيد البري، وحماية الشاطئ.

عبدالله رخيا
رئيس قسم البيئة
في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان

نشاطات

● في مناسبة عيد الشجرة نظمت بلدية بلونة حملة تشجير في شوارع البلدة والطرق العامة المحيطة شارك فيها نحو ٤٠٠ طالب. وفي هذا الاطار اثنى رئيس البلدية ايلي نصار على "مشاركة الطلاب الوافدين من كل المناطق، شاكراً لوزارة الزراعة تشجيعها عبر تقديم ١٢٠٠ غرسة. ودعا كل لبناني الى "غرس شجرة واحدة مما قد يسهم في عودة الاخضرار الى لبنان".

● تحت شعار "لكل مولود شجرة" نظمت "جمعية متخرجي الجامعة الاميركية" فرع البقاع بالتعاون مع بلدية سعدنايل وكشافة الجراح حملة تشجير في حديقة سعدنايل العامة حيث غرست شتلة ارز لكل مولود جديد وعددهم خمسة. وحملت كل شجة اسم المولود ورقمه.

● في اطار الاحتفال بعيد الشجرة في بلدة المية ومية شاركت امس "جمعية الشباب المستقبل" ونادي البيئة في مدرسة البلدة في غرس اشجار ارز، في حضور النائبة بهية الحريري ورئيس البلدية جوزف واكيم.

وفي بلدة الغازية شجرت "جمعية المحافظة على البيئة" حديقة البلدة.

البحث عن النفايات السامة وحماية الزلوع

مع قيام حكومة جديدة برئاسة الدكتور سليم الحص، وتكليف ارتور نزاريان وزارة البيئة، يلوح امل جديد للبنان على صعيد البيئة والسياحة معاً. فمن البديهي ان يبدأ الوزير بدرس المشكلات البيئية مع الوزير السابق اكرم شهيب (وكان الاخير قد بدأ بتطبيق برنامج اعادة تأهيل البيئة اللبنانية لسنة ألفين) وان يطلب في المرحلة الثانية رأي الخبراء والاختصاصيين المتطوعين، الذين يدرسون ويعالجون هذه المشكلات البيئية منذ عشرة اعوام. وكنا درسنا مع شهيب بالتعاون مع الخبير ولسن رزق، مشكلات عديدة منها:

١- تحديد مواقع النفايات الصناعية السامة المتبقية في لبنان. وادى البحث الرسمي عنها في اوائل ١٩٩٥ الى حجزي. والجدير ذكره ان وجود بعض هذه النفايات في اعالي الجبال يهدد حياة الماشية وتلوث المياه الجوفية.

٢- تقدير وزير البيئة السابق لقيامه بمشروع تأهيل مكب برج حمود للنفايات، وتحويله تلة خضراء مشجرة.

٣- ايجاد حلول جذرية للمياه المبتذلة من خلال تكريرها، وبذلك نضمن الحفاظ على ثروتنا المائية الجوفية وعلى انهرنا وبحرنا.

٤- البحث في سبل معالجة مشكلة تلوث الهواء الناجمة عن عوادم السيارات والمعامل.

٥- وضع مشروع زراعي موسع، وتطبيق روزنامة سنوية لزرع ملايين الاشجار، والعمل على حماية النباتات المهددة بالانقراض كشرش الزلوع.

ماليشيف.

الدكتور بيار ماليشيف.
الجائزة العالمية للامم المتحدة للبيئة – ١٩٨٨.

مصادر تلوّث مياه البترون عديدة وتقرير رسمي يطالب بمعالجة سريعة

البترون –
طوني جبرايل فرنجية:

قررت مصلحة مياه البترون قطع مياه الشفة عن المشتركين في مياه نبع دلّه والغواويط الذي يغذي وسط البترون وساحلها بعدما امتزجت مياهه بمادة الزيبار ومصدرها معصرة زيتون في دوما.

واوضح مدير المصلحة في البترون عزيز باسيل "ان قطع المياه سيستمر ٢٤ ساعة ريثما تظهر نتائج الفحوص المخبرية حفاظا على صحة الاهالي"، وتابع: "رغم ان تحليل العينات الجرثومية اثبت عدم تلوث المياه ارسلنا مجموعة جديدة الى المختبرات الصناعية بغية تحليلها. وسنطلع على النتائج ظهر غد (اليوم)". مذكرا "ان حادثة مماثلة حصلت عام ١٩٩٦".

واعلن طبيب القضاء موريس الحويك في تقرير رفعه الى قائمقام البترون، بعدما كشف على محطة التكرير في كفرحلدا "ان مياه النبع قبل المحطة خالية من اي طعم وهي ملوثة بالجراثيم لكنها تصبح صالحة للشرب بعد معالجتها بالكلور. اما طعمها الغريب فسببه تفاعل مادتي الكلور والزيبار"، ولفت الى "ضرورة منع مكبس زيتون المعلوف من تصريف مياه الغسيل والزيبار في الوادي المجاور".

واشار الى "ان الحفر الصحية التابعة لبعض المنازل اضافة الى مياه غسل الزيتون والزيبار في مكبس جورج زيدان، تصب كلها في مجرور مفتوح يبعد حوالى ٢٠ مترا عن المنازل في اسفل القرية. وتنبعث منه روائح كريهة وتتكاثر حوله الحشرات ويساهم هذا المجرور في تسرب المياه الملوثة الى المياه الجوفية مما يتسبب بتلويث نبع دله". و

طالب بـ"معالجة الوضع وعدم انتظار تنفيذ مشروع انشاء مجارير عامة الذي قد يستغرق سنوات". كذلك طلب حرق النفايات العضوية والمنزلية في مكب على طريق بيت شلالا – تنورين اذ "يقع فوق مجرى المياه الشتوي الذي يتصل بمياه نبع دله عبر فجوات طبيعية".

وختم: "نحن في صدد انشاء محطة تكرير جديدة في كفرحلدا، ونخشى ان تكون مياهها ملوثة بمجارير تنورين ودوما وبالزيبار، لذا لا بد من معالجة مصادر التلوث قبل تشغيل هذه المحطة".

كلاب شاردة تفترس ٢٢ خروفا

صيدا – "النهار":

افاد احمد سليمان مهجر من عين العرب من الجنوب ومقيم قرب بلدة بقسطا (شرق صيدا) ان قطيعا من الكلاب الشاردة قضى على ٢٢ رأسا من الغنم على دفعتين، الامر الذي ادى الى خسائر مادية لديه.

وناشد وزارة الزراعة التحقيق في الامر والتعويض عليه لان تربية الماشية مصدر عيشه الوحيد.

جردة بمهمات لا بد منها

تتمنى على الوزارة الجديدة ان تهتم بالملفات الآتية:

١– النفايات المنزلية: اعتماد طريقة الفرز بدءا من المنازل واعادة تصنيع الاصناف المفروزة، والاستفادة من النفايات العضوية والاشراف المباشر على المكبات والتأكد من مواقعها وسير عملها وعدم اضرارها بالبيئة.

٢– مياه الصرف الصحي: تسلم ملف مياه الصرف الصحي بكامله والاشراف على تنفيذ محطات التكرير اللازمة في كل المناطق.

٣– المقالع والكسارات: تسلم ملف المقالع والكسارات مع حق المراقبة واعطاء الرخص والقفل اذا لزم الامر، مع اعتماد خطة لحل مشكلة المقالع في لبنان، ترتكز على مبدأ تقليصها تدريجا الى ان يتم الغاؤها كليا مع ايجاد البدائل لها.

٤– افرازات المعامل: العمل على مراقبة افرازات المعامل والتأكد من عدم احتوائها على ملوثات، انطلاقا من مبدأ كل معمل مسؤول عن نفاياته وتكرير افرازاته قبل اطلاقها في الطبيعة.

٥– نفايات المستشفيات: العمل على ايجاد الحل المناسب لنفايات المستشفيات بالتعاون مع وزارة الصحة ونقابتي الاطباء والمستشفيات.

٦– استرداد الصلاحيات المفقودة: على وزارة البيئة ان تكون المشرفة والمنسقة بين جميع الوزارات المعنية وان يكون رأيها ملزما، وان يكون لها الرأي الفصل والقرار القاطع في ما يمكن ان يؤثر على البيئة وبلوثها.

٧– المشاريع والانشاءات: ابداء الرأي الملزم في كل المشاريع والانشاءات المقررة لدى الدولة او لدى شركات خاصة، ومنع تنفيذ كل مشروع يمس بالبيئة البرية او البحرية او الجوية، ونخص بالذكر على سبيل المثال مشروع ردم شاطئ المتن.

٨– المشاريع العمرانية: على وزارة البيئة ان تبدي الرأي الملزم في كل المشاريع العمرانية، والاشراف المباشر على رخص البناء الصادرة عن التنظيم المدني. مع الاشراف على وضع التصاميم التوجيهية بغية منع الزحف المديني العشوائي وتحويل الريف اللبناني غابات من الاسمنت المسلح.

٩– التربية البيئية: اخذ المبادرة في وضع مناهج تعليمية بيئية بالتعاون مع وزارة التربية، واقرارها في المدارس الرسمية والخاصة والجامعات. مع استحداث مراكز الأبحاث والدراسات البيئية، مع كل ما يتضمن ذلك من مختبرات ثابتة ونقالة واجهزة قياس الملوثات، واجهزة انذار تلقائية مع مركز معلوماتية واستقصاء.

١٠– الاعلام البيئي: وضع فقرات اعلامية في تصرف وزارة البيئة حتى تثقف المواطنين بيئيا، ولا مانع ان يكون للوزارة وسائل اعلام خاصة.

١١– تعزيز موازنة وزارة البيئة: يجب ان تسعى الوزارة الى الحصول على موازنة تسمح لها: بزيادة عدد الموظفين لديها، وبتنظيم مؤتمرات ومحافل دولية، تمويل ابحاث ومهمات ذات طابع بيئي، تمويل نشاطات بيئية ومنح جوائز لأصحاب الاعمال البيئية الفريدة، مساعدة الجمعيات البيئية ذات برنامج بيئي كامل وصريح، اقامة المحميات، واصدار نشرات متخصصة في البيئة.

١٢– انشاء الشرطة البيئية او الشرطة الخضراء: مهم جدا ان يكون لوزارة البيئة جهاز بشري مهمته السهر على تطبيق القوانين البيئية، وان تكون لها الصلاحية في تنظيم المحاضر في حق المخالفين، على ان تخصص المبالغ المستوفاة لتعزيز موازنة الوزارة وتمويل مشاريعها. وختاما لا يمكننا ان ننسى الجهد الكبير الذي بذله وزير البيئة السابق اكرم شهيب في وضع حلول للمشكلات البيئية كافة. وكنت ساعدته مع الزميل بيار ماليشيف على وضع الحلول لمكبي برج حمود والمونتي فردي. ونحن مستعدون اليوم لإكمال هذه المسيرة ووضع طاقاتنا في خدمة الوزير الجديد.

البروفسور ولسن رزق
خبير بيئي

ثلاثة شروط للاستراتيجيا البيئية



لم تعد مشكلات البيئة واولوياتها خلفية في لبنان، وخصوصاً بعد الجهود التي بذلتها جمعيات وهيئات عديدة حظيت باستجابة من وزير البيئة السابق ومعاونيه.

وقد لا يكون ضرورياً فذلكة تلك المشكلات والاولويات بعدما كانت محور اهتمام البرامج المحلية والدولية. لذا ما يهمني التركيز عليه هو المنهجية، التوعية والاسس التي يجب ان يبنى عليها العمل البيئي في الوزارة.

في المنهجية

ليس هناك اقوى من التوق عند العاملين العلميين المتخصصين في البيئة ليروا الاعمال البيئية القائمة في لبنان تأتي نتيجة منهج علمي صحيح. ومن صلب هذا التوجه في الوزارة ضرورة وجود استراتيجيا وسياسات بيئية واضحة محددة تتبعها الوزارة في المواضيع كافة وتنفذها على جميع المستويات. مما يؤدي الى قيام برامج عمل هادفة وذات اولويات موضوعية، والاهم هو تأكيد استمرارية العمل، وخصوصاً حين تتغير الحكومات والوزراء.

وزارة البيئة يجب ان تكون مخيرة وليس مسيرة، فهي التي تؤمن الدراسات للمواضيع البيئية الضاغطة كالمقالع، والتخلص من النفايات الصلبة، وتلوث الشواطئ والماء والهواء والتربة... وعلى اساسها تحدد الاستراتيجيا في هذا الملف او ذاك. فمثلاً، في موضوع الشاطئ تقول الاستراتيجيا: يجب ان يتمتع المواطن اللبناني اولاً بوجود الشاطئ، وان يكون نظيفاً، ذو بيئة صحيحة متكاملة، متوازنة احيائياً، محمي من الانجراف ومن الخطر على المواطن، على ان يتحقق ذلك على الشواطئ اللبنانية كافة في نهاية العام ٢٠٠٥، وان يتحقق ذلك عبر القيام بالسياسات العملانية (او الخطوات الآتية (policy actions):

● تشريعياً: القوانين، التحديث، اضافة الجديد، البوليس الاخضر، الروادع، الحوافز (...).

● على مستوى المواطن: المعلومات، التوجيه، المعايير والمقاييس، التسهيل، التعاون (...).

● في ادارة الشاطئ: تأهيل المؤسسات، بناء القدرات، التمويل، الارشاد، الضبط (...).

وهكذا دواليك حتى تغطي تلك السياسات العملانية كل ما يؤثر بالشاطئ كالضغط السياحي، والحفاظ على الموارد الطبيعية، وتأثير تدخل الانسان.

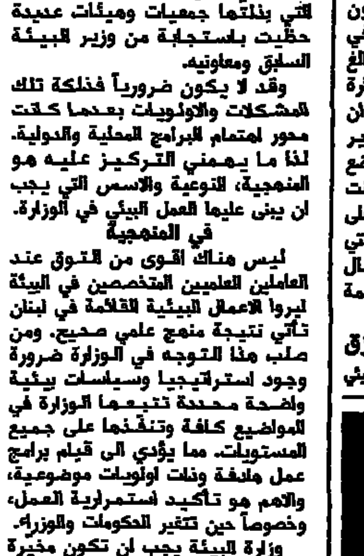
في التوعية

ان مفهوم البيئة المستدامة هو ما يهدف الى تأكيد استمرارية التوعية في حياة المجتمع البشري، وكل ما يدخل في مكوناتها الجغرافية الفيزيائية والنظم – ايكولوجية. فأي مشروع ضمن الاستراتيجيا والسياسات العملانية الانمائية، يجب ان ينطلق فقط من هذا المفهوم، والا فهو مشروع خاطئ. من هنا يأتي ما سمعنا عنه، ولم نره بعد يتعدى اطار الكلام، عنينا اعتماد تقويم الاثر البيئي (Environmental Impact Assessment - EIA) في المشاريع كافة اي ان الوزارة عليها ان تكون المراقب والحارس الامين. وهذا ممكن عبر التنسيق والتعاون مع الوزارات الاخرى وخصوصاً اننا سمعنا (ولكن لم يتفعل الدور بعد) عن "وحدات" للاهتمام بالشق البيئي في بعض الوزارات. ان المواطن اللبناني يتوق ليرى مشروعاً، ولو واحداً، يعطي المثل الصالح عن كيفية الحفاظ على البيئة ونوعية تلك المشاريع.

اسس العمل البيئي

على المسؤول ان يدرك، وهذا يعود بالخير على الوزارة والمجتمع، انه لا يقوم عمل بيئي بدون اسس متين وهو تبني الوصول الى التنمية المستدامة، وهذا يتطلب امراً اساسياً هو: المشاركة. مشاركة الوزارات الاخرى من ناحية، ومشاركة المجتمع من ناحية اخرى، وذلك بالتحليل والتقرير والتنفيذ. ان مواكبة الوزارة جهودها مع المجتمع الاهلي سيكون فتحاً عظيماً.

يجب ان تأتي العملية التحضيرية للاستراتيجيا والسياسات البيئية هادفة وبالتعاون بين الهيئات العامة والخاصة، شرط ان تأتي تلك السياسات ملزمة. يجب الوصول الى توحيد الرؤى والاولويات لتأكيد التوعية في حياة المجتمع. يجب نشر المعلومات كنقطة محورية للمشاركة بالعمل البناء وتوحيد المقاييس والمعايير وآليات التقويم. ويجب التشديد على ان تكون السياسات البيئية متداولة في جميع المستويات المجتمعية.



الخولي.

محمد الخولي
المركز الوطني للاستشعار عن بعد
المجلس الوطني للبحوث العلمية.

قرم طمأن روفايل الى توجهه

لحود أبلغ الى جمعية المصارف حرصه على الاستقرار النقدي والسرية

علمت "النهار" ان رئيس الجمهورية العماد اميل لحود الذي اجتمع امس بوفد من مجلس مصارف لبنان برئاسة فريد روفايل اكد للوفد "اهمية الاستقرار النقدي وصيانة السرية المصرفية والتشدد في جباية الضرائب على نحو عادل من الجميع".

وتمنى على الجمعية التعاون مع الحكومة الجديدة.

وفهم ان روفايل عرض للرئيس لحود الوضع المصرفي والتطورات التي حصلت في السنوات الاخيرة على صعيد رسملتها وحركة ودائعها ودورها في السوق.

وكان روفايل زار وزير المال الدكتور جورج قرم وبحث معه في العلاقة مستقبلاً بين المصارف ووزارة المال لناحية سندات الخزينة ومعدلات الفوائد.

وحاول روفايل الوقوف على توجه وزير العمل الجديد من السياسة الضريبية والمالية العامة. وكانت وجهات نظر لكليهما من الموضوعين.

وعقد مجلس جمعية المصارف جلسة مساء امس برئاسة روفايل خصصها لمناقشة الوضع العام في ضوء تأليف الحكومة الجديدة، وتطلعاتها المالية والاقتصادية. وتقرر عقد جلسة ثانية الاسبوع المقبل بعد الاطلاع على البيان الوزاري، ونوال الحكومة ثقة مجلس النواب.

وركز مجلس الجمعية على مشروع البروتوكول المنوي توقيعه مع المؤسسة العامة للاسكان.

وقال روفايل لـ"النهار" مساء امس، ان هناك بعض البنود لا تزال تحتاج الى توضيح قبل توقيع البروتوكول، لاسيما لناحية الفوائد التي يفترض ان تسددها المؤسسة العامة للاسكان عن المقترض في المرحلة الاولى، ومعرفة هل ستدرج في مشروع قانون موازنة ١٩٩٩ "كي تكتسب جدية وتطمئن المصارف الى ان عملية الاقراض تتم وفقاً لما هو مقرر لها".

واضاف: "قررنا انتظار البيان الوزاري لمعرفة توجه الحكومة في قطاع الاسكان، وما اذا كان ثمة تغيرات اساسية على هذا الصعيد".

ورداً على سؤال حول موازنة ١٩٩٩ توقع روفايل ان يتم الانفاق وفقاً للقاعدة الاثني عشرية "لانه من الصعوبة اعداد مشروع قانون الموازنة واقراره في مجلس النواب خلال ١٥ يوماً متبقية من السنة".

فرنسبنك أتم صفقة شراء أسهم يونيفرسال بنك

انجز فرنسبنك صفقة شراء اسهم يونيفرسال بنك، بهدف دمجه به في فترة لاحقة بعد الاستحصال على موافقة المجلس المركزي لمصرف لبنان الذي تابع حيثيات التوصل الى الاتفاق في اجتماع عقد يوم الجمعة الماضي وضم ممثلين عن الفريقين.

وفي بيان صادر عن فرنسبنك ان "هذه خطوة ترمي الى توسيع نطاق اعمال المصرف وتعزيز دوره في السوق، وتأتي في اطار التحولات التي تتم في القطاع المصرفي اللبناني من خلال عمليات التجميع والتملك والدمج المتتالية التي شهدها في المدة الاخيرة".

وذكر البيان "ان يونيفرسال بنك هو من المصارف الناشطة في مجال صيرفة التجزئة ولاسيما ما يرتبط منها بخدمات المستهلكين والتي ترتكز على احدث الانظمة والمجالات التقنية والالكترونية، ولدى المصرف ودائع بقيمة نحو ١٥٠ مليون دولار، وله ٥ فروع تعمل في مناطق عدة، ويملك شبكة معلوماتية متطورة، وتعمل فيه عناصر كفية من المديرين والموظفين الذين اكتسبوا خبرات في الاعمال المصرفية التقليدية وغير التقليدية.

ان هذه الخطوة ستتيح للمصرف تدعيم توجهاته نحو صيرفة التجزئة وعملياته في مجالات القروض الشخصية والاستهلاكية وتنويع المنتجات والخدمات المصرفية وزيادة قاعدة الودائع والموجودات".

وعلق رئيس مجلس ادارة فرنسبنك عدنان القصار على عملية الشراء بقوله: "ان هذه الخطوة الجديدة تأتي في سياق اهدافنا الاستراتيجية لتطوير الاعمال وفق المعايير المصرفية الحديثة، وتعزيز مكانتنا في السوق، وتطوير فرص ربحيتنا وزيادتها وخفض تكاليف العمليات، وبالتالي تأمين الخدمات للعملاء والمساهمة في بناء الاقتصاد الوطني وفي ورشة اعادة اعمار البلاد بشكل افضل".

مزارعو الخضروات في الجنوب "اعطوا فرصة جديدة" لمكافحة التهريب

قرر مزارعو الخضروات في الجنوب ارجاء تحركهم الاحتجاجي على ارتفاع حجم تهريب المنتجات الزراعية الى لبنان بهدف "اعطاء فرصة جديدة لجهاز الجمارك والاجهزة الامنية لضبط الحدود ومنع التهريب ومعاقبة المهربين".

وجاء في بيان صدر امس:

"عقد مزارعو الخضروات اجتماعا طارئا في مقر تجمع مزارعي الجنوب تداعى له المزارعون للقيام بالتحركات اللازمة احتجاجا على تهريب المنتجات الزراعية الى لبنان. وبعد التداول والنقاش وبعد الاستماع الى شرح رئيس التجمع وحصيلة الاتصالات والمراجعات والمعطيات المستجدة، ولاسيما معطيات الاجتماع الاخير الذي حصل في المجلس الاعلى للجمارك، قرر المزارعون ارجاء تحركهم الاحتجاجي على زيادة حجم تهريب المنتجات الزراعية واتساع رقعة مساحته والكميات الهائلة التي تدخل الى لبنان والتي اثرت سلبا على الانتاج اللبناني وسببت كسادا للمواسم الزراعية وخسائر فادحة على المزارعين، بغية اعطاء فرصة جديدة لجهاز الجمارك والاجهزة الامنية لضبط الحدود ومنع التهريب ومعاقبة المهربين.

ان مكافحة تهريب المنتجات الزراعية الى لبنان يجب ان تتم على الحدود البرية بعد ان تحدد الطرق والمسالك التي يستعملها المهربون وتركيز نقاط جمركية على كل معبر من المعابر الشرعية منها وغير الشرعية على امتداد الحدود البرية، والمكافحة لن تتم ولن تنجح في ظل جهاز جمركي يفتقر الى التجهيزات والآليات والمعدات والعناصر البشرية اللازمة، الامر الذي لا يمكنه من مواجهة المهربين الاقوياء النفوذ، واننا لطالما طالبنا بتعزيز الجهاز الجمركي ليتسنى له القيام بواجباته ومكافحة التهريب، اضافة الى ذلك الاستعانة بعيون ومخبرين في اسواق الجملة للخضروات في العاصمة والمناطق.

ومن اسباب ازدياد التهريب واتساع رقعته ان القوانين المرعية الاجراء لا تحيل المهربين والمتعاملين بالسلع المهربة على النيابات العامة ولا تعاقبهم عقوبات جزائية، بل تكتفي ببعض الغرامات المالية التي تمنعهم من متابعة القيام باعمال التهريب.

اننا نسأل المسؤولين: ما قيمة مقررات حماية الانتاج الزراعي من الاستيراد التي اقرها مجلس الوزراء اذا لم تقترن هذه المقررات بالتنفيذ وبمكافحة التهريب؟

اننا على استعداد للتعاون والتنسيق مع الاجهزة المعنية ولاسيما جهاز الجمارك لمكافحة التهريب والاستيراد غير المشروع".

التسليم والتسلم في النقل والزراعة والصناعة

فرنجيه: ازالة الشكوك الزراعية مع سوريا

السعيدي: يجب زيادة النمو الى ٦٪



ميقاتي يتسلم من مسقاوي. (وسام موسى)



... وفرنجيه من فاخوري. (علي حسن)





... والسعيدي من سالم. (سلكو بيكاريان)

انتقلت امس مهمات وزارات النقل والزراعة والصناعة الى الوزراء نجيب ميقاتي وسليمان فرنجية والدكتور ناصر السعيدي.

ففي وزارة النقل تسلم ميقاتي من سلفه عمر مسقاوي وزارة "نمت في بستان الوزارات الحريرية الثلاث وكان لي شرف تعهد بنائها الاول يوم ولدت فيه" كما قال مسقاوي.

وحضر التسليم والتسلم المدير العام للنقل البري والبحري عماد نوام، والمدير العام للطيران المدني رياض عبدالله، ورئيس مجلس ادارة مرفأ طرابلس انطوان حبيب، ورئيس مجلس ادارة مرفأ بيروت مهيب عيتاني ورئيس مجلس ادارة مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك بسام عبد الملك، والموظفون الكبار في الوزارة.

ولفت مسقاوي الى التقارب بينه وبين ميقاتي "من هنا انظر اليك كما انظر الى وزارة النقل مستطلقا مستقبلا بحجم الوطن ودوره في المنطقة". ثم عرض لخطوط سياسته في النقل وما تم انجازه.

ورد ميقاتي لافتا الى "ان مهمات كبيرة وكثيرة تنتظرنا وسوف نتابع الجهود التي بذلت كي تكون للبنان منافذ عصرية تلائم متطلبات القرن المقبل وتؤدي دورا رائدا في صناعة النقل الدولية.

ولقد جئت من الهيئات الاقتصادية التي مارست فيها طويلا وعرفت معاناتها في تعاملها مع مسائل النقل، وسوف ندرس مكامن الخلل واسبابه كي نتمكن من المعالجة وتقديم الخدمات الفضلى وأيسرها بالتكاليف الدنيا.

ولن نغفل تنظيم النقل العام نظرا الى أهميته وغيره من الملفات التي سنوليها دراسة عميقة شاملة ومتخصصة.

وسنستمع دائما الى شكاوى الناس وآرائها وأفكار المهتمين والمختصين من داخل الوزارة وخارجها".

الزراعة

فرنجية بدوره تسلم وزارة الزراعة من سلفه شوقي فاخوري "الوزير الذي اطلعنا على سياسته الزراعية في مجلس الوزراء عندما كنا معاً. والقريب منا في آن معاً".

حضر الاحتفال المدير العام للوزارة عادل شويري والموظفون الكبار المركزيون والاقليميون والمسؤولون عن المؤسسات الزراعية، ومراكز الابحاث والدراسات.

فاخوري اعرب عن سعادته "لسببين: الاول لأني انهيت ولايتي في وزارة الزراعة وقد أنجزت القسم الكبير من "برنامج وزارة الزراعة للسنة ٢٠٠٠" الذي وضعناه كدستور زراعي، وبموجب العمل الذي قمنا به في خلال ثلاث سنوات (...) وقد حاولنا بكل جهد وتضحية، ورغم الامكانات المحدودة، انتشال القطاع الزراعي من دوامة التهميش(...) والثاني هو انني اسلم الامانة الزراعية الى الصديق سليمان فرنجية، وهو ايضا ابن منطقة زراعية ويتحسس قضايا المزارعين".

ورد فرنجية: "كنا نتابع سياسة الوزير فاخوري الزراعية وسنستمر فيها. وسنشدد على وضع معايير لكل الامور في الوزارة. وأؤكد ان الكلام عن ان الوزارة انتقلت من البقاع الى الشمال لن يكون صحيحا. واني اؤكد لأهل البقاع اننا سنضع معايير في الوزارة حتى يفيد منها اللبنانيون كافة وقد تميز الوزير فاخوري بهذه السياسة ونحن نعرف الى اي حد أفاد الشمال من خدمات وزارة الزراعة خلال ولايته. وأؤكد لموظفي الوزارة اننا لن نفتح سجلات قديمة او لنستبدل جماعة البقاع بـ "جماعة الشمال" فهذه الوزارة هي لكل لبنان".

وقال: "طبعا سنحمي زراعتنا. وكما فهمت هناك اتفاق زراعي مع الشقيقة سوريا، وسنعمل لازالة الشكوك اذا كانت موجودة لدى البعض. فلا نحن نرضى بأن نقوم بشيء يضر بمصلحة سوريا ولا سوريا ترضى بأن تتعرض المصلحة اللبنانية للضرر بل سيكون هناك حماية للمنتجات الزراعية من الطرفين".

الصناعة

السعيدي الذي تسلم من سلفه نديم سالم وزارة الصناعة تحدث عن "خطة عمل صناعية". وحضر المدير العام ميشال ايوب والموظفون الكبار.

عرض سالم عددا من النقاط هي تصوره لبرنامج عمل اتبعه في خلال توليه حقيبة الصناعة تمحور على زيادة نسبة النمو في القطاعات الانتاجية وتشجيع الاستثمارات وايجاد التمويل الطويل الاجل والمتوسط ورعاية المؤسسات الصغيرة وتشجيع التصنيع الزراعي ذي القيمة المضافة العالية واعتبر الصناعة "ركنا مهما من اركان الاقتصاد اللبناني".

السعيدي اشاد بما أنجزته الوزارة في وقت قصير. وقال: "أردنا ان نكمل العمل الذي باشرتموه". وعرض مجموعة عناوين للسنوات المقبلة هي:

"١- تحريك الاقتصاد الوطني وزيادة نسبة النمو من طريق القطاع الخاص والقطاعات الاقتصادية المختلفة ومن اهمها الصناعة. فالاقتصاد اللبناني يواجه ركودا، وعلينا ان نضع السياسات والاسس الاقتصادية لرفع نسبة النمو التي يجب ان تكون بين ٤ و٦ في المئة على الاقل.

٢- هناك ارادة لدى الحكومة لاشراك القطاع الخاص في مشاريع البنية التحتية وتحريك خدماتها مما يفسح المجال للصناعة اللبنانية ان تقدم خدمات البنية التحتية وللقطاعات الاخرى.

٣- نحتاج الى تشجيع الاستثمارات الداخلية والخارجية وسنسعى الى هذا الامر. فالصناعة تحتاج الى اساليب وتكنولوجيا جديدة والى زيادة الاستثمارات فيها، وعلينا كحكومة خلق المناخ الاستثماري الذي يشجع ذلك. والى تشجيع الاستثمارات ستكون هناك مشاركة لشركات اجنبية متطورة وتتمتع بتكنولوجيا حديثة في تطوير الصناعة اللبنانية وتحفيزها.

٤- تشجيع الصناعة في الريف (...)

٥- التصنيع الزراعي لتؤدي الثروات الزراعية دورها في زيادة النمو والانتاج".

واعتبر السعيدي "ان الاجور مرتفعة نسبيا وعلينا ان نفكر في صناعات ذات قيمة مضافة ومنها التصنيع الزراعي وهنا يتكامل قطاعا الزراعة والصناعة. وهذه الصناعات يحتاج اليها لبنان ليتحضر للسنة ٢٠٠٠ والتحديات الآتية معها.

٦- هناك مجموعة صناعات حديثة يجب ان تدخل الى لبنان اهمها صناعة المعلوماتية وصناعة الاعلام.

٧- التجارة الخارجية. لا يمكن للصناعة ان تنتعش ما لم تكن لها منافذ خارجية، فهناك عدد من الاسواق يفتح الآن، وسنسعى الى فتح اسواق جديدة، وهناك اتفاقات مع سوريا ومع دول عربية اخرى سنمضي في تنفيذها.

وكما هو معلوم يعاني الميزان التجاري اللبناني عجزا في الصادرات لا تغطي سوى ١٠ في المئة من الواردات، والصناعة هي اهم قطاع تصديري، لذا يجب زيادة الصادرات اللبنانية، ولا سيما الصناعية منها. وهناك في هذا الاطار ٣ مجالات مهمة هي: اولا، تشجيع التجارة مع سوريا، فبين البلدين سوق فيها ٢٠ مليون مستهلك مما يسمح بقيام استثمارات جديدة ومصانع جديدة. وهناك ثانيا اتفاقات مع عدد من الدول العربية ونحن نصل الى سوق عربية حرة فيها ٣٢٠ مليون نسمة. وثالثا هناك السوق التجارية العالمية ومنظمة التجارة العالمية، وهذا الاسبوع سينتخب لبنان عضوا مراقبا في هذه المنظمة، وهذه خطوة مهمة ويجب ان نستعد للتحدي.

وفي التمويل تعاني الصناعة مشكلة كبيرة تتمثل في عدم وجود تمويل متوسط الاجل وطويل وعدم توافر قروض للمؤسسات الصغيرة. وتعاني المؤسسات الصغيرة وبينها ٨٠ في المئة من المصانع اللبنانية، بحسب المسح الصناعي، عدم وجود تسليفات، وستسعى الى اقرار قانون ضمان القروض المتوسطة والصغيرة. كذلك سنسعى الى اقرار مشروع قانون التأجير التمويلي الذي يمكن ان تفيد منه الصناعة اللبنانية".

هل يتم الطعن في انتخابات غرفة طرابلس؟

المحافظ منع الدخول اليها قبل بت شرعية ما حصل

محمد الذوق. (الارشيف)

عبد الله غندور. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

في تطور لافت لما حصل في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال مساء اول من امس وادى الى اطاحة الرئيس محمد ذوق وانتخاب عبدالله غندور خلفاً له، منع محافظ الشمال خليل الهندي اعضاء مجلس ادارة الغرفة من دخول مقرها وطلب الى الموظفين والاداريين الاستمرار في عملهم ريثما يبت النزاع بين الطرفين.

وبرز جدل قانوني امس حول شرعية الانتخابات وقانونية نتائجها الامر الذي حمل المحافظ على اتخاذ قراره هذا "الى ان تبت السلطات المعنية شرعية ما حصل، وهو ابلغ ذلك الى كل من وزارتي الداخلية والاقتصاد.

ونص الكتاب الذي رفعه الهندي الى وزارة الداخلية على الآتي:

"بتاريخ الاثنين ١٩٩٨/١٢/٧، وفي تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر، وخلافاً لقانون غرف التجارة والصناعة الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ٣٦ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ لا سيما المادة ٢٩ منه، تقدم عدد من الاعضاء بطلب اجتماع الى اكبر الاعضاء سناً في الغرفة (مجيد الشماس) وليس الى رئيس الغرفة، كما نص القانون، واجتمعوا وانتخبوا رئيساً جديداً للغرفة هو عبدالله غندور، متجاوزين رئيس الغرفة ونص القانون وانتخاب الرئيس الذي مضت عليه سنة ونصف سنة (١٩٩٧/٦/١٢) ولم يعترضوا في حينه، ضمن مهلة الاعتراض القانونية (شهران).

لذلك، وخوفاً من حصول اشكالات امنية لا تحمد عقباها، وفي انتظار ان يبت القضاء المختص الامر، لا سيما ان عبدالله غندور احتل فوراً مكاتب رئيس الغرفة وراح يصدر القرارات العشوائية، وبما ان هذه الاعمال منافية لابسط القواعد التي نص عليها القانون. يرجى العمل على اخراج الجميع من مبنى غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس وقفلها ومنع اي كان من الدخول اليها حفاظاً على الامن وعلى موجوداتها، بانتظار ان يبت القضاء المختص الموضوع".

وكان الهندي بحث في لقاء مع كل من ذوق وغندور المستجدات في غرفة طرابلس.

وكانت مصادر شمالية توقعت ان تبادر الحكومة الجديدة الى حل مجلس ادارة الغرفة وان تدعو جمعيتها في وقت قريب الى انتخاب تكون فيه وزارة الوصاية – اي وزارة الاقتصاد والتجارة – على الحياد.

غندور

وفيما وصف ذوق الانتخاب "بأنه غير قانوني"، بدأ غندور تقبل التهاني في الغرفة واعطاء التعليمات للموظفين بضرورة متابعة العمل وفق القوانين والاصول من دون اي تأخير. ووزعت على العاملين في الغرفة مذكرة ادارية وقعها غندور "لحسن سير العمل".

كذلك عممت الغرفة على المراجع الرسمية وعلى وزارة الاقتصاد والتجارة والغرف اللبنانية الاخرى نتائج الانتخابات التي حصلت اول من امس.

وفي حديث مع الاعلاميين اكد غندور شرعية انتخابه الذي تم وفق الاصول المتبعة في الغرفة. وقال "انه الآن رئيس الغرفة وبات الجميع يتعاملون معه على هذا الاساس وان "الانتخاب حصل بعدما زالت الظروف السياسية التي اوصلت ذوق الى رئاسة الغرفة"، واضاف "اذا كانت وزارة الاقتصاد لا توافق على نتيجة الانتخاب الذي حصل فنعيد الانتخاب في وجود مندوبين عنها وستكون النتيجة نفسها". وذكّر غندور "بتراجع اعمال الغرفة والركود الذي اصابها في السنوات الماضية". وابدى "الاستعداد للتعاون مع ذوق وقال: "من حقه ان يقول ما يريد وان يفعل ما يشاء ولكننا لن ندخل معه في جدل بيزنطي".

ورداً على سؤال حول الضغوط التي قال انها مورست سياسياً لانتخاب ذوق ومن مارسها قال غندور: "لقد مورست ضغوط بالفعل لكنني لن ادخل في الاسماء وانا ممن مورست عليه الضغوط لعدم ترشيح نفسي ضد ذوق".

ذوق

من جهته كثف ذوق امس اتصالاته بهدف تثبيت موقعه كرئيس للغرفة وعدم الاعتراف بشرعية غندور. وارسل كتاباً الى قائد درك منطقة الشمال الاقليمية شرح فيه الوضع وطالب باخراج غندور ومن معه من الغرفة فوراً وقفلها.

وعقد مؤتمراً صحافياً في منزله "شكر" فيه غندور على "قيامه بهذا الانقلاب غير القانوني الذي اتى في مستهل عهد الرئيس العماد اميل لحود، عهد القانون"، ووصف ما حصل بـ"الخروج على قانون الغرفة". وابدى استعداده للمثول امام القضاء. وعجب من استقالة اعضاء هيئة المكتب وتوجههم الى رئيس السن من خلال الاستقالة، وتذرعهم بعدم قانونية انتخابه برغم ممارستهم العمل في عهده طوال سنة ونصف سنة كما اكد استعداده "لتنفيذ اي قرار يصدر عن الوزارة او عن الهيئة القضائية المختصة". وقال: "بالطبع سألتزم، فأنا لن امثل الغرفة".

صحناوي: البورصة قبلت ادراج "بو خليل ماركتس" في السوق الموازية

عقدت شركة "بو خليل ماركتس" مؤتمرا صحافيا في بورصة بيروت ظهر امس، اعلنت فيه قبول ادراج اسهمها من الفئة "ب" في السوق الموازية للبورصة، بدءاً من ١٩٩٨/١٢/١٥، في حضور رئيس لجنة ادارة البورصة غبريال صحناوي وممثل عن شركة "ب.ال.س. فاينانس" التي ادارت زيادة رأس مال الشركة في ايار الماضي، وليد الخليل، ورئيس مجلس ادارة شركة "افسلفسا" التي تقدمت بطلب ادراج اسهم الشركة في البورصة جان ريلشي.

ويبلغ رأس مال الشركة ٧,٥ ملايين دولار اميركي موزعاً على عشرة ملايين سهم اسمي ومحررة بالكامل وموزعة على فئتين: "أ" وتمثل ٦٠ في المئة من رأس المال، و"ب" ٤٠ في المئة من رأس المال. وتبلغ القيمة الاسمية للسهم ٠,٧٥ دولار اميركي.

صحناوي

في بداية المؤتمر الصحافي تحدث رئيس لجنة ادارة بورصة بيروت عن "اهمية البورصة للشركات، لجهة مساهمتها في النمو وزيادة رأس المال، وتاليا زيادة التوظيف ورفع حجم الاعمال".

وعن ادراج اسهم "بو خليل ماركتس" في السوق الموازية وليس في البورصة قال ان "لا فرق بين السوقين، ولكن الفصل بينهما يتم تبعا لحجم رأس المال اضافة الى دعم تملك "بو خليل ماركتس" البيانات المالية المطلوبة من ادارة البورصة، كونها شركة قابضة جديدة "هولدينغ".

وتوقع صحناوي لـ"النهار" ادراج عدد اكبر من اسهم الشركات في البورصة، ولفت الى انه في خلال شهر واحد ستعلن لجنة البورصة "قبول اسهم ثلاث شركات بعد الانتهاء من درس الطلبات، والشروط المطلوبة تعكس تشددا، في مقابل الموافقة".

واعلن رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة "بو خليل ماركتس" جرجي بو خليل ان التحضيرات لادراج اسهم الشركة في البورصة بدأت قبل سنتين، اي منذ الاعلان عن الشركة القابضة "بهدف زيادة النمو والتوسع في الاسواق، عبر ادخال مساهمين جدد". واعتبر ان "الصبغة العائلية للشركة ستساهم في رفع ثقة هؤلاء المساهمين في اداء الشركة، لجهة الخبرة والشفافية".

وعن تطور المشاريع التي تقوم "بو خليل ماركتس" بالتحضير لها، قال "ان الشركة تساهم في شركات تدير مخازن كبرى وسوبر ماركت ولاسيما من ثلاثة مراكز في بعبدا وسنتر "فوبور سان جان" وفي فيطرون يضاف اليها سنة ١٩٩٩ مراكز جديدة في طرابلس والمكلس والحدث" وسنة ٢٠٠٠ ستضاف مساحات اخرى الى "هيبر ماركت"، في خلدة، الى مخازن التأجير".

وقدم ممثل شركة "ب. ال.س. فاينانس" التابعة للبنك اللبناني للتجارة جردة عن الاداء المالي للشركة، لتظهر "تحسنا ملحوظا لجهة الدخل الصافي والفاعلية والربحية، وتعزيز ميزانية الشركة نتيجة تحسن الربحية وزيادة رأس المال، مما انعكس خفضا في حجم الدين للمصارف".

نقابة عمال البناء: "سي.يو.مي" تتحدى القوانين

قال بيان صدر عن مجلس نقابة عمال البناء امس "ان الشركة الايطالية سي.يو.مي تتحدى منذ اكثر من اسبوع القوانين باصرارها على صرف عمالها من العمل لانهم طالبوا بحقوقهم المتفق عليها".

وطالب البيان الحكومة "وخصوصاً وزير العمل ميشال موسى بأن يتدخل مباشرة لوضع يده على هذا الملف بغية وقف المجزرة التي تطاول اكثر من ٢٠ عائلة، ولتعود الشركة عن قراراتها اللاقانونية وتعيد العمال الى عملهم مع دفع ما هو متوجب عليها من حقوقهم".

اجتماع "اسكوا" الاقليمي للتنمية الاجتماعية

الببلاوي: هدفنا مكافحة الفقر

قال الامين التنفيذي للجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" الدكتور حازم الببلاوي "ان تنظيم الاجتماع الاقليمي التحضيري للمؤتمر العربي المعني بالمتابعة المتكاملة للمؤتمرات العالمية، وتحديداً متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية في مقر الاسكوا، يأتي في صلب التوجهات الاساسية للجنة".

كلام الببلاوي جاء امس في افتتاح الاجتماع الاقليمي لمتابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية في مقر "اسكوا" وحضره وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى ممثلاً رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص، والقائم بأعمال مكتب برنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان غالتيارو فولكاري، والمدير التنفيذي للشبكة العربية للمنظمات الاهلية الدكتورة اماني قنديل، ومدير الفريق الاستشاري المتعدد التخصصات في مكتب منظمة العمل الدولية الاقليمي للدول العربية في بيروت الدكتور نبيل وطفة، والامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير ضو علي سويدان، ورئيس شعبة التنمية الاجتماعية في "اسكوا" عقيل عقيل، الى ممثلين عن الوزارات المعنية في الدول العربية واعضاء اللجنة المعنية بالشؤون الاجتماعية في "اسكوا" كذلك ممثلين عن المنظمات الدولية والاقليمية والمنظمات الاهلية والعربية وخبراء متخصصين في مجال التنمية الاجتماعية.

وقالت قنديل: "يأتي برنامج عمل الشبكة العربية للمنظمات الاهلية ليكون بمثابة المرشد او الدليل للمنظمات الاهلية في العالم العربي للسنوات الخمس المقبلة".

واشارت الى "ضرورة التوافق حول مجموعة تحديات منها المساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية وتعزيز دور النساء، ومكافحة الامية ودعم التعددية واحترام حقوق الانسان وغيرها".

وقال فولكاري: "بالاستناد الى تقرير التنمية البشرية الذي يصدره برنامج الامم المتحدة الانمائي ارتفع، عدد الفقراء الذين يعيشون تحت خط الفقر في العالم العربي من عشرة ملايين عام ١٩٨٧ الى ١١ مليوناً عام ١٩٩٣، ومع نهاية عام ١٩٩٥ بلغ عدد اللاجئين ثلاثة ملايين بزيادة ١,٥ مرة عن عام ١٩٩٤".

ولفت سويدان الى "ان الخبرات العربية المتميزة التي تجتمع اليوم، قادرة على تناول القضايا والمشكلات التي تعانيها المنطقة العربية، والبحث فيها من جميع جوانبها وتحليل كل ابعادها خصوصاً في ظل التحولات الاقتصادية التي تشهدها المنطقة العربية هذه الايام والتي كان لها بعض الانعكاسات السلبية".

وتحدث اخيراً الوزير موسى وتمنى ان يثمر الاجتماع نتائج "تخدم موضوع التنمية الاجتماعية".

السياحة تطلب لوائح بأسعار الميلاد ورأس السنة

اذاع المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب بلاغاً طلب فيه "الى جميع اصحاب المؤسسات السياحية التي تنوي اقامة حفلات خاصة بعيدي الميلاد ورأس السنة وجوب التقدم من الوزارة بلوائح الاسعار المفصلة التي ستعتمد لهذه الحفلات بغية درس الاجهزة المختصة لها واقرارها قبل ٢٠ كانون الاول الحالي".

وقال "ان عدم التقيد بمضمون هذا البلاغ يعرض المؤسسة المعنية للملاحقة القانونية ومنها القفل عند اللزوم".

وفد اقتصادي الماني يزور مصانع النسيج

يزور وفد من جمعية التعاون التقني في المانيا اليوم مصانع وشركات نسيج في صيدا وبيروت وجونيه. ويعقد بعد غد الجمعة في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" ندوة بالاشتراك مع اللجنة تتناول التعاون اللبناني – الالماني.

نقابات جبل لبنان و"نات غاز"

استغرب الامين العام لاتحاد نقابات عمال جبل لبنان ومستخدميها مارون الخولي في بيان له امس "الرد الصادر في الصحف امس عن شركة "نات غاز"، في شأن "تسويغها صرف احد مؤسسي نقابة العاملين في قطاع الغاز في جبل لبنان، في وقت غاب ممثلو ادارة الشركة عن جلسة التحقيق في وزارة العمل التي ابلغ اليهم موعد حضورها رسمياً قبل اسبوع". واكد الخولي في بيانه "ان اي مسوغ لقرار الصرف كان يجب ان يكون في المحضر المفتوح في دائرة التحقيق في وزارة العمل والتي عادت ووجهت اليها دعوة ثانية للحضور بعد تغيبها امس (اول من امس) عن الجلسة".

انتساب المصورين الى صندوق التعاضد

دعا مجلس ادارة صندوق التعاضد للمصورين الصحافيين الزملاء المصورين الى الاسراع في تقديم طلبات الانتساب الى الصندوق.

وعقد مجلس ادارة الصندوق جلسة امس بحث خلالها في عدد من القضايا ذات الصلة بعمل الصندوق. وقال بيان صدر عنه "ان طلبات الانتساب تقدم في مركز نقابة المصورين خلال الدوام او الاتصال بأمين سر الصندوق عزيز طاهر او هلال حبلي في صيدا والجنوب، واحمد كموني في البقاع".

سلامة يلتقي في باريس الصحافة الاقتصادية

يلبي حاكم مصرف لبنان رياض سلامة اليوم الاربعاء دعوة رئيس معهد العالم العربي في باريس كاميل كابانا الى افطار صباحي يلتقي خلاله مجموعة من الصحافيين الاقتصاديين في العاصمة الفرنسية والمهتمين بتطور الاوضاع المالية والاقتصادية في لبنان.

ويأتي لقاء سلامة مع ممثلي وسائل الاعلام الاقتصادية في فرنسا تحت عنوان "التجدد الاقتصادي اللبناني" الذي يقع ضمن سلسلة محاضرات حول لبنان ينظمها المعهد وتستمر حتى نيسان من السنة المقبلة.

وسيحضر اللقاء الاعلاميون الآتية اسماؤهم:

رئيس تحرير "لوفيغارو الاقتصادي"، جان دوبللو، عن "فرانس انفو"، مارك كريبان، رئيس "لونوفيل اكونوفيست، مدير التحرير في "ارابي" ياسر هواري، عن LCI فانسان هرموي، "الاكسبرس" سابين دولانفلاد، "جورنال دي فيناس" فابين ليساك، "راديو اوروبا واحد" غبريال ميلازي، مدير عام مجلة aleurs actuelles فرنسوا دورسيفال، les Echos جان فرنسوا بولو، "ارابي ترند" حنا تامر مديرة مكتب "الحياة" في باريس رنده تقي الدين.

وفي المساء يلقي الحاكم سلامة محاضرة عن الوضع المالي وتطور القطاع المصرفي في لبنان. ودعي الى اللقاء اكثر من مئتي شخصية فرنسية تمثل شركات استثمار صناعية وتجارية في فرنسا مهتمة في اكتشاف آفاق جديدة لفرص العمل والاستثمار في لبنان.

مطار بيروت – حركة الطائرات

الخميس ١٠ كانون الأول ١٩٩٨

الوصول

الشركة	المصدر	الوصول
السويسرية	زوريخ	٠٢,٠٠
التشيكية	براغ	٠٢,١٠
اليطاليا	ميلانو	٠٢,٢٠
أير مالطا	مالطا – دمشق	٠٣,٠٥
اولمبيك	عمان	٠٣,٥٥
الشرق الأوسط	روما	٠٤,٤٥
الماليزية	كوالالمبور – دبي	٠٦,١٠
الاردنية	عمان	٠٧,٤٠
مصر للطيران	القاهرة	١١,٢٠
التونسية	تونس	١٢,٢٠
الشرق الأوسط	جدة	١٣,١٠
الكويتية	الكويت	١٣,١٥
أير كوبان	كراسنودار	١٣,٣٠
الخليج	ابو ظبي – البحرين	١٤,٢٥
الشرق الأوسط	الظهران	١٤,٢٥
السعودية	فيينا	١٤,٤٠
الشرق الأوسط	باريس	١٤,٥٥
القطرية	الدوحة	١٤,٥٥
الشرق الأوسط	الكويت	١٥,٠٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	١٥,٢٥
الشرق الأوسط	دبي	١٦,١٠
الكويتية	لارنكا	١٦,٣٠
الشرق الأوسط	لندن	١٨,٤٠
"الامارات"	دبي – ابو ظبي	١٨,٤٥
"أير فرانس"	باريس	١٩,٠٠
الشرق الأوسط	عمان	٢١,١٠
البريطانية	لندن	٢١,٤٥
الشرق الأوسط	القاهرة	٢١,٤٥
الشرق الأوسط	اثينا	٢٢,٠٥
القبرصية	لارنكا	٢٢,٤٥
كـ ل م	امستردام	٢٣,٠٥

الاقلاع

الشركة	الوجهة	الاقلاع
اولمبيك	عمان	٠٠,٢٠
السويسرية	زوريخ	٠٢,٥٥
التشيكية	براغ	٠٣,١٠
اليطاليا	ميلانو	٠٣,٢٥
أير مالطا	مالطا	٠٣,٥٥
اولمبيك	اثينا	٠٤,٤٠
التركية	اسطنبول	٠٥,٢٥
الشرق الأوسط	جدة	٠٧,١٠
الماليزية	القاهرة	٠٧,١٠
الشرق الأوسط	ابو ظبي	٠٧,١٥
الشرق الأوسط	الظهران	٠٧,٢٠
الشرق الأوسط	لندن	٠٧,٤٠
الشرق الأوسط	الكويت	٠٧,٥٠
"أير فرانس"	باريس	٠٨,٠٠
الشرق الأوسط	دبي	٠٨,٠٠
الاردنية	عمان	٠٨,٥٥
البريطانية	لندن	١٠,٥٠
مصر للطيران	القاهرة	١٢,٢٠
التونسية	تونس	١٣,١٠
الماليزية	دبي – كوالالمبور	١٣,٤٠
الكويتية	لارنكا	١٤,٠٠
أير كوبان	كراسنودار	١٤,٣٠
الخليج	البحرين – الدوحة	١٥,٢٠
القطرية	الدوحة	١٥,٥٥
السعودية	فيينا	١٦,٠٥
الشرق الأوسط	باريس	١٦,٥٠
الشرق الأوسط	اثينا	١٧,١٠
الكويتية	الكويت	١٧,٢٠
الشرق الأوسط	عمان	١٧,٣٠
الشرق الأوسط	القاهرة	١٧,٣٠
"الامارات"	دبي	٢٠,٠٠

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني

(المواعيد قابلة للتعديل)

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

طلب تجاري على الدولار في بيروت وعودة الى التراجع في الخارج

برز طلب على الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت امس عزته مصادر مصرفية الى تزايد الحاجات التجارية في هذه الفترة من السنة. وجاء مضي مصرف لبنان في بيعه بـ١٥١٥,٠٠ ليرة، شأنه منذ مطلع الاسبوع الماضي، مع ابقائه نظرياً الحد الادنى لشرائه على ١٥٠٢,٠٠ ليرة، ليجعله يقفل في آخر العمليات مستقراً على سعر وسطي معلن ١٥٠٨,٥٠ ليرات، دونما اي تغيير.

لكنه نظراً الى انحصار قاعدة عرضه، جرى تداوله في العمليات المصرفية فوق هذا السعر المعلن عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان، اي بين ١٥١٤,٠٠ و١٥١٦,٠٠ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٥,٠٠ ليرة كان يبيعه بها تلبية لحاجات الطلب عليه وحفاظاً على استقرار اسعار الصرف. وقدرت مصادر السوق حجم المبادلات فيها بما يزيد على عشرين مليون دولار، كان معظمها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥١٥,٠٠ ليرة.

في الخارج، عاد الدولار الى دائرة الضعف ازاء العملات الرئيسية الاخرى، بما فيها الين والجنيه الاسترليني رغم انكماش الاقتصاد الياباني من جهة، وتزايد احتمالات خفض معدلات الفائدة البريطانية مجدداً لدى اجتماع هيئة السياسة النقدية التابعة لـ"بنك انكلترا" غداً من جهة اخرى.

وفي غياب المؤشرات الاقتصادية في الولايات المتحدة امس لليوم الثاني هذا الاسبوع، عزا خبراء القطع ضعف الدولار الى ندرة السيولة في الاسواق مع اقتراب نهاية السنة، مما يجعل تقلبات اسعار الصرف شديدة التوتر. الى ذلك، كان للانباء التي تحدثت عن اجراءات بدأ يتخذها الكونغرس الاميركي تمهيداً لعزل الرئيس بيل كلينتون، في وقت اعلن ان محامي البيت الابيض سيتقدمون بمطالعات للدفاع عنه اليوم في اجواء توحي تصميم النواب الجمهوريين على المضي قدماً في اجراءات العزل، اثرها في ايجاد اجواء نفسية ضاغطة حول الدولار.

ولم يكن للتصريح الذي ادلى به رئيس البنك المركزي الاوروبي، وليم دويزنبرغ، وكشف فيه ان المخاطر من وقوع الاقتصادات الاوروبية في الضعف هي التي حملت دول الاتحاد الاوروبي على تخفيف قيود التسليف لديها الاسبوع الماضي، اي انعكاس ايجابي على الدولار ازاء العملات الاوروبية، فاقفل في لندن متراجعاً كالآتي:

– ١,٦٥٥١ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥١٨ اول من امس في نيويورك.
– ١,٦٧١٦ ماركات المانية في مقابل ١,٦٨٠٠.
– ٥,٦٠٤٧ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٣٤٠.
– ١,٣٦٥٣ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٧٦٥.
– ١٦٥٤,١٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٦٦٣,٨٠.
– ١١٩,٤٨ يناً يابانياً في مقابل ١١٩,٨٠.

وحافظت المعادن الثمينة على تماسكها متجاوزة ميل البعض الى تحقيق الارباح عليها بعد التحسن الذي سجلته مطلع الاسبوع، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩٤,٥٥ دولارا في مقابل ٢٩٤,٨٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٤,٥٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩٤,٤٠ دولارا بعده.

وتحسنت اسعار الفضة نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٨٢٥٠ دولارات في مقابل ٤,٧٦٤٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٨٠٥٠ دولارات.

واظهرت البورصات الاوروبية ميلا الى الضعف امس باستثناء بورصة لندن التي لقيت دعما من احتمالات خفض معدلات الفائدة البريطانية بعد صدور بيانات احصائية حول مبيعات المفرق ترجح تخفيف قيود التسليف، لا سيما بعدما توقعت صحيفة "الفايننشال تايمس" خفض معدل الفائدة الاساس ما بين نصف نقطة مئوية ونقطة كاملة لدى اجتماع هيئة السياسة النقدية التابعة لـ"بنك انكلترا" غدا، وكان لفتح وول ستريت الضعيف وعودة الدولار الى التراجع اثرهما السيء على الاسهم الاوروبية عموما، فاقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت متراجعا ١٢,٩٨ نقطة على ٤٦٩٩,٣٤ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٥,٨١ نقاط على ٢٧٦٥,٤١ نقطة، في حين ارتفع مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٣٩,٠٠ نقطة ليقفل على ٥٦١٥,٧٠ نقطة.

وتباين اتجاه وول ستريت بعد الفتح بين الارتفاع المتردد والتراجع الى ان اتسعت دائرة تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها، مما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٩٠٨٨,٧٥ نقطة الى ادنى على ٨٩٤٠,٤٥ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٩٤٦,٨٨ نقطة، بخسارة ١٢٣,٥٩ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا استمرار تحسن الاسهم في بورصة طوكيو بتأثير من ارتفاع وول ستريت اول من امس، مما جعل المتعاملين يتجاوزون ضعف الاقتصاد الياباني ويقبلون على الشراء، فاقفل مؤشر "نيكاي" مرتفعا ٨٤,٧١ نقطة على ١٤٨٠٨,٢٠ نقاط.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفع سعرا سهمي سوليدير "آ" والاسمنت الابيض لحامله، وتراجع سعر سهم سوليدير "ب" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت الاسهم الاخرى، لاسيما المصرفية منها.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٢٢,١٤١ سهما قيمتها ٨٥٥,٥٣٣ دولارا توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٢٣٧ سهما من سوليدير "آ"، و٢٩,٣٦٢ سهما من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٢٨٠٠ سهم من سوليدير "آ"، و٢٥,٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٥٦٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و٣٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٥٢,١٩٨ سهما من الترابة اللبنانية، و١٠٠ سهم من الاسمنت الابيض لحامله، و٢٨٤٤ سهما من يونيسيراميك "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ١,٧٥ نقطة نسبتها ٠,١٩ في المئة واقفل على ٩٠٦,٦٨ نقاط وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" ٠,٠٥ نقطة نسبتها ٠,٠٧ في المئة واقفل على ٨٨,١٥ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبكس" واقفل على ١٩٥,٨٨ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٨/١٢/١٩٩٨:

Shares Official Market	# Coupon # القسيمة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15839	07/12/98	-	10 4/8	853372	1237	1237	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		16025	07/12/98	1.19	10 4/8	994142	2800	2800	10 5/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16028	07/12/98	-	10 5/8	167055	49688	29362	10 5/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16405	07/12/98	-1.14	11	177972	25326	25000	10 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26399	07/12/98	-	17 4/8	10463				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43558	07/12/98	-	28 7/8	7600	26490	5600	28 7/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11408	07/12/98	-	7 9/16	14160	47863	3000	7 9/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4903	04/12/98	-	3 4/16	67832				بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4808	07/12/98	-	3 3/16	15945				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1131	01/12/98	-	24/32	106633	52198	52198	24/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1084	04/12/98	-	23/32	46530				اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2546	07/12/98	3.85	1 20/32	100	1000	100	1 22/32	الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2640	29/10/98	-	1 24/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		3451	03/08/98	-	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2781	07/12/98	-	1 27/32	3000	22844	2844	1 27/32	يونيسيراميك لحامله (ت)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		10748	27/11/98	-	7 2/16		4303			لبنان هولدنغز

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
122.141	855.533	2.401.946.800

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية •
٣	١٩٩٩/١/٧	١٩٩٩/٤/٨	١٦٨٧	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/١/٧	١٩٩٩/٧/٨	١٦٨٧	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/١/٧	٢٠٠٠/١/٦	١٦٨٧	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/١/٧	٢٠٠١/١/٤	١٦٨٧	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد •
١٩٩٩/٧/٨	٨٠١
٢٠٠٠/١/٦	٨٠١
٢٠٠٠/٧/٦	٨٠١
٢٠٠١/١/٤	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,٤٦٨٧٥
لشهر واحد	٦,٠٩٣٧٥
لثلاثة اشهر	٥,٧٨١٢٥
لسنة واحدة	٥,٥٦٢٥٠
لسنة ونصف سنة	٥,٦٨٧٥٠
لسنتين	٥,٨١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

• طبقا المذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ثماني بواخر ناقلة ٦٨٨٧ طناً، وغادرته سبع.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	وهيب "م"	للشحن	بدر شيبنغ
٩	جوللي املرانتو	٢٠٠٠ مختلفاً	أ. قرداحي
١١	كيليا	٦٣٧ مختلفاً	فرعون
١٢	بولين ميتز	٢٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٣	برايم فيو	٥٠٠ مختلفاً	غولف
١٤	حازات	للشحن	سيمن انترناشونال
١٤	بورتوريك	١٤٠٠ غنماً منزلياً	اوفوسيس شيبنغ
١٤	بعلبك	٢١٠٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم

وبقيت في الأحواض ١٨ باخرة بينها ست مسافرة هي: "جوللي أملرانتو" و"سملم س" و"كيليا" و"بولين ميتز" و"برايم فيو" و"حازات".

وينتظر وصول ثماني بواخر، بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة:

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فيل دو ميجو	بورسعيد	١٥٠٠ مختلفاً	ش. م. أ.
بنبر ١	ليماسول	١٠٠ حديداً	غلوب شيبنغ
نبتون تالاسا	طرطوس	١٥٠ سيارات	غلوب شيبنغ
البزاويت	ليماسول	١٠٠٠ ألومينيوم	غلوب شيبنغ
ماستر نيكوس	كونستنس	٦٠٠٠ ذرة	ب. ش. م. أ.
برافو	ازمير	–	س. س. غ.
روزيتا ماريا	جيولورو	٤٨٩ مختلفاً	عكاك مارين
زامر ٢	سيت	٢٠٠ ماشية	تمارا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٨٨,٤٠	٢٦٨,١١	١١٠١,٧٥	٩٠٠,١٤	٠,٩٠	٤٢,٢٥	٧٩٨,٧٣	١٢,١٣	١٨٤,١٤	١٠,١١	٩٣١,٧٦	٩٧٧,٩٩
المبيع	١٥١٥,٠٠	٢٤٩٨,٤٠	٢٧٠,١١	١١٠٥,٧٥	٩٠٤,١٤	٠,٩٢	٤٤,٢٥	٨٠٢,٧٣	١٣,١٣	١٨٦,١٤	١١,١١	٩٣٥,٧٦	٩٨١,٩٩

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٢٢,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٠١	٣٩٩١,٣٣	٣٩١١,٠٠	٢١١٢,٦٨	٤٩٦٨,٤٢	٤٠٨,٧٠	٤٠٠,١٦	٤١٢,٣٣	٣٠٢٥,٢٨	١٢٧,٣٠	٤,٨٥
المبيع	٢٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٠١	٤٠١١,٣٣	٣٩٣١,٠٠	٢١٢٢,٦٨	٤٩٩٨,٤٣	٤١٢,٧٠	٤٠٤,١٦	٤١٦,٣٣	٣٠٤٥,٢٨	١٢٩,٣٠	٥,٨٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٤١٠٠٠	٢٣١٠٠٠	٧٢٠٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٥١٠٠٠	٢٤١٠٠٠	٧٣٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٤٤٢	٢,٥٥٤٢	١,١٢٢٤	٠,٠١٢٩٣	٠,٠٠٠٩٣	٠,٩٢٢٥	٠,٢٧٥٨	١,٨٤٦	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٥٢٢	١,٤١٠٤	٠,٦٢٥٠	٠,٠٠٧١٢	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٩٨	٠,١٥٢٢	–	٠,٥٥٢٥
فرنسا	٥,٦٠٦٥	٩,٢٦٥٥	٤,٠٩٩٩	٠,٠٠٤٦٩٠	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٣	–	٦,٥٧٧٥	٣,٦٤١٤
المانيا	١,٦٧٢٠	٢,٧٦٢١	١,٢٢٤٦	٠,٠١٢٩٩	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٦١٥	١,٠٨٥٩
ايطاليا	١٦٥٥,٠٠	٢٧٣٤,٨٠	١٢١٠,١٢	١٣,٨٤٢	–	٩٨٩,٧٦	٢٩٥,١٦	١٩٤١,٤١	١٠٧٤,٧٩
اليابان	١١٩,٨٥	١٩٧,٧٧	٨٧,٦٤	–	٠,٠٧٢٢	٧١,٤٩	٢١,٢٥	١٤٠,٢٢	٧٧,٤٧
سويسرا	١,٣٦٧٠	٢,٢٥٩٩	–	٠,٠١١٤٤	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٧٩	٠,٢٤٣٩	١,٦٠٤٣	٠,٨٨٨٢
بريطانيا	٠,٦٠٤٢	–	٠,٤٤٢٦	٠,٠٠٥٠٦	٠,٠٠٠٣٧	٠,٣٦١٥	٠,١٠٧٨	٠,٧٠٩٦	٠,٣٩١٥
الولايات المتحدة	–	١,٦٥٧٠	٠,٧٣٢١	٠,٠٠٨٢٨	٠,٠٠٠٦١	٠,٥٩٩٣	٠,١٧٨٧	١,١٧٥٦	٠,٦٤٧٧

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩٠٢٧,٩٨	اقفال اليوم ٢٧٦٥,٤١	اقفال اليوم ٥٦١٥,٧٠	اقفال اليوم ١٤٨٠٨,٢٠	اقفال اليوم ٤٧٠٨,١٩
الاقفال السابق ٩٠٧٠,٤٧	الاقفال السابق ٢٧٧١,٢٢	الاقفال السابق ٥٥٧٦,٧٠	الاقفال السابق ١٤٧٢٣,٤٩	الاقفال السابق ٤٧٢١,١٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	43 7/8	44 5/8
Aluminum	74 9/16	74 1/4
Am Express	97	100 3/16
Armco	4 3/16	3 13/16
Asarco Inc.	16 15/16	17 1/2
AT et Corp	66 15/16	64 3/4
Atl Richf.	65 11/16	66 9/16
Avon Prod.	36 1/16	37 5/8
Bankamerica Corp.	-	-
Boeing	34 7/16	34 7/8
Boise CASC	30 15/16	29 15/16
Bristol My.	128 11/16	127 1/16
Burlington Northern	33 13/16	33 5/8
Caterpillar	48 11/16	49 3/16
Chase Manh.	64 9/16	65
Chevron	82 7/16	82 3/16
Chrysler	-	-
Citicorp.	-	-
Coca Cola	68 5/8	68 5/8
Colgate	84 1/4	85 1/16
Columbia Gas	56 1/4	57 1/4
Corning Inc	44 3/8	42 3/8
Csx Corp.	41 3/16	41 3/8
Cyprus Amax Min.	10 1/4	10 7/16
Deere	32 5/8	33 5/16
Delta Air Lines	54 5/16	55 9/16
Disney Corp.	32	31 1/8
Eastm Kodak	73 5/16	74
Estee Lauder -A-	72 15/16	74 1/4
Exxon	73 3/16	73
Ford	54 15/16	56 1/2
Genl Dynamics	56	59 15/16
Gilette	41 1/4	43 1/4
Grace	15 1/2	16 7/16
G.T.E. Corp.	66	65
Halliburton	31 9/16	31 5/8
Hilton	20 5/8	20 9/16
Honeywell	75 15/16	78 1/2
INA	17 1/2	17 5/16
Inco Ltd.	11.0625	11.4375
Intl Bus	168 3/16	167 3/16
Intl Paper	42 13/16	43 11/16
ITT Bus	41 1/32	45 27/32
Johns.	79 9/16	81 5/8
Kellogg	35 5/8	35 5/16
Litton	60 1/2	61 1/2
Lockheed Martin	99 7/8	101 5/16
Loews	99 7/8	101 1/16
Mallinckrodt	32 3/16	32 5/16
Merck	158 11/16	157 11/16
Merril Lyn.	69 3/4	73 1/8
Min Mining	77 7/8	77 1/16
Mobil	87 15/16	57 7/16
Monsanto	43 11/16	43 1/4
Morgan	106 9/16	109 13/16
Natl Semiconductor	16 11/16	16 1/2
Navistar	26 3/8	27 5/8
Occ. Petrol.	18 11/16	19 1/2
Olin	29 15/16	30 11/16
Penny	55 3/16	54 3/4
Pepsico	39 5/16	39 7/16
Pfizer	116 3/16	114 3/8
PG et Corp	32 3/16	32 5/16
Pharmacia Up John	55 11/16	54 13/16
Placer Dome	13.9375	14.375
PolaroidQuaker	20 3/4	21 5/16
Quaker Oats	62 5/16	62 13/16
Schlumberger	42.5	44.0625
Sears Roeb.	41 1/4	42 3/16
Sony Corp Adr.	74 13/16	75 1/4
Tandy	40	39 7/8
Tenneco	34 3/4	35 13/16
Texaco	55 1/4	56
Texas Instr.	85 3/4	85 11/16
Textron	76 7/16	75 11/16
Time Warner Inc.	109 9/16	108 1/2
Ual	63 1/16	63 1/2
Union Carbide	42	44
Union Pacific Corp	49 5/8	47 11/16
Unisys	31 1/4	31 11/16
Utd Techno.	105 1/2	106
US Life Inco Fund	10 1/4	10 1/8
Usx Marathon Grp.	25 3/8	25 7/16
Usx Steel Grp.	22 15/16	23 1/16
Warner Lamb.	76 3/16	75 11/16
Xerox	110 1/2	110 1/2

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	66	70
Accor	1200	1210
Air Liquide	968	955
Alspi	-	-
American Barrick	104.4	108
Anglo Amer. C. S.A.	168	172
ATT	376	358
Bayer Aktiengesells	218.4	219
BCM	500	500
BHV	779	756
Bic	320	330
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1115	1110
Carrefour	4074	4115
Casino Guichard-Per	545	544
Casino Gui Per Adp	339	332.2
CFF	90.5	90
CIE Bancaire	852	880
Club Méditerranée	440	446
Crédit Lyonnais	183.9	531
Danone (ex BSN)	1607	1585
DMC	70.3	71
Du Pont Nemours	310	312
East Rand Prop	1.12	1.12
ELF-Aquitaine	685	681
Eridania Beghin	970	970
Esso	-	505
Eurafrance	3650	3650
Fives-Lille	474	474
Galeries Lafayette	6390	6400
General Motors	383.3	391
GTM-Entrepose	560	567
Hoechst Akt.	229	237
IBM Corp	940	932
ICI Ltd Plc	51.1	53.4
LA Rochette	16.2	16.75
Lafarge	525	525
Legrand	1455	1500
Legrand ADP	862	894
Locindus	800	799
Longometal-Afrique	47	47
L'Oréal	3630	3610
LVMH	1026	1040
Metaleurop	25.9	26.35
Mitsubishi Corp.	34.8	34.6
Mobil Corp.	458.9	463
Moulinex	90.2	91.5
Nicolas	872	872
Nord-Est	176.5	176.5
Norsk Hydro	164	180
O.N.A.	584	583
Petrofina	2636	2636
Philips Electronics	370.3	372
Pinault-Printemps-R	1006	950
Primagaz	564	555
Procter and Gamble	496.8	509
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	257.6	249
Saint-Gobain	737	740
SCOR S.A.	339.5	358
S.G.E.	259.5	275
Shell Transport	32	30.85
Siemens AG	338.5	334
Skis Rossignol	85.6	82.5
Sommer-Allibert	158	157.1
Suez Lyon - Des eaux	1009	1123
Thomson-CSF	202	202.1
Total	586	587
Valeo	453.9	464
Vallourec	206	212.6
Vivendi	1342	1315
Volkswagen AG	430	427
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	270	270
Zambia Copper Inves	9	9.1
Zellidja S.A.	-	-

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.27391	5.12
Allied Zurich	8.3086	8.3407
Asda Group Plc	1.53	1.525
Assoc Brit Food	5.675	5.5545
BAA	6.91	[illegible]
Barclays	13.005	[illegible]
Bass	[illegible]	[illegible]
B.A.T	5.749	5.745
Bicc	[illegible]	[illegible]
Blue Circle	[illegible]	[illegible]
Boc Group	8.75174	[illegible]
Boots	9.3719	9.5722
British Petrol	8.751	[illegible]
British Aerospace	5.04	5.1525
British Airways	3.6524	[illegible]
British Telecom	8.5	[illegible]
BTR	1.2391	1.1901
Burmah Oil	[illegible]	[illegible]
Cable Wireless	7.5414	[illegible]
Cadbury Schweppes	9.07	8.8319
Centrica	1.2675	1.2606
Charter	2.74938	2.74
Coats Viyella	0.285	0.27
Commercial Union	9.0274	9.2154
Cookson Grp Plc	1.32	1.28
Cordiant	1.06	1.05
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	3.3375	6.3125
Dixons	7.5253	7.7
ECC	1.77	1.78
General Accident	5.3975	5.3882
Genl. Electric C°.	-	-
GKN	7.01991	6.8008
Glaxo	19.4101	19.4615
Granada Grp	9.6971	9.7998
Great Univ. Stores	6.05	5.7511
Guard. Ryl Ex.	3.32	3.3271
Hanson	4.45	4.4298
HSBC HLDGS	15.355	15.1371
ICI	5.69	5.67
Kingfisher	5.39	5.2427
Land Sec PLC	7.79	7.8147
Legal Gen. Grp	7.465	7.4516
Lloyds	7.8325	7.717
Lonrho	3.27	3.47
Lucas	2.00248	1.9965
Marks Spencer	4.0254	3.9824
National Power	5.2	5.2421
Natwest	10.755	10.6121
Pearson Grp.	11.473	[illegible]
P and O	[illegible]	[illegible]
Pilkington	0.58	0.61
Prudential Corp	8.5	[illegible]
Racal Electronics	2.58	[illegible]
Rank group	2.15	2.14
Reed Intl	4.4	[illegible]
Reuters	5.71	[illegible]
Rexam		
Rio Tinto	[illegible]	[illegible]
Rolls Royce	[illegible]	[illegible]
Royal Sun	[illegible]	[illegible]
Sainsbury	[illegible]	[illegible]
Sears	[illegible]	[illegible]
Shell	[illegible]	[illegible]
Siebe Plc	2.25	[illegible]
Std. Chart. Bank	[illegible]	[illegible]
Storehouse	1.355	[illegible]
TI Group	[illegible]	[illegible]
Tarmac	1.135	1.1375
Tate and LyleTesco	3.55	[illegible]
Tesco	[illegible]	[illegible]
Unit Biscuits	[illegible]	[illegible]
Vickers	1.93	1.925
Vodafone Group	8.7566	[illegible]

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	120	120
Bridgestone Corp	[illegible]	2570
Canon Inc	2675	[illegible]
Fuji Bank	495	[illegible]
Fuji Photo Film	4350	4300
Hitachi	[illegible]	[illegible]
Honda Motor	[illegible]	1250
Jal	[illegible]	304
Kirin Brewery	1251	1275
Matsushita E Ind	2045	2025
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
NEC Corporation	1011	[illegible]
Nihon Kagaku San	[illegible]	[illegible]
Nip Steel Corp	223	[illegible]
Nomura Secs	1187	[illegible]
Pioneer Elec.	2150	[illegible]
Sharp Corp	1015	1017
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs		-
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG		
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد المصرفية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية
ليومين	٤,٧٢	٧,١٢	٣,٠٠	١,١٣	٣,٠٠	٠,٢٥	٤,٨١	٢,٧٥	٢,٤٤	٣,٥٠
لشهر	٥,٤٣	٦,٢٨	٣,٤٥	١,٢٠	٣,٢٦	٠,٠٦	٤,٩٣	٣,٢٢	٣,٤٣	٣,٦٢
لـ٣ اشهر	٥,١٥	٦,٢٥	٣,٢١	١,٢٠	٣,٢٢	٠,٠٦	٤,٨٧	٣,٢٢	٣,٢٨	٣,٢٢
لـ٦ اشهر	٥,٠٠	٦,٠٠	٣,٢٦	١,٤٣	٣,٢٠	٠,٠٦	٤,٧٥	٣,٢٢	٣,١٩	٣,٢٢
لسنة	٤,٩٦	٥,٧٢	٣,٠٤	١,٥٠	٣,١٦	٠,٠٦	٤,٧٥	٢,٧٥	٣,١٥	٣,١٦
لـ٥ سنوات	٤,٤٢٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤,٦٤٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٠١٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٤,٥٥	٢٩٥,٤٥
الفضة	٤,٨٢٥٠	٤,٨٢٥٠
البلاتين	٣٤٧,٥٠	٣٥٠,٥٠
البلاديوم	٢٧٥,٠٠	٢٧٥,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٤٤,٦٠	٢٤٣,٢٠
أيار	٢٤٥,٣٠	٢٤٤,٦٠
آب	٢٤٥,١٠	٢٤٤,٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤٨٥,٥٠	١٤٩٨,٠٠
الألومينيوم	١٢٦٢,٠٠	١٢٧٣,٧٥
القصدير	٥٢٠٠,٠٠	٥٣٧٠,٠٠
النيكل	٣٧٥٠,٠٠	٣٩٠٠,٠٠
الزنك	٩٦٨,٠٠	٩٦٧,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٩٢٠,٠٠	١٨٨٠,٠٠
آذار	١٧١٥,٠٠	١٧٢٠,٠٠
أيار	١٦٧٥,٠٠	١٦٨٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	١٤٢٢,٠٠	١٤٣٦,٠٠
آذار	١٤٣٣,٠٠	١٤٥٤,٠٠
أيار	١٤٥٥,٠٠	١٤٧٥,٠٠
سكر		
آذار	٨,٢٠	٨,١٠
أيار	٨,٢٨	٨,٢٠
تموز	٨,٢٨	٨,٢٦
بن		
كانون الاول	١١٤,٠٠	١١٣,٢٥
آذار	١١١,٨٥	١١٢,٠٠
أيار	١١٢,٢٥	١١٢,٤٥
قطن		
كانون الاول	٦٠,١٧	٦٠,٢٠
آذار	٦٢,١٧	٦٢,٢٢
أيار	٦٢,٩٢	٦٢,٩٥

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	٢٧٠,٧٥	٢٧٠,٥٠
آذار	٢٨٣,٧٥	٢٨٤,٢٥
أيار	٢٩٤,٠٠	٢٩٤,٧٥
الذرة		
كانون الاول	٢١٤,٠٠	٢١٥,٢٥
آذار	٢٢٢,٧٥	٢٢٤,٠٠
أيار	٢٣٠,٢٥	٢٣١,٧٥
حبوب الصويا		
تشرين الثاني	٥٧١,٠٠	٥٧٦,٥٠
كانون الثاني	٥٨٠,٢٥	٥٨٦,٢٥
آذار	٥٨٩,٢٥	٥٩٤,٧٥
زيت الصويا		
تشرين الثاني	٢٤,١٧	٢٤,٣٥
كانون الثاني	٢٤,٢٩	٢٤,٥١
آذار	٢٤,٥٣	٢٤,٧٢

مطلوب لدولة الكويت

-تعلن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عن حاجتها الى أعضاء هيئتي التدريس و التدريب للعمل بها في العام الدراسي ٩٩/٢٠٠٠ وذلك على النحو التالي:

أعضاء هيئة التدريس

كلية التربية الأساسية:

أولاً : دكتوراة مع خبرة لا تقل عن (٥) سنوات في الأقسام التالية:
١) الأصول والادارة التربوية: اصول التربية او تطور الفكر التربوي
٢) الدراسات الاسلامية: حديث وعلومه
٣) التربية البدنية والرياضية: منازلات (ذكور فقط)
٤) التربية الفنية:
أ) فن تشكيل الخشب
ب) تصوير تربية فنية
٥) العلوم:
أ) علم الجيولوجيا (صخور ومعادن - جيومورفولوجي)
ب) علم الكيمياء (عضوية)
جـ) علم النبات (ميكروبيولوجي - فسيولوجي)
٦) علم النفس: علم النفس التربوي
٧) الرياضيات: تحليل رياضي
٨) التقنيات التربوية:
أ) تصوير ضوئي — ب - تكنولوجيا التعليم
جـ) كمبيوتر تعليمي
٩) التصميم الداخلي: عمارة داخلية

ثانياً : دكتوراة مع خبرة لا تقل عن (٣) سنوات في الأقسام التالية:
١) الدراسات الاجتماعية:
أ - تاريخ حديث — جـ - جغرافيا اجتماعية
ب - تاريخ حضارة — د - اجتماع
٢) التربية الموسيقية:
أ - بيانو
ب - ايقاع حركي وارتجال (اناث فقط)

ثالثاً : دكتوراة أو ماجستير مع خبرة لا تقل عن (٣) سنوات في:
١) الاقتصاد المنزلي:
أ - أنسجة وملابس — ب - ادارة منزل
جـ - غذاء وتغذية

ملحوظة : التعيين لحملة الدكتوراة سيكون على درجة أستاذ مساعد فقط.

العنوان : العديلية - قطعة ٤ - تقاطع الدائري الثالث وسلطان الكليب ص.ب (٣٤٠٥٣) - العديلية - الرمز البريدي 73251

كلية الدراسات التجارية:

١) قسم التامين والبنوك:
دكتوراة او ماجستير مع خبرة لا تقل عن (٥) سنوات في التامين.
٢) قسم الادارة والسكرتارية: دكتوراة أو ماجستير مع خبرة لا تقل عن (٣) سنوات في:
أ) الادارة الصناعية — ب) ادارة افراد — جـ) سلوك تنظيمي.
د) ادارة بريد — هـ) تسويق
٣) اللغة الانجليزية (ذكور فقط):
ماجستير مع خبرة لا تقل عن (٥) سنوات في - TESTING - ESL - EFL - ESP.
٤) الحاسب الآلي : دكتوراة أو ماجستير مع خبرة لا تقل عن (٣) سنوات في: شبكات الحاسب الآلي، هندسة برمجة، قواعد بيانات، نظم تشغيل.
٥) القانون : دكتوراة أو ماجستير مع خبرة لا تقل عن (٥) سنوات في القانون
٦) المحاسبة : ماجستير مع خبرة لا تقل عن (٣) سنوات في المحاسبة
٧) التدريب المكتبي (ذكور فقط):
ماجستير مع خبرة لا تقل عن (٣) سنوات في ادارة الأعمال او فروعها.

العنوان : ص.ب: (٤٣١٩٧) - حولي - الرمز البريدي 32046

كلية الدراسات التكنولوجية:

الخبرة المطلوبة لجميع الأقسام (٣) سنوات.
١) قسم تكنولوجيا الهندسة الكيميائية
ماجستير في هندسة التفاعل الكيماوي
٢) قسم تكنولوجيا ميكانيكا القوى والتبريد:
أ) ميكانيكا القوى: ماجستير في ميكانيكا موائع/انتقال حرارة
ب) ميكانيكا التبريد وتكييف الهواء: ماجستير في تكييف الهواء، انتقال حرارة
٣) قسم تكنولوجيا ميكانيكا السيارات والبحرية:
١) ماجستير في الهندسة البحرية وعمارة السفن.
٢) ماجستير سيارات.
٤) قسم تكنولوجيا الهندسة الالكترونية:
١) ماجستير هندسة كهربائية او الكترونية
٥) قسم العلوم التطبيقية:
أ) ماجستير الكيمياء التحليلية
ب) ماجستير تكنولوجيا أشعة
جـ) ماجستير رياضيات تطبيقية

العنوان : ص.ب. (٤٢٣٢٥) - الشويخ - الرمز البريدي 70554 - دولة الكويت

كلية العلوم الصحية:

١) العلوم الصيدلانية: ماجستير مع خبرة لا تقل عن (٥) سنوات في:
أ) الصيدلانيات/صيدلة صناعية
ب) الكيمياء الصيدلية
٢) السجلات الطبية: دكتوراة أو ماجستير مع خبرة لا تقل عن (٣) سنوات في:
أ) السجلات الطبية/ادارة معلومات صحية
ب) ادارة مستشفيات
جـ) نظم معلومات صحية
٣) التمريض:
بكالوريوس مع خبرة لا تقل عن (١٠) سنوات أو ماجستير أو دكتوراة مع خبرة لا تقل عن (٥) سنوات في:
• تمريض باطني وجراحي.
• تمريض أمراض نساء وولادة.
• تمريض نفسي.
• تمريض أطفال.
• تمريض صحة مجتمع.
٤) علوم الأغذية والتغذية: دكتوراة مع خبرة لا تقل عن (٣) سنوات في التغذية
٥) صحة الفم والأسنان دكتوراة او ماجستير مع خبرة لا تقل عن (٥) سنوات في:
• أمراض وعلاج اللثة.
• صحة الفم والأسنان.
٦) العلوم الطبيعية: ماجستير مع خبرة لا تقل عن (٣) سنوات في:
• الكيمياء العضوية
• الكيمياء الحيوية
٧) قسم المختبرات الطبية: دكتوراة او ماجستير مع خبرة لا تقل عن (٣) سنوات في:
• الميكروبيولوجيا الطبية
• علم الدم
• الهستوباثولوجي
• الطفيليات الطبية
• الميكروبيولوجي
• علم الحيوان

العنوان : ص.ب: (٣٣٤٩٦) - الروضة - الرمز البريدي 73455

الضوابط:

- ان يكون التقدير العام لكافة الشهادات الدراسية المتقدمين هو تقدير جيد كحد أدنى.
- ملاحظة مطابقة التخصصات والشهادات العلمية مع مواصفات الوظائف التي تم الاعلان عنها.

الطلبات:

تقديم الطلبات وفق النماذج الموجودة لدى سفارة دولة الكويت اعتباراً من تاريخ نشر الاعلان ولمدة عشرة أيام ومرفق مع المستندات التالية:
١) صورة عن المؤهلات العلمية والسجل الدراسي.
٢) صورة من شهادات الخبرة.
٣) صورة شخصية.

ملحوظة: - الأوراق المقدمة صورة غير قابلة للرد

اعلانات مبوّبة

وظائف

مطلوب

مؤسسة تجارية بحاجة الى آنسات وشبان مع سيارة لتسويق بضاعة مع عمولة مغرية جداً. لمنطقة جبيل وكسروان والمتن ت ٢٥٧٠٠٨ - ٠١/٢٥٦٩٨٣

شركة مواد غذائية تطلب مندوبات للمبيعات مع خبرة. الاتصال من الثامنة حتى الرابعة. ت ٠٤/٨٧٠٨٥٣

Established publisher looking for sales executives. Sale experience in advertising, insurance or related fields required. Fax CV to 01/749090 or call 01/739777

Young experienced female, English speaking, computer literate, required by a commercial company in Accawi. Correspondence by fax, E-Mall, filling. Tel. 01/445201

Secretary with excellent knowledge of English and Computer Skills. Fax CV to 01/792611

Reporters and editors (English) needed by expanding publishing firm. Experience required. Fax CV to 01/749090 or call 01/739777

Interior Designers Engineers with good degree specialized in Hotels, for a major Egyptian company please call 03/817855 from 4 to 6 pm

An Enginering co. Requires motorized - Sales Engineers - Salesmen/Saleswomen min 5 yrs exp in sales attractive salary+comm. Tel 01/378801 to 5

مطلوب استاذ للغة الانكليزية الهاتف ٠٣/٢٧٧٠٥١

NAKHAL

Cherche:

- Jeune fille pour travail comptoir, ticketing avec diplôme IATA.
- Jeune Fille pour travail dactylo avec connaissances Windows (Excel - Word- etc..) & Internet.

Pour plus d'informations, contacter:

Tél.: (01) 389 389 - Fax: (01) 389282

دروس

دروس خصوصية في اللغة الانكليزية للمبتدئين والجامعيين الاتصال ٠١/٨١٥١٨١ من الساعة ١٠-١٢ ظهرا

German linguist (master degree) searching employment as translator or proof - reader (Engl./ Fr./ German/ Ital./ no Arabic 10 year exp. in Frankfurt. T.: 03/765827

عقارات

للبيع

FOR RENT OR FOR SALE

APPT. 165 M2 + PRIVATE GARDEN 300 M2 + GROUND FLOOR 160 M2 BEAULIEU - BROUM MANA. WITH GARDENS + POOL + TENNIS + HEATING WITH PRIVATE PARKING.

TEL: 04/865565 03/446123

للبيع شقتان دوحة الحص ١٦٠ م.م. مطلة على البحر جاهزة للتسليم بدون وسيط الهاتف ٠٣/٧٥٨٨٨٣ - ٠٣/٢٨٩٧٢٠

للبيع في منطقة المكلس الصناعية محل وطابق صناعي. التلفون ٠٣/٢٠١٢٠٧

للبيع في المنصورية دوبلكس في موقع مميز مفروز وجاهز للتسليم. سعر المتر /٤٠٠ $/ التلفون ٠٣/٢٠١٢٠٧

للبيع في آخر المكلس اول المنصورية مستودع مفروز وجاهز للتسليم. ت ٠٣/٢٠١٢٠٧

للبيع شقتان جديدتان مفرزتان برج البراجنة - الرويس، صالون سفرة ٢ نوم بئر ماء الهاتف ٠٣/٧٧١٧١١ - ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للبيع شقة ٣٠٠ م.م. فرن الشباك متفرع من شارع سامي الصلح - طابق اول مع موقف خاص مقفل ٤٥ م.م. الهاتف ٠٣/٢٨٩٣٦٦

شقة ٣ نوم جاهزة للبيع مع سند تمليك ٦٥٠٠٠$ زوق مصبح. التلفون ٠٣/٧١١٢١٥ - ٩٠٣/٦٢٢٣٨٠

ارض ١١٧٥ م.م. بيت مري مع فيلا مطلة على البحر ت ٠٣/٣٢٣٢٦٩

للبيع شقة في مشروع فخم مناظر خلابة (ادما - حريصا). التلفون ٠١/٢٨٢٠٥٠

ارض للبيع - عين سعادة - ٢٥٠٠م.م. واجهة على الطريق العام ٤٠ متراً. التلفون ٠٤/٤٠٢٩٦٠ - ٠٣/٦٣٣٢٠٠ - ٠٤/٤١٧١٩٥

للبيع او المشاركة ارض - واجهة ٩٠م.م. - مساحة ٢٢٠٠م.م. بيت الككو - اوتوستراد بكفيا. التلفون ٠٩/٢٢٠٤٠٢/٣ - ٠٣/٢٧٠٨٠٠

شقة في سهيلة ٣ نوم ابتداء من ٦٥ الف $ موقع مطل على البحر والجبل تقسيط لمدة ٤ سنوات. التلفون ٠٩/٩٤٢٢٠٠

شقة في سهيلة ٢ نوم ابتداء من ٥٦ الف $ موقع مطل على البحر والجبل، تقسيط لمدة ٤ سنوات. التلفون ٠٩/٩٤٢٢٠٠

للبيع ارض ٥٠٠٠ م.م. عين سعادة وارض ٦٠٠٠ م.م. زوق الخراب ضبية. ت ٠١/٥٠٠٦٣٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقتان دولوكس الظريف ط ٤و٩ الشقة ٢٢٠ م.م للمراجعة ت ٠١/٧٤٥٥٩٢ - ٠١/٧٣٦٦٥٧ من الثامنة حتى الرابعة ب.ظ.

Centre de Ski Zaarour chalet à vendre 77 m2 2c.à.c. 65000$ à credit T: 01/876132

الفنار - ارض اجمل موقع ٧٠٠ م.م. السعر ١٧٠٠٠٠$ ت ٠٣/٢٥٤٠١٧

للبيع ارض في القليعات (بيت شباب) ٦٦٠ م.م. + ارض في عين علق مطلة على البحر ٦٨٠ م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

عقارات

للبيع او الايجار

شقة مؤلفة من ٣ نوم وصالونان وسفرة وتوابعهما ط٧ اوتوستراد تقي الدين الصلح متفرع من شارع قريطم. التلفون ٣٠٤٩٠٩ - ٠٣/٦١٥٥٣٠

للبيع او للايجار شاليه مفروش ٢٧ م.م. في السوليمار ٩٠٠$ الى اخر نيسان و٤٠٠٠$ سنويا و٢٥٠٠٠$ بيع ت ٠٣/٢٦٨٢٤٤

Chalet Duplex luxueux 110 m² Residences de la Mer à vendre ou à louer 03/209710

للايجار شقة ١٦٠ م.م. منصورية المتن ٤٥٠$ وللبيع شقة ١٦٥ م.م. الربوة ٧٥٠٠٠$ الهاتف ٠٣/٧٤٥١٥٣

منزل او مكتب ٤ غرف ودار للايجار او للبيع حارة صخر قرب الكوينز لاند السيد توفيق ٠١/٥٨٠١٦٤ - ٠١/٥٨٦٨١١

للبيع او الايجار سهم صحي بورتيميليو وشاليه رابيه مارين على القلزون ٤٥ م.م. التلفون ٠١/٤٨٤٧٩٢ - ٠٤/٨٧١١٤١

عقارات

للايجار

للايجار مكتب عيادة ١٠٠ م.م. بناية العيادات التخصيصية مقابل الجفينور ت ٣٥١١٠٧ شقة ٧٠

للايجار شقة دوبلكس على الاونسكو صالون، طعام، ٣ نوم، ٣ حمامات، غرفة خادمة مكيف. للمراجعة ٠١/٧٤٩٠٨٥

للايجار شقة ٢٥٠م.م. الطابق الثاني في حرج تابت حي هادئ، السعر ٢٤٠٠٠$ سنوياً الاتصال بأسكوت ريل استايت وبزنس بروكرز. التلفون ٠١/٣٢٦٠٠٠

Appt. de luxe 380m² à sodeco Vue degagrée. 2 sal, s.à.m + 4 c.à.c. + 4 s.d.b. 2 park. Installations technique aux normes européennes 03/278337

للاستثمار مكتب طابق ثالث تجاه المالية شارع بشارة الخوري. التلفون ٠١/٢٩٧٦٧٣

عقارات

مطلوب

مطلوب استئجار او شراء مستودع مساحة ٨٠٠ م.م. وما فوق ارتفاع لغى ٤.٥٠ م.م. مدخل كميون انطلياس او الضبية ٠١/٣٧٤٢٨٧/٨

مطلوب ارض بيت مري عين سعادة المنصورية المكلس الفنار البوشرية حرج تابت الدكوانة ٠١/٤٩٨٥٧٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب للشراء فورا فيلا في منطقة بيت مري، ادما او عين سعادة او شقة دوبلكس، وللايجار فيلا في حمانا من دون وسيط. التلفون ٧٨٨١٢٧

اعلانات رسمية

تفرغ

تفرغ محمود نور الدين صفا عن مؤسسة المرجان التجارية المسجلة في السجل التجاري بالرقم ١٣٥٧ عام/٤٩٨/خاص عن كافة عناصرها المادية والمعنوية الى عباس محمد علي ذياب للمعترض خمسة عشر يوما من النشر.

امين السجل التجاري

اعلان قضائي

تفليسة السيد جورج جوزف عبود
رقم الافلاس ٦٤/٩٨

قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة السيد جورج جوزف عبود الاستاذ بيتر جرمانوس ايداع بيان الديون في قلم المحكمة بعد اتخاذه القرارات المناسبة بشأن كل دين.

فعملا بأحكام المادة ٥٥١/تجارة يحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاطلاع على البيان وتقديم اعتراضاتهم ومطالبهم في قلم المحكمة الافلاسية في بعبدا بشرح يدون على البيان ذاته شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٣٠٠٦

عن رئيس قلم
المحكمة الافلاسية في بعبدا
الكاتب اسامه شمس الدين

اعلان تلزيم
ص ١٦٠٥

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية اعادة مناقصة عامة لتلزيم مواد كيميائية وتجهيزات مخبرية على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٢٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية - شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٧ من شهر كانون الاول سنة ١٩٩٨

لصالح كلية الصحة العامة - الفرع الرابع.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الصحة العامة - الفرع الرابع.

العنوان: الكرك - زحلة
مكتب السيد: عصام ابو رجيلي.

يجب أن تصل العروض وطلبات الاشتراك في اعادة المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٨/١٢/١٦ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

التكليف ٣٠١٥

بيروت في ١٩٩٨/١٢/٧
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب



سيارات

For Sale BMW 318 IS Model 1994 Option Like New Condition Price 18000$ Call 03/277122

رانج روفر موديل ٩٠ بحال جيدة جدا لون زيتي فول اويشن للمراجعة ٠٣/٤٦٢٤٦٨

متسوبيتشي كورديا ٨٣ مجددة ١٨ حصان ٣٠٠٠$ ت ٠١/٣٤٧٤٠٩

مفروشات

للبيع

للبيع بيانو جديد Hermann فخم مكفول ٥ سنوات المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. التلفون ٠١/٣٠٧٣٢٣ - ٠٣/٧٥١١٢٩

متفرقات

للبيع

Computer - Laptop - Texas instruments 166 pentium mmx 56k modem included $1500 Tel 03/224090

At Ascot, we Require No Exclusivity.

You remain absolutely free to deal with other brokers. Call Ascot now!

ASCOT SARL — Real Estate & Business Brokers

961.1.326000

UNRWA requires "Senior Secretary" for its Lebanon Field Office. Employment is on fixed-term basis. Related University degree/post secondary secretarial course, word processing skills and ability to operate software applications, and fluency in English and Arabic with eleven years' experience in secretarial work, required. Knowledge of French language appreciated. Monthly remuneration plus Special Occupational Allowance depending on qualifications and performance. Candidates are invited to submit a UN Personal History Form to Field Personnel Officer. UNRWA. Lebanon Field Office, UNRWA Bldg. opposite to Sportive City. Bir Hassan (Beirut). Deadline: 31 December 1998

إعلان توظيف

إحدى دور النشر والطباعة في البحرين بحاجة إلى رسام، لديه القدرة على عمل ما يلي:-

1- ابتداع الصور والتصاميم التجريديه للأطفال مستخدماً الأصباغ والأقلام الرصاص والباستيل والحبر وغيرها.
2- رسم الصور الكاريكاتوريه وابتداع الكارتون لوصف الأشخاص والحوادث بطريقة الرسم الفكاهي والهزلي.
3- يحدد مادة الموضوع مثل إيضاح القصة بواسطة سلسلة من الرسوم أو التصوير بطريقة الرسم الهزلي والفكاهي للأحداث.
4- يحضر التعليقات للصور الكارتونيه وغيرها.
5- سيكون حساب العمل بالقطعة (عن طريق المراسلة).

على من يجد في نفسه الكفاءة والخبرة العملية إرسال المستندات الى:

مدير شئون الموظفين.
ص.ب (10710) - المنامة - البحرين.
فاكس: 783053 (973)

CAREER OPPORTUNITY

A RETAIL DISTRIBUTION COMPANY OF CONSUMER PRODUCTS IN LEBANON REQUIRES:

1- HUMAN RESOURCE MANAGER
- MBA degree
- 5 years of relevant experience
- Fluent in Arabic, English and French

2- FINANCE MANAGER
- MBA degree in Business Administration/Accounting
- Minimum 7 years of relevant experience
- CPA or experience with one of the 5 biggest auditing firms
- Fluent in Arabic, English and French (Spoken and Written)
- Age 35 - 50

3- JUNIOR ACCOUNTANT
- University degree in Business Administration/Accounting
- 2-3 years experience
- Arabic, French and English
- Computer literacy

Interested candidates should send their CVs to the following address:
P.O.Box:166901 - Fax: 03/474700 - Tel: 01/888599

شـو عامل الليلة؟



وجهة نظر

الاربعاء
9 : 30
مساءً
مباشر

تقديم:
راغدة صافي

ضيوف الحلقة:
الوزير السابق الفضل شلق
النائب عمّار الموسوي
الاستاذ سمير فرنجيه





تلفزيون المستقبل

SADCO Pharmaceuticals requires MEDICAL REPRESENTATIVES

Applicants must have:
- B.Sc. in Pharmacy, Biology or Nursing.
- Must be fluent in English & Arabic languages. French is an asset.
- A valid driving licenses & own a car.

All applicants should send their CV to Fax No: 01-631625 or Call at 01-657483/4 for an appointment.

للبيع أو للايجار

١- إنطلياس، مزهر بناء جديد دولوكس.
- مستودع سفلي ثاني: ٥٨٠م٢.
- ٣ محلات تجارية إرتفاع ٥م مساحة ٤٢م٢، ٤٥م٢ و ٨٧م٢.
- طابقين مكاتب قابلة للتقطيع. مساحة المكتب ٣٣٠م٢ مع تراس ١٤٠م٢. و شقق بمساحة ١٧٣م٢.

٢- الأشرفية-شارع ساسين- بناء سوبر دولكس بمواصفات متكاملة. تقاطع شارعين مع مواقف سفلية:
- طوابق سكنية ٢٦٠م٢ للطابق مع محل زاوية ٩٠م٢.

٣- الحازمية - الأوتوستراد قرب عقل ديكور - بناء فخم:
- مستودع مع مكتب سفلي: ١٧٠م٢ للواحد.
- صالة عرض عدد٢ - مساحة الصالة ٣٣٣م٢ مع ساحة كبيرة.
- ٣ طوابق مكاتب. مساحة الطابق ٤٠٠م٢ قابل للتقطيع.

٤- الدكوانة. شارع السلاف:
- مستودع ١٥٠م٢- إرتفاع ٤,٧٥م. نزلة كميون وكافة التجهيزات.

أسعار مدروسة جداً. تسليم وتسجيل فوري.
للمراجعة: ٥٠٢٣٨٩ (٠١) - (٠٣)٦٤٥٧١٩

رياضة وألعاب

فرق كبيرة مهددة بالخروج من كأس اوروبا اليوم

كأس الاتحاد: ٣ فرق ايطالية و٣ فرنسية واسبانيان



مهاجم مرسيليا ابو بكر كمارا يحتفل بتسجيله اصابة مرسيليا في مرمى حارس موناكو فابيان بارتيز. (رويترز تيليفوتو)

اختتمت مساء امس مباريات الاياب للدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وتأهلت ثمانية فرق للدور ربع النهائي هي بارما وبولونيا وأ. اس. روما من ايطاليا، واولمبيك مرسيليا واولمبيك ليون وجيروندان بوردو من فرنسا، وسلتا فيغو واتلتيكو مدريد من اسبانيا.

● على ملعب "فيلودروم" في مرسيليا وامام ٦٠ الف متفرج، حقق اولمبيك مرسيليا فوزا صعبا على مواطنه موناكو (١ – ٠ وتأهل للدور ربع النهائي بعد تعادل الفريقين ذهابا ٢ – ٢ في موناكو. وسجل المهاجم الغيني ابو بكر "تيتي" كامارا اصابة الفوز لمرسيليا الذي لم يسبق له ان وصل الى الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد، في الدقيقة (٧ عندما تلقى الكرة من جوسلان غورفينيك وهو داخل المنطقة وظهره الى المرمى فاستدار على نفسه وسددها قذيفة عجز حارس مرمى موناكو فابيان بارتيز عن صدها. وطرد الحكم مدافع موناكو البوسني محمد كونييتش في الدقيقة ٣٨ لايقاعه كريستوف دوغاري وهو في طريقه الى المرمى.

● على ملعب "فيتشنتي كالديرون" في مدريد وامام نحو ٥٠ الف متفرج، فاز اتلتيكو مدريد الاسباني على مواطنه ريال سوسييداد ٤ – ١ بعد تمديد الوقت (١ – ٢ ذهابا). سجل الفائز اليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش (٢) والثانية بضربة جزاء "بنالتي" وسانتي وخوسيه ماري روميرو في الدقائق ١٦ و٤٥ و٩٦ و٩٨، وللخاسر خافيير غراسيا في الدقيقة (٥.

● على ملعب "انفيلد" في ليفربول وامام ٣٠٢٨٩ متفرجا، زاد سلتا فيغو الاسباني مصائب ليفربول الانكليزي واخرجه من المسابقة بفوزه عليه ١ – ٠ (٣ – ١ ذهابا) سجلها المهاجم الاسرائيلي حاييم ريفيفو الذي حل محل البلغاري لوبوسلاف بنيف الموقوف، في الدقيقة ٥٧ بقذيفة من عشرة امتار. وهي الخسارة الخامسة لليفربول حامل كأس الاتحاد الاوروبي مرتين، في مبارياته السبع الاخيرة.

● في زوريخ وامام ١٥٢٠٠ متفرج، تعادل اف. سي. زوريخ السويسري وأ. اس. روما الايطالي ٢ – ٢ (٠ – ١ ذهابا). سجل للمضيف شون بارتليت في الدقيقتين ٦٠ و٧٩، وللضيف ماركو دلفيكيو وفرنشيسكو توتي في الدقيقتين ١٤ و٩٠.

● على ملعب "يان بريدل شتاديون" في بروج وامام نحو ١٥ الف متفرج، كرر اولمبيك ليون الفرنسي فوزه على افسي. بروج البلجيكي ٤–٣ (١–٠ ذهابا). وكان نجم فريق ليون مهاجمه آلان كافيغليا الذي سجل ثلاث اصابات "هاتريك" في الدقائق ١٥ و٥٦ و٧١، بينما اضاف فيكاش دورياسو الاصابة الرابعة في الدقيقة ٧٦. اما اصابات بروج فسجلها تيمورفين دو برول واوليفييه دو كوك وداركو انيتش في الدقائق ٦٣ و٦٩ و٧٢.

● على ملعب "بارك ليسكور" في بوردو وامام ٢٠ الف متفرج، تعادل جيروندان بوردو الفرنسي وغراسهوبرز زوريخ السويسري سلبيا ٠–٠ (٣–٣ ذهابا). وسيطر بوردو على معظم مجريات المباراة لكنه اخفق في اختراق دفاع ضيفه الذي لعب بعشرة لاعبين في الدقائق الـ١٢ الاخيرة بعد طرد لاعبه الروماني ميهاي تارارلاش للخشونة.

● على ملعب "لويجي تارديني" في بارما وامام ٢٢ الف متفرج، فاز بارما الايطالي على الرينجرز غلاسغو الاسكوتلندي ٣–١ (١–١ ذهابا). وسجل الالماني يورغ البرتس اصابة السبق للرينجرز في الدقيقة ٢٨ بقذيفة من حافة المنطقة. وعادل الارجنتيني آبل بالبو في الدقيقة ٤٧ لبارما الذي لم يخسر على ارضه في المسابقات الاوروبية في السنوات الاربع الاخيرة، ثم سجل الاحتياطي ستيفانو فيوري الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٣، وانريكو كييزا الاصابة الثالثة في الدقيقة ٦٧ من ضربة جزاء "بنالتي".

● في اشبيلية وامام ٣٥ الف متفرج، فاز ريال بتيس الاسباني على بولونيا الايطالي ١–٠ (١–٤ ذهابا). وسجل اصابة المباراة أولي الفاريز في الدقيقة الثالثة.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

بارما (ايطاليا) ٣ – الرينجرز غلاسغو (اسكوتلندا) ١ (١–١). صعد بارما بمجموع المباراتين ٤–٢.

افسي. بروج (بلجيكا) ٣ – اولمبيك ليون (فرنسا) ٤ (٠–١). صعد اولمبيك ليون ٥–٣.

ريال بتيس (اسبانيا) ١ – بولونيا (ايطاليا) ٠ (١–٤). صعد بولونيا ٤–٢.

جيروندان بوردو (فرنسا) ٠ – غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) ٠ (٣–٣). تعادل الفريقان ٣–٣ وصعد جيروندان بوردو لتسجيله عددا اكبر من الاصابات خارج ارضه.

ليفربول (انكلترا) ٠ – سلتا فيغو (اسبانيا) ١ (١–٣). صعد سلتا فيغو ٤–١.

افسي. زوريخ (سويسرا) ٢ – آ.اس. روما (ايطاليا) ٢ (٠–١). صعد آ.اس. روما ٣–٢.

اولمبيك مرسيليا (فرنسا) ١ – موناكو (فرنسا) ٠ (٢–٢). صعد اولمبيك مرسيليا ٣–٢.

اتلتيكو مدريد (اسبانيا) ٤ – ريال سوسييداد (اسبانيا) ١ بعد تمديد الوقت (١–٢). صعد اتلتيكو مدريد ٥–٣.

كأس اوروبا

وتقام اليوم المرحلة السادسة الاخيرة من دوري كأس اوروبا لأبطال الدوري وفي ختامها تصعد ثمانية فرق الى الدور ربع النهائي هي ابطال المجموعات الست الى افضل فريقين احتلا المركز الثاني، وتخرج فرق كبيرة ذات شهرة مدوية في عالم اللعبة.

ويواجه فريقا اجاكس امستردام الهولندي وجوفنتوس الايطالي اللذان طبعا الكأس بطابعهما في السنوات الاخيرة، خطر الخروج ويحتاج كلاهما الى معجزة للتأهل، في حين تأكد خروج فرق برشلونة الاسباني حامل الكأس عام ١٩٩٢، واف. سي. بورتو البرتغالي بطل ١٩٨٧ وارسنال الانكليزي من المنافسة.

● المجموعة الاولى:

في المجموعة الاولى، يستقبل كرواتيا زغرب الكرواتي اولمبياكوس بيرايوس اليوناني الذي يكفيه التعادل لاحراز بطولة المجموعة. في زغرب، فاذا فاز كرواتيا زغرب الذي يخوض اللقاء بصفوف مكتملة يرتفع رصيده الى ١٠ نقاط ويتساوى وضيفه. ويغيب عن اولمبياكوس بيرايوس باراسكيفاس انتزاس وفاسيليوس كارابيليس لوقفهما.

وعلى ملعب "داس انتاس" في اوبورتو، يلتقي اف. سي. بورتو البرتغالي الذي خرج من المنافسة، اجاكس امستردام الهولندي الذي يغيب عنه ساعد الدفاع الجورجي شوتا ارفيلادزه والمدافع الدانماركي اولي توبيلاس والمهاجم الفنلندي ياري ليتمانن بسبب الاصابة، والجناح ريتشارد فيتشغه الموقوف. وفي حال فوز اجاكس امستردام وخسارة اولمبياكوس بيرايوس امام كرواتيا زغرب، تتساوى الفرق الثلاثة نقاطا.

● المجموعة الثانية:

في المجموعة الثانية، تتنافس ثلاثة فرق على بطاقة المجموعة هي غلطة سراي التركي وروزنبورغ تروندهايم النروجي وجوفنتوس الايطالي، بعدما خرج اتلتيكو بلباو الاسباني من المنافسة.

على ملعب "دلي البي" في تورينو، يستضيف جوفنتوس الذي وصل الى المباراة النهائية في المواسم الثلاثة الاخيرة والذي تعادل في مبارياته الخمس في البطولة الحالية، روزنبورغ تروندهايم. فاذا فاز جوفنتوس، يرتفع رصيده الى ثماني نقاط في انتظار نتيجة المباراة الثانية لتحديد بطل المجموعة، اما تعادله او خسارته فسيخرجانه من الكأس وينحصر التنافس بين الفريق النروجي وغلطة سراي. وربما عاد الى صفوف الفريق الايطالي لاعبه الهولندي ادغار دافيدز ليلعب الى جانب الفرنسيين ديدييه ديشان وزين الدين زيدان والطونيو كونتي، فيما يغيب عنه المدافع تشيرو فيرارا بسبب الاصابة. اما روزنبورغ تروندهايم فيخوض المباراة بصفوف مكتملة في ما عدا غياب بنت سكامسرود الموقوف.

وفي منطقة الباسك يتطلع اتلتيكو بلباو الى حفظ ماء الوجه والثأر لخسارته امام غلطة سراي (١–٢ ذهابا. ويغيب عن صفوفه المهاجم خولين غيريرو والمدافع خوسيه ماريا لاكروز الموقوف مباراتين، بينما يفتقد غلطة سراي مهاجمه هاكان سوكور والظهير الايسر هاكان اونسال لوقفهما.

● المجموعة الثالثة:

في المجموعة الثالثة، يبدو انترناسيونالي ميلانو الايطالي مرشحا لاحراز بطولة المجموعة على رغم اصابات عدة بين لاعبيه، عندما يحل على شتورم غراتس النمسوي الذي جمع نقطة واحدة من اصل ١٥ ممكنة في مبارياته الخمس. ويعول مدرب الانتر الجديد الروماني ميرسيا لوسيسكو على شفاء مهاجمه البرازيلي رونالدو ليكون الى جانب الفرنسي يوري دجوركاييف في غياب روبرتو باجيو وفرنشيسكو موريرو وتيكولا فنتولا بسبب الاصابة. وفي غياب الفرنسي بنوا كوبه الموقوف، يقود الارجنتيني دييغو سيميوني خط الوسط، وفي خط الدفاع يتوقع اشراك الفرنسي ميكايل سيلفستر بدل النيجيري تاريبو ويست الذي تصرف بغضب عند ابداله خلال المباراة ضد فيتشنزا في الدوري الايطالي الاحد الماضي.

وعلى ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد، يستقبل ريال مدريد الاسباني الذي احرز التاج الماضي الكأس القارية للنوادي، سبارتاك موسكو الروسي في مباراة ثأر يهمه الفوز فيها لاحتلال المركز الثاني على الاقل. وفي حال فوز الانتر وريال مدريد في مباراتيهما، يصعدان معا من المجموعة. ويغيب عن ريال مدريد مدافعه مانويل سانشيس الموقوف، وعن سبارتاك موسكو المدافع ميروسلاف روماشتشينكو بسبب اصابة في ركبته والمهاجم نيكولاي بيساريف بسبب اصابة في كاحله.

● المجموعة الرابعة:

في المجموعة الرابعة، يشهد ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر لقاء قمة لفريقي مانشستر يونايتد الانكليزي وبايرن ميونيخ الالماني اللذين انحصرت المنافسة بينهما، ويتصدر بايرن ميونيخ ترتيب فرق المجموعة برصيد عشر نقاط، ويحتل مانشستر يونايتد المركز الثاني برصيد تسع نقاط. ويخوض الفريقان المباراة بصفوف مكتملة بعد عودة الجناح الويلزي ريان غيغز الى صفوف الفريق الانكليزي، ويرجح عودة الليبرو المخضرم لوثار ماتيوس الى صفوف بايرن ميونيخ بعد خروجه مصابا من المباراة ضد في. اف. ال. بوخوم في الدوري الالماني الجمعة الماضي.

وعلى ملعب "باركين" في كوبنهاغن، يلتقي فريقا برشلونة الاسباني وبروندبي الدانمارك في مباراة هامشية. ويتطلع برشلونة الى ساعد الدفاع خوسيب غوارديولا العائد بعد غياب طويل بسبب الاصابة لتحقيق فوزه الثاني في المجموعة، ويغيب المدافع الارجنتيني ماوريسيو بيليغرينو الذي لا يحق له الاشتراك في كأس الابطال.

● المجموعة الخامسة:

في المجموعة الخامسة، يستضيف لنس الفرنسي دينامو كييف الاوكراني على ملعب "فليكس بولار" في لنس في مباراة قمة ستحدد بطل المجموعة. ويتساوى لنس ودينامو كييف نقاطا في صدارة الفرق وفوز اي منهما سيتوجه بطلا بغض النظر عن نتيجة المباراة الاخرى. ويغيب عن الفريق الفرنسي المدافع اريك سيكورا وساعد الدفاع سيريل رول لوقفهما، ويتوقع مشاركة صانع الالعاب الكاميروني مارك – فيفيان فويه بعد غياب طويل لاصابته بكسر في اصبع رجله. اما دينامو كييف فيخوض المباراة بصفوف مكتملة بعد عودة الظهير الايسر فلاديسلاف فاشتشوك وقلب الدفاع الجورجي كاخا كالادزه.

وفي اثينا، يلتقي فريقا باناثينايكوس اليوناني والارسنال الانكليزي الذي خرج من المنافسة. ولا يعاني باناثينايكوس الذي سيتساوى نقاطا ولنس ودينامو كييف في حال تعادلهما، اي اصابات في صفوفه او اي حالات توقيف، بينما يغيب عن الارسنال لي ديكسون وراي بارلور لوقفهما، والهولندي دنيس برغكامب والفرنسيان ايمانويل بيتي وباتريك فييرا والكابتن طوني ادامس لاصابتهم.

● المجموعة السادسة:

في المجموعة السادسة، يستضيف اف. سي. كايزرسلاوترن الالماني الذي ضمن صعوده الى الدور ربع النهائي، هـ. ج. ك. هلسنكي الفنلندي. وينتظر ان يشرك مدرب الفريق المضيف اوتو ريهاغل لاعبه السويسري تشيريلكو سفورتزا مرة ثانية في دور "الليبرو"، ولا يشكو هـ. ج. ك. من اي اصابات او حالات توقيف.

وعلى ملعب "فيليبس" في ايندهوفن، يلتقي بي. اس. في. ايندهوفن الهولندي وبنفيكا لشبونة البرتغالي في مباراة مهمة للفريق الضيف ذلك ان فوزه سيرفع رصيده الى عشر نقاط وهو ما قد يؤهله للدور ربع النهائي. ويغيب عن ايندهوفن عدد من لاعبيه الاساسيين المصابين والموقوفين، ويعود حارس مرمى بنفيكا الروسي سيرغي اوفتشينيكوف بعد ابلاله من اصابة.

وهنا البرنامج:

– المجموعة الاولى:

اف. سي. بورتو (البرتغال) – اجاكس امستردام (هولندا).

كرواتيا زغرب (كرواتيا) – اولمبياكوس بيرايوس (اليونان).

– المجموعة الثانية:

اتلتيكو بلباو (اسبانيا) – غلطة سراي (تركيا).

جوفنتوس (ايطاليا) – روزنبورغ تروندهايم (نروج).

– المجموعة الثالثة:

ريال مدريد (اسبانيا) – سبارتاك موسكو (روسيا).

شتورم غراتس (النمسا) – انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا).

– المجموعة الرابعة:

بروندبي (الدانمارك) – برشلونة (اسبانيا).

مانشستر يونايتد (انكلترا) – بايرن ميونيخ (المانيا).

– المجموعة الخامسة:

لنس (فرنسا) – دينامو كييف (اوكرانيا).

باناثينايكوس (اليونان) – ارسنال (انكلترا).

– المجموعة السادسة:

بي. اس. في. ايندهوفن (هولندا) – بنفيكا (البرتغال).

اف. سي. كايزرسلاوترن (المانيا) – هـ. ج. ك. هلسنكي (فنلندا).

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

الدوري الانكليزي

فاز شيفيلد ونسداي على ضيفه نوتنغهام فوريست ٣–٢ في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١٦ من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وسجل الاسوجي نيكلاس الكسندرسن برأسه الاصابة الاولى لشيفيلد ونسداي في الدقيقة ٢٢ اثر تمريرة من الايطالي بينيتو كاربوني الذي اضاف الثانية في الدقيقة ٥٤ بكرة ساقطة "لوب" من فوق الحارس دايف بيسانت، وهي الاولى له منذ ١٨ شهرا. وقلص تييري بونالير الفارق بعد دقيقتين بتسجيله الاصابة الاولى لنوتنغهام فوريست الذي لم يفز في الدوري في ١٢ مباراة منذ آب الماضي. لكن كاربوني سجل الاصابة الثالثة لشيفيلد ونسداي بعد اربع دقائق ضاربا مصيدة التسلل، قبل ان يسجل الهولندي بيار فان هويدونك في الدقيقة (٧ الاصابة الثانية لنوتنغهام فوريست.

ورفع شيفيلد ونسداي الرابع عشر رصيده الى ١٩ نقطة، في حين توقف رصيد نوتنغهام فوريست التاسع عشر ما قبل الاخير عند ١١ نقطة.

المانيا

في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ١٦ من الدوري الالماني، خسر بوروسيا مونشنغلادباخ امام فيردر بريمن ٠–١ امام ٢٢ الف متفرج. وسجل اصابة الفوز ماركو بوده في الدقيقة ٢٣.

وصعد فيردر بريمن الى المركز العاشر وله ١٩ نقطة بينما بقي بوروسيا مونشنغلادباخ في المركز الـ١٨ الاخير وله ١٩ نقطة.

البرتغال

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٤١ من الدوري البرتغالي، تعادل براغا التاسع واكاديميكا السابع عشر ٢–٢. سجل للاول خورخي غامبوا في الدقيقتين ٥٤ و٨١، وللثاني ماوريسيو سانتوس وداريو مونتيرو في الدقيقتين ٨٩ و٩٠.

دورة الألعاب الآسيوية الـ ١٣ في بانكوك

الصين تتصدر الميداليات واليابان السباحة



السباح الياباني تاكاشي ياماموتو بطل سباق الـ ١٠٠ متر فراشة. (أ ب تيليفوتو)

الرباعة الصينية يانغ شيا التي سجلت رقمين عالميين في وزن ٥٣ كيلغ. (أ ب تيليفوتو)

تصدرت الصين لائحة الميداليات في اليوم الثاني من دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة التي تستضيفها تايلاند من ٦ كانون الاول الى ٢٠ منه، بعدما احرز رياضيوها ميداليات ذهبية في رفع الاثقال مع رقم قياسي عالمي، والغطس والجمباز، بينما خبا بريق سباحيها الذي خطفه الفريق الياباني باحرازه لاربع ميداليات ذهبية، اما الخامسة فأحرزتها تايوان. واحرزت كوريا الجنوبية ثلاث ميداليات ذهبية واحدة في الركبي وهي مسابقة جديدة، واثنتان في التايكواندو. كذلك احرزت الكويت اول ميدالية ذهبية عربية عندما توج منتخب الرماة بطلا للاطباق (اسكيت).

وتألف المنتخب الكويتي في الرماية من عبدالله الطرقي الرشيدي وطامي الرشيدي وصلاح المطيري. واصاب عبدالله ١٢١ طبقا وطامي ١١٩ والمطيري ١١٦. وافلتت من عبدالله الرشيدي ميدالية ذهبية اخرى في الفردي واكتفى بالميدالية الفضية وراء الكازاخي سيرغي ياكشين باصابته ٢٤ طبقا في حين لم يحظ منافسه. ورفعت الكويت رصيدها من الميداليات في الدورات الآسيوية الى خمس ذهبيات وسبع فضيات و١٧ برونزية.

وحققت الرباعة الصينية يانغ شيا رقمين قياسيين عالميين في وزن ٥٣ كيلوغراما، في رفعة النتر مسجلة ١٢٠ كيلوغرام، وفي المجموعة مسجلة ٢١٢,٥ كيلوغراما.

وفي السباحة، خلت الساحة للسباحين اليابانيين واحرزوا لاربع ميداليات ذهبية بفضل تاكاهيرو موري في سباق الـ٤٠٠ متنوعة فردي وتاكاشي ياماموتو في سباق الـ١٠٠ متر فراشة والمنتخب الياباني في سباق البدل ٤ × ٢٠٠ متر حرة تاناكا في سباق الـ٢٠٠ متر صدرا. وعلى رغم تخلف السباحين الصينيين، تألق زملاؤهم في الغطس وفاز تيان ليانغ في السلم الثابت ارتفاع ١٠ امتار وغو جينغ جينغ في السلم المتحرك ارتفاع ٣ امتار.

وفاجأت منغوليا المغمورة نسبيا منافستها اليابان في الجودو التي تعتبر الاخيرة رائدة فيها، وانتزعت منها ميداليتين ذهبيتين اذ تفوق ماليون بولد باتار على كينزو ناكامورا بطل العالم في الوزن الخفيف. وتغلبت ايضا المنغولية كيشيغفات اردينيت – اود على الصينية شين جون واحرزت الميدالية الذهبية الثانية لبلادها.

وهنا النتائج الفنية:

السباحة

– الرجال:

● ٤٠٠ متر متنوعة فردي:

(١– تاكاهيرو موري (اليابان) ٤,٢٠,٩٨ دقائق.

٢– شيونغ غومينغ (الصين) ٤,٢٢,٥٧

٣– راتابونغ سيريسنونت (تايلاند) ٤,٢٤,١٥

● ١٠٠ متر فراشة:

(١– تاكاشي ياماموتو (اليابان) ٥٣,٢٤ ثانية.

٢– زهانغ شياو (الصين) ٥٤,٤٠

٣– مان كيو – تشول (كوريا الجنوبية) ٥٤,٨٣

● البدل ٤ × ٢٠٠ متر حرة:

(١– اليابان (هارا ميسياكي، شونساكي ايتو، شوساكي ايتو، يوسوكي ايتشيكاوا) ٧,٢٠,٥٣ دقائق.

٢– الصين ٧,٢٤,١١

٣– كوريا الجنوبية ٧,٢٦,٠٧

– السيدات:

● ٢٠٠ متر حرة:

(١– تساي شو – مين (تايوان) ٢,٠٠,٨٩ دقيقتان.

٢– كين كايني (الصين) ٢,٠١,٧٥

٣– ساشيكو يامادا (اليابان) ٢,٠٣,١٤

● ٢٠٠ متر صدراً:

(١– ماسامي تاناكا (اليابان) ٢,١٨,٤٤ دقيقتان.

٢– كي هوي (الصين) ٢,٢٨,٧١

٣– جونكو ايسودا (اليابان) ٢,٣٢,٣٩

الرماية

– الرجال:

● اسكيت، فرق:

(١– الكويت (عبدالله الطرقي الرشيدي، طامي الرشيدي، صلاح المطيري) ٣٥٦ نقطة.

٢– الصين ٣٥٥

٣– كازاخستان ٣٥٠

● اسكيت، فردي:

(١– سيرغي ياكشين (كازاخستان) ١٤٩ نقطة.

٢– عبدالله الرشيدي (الكويت) ١٤٥

٣– لي كسو (الصين) ١٤٥

● البندقية انبطاحا، فرق:

(١– تايلاند (ت. ماجشارشيب، ن. يافيلا سيرابيت، سامارن جونغ سوك) ١٧٥٨ نقطة.

٢– قيرغيزستان ١٧٥٢

٣– الصين ١٧٥١

● البندقية انبطاحا، فردي:

(١– ايغور بيريكيف (تركمانستان) ٦٩٧,٢ نقطة.

٢– تافاريت ماجشارشيب (تايلاند) ٦٩٣,٢

٣– ناوكي كوريتا (اليابان) ٦٩١,١.

– السيدات:

● المسدس الهوائي ١٠ امتار، فرق:

(١– الصين (كاي يي كينغ، رين جيي، تاو لونا) ١١٥١ نقطة (رقم آسيوي).

٢– كازاخستان ١١٤٨

٣– كوريا الجنوبية ١١٣٣

● المسدس الهوائي ١٠ امتار، فردي:

(١– دينا اسبانديياروفا (كازاخستان) ٤٨٦,٦ نقطة.

٢– كاي يي كينغ (الصين) ٤٨٦

٣– رين جيي (الصين) ٤٨٤,٦

الدراجات

– الرجال:

● سباق الضاحية:

(١– اكيميتو اوداغاوا (اليابان) ٢,٠٥,٠٧ ساعتان.

٢– سوراجيت جيروجوونغ (تايلاند) ٢,١٢,٠٠

٣– لي فويو (الصين) ٢,١٣,١٠

– السيدات:

● سباق الضاحية:

(١– ما يان بينغ (الصين) ٢,٠٧,٢٨ ساعتان.

٢– كاناكو كوباياشي (اليابان) ٢,١١,٤٥

٣– كون سينغوبان (تايلاند) ٢,١٧,٣٤

الغطس

– الرجال:

● السلم الثابت ١٠ امتار:

(١– تيان ليانغ (الصين) ٦٥٧,٦٦٠ نقطة.

٢– هوانغ كيانغ (الصين) ٥٧٤,٠٢٠

٣– بيشي سوشارت (تايلاند) ٥٥٩,٨٩٠

– السيدات:

● السلم المتحرك ٣ امتار:

(١– غو جينغ جينغ (الصين) ٥٤٧,٤٧ نقطة.

٢– يانغ لان (الصين) ٥١٠,٨٤

٣– ايرينا فيفوزوفا (كازاخستان) ٤٨٩,٩٩

الركبي

– الرجال:

(١– كوريا الجنوبية.

٢– اليابان.

٣– تايلاند.

الجودو

– الرجال:

● وزن ٧٣ كيلوغراماً:

(١– ماليون بولدباتار (منغوليا).

٢– كينزو ناكا مورا (اليابان).

٣– اندريه شتوربابين (اوزبكستان) وكيم داي – ووك (كوريا الجنوبية).

– السيدات:

● وزن ٥٢ كيلوغراماً:

(١– كي سون هوي (كوريا الشمالية).

٢– كيم هي – سوك (كوريا الجنوبية).

٣– لي يينغ وكازوي ناغاي (اليابان).

● وزن ٥٧ كيلوغراماً:

(١– كيشيغفات اردينيت – اود (منغوليا).

٢– شين جون (الصين).

٣– كي كوساكابي (اليابان) وجونغ سونغ – سوك (كوريا الجنوبية).

رفع الاثقال

– الرجال:

● وزن ٥٢ كيلوغراماً:

(١– لي ماو شينغ (الصين) ١٤٠ خطفاً + ١٦٥ نتراً = ٣٠٥ كيلوغرامات مجموعة.

٢– دميتري لواكمين (كازاخستان) ١٣٠+١٥٧,٥ = ٢٨٧,٥

٣– ميروشي ايكيماتا (اليابان) ١٣٠+١٥٧,٥ = ٢٨٧,٥

– السيدات:

● وزن ٥٣ كيلوغراماً:

(١– يانغ شيا (الصين) ٩٢,٥ خطفاً + ١٢٠ نتراً (رقم قياسي عالمي) = ٢١٢,٥ كيلوغراماً (رقم قياسي عالمي).

٢– لي فينغ – يينغ (تايوان) ٩٠ + ١١٢,٥ = ٢٠٢,٥

٣– سوي سوي – وين (ميانمار) ٨٧,٥ + ١١٠ = ١٩٧,٥

التايكواندو

– الرجال:

● الوزن الخفيف:

(١– كيم بيونغ – اوك (كوريا الجنوبية).

٢– سونغ تشن – هسين (تايوان).

٣– كرينفكراي نويكرد (تايلاند) وميروشي كانال (اليابان).

● وزن الذبابة:

(١– ساتيريو راماداني (اندونيسيا).

٢– هو نمات – تونغ (فيتنام).

٣– ر. ابراتيك (الفيليبين) وانوريك اماتكولوف (كازاخستان).

– السيدات:

● الوزن الخفيف:

(١– لي سون – هي (كوريا الجنوبية).

٢– هسو تشيه – لينغ (تايوان).

٣– مايليا سي (الفيليبين) ويوريكو اوكاموتو (اليابان).

● وزن الذبابة:

(١– تانغ هوي – وين (تايوان).

٢– اوسا سينلا باجارن (تايلاند).

٣– يوان غوي رو (الصين) وجوانا وانغسا (اندونيسيا).

البليار والسنوكر

– الرجال:

● السنوكر، فردي:

(١– شوكت علي (باكستان).

٢– سام تشونغ (ماليزيا).

٣– تشان كووك – مينغ (هونغ كونغ).

الجمباز

– السيدات:

● الفرق:

(١– الصين (ليو شوان، مينغ فاي، كوي يوان يوان، بي وين جينغ، لينغ جيي، شو جينغ) ١٥٤,١٧٤ نقطة.

٢– اليابان ١٤٦,٨١٢

٣– كازاخستان ١٤٤,٦٢٤

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الثاني:

	ذهبية	فضية	برونزية
الصين	١٣	١٦	١١
اليابان	١٢	٩	١٢
كوريا الجنوبية	٨	٣	٦
تايلاند	٣	٤	٩
كازاخستان	٣	٣	٥
تايوان	٢	٤	٣
كوريا الشمالية	٢	٢	١
منغوليا	٢	–	١
فيتنام	١	٢	١
الكويت	١	١	–
تركمانستان	١	–	–
باكستان	١	–	–
اندونيسيا	–	١	٢
ماليزيا	–	١	١
ميانمار	–	١	١
قيرغيزستان	–	١	–
الاردن	–	١	–
ايران	–	–	٣
هونغ كونغ	–	–	٢
الفيليبين	–	–	٢
نيبال	–	–	١
اوزبكستان	–	–	١

ترشيح باريس لاولمبياد ٢٠٠٨

اعلنت اللجنة الاولمبية الفرنسية امس ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اتصل هاتفياً برئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش الموجود في بانكوك لتأكيد ترشيح مدينة باريس لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية سنة ٢٠٠٨.

وانضمت باريس الى لائحة طويلة من المدن المرشحة وهي بيجينغ، تورنتو، كوالالمبور، بوينس ايرس، اسطنبول، اوساكا، اشبيلية والقاهرة.

وتلقى سامارانش ترشيح باريس بحماسة وقال: "انها اخبار جيدة للحركة الاولمبية. باريس هي باريس. انها ليست مجرد مرشح آخر، انها مرشح خاص. واضافة الى ذلك، فان فرنسا هي مسقط مؤسس حركتنا الاولمبية (بيار دو كوبرتان)".

مسابقة كرة القدم للألعاب الآسيوية

عُمان فاجأت ايران ٤–٢

ولبنان خسر أمام قطر ٠–١

فاجأت سلطنة عمان ايران اذ تغلبت عليها ٤–٢ في المجموعة الثالثة للدور الثاني من مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الآسيوية الـ١٣ في تايلاند. وصرح مدرب المنتخب العماني البرازيلي فالدير فييرا الذي اقاله الاتحاد الايراني من منصبه مدربا لمنتخبه عشية نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا بعد ثلاث مباريات، عقب المباراة، انه لا يعرف ما حصل، معربا عن اعتقاده انه اذا ما التقى الفريقان مستقبلا عشر مرات فان عمان ستفوز مرة او مرتين فقط.

وبدأ الايرانيون، الذين ضمت صفوفهم معظم اللاعبين الذين شاركوا في كأس العالم، الفريق الافضل وسجلوا اصابتهم الاولى عبر مهاجم بايرن ميونيخ الالماني علي دائي في الدقيقة ٢٠ بعدما شق طريقه يسارا ودخل المنطقة ثم سدد الكرة بعيدا عن متناول الحارس. ولكن لم تمض اربع دقائق حتى ادرك محمد زايد التعادل لعمان بقذيفة من ٢٥ مترا خلافا لمجريات اللعبة. وفي الدقيقة ٤١، سجل قلب الدفاع الايراني نادر محمد خاني الاصابة العمانية الثانية خطأ في مرمى فريقه من رمية تماس ظنا منه ان الحارس بهزاد غلام بور قرب المرمى. وفي الدقيقة ٥١ شتت محمد خاني نفسه الكرة ٤٠ مترا بعيدا عن مرمى فريقه، فتلقفها هاني الضابط واطلقها قذيفة لا ترد مسجلا الاصابة العمانية الثالثة. وقلص الايرانيون الفارق في الدقيقة ٦٣ عبر فاميد ماشميان برأسه اثر تمريرة رأسية من دائي. وضغط الايرانيون سعيا الى التعادل، بيد ان العمانيين سجلوا اصابة رابعة في الدقيقة الاخيرة من هجمة مرتدة عندما رفع الضابط الكرة داخل المنطقة وهناك اودعها الاحتياطي رضوان سالم المرمى من ستة امتار.

وفازت الصين على طاجيكستان ٣–١ بعد لقاء من جانب واحد هو الفريق الصيني الذي قدم اقوى ٢٠ دقيقة له في الدورة حتى الآن كما صرح مدربه الانكليزي بوب موفستون. وسجل زهاو يون زهي الاصابة الاولى للصين في الدقيقة الثامنة اثر تمريرة من ياو شيا. وفي الدقيقة ٥٣، عادل رستم زابيروف بكرة سددها سوثبو تليديف وارتدت من الحارس جانغ جين. ورد الصينيون بعد دقيقة باصابة ثانية عبر لي يون يو برأسه اثر تمريرة من ما مينغ يو. واضاف الاحتياطي هوانغ يونغ الاصابة الثالثة في الدقيقة ٧١ بقذيفة من ١٥ مترا اصطدمت بالمدافع مومينوف وتحولت خطأ الى مرمى فريقه.

وفي المجموعة الرابعة، فازت قطر على لبنان ١–٠ سجلها عبد العزيز كريم في الدقيقة ٥٦. وكان اللبنانيون هم الطرف الافضل في نصف الساعة الاول لكن مهاجميهم لم يحسنوا استغلال سيطرتهم والفرص التي لاحت لهم، قبل ان يبادلهم القطريون الهجمات في ربع الساعة الاخير من هذا الشوط. وفي الشوط الثاني، رمى اللبنانيون بثقلهم بعد الاصابة القطرية وسجل وارطان غازاريان اصابة برأسه بكرة سددها عباس شحرور وارتدت من القائم، لكن الحكم الغاها بدعوى التسلل.

وتعادلت تايلاند وكازاخستان ١–١. وسجل دوسيت تشاليرمسان الاصابة التايلاندية في الدقيقة ٥٠ من ضربة حرة مباشرة من ٢٥ مترا. وعادل فيكتور زوباريف لكازاخستان في الدقيقة ٧٥.

دوري كرة القدم في شهر رمضان

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم تعديل المواعيد والملاعب لمباريات المرحلة السادسة من الدوري العام للدرجة الاولى وتنطلق المباريات الساعة ٢,١٥ طوال شهر رمضان كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الجمعة ١٢/١٨	الاهلي صيدا – الصفاء	٢,١٥	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
السبت ١٢/١٩	النجمة – الهومنتمن	٢,١٥	المدينة الرياضية	سليم ابو شبكة
السبت ١٢/١٩	الاخاء الاهلي – السلام زغرتا	٢,١٥	بيروت البلدي	آرتين مارغاروسيان
الاحد ١٢/٢٠	شباب الساحل – البرج	٢,١٥	الصفاء	عبدالله الحلبي
الاحد ١٢/٢٠	الانصار – الهومنمن	٢,١٥	بيروت البلدي	آرتين مارغاروسيان
الاحد ١٢/٢٠	التضامن صور – العهد	٢,١٥	صور	نزيه مديحلي

وثبتت نتائج بقية مباريات المرحلة السابعة من الدوري العام للدرجة الثانية. وأقرت جدول مباريات دور الاياب من هذه البطولة والذي يبدأ الجمعة ١٨ كانون الاول.

ورفضت طلب النادي الاهلي صيدا استضافة نادي حطين السوري في مباراة ودية في ٨ كانون الاول لعدم التزامه شروط اللجنة العليا للاتحاد في شأن استضافة الفرق الخارجية.

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

بطولة كرة السلة

في اطار بطولة لبنان في كرة السلة تقام مساء اليوم المباريات الآتية:

● بطولة الرجال للدرجة الاولى: الساعة ٨,٠٠ الجمهور – الكرملي على ملعب المركزية جونية.

● بطولة السيدات للدرجة الاولى، الساعة ٦,٠٠ هومنتمن انطلياس – مار ضومط رومية، الساعة ٨,٠٠ ابناء نبتون – الشباب الغبيري على ملعب الوردية.

● بطولة السيدات للدرجة الثانية، الساعة ٦,٠٠ الكهرباء – الفرير بيت مري على ملعب المركزية.

● وسجلت مساء امس النتائج الآتية:

● بطولة الناشئين: فاز ابناء الخليج جونيه على الفرير بيت مري ٨٦–٦٤ (الشوط الاول ٤٠–٣٤). قاد المباراة الحكمان مروان ليفو ومحمد السيد.

● بطولة الرجال للدرجة الاولى: فاز الفداء صيدا على الرياضي عين سعاده ٨٥–٤٨ (الشوط الاول ٣٦–٢٠). قاد المباراة الحكمان اغوب كالوكيان ومروان العميل.

وقرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة اقامة مباريات الادوار النهائية من كأس لبنان للرجال كالآتي: الجمعة ١١ كانون الاول الساعة ٩,٤٥ الحكمة – الوردية، الاحد ١٣ منه الساعة ٩,٤٥ التضامن الزوق – الرياضي بيروت، الاربعاء ١٦ منه الساعة ٩,٤٥ المباراة النهائية على ملاعب ستحدد.

ميداليات للجودو

عادت بعثة الاتحاد اللبناني للجودو بعد مشاركتها في دورة قبرص الدولية الى جانب بعثات من اليونان وبلغاريا والاردن واربعة فرق قبرصية، بخمس ميداليات فضية واربع برونزية.

واحرز الميداليات كل من شارل دانيال ولويز بوراشد ورودي حشاش وزينة دالاتي وسليم افرام ميدالية فضية، وايلي سعادة وزهير فياض وفارس ابي نادر ومنصور عتيق ميدالية برونزية.

وحل لبنان ثانياً في ترتيب الفرق بعد اليونان.

سباق اتلتيكو

تلقى نادي اتلتيكو موافقة نادي بردى السوري على المشاركة في سباقه لفئة القدامى رجالاً وسيدات الذي يقام الاحد ١٣ كانون الاول في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى ورعاية القاضي طربيه رحمه، بثلاثة عدائين واربع عداءات.

وتولت لجنة فنية برئاسة عضو الاتحاد ورئيس النادي شربل شلالا وعضوية العميد فرنسوا جينادري والمدرب الدولي غسطين غسطين الكشف على مسار السباق ومسافته ثمانية كيلومترات في مناطق كفرياسين والصفرا والبوار والعقيبة.

طاولة زهرة الاحسان

تنظم دائرة الرياضة في مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية دورة مدرسية في كرة الطاولة بين مدارس عدة للذكور والاناث الساعة التاسعة من صباح السبت ١٢ كانون الاول في اشراف لجنة فنية برئاسة المدرب ايلي فرح.

اتحاد الكرة الطائرة

قرر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة بناء على طلب النوادي الرياضية متابعة بطولة لبنان للرجال للدرجة الاولى الفئتين "آ" و"ب" يومي السبت والاحد من كل اسبوع على ملاعب الوردية والانطونية والرسل لتنتهي في ١٠ كانون الثاني ١٩٩٩ بعد اجراء تعديل على تواريخ المباريات.

وحذر الاتحاد النوادي من اقامة اي مباراة او دورة محلية من دون الحصول على موافقته خطياً وتأمين حكام اتحاديين لقيادتهم.

اتحاد الكاراتيه

قرر الاتحاد اللبناني للكاراتيه اصدار عفو عام عن جميع اللاعبين واللاعبات الموقوفين او المطرودين في مناسبة انتخاب لجنة ادارية جديدة.

ووافق على انضمام نادي المعني صيدا الى عضويته وكلف الامين العام والنائب الثاني الكشف الميداني قبل قبوله نهائياً.

وعين لجنة الامور المستعجلة من الرئيس او احد نوابه في حال غيابه والامين العام والعضو عبد الله الصالح.

نادي ميروبا

مددت اللجنة الادارية لنادي ميروبا مهلة تقديم طلبات الانتساب الى عضوية الهيئة العامة والفرق الرياضية حتى ٣٠ كانون الاول. ودعت المتخلفين من الاعضاء الى تسديد بدل اشتراكهم لئلا يسقط حقهم في العضوية.

الشباب زوق مصبح

انتخبت الجمعية العمومية لنادي الشباب زوق مصبح لجنة ادارية جديدة كالآتي: جوزف العقيقي رئيساً، يوسف صفير نائباً للرئيس، ميشلين سلامه امينة للسر، الياس مبارك اميناً للصندوق، بشير مراد اميناً للشؤون الرياضية، عفيف صفير أميناً للشؤون الاجتماعية، الياس بصيص اميناً للشؤون الاعلامية، عبد المسيح غالب اميناً للشؤون الثقافية، ايلي مبيض اميناً للعلاقات العامة، جان فرسان مستشاراً، بولا خلوف مستشارة لكرة الطاولة والياس الحلو مقرراً، جورج يوسف مستشاراً للكرة الطائرة، ميشال غطاس مستشاراً لكرة السلة.

السلطة الفلسطينية تترقب بحماسة زيارة كلينتون ونتنياهو يبدي قلقه من "استغلالها" اياها



عميل لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" يتحدث بهاتف نقال امام دورية للشرطة الفلسطينية في اطار الاستعدادات المشتركة لزيارة الرئيس بيل كلينتون. (أ ف ب تيليفوتو)



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والمنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس في القدس امس. (رويترز تيليفوتو)

مع بلوغ الاستعدادات الفلسطينية لاستقبال الرئيس الاميركي بيل كلينتون ذروتها، ابدى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو صراحة قلقه من هذه الزيارة لامكان استغلال السلطة الفلسطينية اياها للمضي قدماً في عزمها على اعلان دولة مستقلة.

وقال في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي": "نحن قلقون للجهود التي يبذلها الفلسطينيون لاستغلال هذه الزيارة لتعزيز مطلبهم اقامة دولة فلسطينية". وحذر من مخاطر قيام كيان كهذا في الظروف الراهنة موضحاً ان "الكل يعتقد ان اقامة دولة فلسطينية امر رائع، لكن مثل هذه الدولة قد تشكل قاعدة للارهاب ان لم تسحب منها صلاحيات من شأنها ان تهدد اسرائيل".

وفي لقاء له والمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس الذي جاء الى اسرائيل للتحضير لزيارة كلينتون، كرر نتنياهو رفضه تنفيذ انسحاب اسرائيلي ثان من الضفة الغربية. وقال: "اني لا امدد بتجميد اي شيء. اني احترم الاتفاق. ولكن كيف استطيع مع الانتهاكات الخطيرة والمتعددة ان اتخلى عن ارض الآن". واضاف: "لا نستطيع القيام بذلك بسبب الانتهاكات التي نشهدها اليوم. اسرائيل ملتزمة السلام ومستعدة لمواصلة عملية السلام ولكن ليس بأي ثمن". واكد انه ليس واثقاً من ان زيارة كلينتون ستتيح تحريك عملية السلام، قائلاً انها "قد تساعد، لكنها قد لا تساعد ايضاً. وفي اي حال سنرحب به". وبحث المسؤولان في التحضيرات للزيارة التي قد يتخللها لقاء ثلاثي يضم كلينتون ونتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، وسبل تذليل العقبات التي تعترض تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن.

وفي واشنطن دعا وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون الادارة الاميركية الى عدم اعطاء الفلسطينيين "الشعور" بانها تقدم لهم الدعم "التام". وقال ان "أحد الاخطار في الوقت الحاضر هو ان يتكون لدى السلطة الفلسطينية شعور بانها تتلقى الدعم التام من هذه الديموقراطية الكبيرة (...) هذا الشعور يؤدي الى وضع يشهد مزيداً من العنف. واعتقد، تالياً، ان علينا جميعاً في الوقت الحاضر ان نتنبه لعدم ايجاد آمال كبيرة لا يمكن ان تؤدي الا الى مزيد من الاحتكاكات والتوتر". غير انه كرر ان اسرائيل ترحب بزيارة الرئيس الاميركي.

واستبعد الناطق باسم نتنياهو ديفيد بارايلان ان تنفذ اسرائيل المرحلة الثانية من انسحابها الاسبوع المقبل. وقال: "في هذا الوقت لا يبدو ان الفلسطينيين يغيرون اتجاه نشاطهم لتمكيننا من الانسحاب الاسبوع المقبل".

الاعداد للاستقبال

وتترقب السلطة الفلسطينية بحماسة زيارة كلينتون لغزة وترى فيها خطوة نحو اعتراف القوة العظمى والحليف الرئيسي لاسرائيل بالدولة الفلسطينية التي هي في طور التكوين.

وصرح وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ان "هذه الزيارة تاريخية وفي غاية الاهمية على غرار الزيارة الاولى لـ(الرئيس الاميركي السابق ريتشارد) نيكسون للصين" عام ١٩٧٢. واضاف: "انها خطوة في اتجاه اعتراف الولايات المتحدة بالكيان الفلسطيني"، متجنباً استخدام كلمة "دولة". ورأى ان المهم هو ان تستمع الولايات المتحدة الى الفلسطينيين الذين يعتبرون ان واشنطن لم تعر سوى الموقف الاسرائيلي اهتماماً حتى الآن.

وتمثل زيارة كلينتون لغزة ثورة حقيقية في موقف واشنطن التي كانت قبل سنوات تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية منظمة ارهابية. وهي كذلك بالنسبة الى القادة الفلسطينيين الذين كانوا يناصبون الولايات المتحدة العداء لدعمها غير المشروط لاسرائيل.

لكن تاجراً اشترى ٢٥ الف علم اميركي من تايوان في مناسبة الزيارة لاحظ ان "المسؤولين الكبار وحدهم يشترون حالياً الاعلام الاميركية. لم يشتر اي شخص آخر هذه الاعلام".

ودعت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ذات النفوذ الكبير في غزة الى مقاطعة زيارة الرئيس الاميركي بسبب اتفاق واي بلانتايشن الذي تعمدت السلطة الفلسطينية بموجبه مضاعفة قمعها الاسلاميين.

في غضون ذلك حطت ثلاث طائرات هليكوبتر من البحرية الاميركية في بيت لحم للتحضير لوصول كلينتون حيث سيزور الاماكن المقدسة المسيحية.

وفي بيت لحم سيجد الرئيس مدينة انقلبت رأساً على عقب بسبب ورش البناء التي أقامها الفلسطينيون استعداداً للالفية الثانية لميلاد المسيح.

ولم يعرف بعد ما اذا كان كلينتون سيتوجه الى غزة على متن الطائرة الرئاسية او على متن هليكوبتر. وتشير مصادر اميركية الى انه قد يستخدم الهليكوبتر الرئاسية "مارين ١" ارضاء للفلسطينيين لان هبوط الطائرة "آير فورس ١" قد يواجه مشاكل تقنية.

ومنعت اسرائيل طائراتها المسجلة من استخدام مطار غزة الدولي. وحذرت القيادة العسكرية في بيان من ان "استخدام المطار ممنوع على الطائرات المسجلة في اسرائيل ومحظور على الرعايا الاسرائيليين".

المواجهات

وتواصلت التظاهرات في الاراضي الفلسطينية دعماً للمعتقلين في السجون الاسرائيلية. وشهدت مدينة نابلس تظاهرة شارك فيها اكثر من ثلاثة آلاف شخص.

وكانت المدينة شهدت الاثنين تظاهرات مماثلة تحولت تبادلاً للنار بين الشرطة الفلسطينية وانصار لحركة "فتح" خرجوا يحتجون على قمع تحركهم. وطالب المتظاهرون امس في مؤتمر صحافي عقدوه في جامعة النجاح بمحاكمة الضابط الفلسطيني الذي امر باطلاق النار وعزله.

وفي بيت لحم اصيب فلسطينيان بجروح في المواجهات بين المتظاهرين والجيش الاسرائيلي الذي رد على الحجار بالعيارات المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع. وحصلت مواجهات مماثلة في الرام قرب القدس.

كذلك استمر اضراب المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية عن الطعام وانضم أكثر من ٢٦٠ سجيناً الى المضربين منذ اسبوع احتجاجاً على رفض اسرائيل اطلاق المعتقلين السياسيين والامنيين. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان مصلحة السجون الاسرائيلية اتخذت التدابير اللازمة تحسباً لاحتمال اتساع الاضراب مع اقتراب زيارة الرئيس الاميركي. ونقلت عن مصادر عسكرية أن الجيش الاسرائيلي عزز وجوده في المناطق الفلسطينية تحسباً لاحتمال تصعيد الاوضاع الامنية. واشارت الى ان الحكومة الاسرائيلية بعثت برسائل الى السلطة الفلسطينية لتهدئة الاوضاع.

وفي جنين اوقفت الشرطة الفلسطينية ليل الاثنين ساعات وحدة من القوات الخاصة الاسرائيلية دخلت مناطق الحكم الذاتي. وقالت مصادر امنية ان هذه الوحدة دخلت المناطق الفلسطينية بعد اطلاق النار على مستوطن يهودي في المحيط و"اوقف عمل الدوريات المشتركة اثر الحادث احتجاجاً على الخرق الاسرائيلي".

وتجمع نحو خمسين مستوطناً من مستوطنتي قاديم وغانيم امام منزل نتنياهو في القدس تعبيراً عن احتجاجهم على تعرض مستوطن للنار.

المعارضة

● في دمشق اعلن الرجل الثاني في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ابو علي مصطفى ان الجبهة ستقاطع اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية المقرر الخميس المقبل لتكريس تعديل الميثاق الفلسطيني.

واستكملت الفصائل الفلسطينية المعارضة استعداداتها لعقد مؤتمر وطني في دمشق السبت يهدف الى معارضة تعديل الميثاق ورفض اتفاقات السلام مع اسرائيل.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

الحكومة الاسرائيلية تواجه السقوط نتنياهو: هذا نهجي وأهلاً بمن يريده

بثت الاذاعة الاسرائيلية أمس، تعليقاً على تأجيل التصويت على اقتراح قانون تقديم موعد الانتخابات، أن حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تجد نفسها في موقف صعب يفرض على رئيسها ايجاد الحلول لكي يبقى في الحكم.

وأشارت الى أنه حاول اقناع اليمين بعدم تأييد اقتراح القانون مؤكداً أن اتفاق واي بلانتايشن لن يطبق في هذه المرحلة. وفي موازاة ذلك حاول وزير الخارجية أرييل شارون اقناع النائب عبد الوهاب دراوشة بعدم تأييد الاقتراح أيضاً ووعده من جهته بأن تعمل الحكومة على توفير موازنات السلطات المحلية العربية ودفع عملية السلام قدماً.

لكن هذه المناورات لم تجد نفعاً، والمخرج الوحيد أمام نتنياهو الان هو ضم ديفيد ليفي الى الحكومة بتعيينه وزيراً للمال وتوحيد حزب "غيشر" وتكتل "ليكود" لضمان المستقبل السياسي لليفي داخل التكتل.

ويواجه توحيد الحزبين معارضة داخل التكتل، وتواصل أمس تبادل الاتهامات بين "ليكود" وشركائه في الائتلاف الحكومي في شأن المسؤولية عن احباط ضم "غيشر" الى الحكومة.

وصرح ليفي في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" أنه لا يرى نفسه شريكاً في هذه الحكومة وأن نتنياهو لم يستطع الوفاء بوعوده وهذه هي المشكلة وهذا هو السبب لعدم تعاونه معه سياسياً.

ودعت وزيرة الاتصالات ليمور ليفنات الى تأليف حكومة وحدة وطنية مع حزب العمل أو اجراء انتخابات مبكرة في حال امتناع هذا الحزب عن الانضمام الى الحكومة. وأيد الفكرة وزير الداخلية افيغدور كهلاني.

وباتت الحكومة الاسرائيلية تحت رحمة الاحزاب الصغيرة اذ تحتاج الى أصواتها في الكنيست للبقاء في سدة الحكم نظراً الى نظام التمثيل النسبي الذي تقوم عليه الانتخابات في اسرائيل. وقيل دوماً أن القاسم المشترك بين الاحزاب الصغيرة في الائتلاف الحكومي والذي يجعلها تمدد الحكومة اليمينية هو الارض والتفريط بها.

والمعروف أن حكومة نتنياهو التزمت تسليم مزيد من الاراضي الى السلطة الفلسطينية على رغم معارضة بعض الجماعات في اسرائيل. ويبدو أن تحقيق التوازن بين تسليم الارض من جهة والاصرار على الضمانات الامنية من جهة أخرى هو مسألة حساسة.

ويتوقع كثيرون أن يفقد نتنياهو السيطرة على هذه اللعبة قريباً. لكنه أكد خطأ هذه النظرية وقال في مقابلة اذاعية:" قبل سنتين ونصف سنة بدأ المنتقدون المعارضون يكتبون كلمات تأبيني سياسياً، لكنني لا ازال في سدة الحكم. انني اتصرف وفقاً لما اعتقد أنه صحيح وسليم، وأريد لمسيرة السلام أن تمضي قدماً شرط أن يقوم عرفات والفلسطينيون بدورهم. هذا هو نهجي ومن يريد المضي معي فأهلاً وسهلاً، أما اذا ارادوا حجب الثقة عني فالامر يعود اليهم أولاً وآخراً".

تقدم باراك

وأظهر استطلاع للرأي (و ص ف) نشرت نتائجه صحيفة "معاريف" أمس ان رئيس حزب العمل المعارض ايهود باراك سيتقدم نتنياهو في حال اجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل الآن، اذ سيحصل على ٤٤ في المئة من الاصوات في مقابل ٤١ في المئة لنتنياهو.

وجاء في الاستطلاع ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق الجنرال امنون شاحاك سيحصل على ٥٢ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٥ في المئة فقط لنتنياهو.

وأجري الاستطلاع الاسبوع الماضي وشمل عينة من ٥٠٠ وشخصين يمثلون السكان البالغين الاسرائيليين مع هامش خطأ في حدود ٤.٥ في المئة.

اليوم الثاني من القمة الخليجية يوم النفط: سعي إلى رفع الأسعار ولا خفض للإنتاج



زعماء دول مجلس التعاون الخليجي الست في جلسة عقدوها امس في ابو ظبي. (أ ف ب تيليفوتو)

ابو ظبي – من علي حماده:

كان اليوم الثاني من القمة الـ ١٩ لدول مجلس التعاون الخليجي في أبو ظبي أمس يوم النفط بامتياز، إذ كانت أزمة انهيار الأسعار محور اللقاءات الثنائية والجماعية لزعماء الدول الست، وكان اتفاق على ضرورة البحث عن وسائل لرفعها من دون اللجوء إلى خفض جديد للإنتاج. كذلك عكف وزراء الخارجية على وضع البيان الختامي الذي سيصدر اليوم مع انتهاء أعمال القمة.

وقال مصدر خليجي مطلع على أجواء القمة إن البيان الختامي سيحض الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك" على التزام حصصها التي حددها اتفاق أخير للمنظمة في آذار نص على خفض الإنتاج ٢.٦ مليوني برميل يومياً لوقف تدهور الاسعار التي وصلت الاثنين الى ادنى مستوى لها اذ تراجع سعر البرميل من نفط برنت إلى أقل من عشرة دولارات، وتالياً لن تدعو القمة الى خفض جديد للإنتاج.

وكانت مصادر كويتية أفادت ان وزراء النفط للسعودية والكويت والامارات سيجتمعون مساء أمس على هامش القمة لمناقشة اسعار النفط. لكن الاجتماع لم يعقد.

وكان ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبد العزيز دعا الاثنين الدول المنتجة للنفط داخل "أوبيك" وخارجها الى اتخاذ "أي اجراء" تتطلبه مصلحتها في رفع أسعار النفط. وحض حكومات الخليج وشعوبها على إدراك "ان فترة الطفرة (النفطية) قد ذهبت ولن تعود".

وعلم من مصادر الأمانة العامة لمجلس التعاون أن البيان الختامي سيتضمن فقرة تدعو إلى رفع المعاناة عن العراقيين مع ضرورة التزام بغداد قرارات مجلس الأمن. كما سيطالب طهران بالتفاوض بجدية مع حكومة الامارات لإنهاء احتلال الجزر الإماراتية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى. وسيعلن موافقة الدول الست على إعلان الاتحاد الجمركي بحلول سنة ٢٠٠٠.

ويذكر أن الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ابلغ إلى رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان استعداده للقيام بوساطة بين أبو ظبي وطهران لحل النزاع على الجزر الثلاث.

وكان أنان صرح في مؤتمر صحافي الاثنين في ابو ظبي حيث شارك في افتتاح القمة انه اقترح على الشيخ زايد بدء حوار تحضيري لمفاوضات في شأن مشكلة الجزر. وأضاف: "اتصلت (...) بوزير الخارجية الايراني كمال خرازي الذي كان رده ايجابياً".

وفهم ان الشيخ زايد وافق على اجراء المفاوضات، لكنه اشترط ان توافق طهران على ان تكون لفترة زمنية محددة اذا لم يتم فيها الاتفاق يلجأ الى الامين العام للامم المتحدة أو تحال القضية على التحكيم الدولي.

وأوضحت طهران أن خرازي أكد لأنان أن بلاده مستعدة "لتبديد سوء الفهم" و"مواصلة المفاوضات الثنائية" مع الحكومة الإماراتية، ما يعني عملياً رفض الوساطة. كما دعا إلى قيام وفد إماراتي بزيارة لطهران لأنه سبق لمسؤولين إيرانيين أن زاروا الإمارات.

التجديد للحجيلان

من جهة أخرى، قرر زعماء الدول الست بالإجماع التجديد للأمين العام لمجلس التعاون الخليجي السعودي جميل الحجيلان ولاية ثانية مدتها ثلاث سنوات.

وكان الحجيلان عين في هذا المنصب في قمة مسقط عام ١٩٩٥. وهو ديبلوماسي قديم درس الحقوق في القاهرة قبل أن يلتحق بوزارة الخارجية السعودية. وتولى منصب وزير الاعلام والصحة وعمل سفيرا لبلاده في الكويت وفرنسا.

تعزيز التعاون الايراني – التونسي

طهران – و ص ف – قررت ايران وتونس في اجتماع اللجنة المشتركة بين البلدين في طهران أمس تعزيز تعاونهما ومبادلاتهما الاقتصادية.

ووقع وزير الخارجية التونسي السعيد بن مصطفى ونظيره الايراني كمال خرازي بروتوكولات اتفاقات عدة عقب هذا الاجتماع الذي استغرق يومين، وهو الثاني من نوعه.

وينوي البلدان رفع حجم مبادلاتهما لتبلغ مئة مليون دولار سنوياً في السنتين المقبلتين بينما لم تتجاوز هذه المبادلات عشرات الملايين من الدولارات في السنوات السابقات.

ومن الاتفاقات الموقعة عقد تشتري تونس بموجبه ١٢٠ الف طن من الكبريت قيمتها ٤.٥ ملايين دولار، على أن تشتري ايران في المقابل ١٠ الاف طن من الحامض الفوسفوري التونسي بمبلغ مماثل.

ووقع بروتوكول للتعاون في مجال البحرية التجارية وآخر لمضاعفة حجم تجارة المواد الكيميائية بين البلدين.

واشار الوزيران الى انهما بحثا في الوضع في الشرق الاوسط والمغرب العربي.

وعادت العلاقات بين البلدين الى طبيعتها في السنوات الاخيرة بعدما قطعت العلاقات الديبلوماسية طوال ثلاث سنوات عندما اتهمت تونس ايران بدعم نشاط الاسلاميين التونسيين عام ١٩٨٧.

المؤتمر الشعبي العام في ليبيا بدأ مناقشة قضية لوكربي

أكد الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان ان "تقدماً ايجابياً" تحقق في الجهود المبذولة لتسليم اثنين من الليبيين يشتبه في تورطهما في قضية تفجير طائرة "بانام" الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا، في حين بدأ المؤتمر الشعبي العام الليبي جلسات قد تؤدي الى اتخاذ قرار حاسم في هذا الموضوع.

وقال أنان بعد القائه كلمة أمام القمة السنوية لمجلس التعاون الخليجي في دولة الامارات العربية المتحدة أول من أمس: "أحرزنا تقدماً ايجابياً. نحن في الطريق الى تسوية المشكلة". ومع أنه أوضح انه لا يستطيع تحديد موعد للحل، أضاف "ان الاهمية الخاصة ليوم ٢١ كانون الاول هو انه سيواكب الذكرى السنوية العاشرة لمقتل ٢٧٠ شخصاً في تفجير الطائرة (...) ويأمل الجميع في تسوية المشكلة بحلول ٢١ كانون الاول".

وجاء الأمين العام الى أبو ظبي من ليبيا حيث اجتمع مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في الصحراء الليبية. وشدد على ان الليبيين "يدركون حقائق" القضية لكن لديهم آلية خاصة للتشاور واتخاذ القرار.

وصرّح الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في وقت سابق أمس ان أنان أبدى "تفاؤله الحذر" بقضية لوكربي وانه يعتقد ان ثمة فرصا جيدة للتوصل الى حل يقبل به جميع الاطراف قريباً.

مؤتمر الشعب العام

وانعقد أمس مؤتمر الشعب العام لمناقشة قضية لوكربي تمهيداً لاتخاذ قرار رسمي في شأنها. وبث التلفزيون الليبي الذي التقط ارساله في تونس على الهواء احاديث لوفود اجنبية في جلسة الافتتاح في مدينة سرت الساحلية التي تبعد نحو ٤٠٠ كيلومتر شرق طرابلس.

ويجتمع المؤتمر عادة مرة أو مرتين سنوياً بضعة ايام لتبني قرارات القذافي، ويناقش السياسات الخارجية والداخلية والاقتصادية ويقر الموازنة ويعيّن الحكومات.

وقال امين المؤتمر زناتي محمد زناتي أنه قرر دعوة الزعيم الليبي لحضور الجلسات، لكن القذافي لم يظهر في الجلسة الصباحية.

وأفاد مراقبون سياسيون ان قضية لوكربي ستناقش على الارجح في اطار السياسات الخارجية على جدول اعمال المؤتمر.

وبدأ محامون ليبيون حملة لجمع التبرعات للدفاع عن الليبيين المشتبه فيهما في القضية، عبد الباسط علي محمد المقراحي والامين خليفة فحيمة.

ورفضت طرابلس تسليم الرجلين اللذين يعتقد انهما من المخابرات الى حكومتي بريطانيا أو الولايات المتحدة، ثم ظهر اتفاق أوائل هذه السنة يقضي بمثولهما أمام محكمة اسكوتلندية في هولندا. لكن طرابلس اختلفت مع واشنطن ولندن على مكان سجنهما اذا دينا.

وقال محام ليبي في طرابلس طلب عدم ذكر اسمه ان رابطة المحامين أنشأت صندوقا لجمع الاموال المطلوبة للدفاع عن المشتبه فيهما.

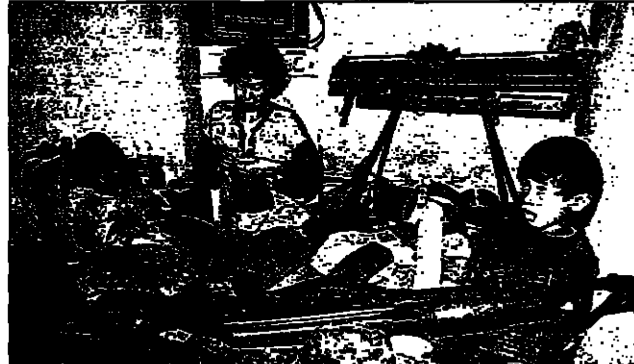
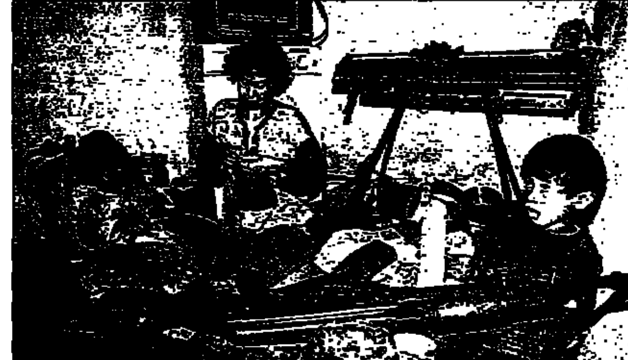
قاعدة عسكرية

في غضون ذلك، واصلت حكومة هولندا استعداداتها لتجهيز منطقة سيادة بريطانية على اراضيها لاجراء المحاكمة. واختارت قاعدة كمب تسايست العسكرية التي تبعد عشرة كيلومترات عن مدينة اوتريشت مقراً لهذه المحاكمة الفريدة التي ستجرى بموجب القانون الاسكوتلندي على ارض بريطانية. ووقعت معاهدة بريطانية – هولندية خاصة في آب تسمح بتحويل المنطقة منطقة سيادة بريطانية.

ويعتقد ان حكومتي واشنطن ولندن خصصتا ما بين ١٠٠ مليون و٢٠٠ مليون دولار لتغطية تكاليف جعل القاعدة، البالغة مساحتها عشرة هكتارات، تستوعب مئات من الاشخاص من رجال أمن وعسكريين ورجال اعلام واقارب ضحايا الطائرة.

(وص ف، رويترز)

العثور على ٣٥ جثة في مقبرتين جماعيتين في الجزائر

عائلة جزائرية في بلدة حوش عمر في سهل المتيجا وبدا رشاش "كلاشنيكوف" على طاولة تحسباً لاي هجوم للجماعات المسلحة. (رويترز تيليفوتو)

كشفت صحيفة "الوطن" الجزائرية، أوسع الصحف اطلاعا على الشؤون الامنية، ان عمال اغاثة عثروا على ٣٥ جثة في مقبرتين جماعيتين قرب الجزائر العاصمة يعتقد انها لبعض ضحايا مذابح المتشددين الاسلاميين.

ونقلت عن عمال اغاثة انهم يتوقعون ان يزداد عدد الجثث في المقبرتين الى اكثر من ٢٠٠. واضافت ان اعضاء في "الجماعة الاسلامية المسلحة" خطفوا الضحايا ثم قتلوها والقوا جثثها في بئرين في بستان برتقال على مسافة ٢٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة. واشارت الى ان الجثث المتراكمة بلغت ٢٠ مترا في احد الاماكن. ونسبت الى العمال ان بعضها كان مربوطا باسلاك وانه في احد المواقع وصلت اعمال الحفر الى عمق ٤٠ مترا وينبغي الحفر ٣٠ مترا اخرى للوصول الى القاع.

وتقع المنطقة التي وجدت فيها الجثث في ما يسميه الجزائريون "مثلث الموت" بين وسط الجزائر والبليدة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة حيث خطف عشرات من المدنيين. وقتل المئات غيرهم في السنوات الاربع الاخيرة.

وقالت صحيفة "لا نوفيل ريبوبليك" ان مسلحين يشتبه في انهم من الجماعات الاسلامية قتلوا ثلاثة مزارعين مساء الاحد في منطقة بو اسماعيل في اقليم تيبسة على مسافة ٦٠ كيلومترا غرب العاصمة.

واشار مسؤولون امنيون رسميون الى ان مسلحين ذبحوا ايضا الاحد تسعة عمال زراعيين معظمهم نساء واولاد في الاقليم نفسه. وبهؤلاء ارتفع الى اكثر من ٦٠ عدد الذين قتلوا في الايام السبعة الاخيرة. وفي السنوات الاربع الاخيرة شهد شهر رمضان زيادة ملحوظة في اعمال العنف، وقتل العام الماضي في هذا الشهر نحو ١٢٠٠ شخص معظمهم من القرويين.

(رويترز)

الخطف في اليمن

عدن (اليمن) – و ص ف – قالت عائلة رجل الاعمال اليمني عبد الحكيم حسين شمسان المخطوف منذ ٢٠ تشرين الثاني الماضي أن محتجزيه هددوا بخطف شقيقه.

وبعثت العائلة برسالة الى محافظ عدن طه غانم جاء فيها ان "احد رجال القبائل حدد اسمه بصالح حسين بريقش وجه تهديداً آخر للاسرة في اتصال هاتفي بان يخطف قريبا شقيق" عبد الحكيم، محمد حسين شمسان وهو رجل اعمال أيضاً.

وكان مسلحون خطفوا شمسان لدى خروجه من مسجد في عدن واقتادوه الى مأرب الى الشرق من صنعاء من غير ان يوضحوا مطالبهم.

وطلبت عائلة المخطوف تدخل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الموجود حاليا في عدن لاطلاقه.

وأفادت أمس مصادر قبلية وامنية ان السلطات اليمنية اوقفت تسعة من افراد قبيلة بني ذبيان التي خطفت اربعة سياح المان بينهم امرأة.

وقال مسؤول في الهيئة الوطنية للسياحة في اليمن ان السلطات أمهلت الخاطفين ٢٤ ساعة، وأرسلت حاكم صنعاء ناجي عبد الله الصوفي للتفاوض مع القبيلة، علماً أن الخاطفين لم يعلنوا مطالبهم.

"يونسكوم" تبدأ عمليات مفاجئة في اختبار أخير لتعاون العراق

بدأ خبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" امس عمليات تفتيش مفاجئة لعدد من المواقع الامر الذي يشكل الاختبار الاخير لتعاون العراق قبل البدء بمراجعة شاملة للعقوبات المفروضة عليه.

وصرحت الناطقة باسم اللجنة كارولين كروس ان جميع الفرق التابعة لها "تقوم حاليا باعمال مكثفة والكل يعمل بجدية".

وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف اعلن ان ٣٩ فريقا من المفتشين وصلت الاثنين الى بغداد، الا ان كروس قالت ان هذا العدد مبالغ فيه، مشيرة الى ان "هناك خبراء وصلوا ولكن ليس بهذا العدد".

وفي نيويورك، أفاد رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر ان سلسلة من عمليات التفتيش المفاجئة لمواقع يشتبه في ان لها علاقة بالبرامج العراقية لاسلحة الدمار الشامل ستجرى حتى نهاية هذا الاسبوع أو حتى مطلع الاسبوع المقبل، موضحاً ان هذه العمليات هي الشق الاخير من "مجمل عملنا". وأضاف انه سينتقل بعد انتهاء العمليات الى عرض كل جوانب تعاون العراق مع "يونسكوم" ويبلغ الى مجلس الامن ما اذا كان العراق عاود تماما هذا التعاون طبقا لالتزاماته في الرابع عشر من تشرين الثاني الماضي.

ومعلوم ان عمليات مفاجئة في السابق ادت الى ازمات مع المسؤولين العراقيين الذين منعوا المفتشين من الوصول الى المواقع المعنية.

وفي هذا الاطار، رأى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في ختام زيارته لموسكو ان على الاميركيين ان يتوقعوا ألا تتمكن "يونسكوم" من مواصلة العمل في العراق اذا أصروا على ابقاء الحظر. وقال للصحافيين: "اذا ارادوا ان تواصل اللجنة الخاصة عمليات التحقق، فان عليهم ان يقرروا رفع العقوبات عن العراق. واذا اصروا على ابقائها فينبغي ان يتوقعوا ألا تتمكن من مواصلة العمل في العراق". وكرر اتهام اللجنة الخاصة بانها "غير نزيهة تنفذ الخطط الاميركية في العراق (...) لا يريد الاميركيون رفع العقوبات عن العراق لان لديهم خطة لقلب النظام (...) فيونسكوم تتعمد التباطؤ في عملها، تختلق ازمات في كل مرحلة، واضافة الى ذلك تتجسس لمصلحة الولايات المتحدة وبريطانيا".

وشدد على انه أبلغ موسكو "ان قرارنا التعاون مع اللجنة ليس نتيجة التهديدات الاميركية، بل نتيجة جهود الوساطة التي بذلها (الرئيس الروسي) بوريس يلتسين و(الامين العام للامم المتحدة) كوفي انان واطراف آخرون".

والتقى المسؤول العراقي في موسكو رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف ووزير الخارجية ايغور ايفانوف ومسؤولين آخرين.

اختبار صواريخ

من جهة اخرى، كشف الصحاف ان العراق يستعد لاختبار صواريخ قصيرة المدى لا تمنعه الامم المتحدة من انتاجها. وقال ان "فريقا من (العسكريين) موجود حاليا في مكان ما من العراق لتحضير تجارب الصواريخ التي يبلغ مداها ١٥٠ كيلومترا".

ويأتي هذا الايضاح بعدما اكدت وزارة الدفاع الرومانية الاسبوع الماضي ان مؤسسة "ايروفيتا" الرومانية الاسلحة وقعت عام ١٩٩٥ مع العراق عقدا لتسليمه معدات لصواريخ قصيرة المدى.

وتخضع المنشآت العسكرية في العراق التي تستخدم مواقعها لاجراء تجارب على الصواريخ لرقابة "يونسكوم". وقال الصحاف ان "العراق لم يعد يملك صواريخ يفوق مداها الـ ١٥٠ كيلومترا. ولدينا ترسانة من ٩١٨ صاروخا من هذا النوع". وكرر ان بلاده لم تعد تملك اسلحة دمار شامل في المجالات البالستية والنووية والكيميائية والبيولوجية، ولذا ينبغي رفع الحظر النفطي المفروض عليه منذ عام ١٩٩٠.

تبادل رفات

● في طهران، أفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان السلطات الايرانية والعراقية باشرت عملية تبادل رفات ٣٣٤ جنديا قتلوا خلال الحرب بينهما ١٩٨٠ – ١٩٨٨. ونقلت عن الجنرال الايراني مير فيصل باقرزاده ان العسكريين الايرانيين سلموا العراقيين رفات ٢١٣ جنديا عراقيا وتسلموا رفات ١٢١ جنديا ايرانيا. وقال ان عملية التبادل الجديدة هذه حصلت عند مركز شلامجة الحدودي في جنوب غرب ايران.

(و ص ف، رويترز)

اخبار عربية قصيرة

جزر القمر: ٢٤ قتيلا في انجوان

موروني – وص ف – افاد امس سكان في جزيرة انجوان الانفصالية في جزر القمر ان ٢٤ شخصا على الاقل قتلوا في المعارك التي شهدتها موتسامودو "عاصمة" الجزيرة، دفنوا منذ السبت الماضي.

ولا يشمل هذا الرقم الذين سقطوا في ميرونتسي، القرية المحاذية لموتسامودو والتي يسيطر عليها معارضون لـ"رئيس" انجوان عبدالله ابرهيم والتي شهدت مواجهات ايضا.

واستمرت عمليات النهب امس في ميرونتسي وموتسامودو حيث افرغت المتاجر من مخزونها المزيل. ويواصل سكان "العاصمة" فرارهم الى القرى البعيدة.

ولا يزال الشك يحيط بمصير "الرئيس" غير الموجود في موتسامودو، مع ان المدينة لا تزال في ايدي مناصريه.

واعلنت وزارة الخارجية الافريقية الجنوبية ان بعثة من منظمة الوحدة الافريقية ستتوجه اليوم الى جزر القمر للتحقيق في اعمال العنف التي تشهدها انجوان.

عمرو موسى التقى الصادق المهدي

القاهرة – وص ف – اعلن امس حزب الامة السوداني الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق السيد الصادق المهدي ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى التقى المهدي في القاهرة.

وجاء في بيان اصدره الحزب ان اللقاء الذي عقد مساء الاثنين في مقر وزارة الخارجية المصرية تناول "العلاقة المتطورة بين مصر والتجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم المعارضة الشمالية وحركة التمرد الجنوبية. وشدد على "تطابق وجهات النظر" بين الجانبين.

والتقى الزعيم السوداني ايضا وزيرة الرعاية الاجتماعية والتأمينات المصرية الدكتورة ميرفت التلاوي. واشار البيان الى ان "اللقاء تناول ضرورة اغاثة الشعب السوداني ودعمه في نكبته الحالية وخصوصا المقيمين منه في مصر". واتفقا على "تكوين لجنة قومية مشتركة للبحث في الدعم والمعالجات المطلوبة لمشاكل السودانيين التعليمية والعلاجية والاجتماعية وتكوين صندوق قومي لهذا الغرض ترعاه الوزارة".

السلطات المصرية تطلق ٧٦٠ "تائباً"

القاهرة – و ص ف – اصدر امس وزير الداخلية المصري اللواء حبيب العادلي قرارا بالافراج عن ٧٦٠ اسلاميا متطرفا "تائبا".

وقالت الشرطة ان هذا القرار يرفع الى خمسة الاف عدد "التائبين" الذين افرج عنهم منذ تولى العادلي منصبه قبل سنة. لكنها لم تحدد موعد خروج التائبين الـ٧٦٠ من السجن.

ونشرت صحيفة "الاهرام" ان اكثر هؤلاء السجناء ينتمون الى تنظيمي "الجماعة الاسلامية" و"الجهاد" وان ٤٥٠ بينهم من ابناء الصعيد. واوضحت انها "اكبر دفعة افرج عنها في اطار سياسة وزير الداخلية بالافراج عن كل من تثبت عودتهم مواطنين صالحين بعد نبذهم الفكر الارهابي".

الملك فهد استقبل مانديلا

الرياض – و ص ف – افادت وكالة الانباء السعودية "واس" الرسمية ان الملك فهد بن عبدالعزيز استقبل امس رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا وبحث معه في تعزيز العلاقات بين البلدين "الصديقين".

واعرب مانديلا للعاهل السعودي عن "اعجابه" بالمسجد الذي امر الملك فهد بتشييده في جوهانسبورغ وعن امله في ان يفتح قريبا لنحو ٧٠٠ الف مسلم افريقي جنوبي.

وكان مانديلا وصل الى الرياض في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة من ابو ظبي حيث حضر الجلسة الافتتاحية للقمة الخليجية مساء الاثنين. وهو اول رئيس اجنبي يحل ضيف شرف على مجلس التعاون الخليجي.

وقال مستشار السفارة الافريقية الجنوبية في الرياض اشرف سليمان ان مانديلا سيتطرق الى تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وانه سيبحث مع الملك فهد في اتفاقات "الشركة الاستراتيجية" التي تعتزم حكومتا البلدين توقيعها قريبا.

وكان مانديلا قام بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية في تشرين الثاني ١٩٩٧ ووقع رسالة نيات لتطوير التعاون النفطي بين الرياض وبريتوريا.

وذكرت مصادر ديبلوماسية ان البلدين يتفاوضان منذ اكثر من سنة على اتفاق قيمته ١.٥ مليار دولار لبيع السعودية مدافع "ج ٦" وصواريخ مضادة للطائرات.

الذكرى الـ ٥٠ للاعلان العالمي لحقوق الانسان

شيراك: العولمة خطرة اذا لم تستند الى الحق



الرئيس الفرنسي جاك شيراك يتحدث الى ريغوبرتا منشو من غواتيمالا الحائزة جائزة نوبل للسلام، والى يساره ليا أرملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين في قصر الاليزيه امس. (ا ف ب تيليفوتو)



الدالاي لاما يدخل قصر الاليزيه في باريس امس لتناول الغداء مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك والحائزين الآخرين لجائزة نوبل للسلام. (رويترز تيليفوتو)

باريس – "النهار":

تحولت باريس منذ يومين ساحة للدفاع عن حقوق الانسان في الاحتفالات بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان التي رعاها الرئيس الفرنسي جاك شيراك في حضور الامين العام للامم المتحدة كوفي انان والمدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الاونيسكو" فيديريكو مايور والمفوضة العامة لحقوق الانسان في المنظمة الدولية ماري روبنسون، وعدد كبير من الشخصيات السياسية والفكرية من كل انحاء العالم ومجموعة من المنظمات الاهلية المدافعة عن حقوق الانسان.

وتولى الوزير الفرنسي السابق روبير بادنتير تنسيق ندوة تعقد تحت شعار "حقوق الانسان على مشارف القرن الحادي والعشرين" ويتناول المشاركون فيها حقوق الانسان في مجال البيئة والتربية والوسائل الحديثة للاعلام، والعنصرية واخلاقيات علم الاحياء، وحق اللجوء والحقوق الاجتماعية والفقر ومحاكمة مرتكبي الجرائم ضد الانسانية. كذلك يعالجون الاشكاليات الجديدة لحقوق الانسان في ضوء العولمة، وادلى رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي وليا اسحق رابين ورئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر كورنيليو سوماروغا بشهاداتهم عن دفاعهم يوميا عن حقوق الانسان.

وأولم شيراك ظهر امس لجميع حائزي جائزة نوبل للسلام بمن فيهم الدالاي لاما الذي اثار حضوره غضب السلطات الصينية.

وكان شيراك القى الاثنين خطابا لافتا في اختتام الاحتفالات لم يخل من موقف نقدي لتطبيق مبدأ حقوق الانسان في بلاده. واعتبر ان النص الموقع عام ١٩٤٨ يجب ان يتحول "درعا من اجل اقامة نظام قضائي دولي جديد" مبرزا "خطورة ترك المجال للعولمة اذا لم تستند الى القانون والحق وخصوصا في مجال التقنيات الجديدة". وحض على الحوار والتعاون من اجل تعزيز احترام الحقوق الاساسية للانسان، وقال: "اننا لن ننجح في مسعانا هذا بالضغط وباعطاء الاخرين دروسا. واذا كان التنديد ضروريا فان الحوار، ولو نقديا، فضلا عن التعاون يساعداننا على التقدم". وشدد على ضرورة احترام تنوع الثقافات والحضارات، لافتا الى ان امام فرنسا طريقا طويلا يجب ان تقطعه لتعزيز حقوق الانسان على اراضيها.

وقال كوفي انان في مقال كتبه في صحيفة "الموند" امس: "ان حقوق الانسان عنوان لوجودنا"، رافضا مقولة ان احترام حقوق الانسان ترف تمارسه الدول الغنية وليس في مقدور الدول الفقيرة. واعتبر "ان بزوغ وعي عالمي احد اشكاله انشاء محكمة جزاء دولية يسمح لنا ان نأمل في ثقافة حقيقية لحقوق الانسان هي قيد النشوء (...) عندما لا يصير الاعلان العالمي مجرد مثال مشترك يجب تحقيقه بل اساس لكل المجتمعات".

لبنان

ومثل لبنان وفد كبير ضم الدكتور محمد المغربي وممثل "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان) الزميل بيار عطاالله والامينة العامة لـ"حركة دعم المعتقلين اللبنانيين اعتباطا في السجون السورية" وماري دونيه ورئيس "لجنة اهالي المعتقلين في اسرائيل" محمد صفا والامين العام لـ"مؤسسة مرصاد" كمال البطل والمحامين جورج أصاف وميريلا عبد الساتر.

ومن النشاطات اللبنانية في المؤتمر مشروع اقتراح قدمه المغربي لتعديل المادة ١٧ من الاعلان العالمي للدفاع عن ناشطي حقوق الانسان. وكذلك وزع اعضاء "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني" على المشاركين نسخا عن التقرير السنوي الصادر عن المؤسسة هذه السنة، وهو من تسع صفحات تحتوي على مقدمة عامة وفصول عن الحقوق السياسية والمدنية وحق الاجتماع والتظاهر والانتخابات وحرية اعتناق الدين والاقامة والتدخل في الحياة الخاصة والاغتيالات السياسية والتوقيفات الاعتباطية والنفي والمحاكمات السياسية وحالات الاختفاء والمعتقلين في اسرائيل وسوريا وعقوبة الاعدام والحقوق الاقتصادية والاجتماعية وحق اللبنانيين في بيئة سليمة اضافة الى ملحق عن نص التقرير الصادر عن لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة عن الاوضاع اللبنانية.

تركيا لا تدعى الى قمة فيينا والاتحاد الأوروبي ينفي وجود أزمة

لم يوافق وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي، المجتمعين في بروكسيل على دعوة تركيا الى الاشتراك في قمة اوروبية تعقد في فيينا بعد اربعة أيام لتكون بين ١١ دولة مرشحة للانضمام الى الاتحاد الذي يضم حالياً ١٥ دولة ويتجه الى التوسع شرقاً.

وبعد يوم من الجدل أصرت فيه اليونان على عدم معاملة انقرة كعضو مرشح للانضمام الى الاتحاد الاوروبي، صرح وزير خارجية النمسا فولفغانغ شويسل أن ثمة صعوبة في توجيه الدعوة الى تركيا في غياب حكومة في انقرة، ساعياً الى تخفيف الحديث عن ازمة في العلاقات التركية – الاوروبية وقال: "لا اعتقد اننا نواجه أزمة خطيرة مع تركيا".

وفضل وزراء الخارجية الاوروبيون بعد مناقشاتهم تقديم زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج ألان الى محكمة دولية، وأوضح شويسل أن الوزراء أيدوا التوصل الى حل دولي للازمة الديبلوماسية التي اعقبت اعتقاله في ايطاليا الشهر الماضي. وأضاف أن الاتحاد الاوروبي قد يسعى الى حل لهذه الازمة من طريق المجلس الاوروبي أو من طريق الامم المتحدة الامر الذي قد ينتهي بمحاكمة أوج ألان في دولة اوروبية.

ووافقت الدول الـ١٥ على التحليل الذي قدمته المفوضية الاوروبية للتقدم الذي حققته الدول المرشحة للانضمام الى الاتحاد.

وكانت المفوضية أوصت في تقرير تقويمي عن الدول المرشحة أصدرته مطلع تشرين الثاني الماضي بابقاء وضع تفضيلي للدول الست، بولونيا والجمهورية التشيكية والمجر وسلوفينيا واستونيا وقبرص، في الدفعة الاولى من مفاوضات الانضمام الى الاتحاد، مقترحة من جهة اخرى ضم لاتفيا الى هذه الدفعة قبل نهاية سنة ١٩٩٩ وليتوانيا وسلوفاكيا في مرحلة لاحقة. واعتبر وزراء الخارجية ان "الطريقة التي اعتمدتها المفوضية الاوروبية في تحليلها اتاحت وضع حصيلة تفتح الباب امام دراسة موضوعية ومتوازنة وعادلة" للاوضاع.

أما في ما يتعلق بتركيا فرأت المفوضية في تقريرها انها يمكن ان تكون الدولة الـ١٢ المرشحة للانضمام، لكن الوزراء الـ١٥ شددوا على "ضرورة" بذل انقرة جهوداً خاصة لضمان سيادة القانون "في مجتمع ديموقراطي". كذلك أبرزت "ضرورة تعزيز العلاقات مع هذا البلد تدريجاً"، مذكرة بـ"الاهمية الكبرى التي يعلقها الاتحاد على معاملة الاقليات وهو مجال يحتاج الى عناية مستمرة".

وأفاد مصدر اوروبي، على صعيد آخر، ان الدول الـ١٥ لم تنجح في الاتفاق على توصيات ترفعها الى قمة فيينا في شأن تمويل توسيع الاتحاد.

وعارضت اسبانيا الاقتراحات الخاصة بالاصلاحات الزراعية والمالية والهيكلية الضرورية للتوسيع والتي وردت في وثيقة اصدرتها المفوضية.

(و ص ف، رويترز)

تشيلر أعلنت رفضها المشاركة في حكومة ائتلافية اقترحها أجاويد

اعلنت امس رئيسة الوزراء التركية السابقة زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر رفضها المشاركة في الحكومة الائتلافية الجديدة التي ينوي رئيس الوزراء المكلف زعيم حزب اليسار الديموقراطي بولنت اجاويد تأليفها.

وصرحت في مؤتمر صحافي ان "اللجنة القيادية العامة لحزبنا تعارض المشاركة في حكومة ائتلافية كتلك التي يقترحها السيد اجاويد".

وكان الرئيس المكلف اقترح على تشيلر المشاركة في ائتلاف حكومي يضم ايضا حزب الوطن الام بزعامة رئيس الوزراء المستقيل مسعود يلماظ، وهو خصم رئيسي لها.

وكررت تشيلر اقتراحها تأليف حكومة ائتلافية موسعة تجمع كل الاحزاب التي يتألف منها مجلس النواب "برئاسة بولنت اجاويد". الا ان ذلك يعني اشراك حزب الفضيلة الاسلامي بزعامة رجائي كوتان، الامر الذي يعارضه الجيش الذي يعتبر نفسه حامي النظام العلماني.

ويذكر ان الرئيس التركي سليمان ديميريل كلف الاربعاء الماضي اجاويد تأليف حكومة جديدة، بعدما حجب مجلس النواب الثقة عن حكومة يلماظ في ٢٥ تشرين الثاني بسبب ما نسب الى الاخير من اقامة علاقات سرية مع المافيا التركية. واذا تعذر اقامة ائتلاف حكومي قادر على نيل ثقة المجلس في الايام الـ٤٥ التي تلي استقالة الحكومة السابقة، ففي وسع الرئيس تعيين حكومة انتقالية حتى موعد الانتخابات العامة في نيسان ١٩٩٩.

ويحتل حزب اجاويد المرتبة الرابعة في المجلس وله ٦٢ مقعداً. ويقضي التقليد في تركيا بان يكلف رئيس الدولة زعيم الحزب الذي له اكبر كتلة برلمانية، وهو رجائي كوتان حاليا الذي يحتل نواب حزبه الفضيلة ١٤٤ مقعدا. لكن ديميريل أثر تكليف اجاويد.

وسبق للاسلاميين ان شاركوا حزب الطريق القويم بزعامة تشيلر في حكومة ائتلافية رأسها زعيم حزب الرفاه نجم الدين اربكان الذي اضطر الى الاستقالة في حزيران ١٩٩٧ بضغط من الجيش والاوساط العلمانية. وحل حزب الفضيلة محل حزب الرفاه الذي اصدرت المحكمة الدستورية قرارا بحله في كانون الثاني ١٩٩٨ بسبب "نشاطاته المنافية للنظام العلماني للدولة" ومنع اربكان من ممارسة العمل السياسي مدة خمس سنوات.

ومن البدائل المطروحة امام اجاويد بعد رفض تشيلر المشاركة في حكومته، محاولة تأليف حكومة اقلية من حزبه وحده والعمل على ان تحظى بتأييد كل من يلماظ وتشيلر من الخارج.

(و ص ف، أ ش أ)

قبرص: تأجيل محاكمة الاسرائيليين الى ٢١ كانون الاول

لارنكا (قبرص) – و ص ف – قررت امس محكمة الجنايات في لارنكا تأجيل محاكمة اسرائيليين اثنين متهمين بالتجسس الى ٢١ كانون الاول لتمكين المحامين من درس الملف. ووافق القضاة الثلاثة في المحكمة على طلب الدفاع منحه مزيداً من الوقت.

وكان الاسرائيليان عودي ماركوف (٣٧ عاما) ويغال داماري (٤٩ عاما) اوقفا في التاسع من تشرين الثاني في قرية زيغي في جنوب الجزيرة ووجهت اليهما تهمة التجسس وحيازة اجهزة تنصت في شكل غير مشروع، وهما عرضة للسجن عشر سنين.

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اعترف بانتماء الرجلين الى جهاز الاستخبارات "الموساد". لكن ناطقا باسمه نفى ذلك.

وتشتبه السلطات القبرصية في ان الاسرائيليين يعملان لحساب تركيا وكانا يتجسسان على القوات القبرصية.

الموفد الاميركي عاد الى اثيوبيا

اديس ابابا – و ص ف – قام المستشار الاميركي السابق لشؤون الامن القومي انطوني لايك بعد ظهر امس بزيارة خاطفة للعاصمة الاثيوبية في اطار مهمته الثالثة للتوسط في النزاع الحدودي بين اثيوبيا واريتريا.

وقال مصدر ديبلوماسي في اديس ابابا ان لايك الاتي من العاصمة الاريترية اسمرة اجرى "مشاورات مقتضبة" مع رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي.

وكان الوفد الاميركي برئاسة لايك وصل الى اسمرة الاحد بعدما اجرى في اديس ابابا الجمعة والسبت محادثات مع زيناوي ومع الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم.

محامو كلينتون أمام اللجنة القضائية يبذلون محاولة يائسة لوقف عملية العزل


الرئيس الاميركي بيل كلينتون يفتتح مؤتمراً عن الضمان الاجتماعي في البيت الابيض امس. (أ ب تيليفوتو)

ديفيد كيندال احد محامي الرئيس الاميركي بيل كلينتون في جلسة اللجنة القضائية لمجلس النواب امس. (أ ب تيليفوتو)

واشنطن – من وفيق رمضان:

مثل امس محامو الرئيس الاميركي بيل كلينتون امام اللجنة القضائية في مجلس النواب المكلفة التحقيق قبل ان تقترع على عزل الرئيس من منصبه في نهاية هذا الاسبوع. وسيتابعون مهمتهم اليوم.

وتخلى محامو البيت الابيض فجأة، كما ظهر في شهاداتهم امام اللجنة القضائية، عن سياسة الهجوم على المدعي المستقل كينيث ستار وبدأوا بالدفاع المباشر عن الرئيس، على امل اقناع النواب "المعتدلين" من جمهوريين وحتى من ديموقراطيين بدعم الرئيس في دفاعه عن نفسه.

ويحتمل ان يقترع مجلس النواب بجميع اعضائه الاسبوع المقبل على قرار اللجنة القضائية عزل الرئيس او ضده. وكان خمسة من النواب الجمهوريين قالوا انهم سيقترعون ضد العزل، كما كان ثلاثة من الديموقراطيين، اي من حزب الرئيس والادارة، اعلنوا انهم سيقترعون مع العزل.

وكانت اللجنة القضائية وضعت مسودة لنص سيقترع عليه اعضاؤها، تضمن ثلاثة اتهامات تقول انها كافية لعزل كلينتون، وهي: الكذب تحت القسم القانوني، وعرقلة سير العدالة، واستغلال السلطة.

واي اقتراع للجنة القضائية، وبعدها لاعضاء مجلس النواب، على تهمة واحدة من الثلاث، سيدفع مجلس الشيوخ الى الاجتماع، ربما في شباط المقبل، ليبدأ محاكمة الرئيس وعندها يقوم هنري هايد، رئيس اللجنة القضائية، بدور الادعاء في مواجهة محامي الرئيس الذين سيتولون مهمة الدفاع. وبموجب الدستور، على رئيس المحكمة العليا القاضي وليم رينكويست ان يرأس الجلسات.

ولأن الجمهوريين يسيطرون على مجلس الكونغرس، يحتاج كليتنون الى ١٥ صوتاً من النواب الجمهوريين ليتفادى اقرار العزل الاسبوع المقبل. ويحتاج مجلس الشيوخ الى ٦٧ صوتاً لاقرار العزل، وهذا مستبعد، اولاً لصعوبة حصوله وثانياً لأن كل "عملية العزل"، كما تسمى دستوريا، هي قرار سياسي. وسيصعب على الشيوخ ان يقرروا اخراج الرئيس من البيت الابيض، الذي وصل اليه بقوة مئة مليون ناخب وهو باق فيه بقوة ٦٦ في المئة من الرأي العام الذي يؤيده.

وعلى رغم محاولة تلطيف الجو بين الكونغرس والبيت الابيض التي اجراها امس محامو الرئيس، ومعهم ١٤ من الخبراء الدستوريين والسياسيين السابقين كشهود لهم، فإن الجو لا يزال متوتراً بين الديموقراطيين والجمهوريين في اللجنة القضائية. وكان هايد صرح في مؤتمر صحافي، في قاعة اللجنة وخلفه عشرات الصناديق التي تحتوي على قرائن ضد الرئيس، ان "التهم الموجهة الى كلينتون لا تدحض".

وكان مجلس النواب، بمن فيه عدد من الديموقراطيين، غضب من اجوبة كلينتون عن الاسئلة الـ٨١ التي وجهها اليه هايد، وقال عدد من الديموقراطيين ان على الرئيس ان يدافع عن نفسه بصورة مباشرة واقل "بهلوانية" في استخدامه الالفاظ الحقوقية، اذا كان له ان يتفادى العزل.

ووصف محامو الرئيس شهاداته امام المحققين، بأنها "مضللة"، وقالوا انه تهرب من الاجابة لكنهم كانوا بدورهم يتهربون من القول انه كان يكذب، لانهم لو فعلوا لكانوا هم الذين يتهمونه بالكذب تحت القسم القانوني.

ولأن الكذب هو عملة رائجة في الشأن السياسي والاقتصادي الاميركي، الى حد أنه جاء في مقال في "الواشنطن بوست" امس عن "فن الكذب" ان الرئيس "اعطى الكذب سمعة عاطلة"، فان محامي كلينتون انفسهم "أسفوا" امس لأجوبة الرئيس، وكانوا يتصرفون بشكل مخالف جدا لعدوانية زميلهم الرئيسي ديفيد كيندال الذي نفر الكثير من الجمهوريين والديموقراطيين، ولذلك اعطي اليوم ظهورا محدودا جدا امام اعضاء اللجنة القضائية.

ولأن المرارة كبيرة بين البيت الابيض والكونغرس، فان اعمال اللجنة القضائية صارت ثانوية بالنسبة الى مجلس النواب الذي ستنتقل اليه بعد ايام معركة ما اذا كان الكذب كذبا في نظر الرئيس الاميركي ومحاميه، وما اذا كان الجنس جنسا في مفهومه أو امرا مختلفا عن مفهوم سائر البشر.

والتلاعب الوصفي الذي قام به محامو كلينتون لم يغير شيئا في موقف اللجنة القضائية التي تبدو بأعضائها الجمهوريين الـ٢٠ والديموقراطيين الـ١٥ متجهة الى التصويت على عزل الرئيس.

وعاد امس الى واشنطن نيوت غنغريتش رئيس مجلس النواب الذي استقال من منصبه ومن مقعده بعد الانتخابات الشهر الماضي، ليدعو بصفته الحالية والتي ستبقى الى بداية الشهر المقبل، الى جلسة للمجلس للشروع في اجراءات عملية العزل والتصويت عليها الاسبوع المقبل.

ومحامو الرئيس الذين مثلوا امس امام اللجنة القضائية متخصصون في الدفاع عن السياسيين الديموقراطيين، عندما يقعون في فخ اعمالهم.

فالمحامي الرئيسي الذي دافع عن كلينتون غريغوري كريغ كان يعمل في وزارة الخارجية قبل تكليفه قبل اسابيع العمل على معالجة قضية العزل. وكان كريغ كتب للسناتور الديموقراطي ادوارد كينيدي عام ١٩٩١ كل تصريحاته وشهادته امام القضاء الذي كان يمثل امامه ابن شقيقه وليم كينيدي سميث بتهمة الاغتصاب.

اما المحامي تشارلز روف، وهو مقعد يتنقل على كرسي نقال، فدافع عن السناتور الحالي الديموقراطي تشارلز روب (صهر الرئيس الاميركي الراحل ليندون جونسون) عام ١٩٨٨، حين اتهم بتسجيل مكالمات خصمه السياسي دوغلاس وايلدر. وكان كلينتون، في بداية رئاسته الاولى، يريد تعيين روف نائبا لوزيرة العدل، لكنه تراجع بعدما تبين انه لم يسدد مستحقات خادمة لديه عمرها ٧١ سنة، تنفيذا لقوانين الضمان الاجتماعي.

وجاء قرار وزيرة العدل جانيت رينو عدم ضرورة تعيين مدع مستقل للتحقيق في مخالفات مالية تتعلق بالحملة الانتخابية الرئاسية عام ١٩٩٦، لعدم توافر ما يدين الرئيس او نائبه آل غور، ليخفف عن الرئيس الكثير من الاتهامات التي يواجهها. ومع هذا لا يزال في وضع خطير، لاحتمال كونه الرئيس الاميركي الثاني الذي سيتعرض للعزل من منصبه.

وعند الصباح، تجاهل كلينتون اسئلة الصحافيين عندما غادر البيت الابيض متوجها الى المطار ليشارك في ولاية تينيسي في تقبل التعازي بوفاة والد غور.

أولبرايت تقترح مهمة جديدة للأطلسي: منع انتشار أسلحة الدمار الشامل


وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تتحدث الى نظيرها البريطاني روبن كوك خلال التقاط الصورة التذكارية لوزراء الخارجية لدول حلف شمال الاطلسي في بروكسيل امس. (رويترز تيليفوتو)

حضت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس نظراءها في دول حلف شمال الاطلسي على قبول مبادرة جديدة لمكافحة أسلحة الدمار الشامل في اطار استراتيجية جديدة للقرن الحادي والعشرين.

واعتبرت لدى وصولها الى بروكسيل للمشاركة في اجتماع وزراء الخارجية للدول الـ ١٦ في الحلف ان على هذا الحلف ان يكون مستعدا لمواجهة تهديدات خارج حدوده. ويهدف الاجتماع الى الاعداد للقمة المقررة في واشنطن اواخر نيسان ١٩٩٩.

ويعد تصريحها أول اعلان رسمي للاقتراحات الاميركية التي ستعرض في القمة والتي ترمي أيضاً الى الترحيب بالاعضاء الجدد في الحلف بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية. وقالت اولبرايت ان "المبادرة الجديدة في شأن اسلحة الدمار الشامل ستضمن تعامل الحلف بكفاية مع التهديدات التي يشكلها انتشار مثل هذه الاسلحة. خطتنا هي زيادة المشاركة في جمع المعلومات داخل الحلف والتعجيل في تطوير القدرات لردع الاستخدام المحتمل لاسلحة الدمار الشامل والحماية منها وتأكيد التزامنا المشترك لمنع انتشارها".

وتتحفظ دول اوروبية منها فرنسا والمانيا عن اناطة المهمة الجديدة بالحلف لأنها تتخطى مهمته التقليدية أي الدفاع عن أراضي اعضائه.

وأضافت الوزيرة الاميركية: "علينا الاستعداد لاننا نعلم ان احداثا خارج الحدود المباشرة لدول الحلف قد يكون لها تأثير مباشر على مصالحنا الحيوية. ان المنطق يفرض علينا التعامل مع الاخطار المرتقبة ما دامت تحت السيطرة". وشددت على ان "هجوما صاروخيا تشنه دولة خارجة على القانون يماثل الخطر نفسه الذي كانت تشكله دبابات حلف فرصوفيا في الماضي". وأوضحت ان هدف ادارتها هو ان "يستكمل الحلف جهوده الراهنة ويعززها وان ينظر اليه باعتباره واحدة من مؤسسات عدة تواجه خطر اسلحة الدمار الشامل".

الى ذلك، سيناقش الوزراء الوضع في البوسنة والهرسك وكوسوفو ومسألة الدفاع الاوروبي الذي اقترحته باريس ولندن اخيرا، وطلب المانيا ان يتخلى الحلف عن المبادرة الى استخدام السلاح النووي خلافا لعقيدته الحالية. وعلى هامش الاجتماع، ستعقد أولبرايت مجموعة من اللقاءات الثنائية وخصوصا مع نظيرها الروسي ايغور ايفانوف ومع وزراء خارجية الدول الثلاث التي ستنضم الى الحلف.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

"توتال" تبني خط أذربيجان – ايران

رواية لـ"النيويورك تايمس" نفتها طهران عن علماء روس لأسلحة جرثومية

تحدثت صحيفة "النيويورك تايمس" امس عن استعانة طهران بخدمات علماء روس عملوا في برامج تطوير الاسلحة الجرثومية، مشيرة الى انها ربما كانت في سبيلها الى تطوير ترسانة من الاسلحة الجرثومية.

ونسبت الى علماء روس ومسؤولين اميركيين انه على رغم رفض العشرات من العلماء الروس الذين اتصل بهم الايرانيون العرض الذي قدموه اليهم، فان خمسة منهم وافقوا على العمل معهم في مقابل خمسة آلاف دولار راتبا شهريا لكل منهم. وقالت ان خبراء روساً آخرين وافقوا على عقود تتيح لهم البقاء في روسيا مع قيامهم بأبحاث لحساب ايران.

ونقلت عن مسؤولين اميركيين ان العلماء الروس المتخصصين في الاسلحة الجرثومية والذين يقدر عددهم بنحو ٧٠ الفا قد يخضعون لاغراء عروض مماثلة من ارهابيين او من دول تدعم الارهاب.

المسؤول في البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة سعيد غلام حسين دهقاني نفى هذه الرواية، قائلا: "لا نعتقد ان امتلاك مثل هذه الاسلحة يزيد أمننا"، مؤكدا ان عددا كبيرا من العلماء الاجانب يعملون في ايران لكنهم جميعا يعملون في ابحاث ذات اغراض سلمية.

على صعيد آخر، افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان محكمة في طهران برأت صحيفة "زان" التي تصدرها ابنة الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني من تهمة التشهير بجهاز الشرطة. وقالت ان "محكمة المطبوعات وجدت ان فايزة هاشمي ناشرة صحيفة زان غير مذنبة في شأن كل التهم المسندة اليها".

ومعلوم ان الادعاء اتهم فايزة هاشمي، وهي عضو في مجلس الشورى، بالادعاء كذبا ان قائد قسم الاستخبارات في الشرطة محمد رضا نقوي كان على مقربة من المكان الذي ضرب فيه متشددون عضوين في حكومة الرئيس محمد خاتمي في ايلول الماضي.

خط انابيب

* في باكو، اعلن المدير العام لشركة "توتال" الفرنسية في اذربيجان باتريك انتينيه ان الشركة تعتزم بناء خط انابيب يربط اذربيجان بايران. وقال: "ان ارسال النفط عبر الاراضي الايرانية على مسافة ٣٠٠ كيلومتر ابتداء من جنوب باكو، اكثر فائدة من نقله في الاتجاه الآخر"، في اشارة الى مشروع خط الانابيب الذي يربط باكو بمصب جيهان التركي على البحر المتوسط.

ومعلوم ان واشنطن تعارض مشروع خط الانابيب الذي يربط اذربيجان بايران وتهدد بفرض عقوبات على الشركات النفطية التي تتعامل فيه مع طهران، بينما تؤيد خط باكو – جيهان الذي لا يمر في ايران.

(و ص ف، أ ب)

البريطانيون والنيوزيلندي المخطوفون قُطعت رؤوسهم في تشيتشينيا

أعلن الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف انه عثر امس على جثث ثلاثة بريطانيين ونيوزيلندي مقطوعة الرأس كانوا خطفوا في الثالث من تشرين الاول الماضي في غروزني، وذلك على الحدود بين تشيتشينيا وجمهورية انغوشيا.

وكانت مجموعة من ٢٠ رجلا قد خطفت البريطانيين الثلاثة دارن هيكي وبيتر كينيدي ورودي بيتشي والنيوزيلندي ستان شو من المنزل الذي كانوا يقيمون فيه منذ وصولهم لاقامة شبكة اتصالات عبر الاقمار الاصطناعية في جمهورية تشيتشينيا. وهم كانوا يعملون لحساب شركة "غرانجر تيليكومز" البريطانية للاتصالات.

وصرح الناطق باسم السفارة البريطانية مايك مادوك: "لم نحصل حتى الآن على تأكيد رسمي انهم مواطنون بريطانيون".

بينما لاحظ ناطق باسم السفارة النيوزيلندية ان "لا سبب للتشكيك في المعلومات التي تقول ان الجثة الرابعة التي عثر عليها هي لنيوزيلندي".

وقال مسخادوف: "لقد راح هؤلاء الرهائن ضحايا مواجهة سياسية تزداد اتساعا في جمهورية تشيتشينيا. من المؤكد ان معارضينا السياسيين يسعون الى زعزعة الثقة بالادارة الشيشانية والى تقويض جهودها الرامية الى اقامة علاقات حسنة مع سائر دول العالم (...) لقد حقق الذين قتلوا البريطانيين بوحشية مدفهم وبات الان من الصعب تغيير نظرة الاسرة الدولية الى الشيشان والقول انهم شعب محترم ومتمدن". وأكد ان عمليتي الخطف والقتل مما من صنع "عصابة تمولها الاستخبارات الاجنبية".

وتحدث نائب رئيس الوزراء بالوكالة توربال اتغيرييف المكلف التحقيق في القضية عن اقتفاء الشرطة أثر اشخاص شاركوا في عملية الخطف.

وقد خطف الاجانب الاربعة في اليوم الذي عثر فيه على ممثل للحكومة الروسية كان خطف قبل بضعة ايام في غروزني مقتولا. وقبل ذلك باسبوعين افرج عن بريطانيين اثنين يعملان لحساب منظمة غير حكومية كانا خطفا في تموز ١٩٩٧.

وقد صار احتجاز الرهائن عملة رائجة في جمهورية الشيشان الصغيرة المطالبة بالاستقلال منذ انتهاء حربها مع روسيا والتي استمرت (من كانون الاول ١٩٩٤ الى ١٩٩٦.

(و ص ف)

مكافحة المخدرات: طهران تعتبر قرار واشنطن "اقراراً متأخراً"

طهران – و ص ف – اعتبر وزير الخارجية الايراني كمال خرازي امس ان قرار الولايات المتحدة رفع ايران من لائحة الدول الرئيسية المنتجة للمخدرات يشكل "اقراراً متأخراً" بجهود طهران في هذا المجال.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية التونسي سعيد بن مصطفى ان "ايران تعتبر منذ سنوات بطلة في مجال مكافحة المخدرات والمهربين . وقد اقرت الولايات المتحدة بذلك، لكن هذا الاقرار جاء متأخراً. من الواضح اليوم للمجتمع الدولي ان ايران لاعب رئيسي في مكافحة المخدرات". وكشف ان بلاده تنفق ٤٠٠ مليون دولار كل سنة لمكافحة المخدرات وان ٢٣٥٠ فرداً من قوى الامن قتلوا في السنوات الاخيرة خلال عمليات مكافحة المخدرات.

وبثت الاذاعة الايرانية ان القرار الاميركي "لا يعني تغيراً" في سياسة واشنطن حيال الجمهورية الاسلامية.

أخبار دولية قصيرة

يلتسين يتنزه في حديقة المستشفى

موسكو – رويترز – أعلن الكرملين ان اطباء الرئيس الروسي بوريس يلتسين سمحوا له أمس بالتنزه سيراً في حديقة المستشفى الذي يعالج فيه من التهاب رئوي.

وكان يلتسين خرج الاثنين من المستشفى متوجهاً الى الكرملين حيث عزل كبير موظفيه فالنتين يوماشيف ونوابه الثلاثة ثم عاد بعد ثلاث ساعات لمواصلة العلاج.

وصرح الناطق باسم الكرملين ديمتري ياكوشكين ان الرئيس يعمل بنشاط داخل المستشفى ولكن لا اجتماعات مقررة. وأضاف أن "الالتهاب الرئوي نوع من الامراض التي يجب أن تؤخذ بجدية وان يتبع لها نظام ملائم".

بيونغ يانغ: جيشنا سيبيد أعداءه

طوكيو – رويترز – قال القائد العام للجيش الكوري الشمالي الجنرال أو كوم – تشول أن قواته البالغ عديدها ١,٢ مليون جندي مصممة "على ابادة الامبرياليين الاميركيين والرجعيين اليابانيين والدمى الكورية الجنوبية بضربة واحدة".

وأضاف في تقرير نقلته وكالة الانباء المركزية الكورية التقط في طوكيو: "جيشنا الشعبي سيطلق غضبه المكبوت ويمطر اعداءه بصواعق الانتقام مثل نمر ثائر".

ويذكر أن بيونغ يانغ كررت مراراً اتهاماتها للادارة الاميركية باتخاذ موقف متشدد في المفاوضات المتعلقة بتفتيش موقع في اراضيها يشتبه في انه نووي.

في غضون ذلك، سافر أمس منسق السياسة الاميركية حيال كوريا الشمالية المعين حديثاً وليم بيري من سيول الى بيجينغ. وقال ان سياسة واشنطن في شأن الشمال الشيوعي يجب ان تدار في تعاون وثيق مع كوريا الجنوبية.

وسيزور بيري، وزير الدفاع الاميركي السابق، طوكيو هذا الاسبوع أيضاً في اطار مراجعة للسياسة الاميركية حيال كوريا الشمالية .

تسريح ٣٠٠٠ جندي في رواندا

موشيني (رواندا) – و ص ف – أعلن نائب الرئيس وزير الدفاع الرواندي الجنرال بول كاغامي خلال عملية لتسريح جنود ان جيش بلاده "يفوق امكانات الدولة".

وقال في خطاب القاه في كينيراواندا امام نحو ثلاثة الاف جندي مسرح "ان عديد القوات العسكرية يفوق امكانات الدولة. لكننا محظوظون لان هؤلاء العسكريين الذين يقاومون اسوأ الظروف متفانون في خدمتهم".

ومع غياب الارقام الرسمية اشارت الاحصاءات الاخيرة الى ان جيش رواندا يضم ما بين ٣٥ الفاً و٥٠ الف جندي يواجهون حرباً اهلية منذ انتصار الجبهة الوطنية الرواندية عام ١٩٩٤ اضافة الى دعمهم حركة التمرد في جمهورية الكونغو الديموقراطية ضد الرئيس لوران – ديزيريه كابيلا. وسرّح في ٢٩ ايلول ١٩٩٧ ٥٠٥٠ جندياً.

واضاف كاغامي: "حتى لو كانت الاسرة الدولية تطالب بتسريح الجنود، الا اننا نقوم بذلك لما فيه مصلحتنا ايضاً"، موضحاً انه "اذا دعت الحاجة فلن نتردد في استدعائكم من جديد".

قضايا النهار

وقفة أمام تجربة مجلس التعاون الخليجي

محمد الرميحي

كان الخليجيون ينتظرون نهاية كل عام ليقوموا بكل ما لم يقوموا به طوال العام، فالاحتفالات بذكرى الاستقلال تتزاحم في نهاية اشهره، وتشتعل المنافسات الرياضية ويتبارى المسؤولون في الاجتماعات الدورية وغير الدورية، وتكثر المهرجانات من كل نوع ثم تأتي القمة الخليجية السنوية تتويجا لكل هذا بكل ما يصاحبها من اجتماعات تمهيدية، وكأنما يعز على قادتنا من دول المجلس التعاون الا يمضي علينا عام خاب فيه رجاؤنا في الكثير من القضايا من دون ان يزرعوا لنا الآمال لعام جديد لعل وعسى.

والصحافة تفعل الشيء نفسه تقريبا، فهي تحتفي بالقمة الخليجية عندما تقترب، فهي تعرض مسيرة المجلس وتتذكر الوعود التي قدمها وتحاول ان ترصد ما تحقق وما لم يتحقق ثم تقنع بما هو حادث وتؤجل ملاحقة اعمال المجلس بعد ذلك في معظم اوقات العام، الى ان تأتي مناسبة قمة اخرى، وها نحن نجري على العادة فنتذكر اعمال المجلس في بداية القمة التاسعة عشرة.

هناك نظريتان لتفسير اعمال مجلس التعاون، اولاهما متشائمة تقول انه لم يحقق الشيء الكثير طوال سنوات عمره السبع عشرة وبعد قمم قاربت العشرين، وثانيتهما ليست متفائلة ولكنها اقل تشاؤما تقول انه تحقق شيء رغم انه ليس كافيا في هذه الفترة القصيرة نسبيا، والنظريتان تكادان تكونان على حق، فمعتنقو الاولى يريدون من المجلس الكثير، فتراهم محبطين من الذي تحقق لانه قليل، والآخرون مكتفون بما هو قليل فتراهم مما تحقق مكتفون بالحد الادنى ويكفي ان هناك توافقا ورغبة في التكامل واصرارا على التواصل.

ذلك كله صحيح ان تحدثنا عن علم سياسة الجزئيات، ولكن ان تحدثنا عن علم سياسة الكليات، وهو المطلوب في هذه المرحلة، فاننا ستتعرف على حقيقة مفادها ان المتغيرات الحادثة من حولنا وإن لم تُلحظ بالعين المجردة لا يعني انها ليست موجودة، ولكنها موجودة وتأثيرها لا حق زمنيا لانها تعتمد في ظهور نتائجها على تراكم كمي قد يكون غير ملحوظ ولكنه سوف يقود في مرحلة ما الى تغيرات نوعية، ويا للاسف فان التغيرات النوعية عادة ما تقع فجأة دون سابق انذار الا لاولئك الذين يعرفون بواطن الامور ويعقلونها وهم قلة.

مع قلق ملفات القمة التاسعة عشرة في ابو ظبي يكون امامنا نحن ابناء الخليج تجربتان، الاولى هي تجربة "وحدة" دولة الامارات العربية المتحدة، والتي خطت في سنتها الثامنة والعشرين، وتجربة مجلس التعاون والذي خطا في سنته الثامنة عشرة، وامام التجربتين شيء من التماثل ولا اقول كل التماثل.

ولكن الاهم من هذا كله ان احداث عصر مضى، عقدين او ثلاثة عقود من الزمن لا تتكرر بالضرورة اليوم في عصرنا السريع التغير ذي المفاجآت غير المتوقعة، فالمتغيرات كثيرة والتحديات مختلفة.

الملاحظ ان الحماسة والاندفاع اللذين صاحبا قيام دولة الامارات هما الحماسة والاندفاع انفسهما صاحبا قيام مجلس التعاون، فجاء البناء السياسي التحتي جيدا وجميلا ومناسبا للفرض وقتها، ولكنه ككل بناء تحتي يحتاج الى ثلاث عمليات على الاقل، مراقبة وصيانة وترقية، واذا كان للبناء التحتي في الامور المادية يحتاج الى ذلك الثلاثي العملي كجزء لا يتجزأ من المتابعة، فان البناء السياسي يحتاج اكثر الى تلك الثلاثية.

يقول امين عام مجلس التعاون جميل الحجيلان وهو رجل خبر السياسة وعرفها جيدا ولا تنقصه المهارة او القدرة، في لقاء صحافي نشر اخيرا: "ان القدرة على التنفيذ داخل مجلس التعاون لا تزال مرتبطة بقدرة الاجهزة نفسها، فمثلا في الاتحاد الاوروبي تنفذ الانظمة هناك بسهولة اكثر لأن الاجهزة قادرة على التنفيذ، نتيجة الخبرة، وهذا يأتي بالمران والتأهيل، ونحن في مجلس التعاون اعتقد ان الاجهزة لم تصل بعد الى هذا المستوى وهذا امر طبيعي".

ما افهمه من هذا القول ذي الصيغة الديبلوماسية العالية ان اجهزة الدولة الخليجية رغم مرور سنوات على انشائها لم تصبح بعد قادرة على استيعاب التجربة ولم تمتلك بعد القدرة على تحويل الافكار سياسات تنفيذية، وهو امر مهم يتيح لهذه الاجهزة ان تتصرف بالفاعلية المطلوبة. وليس هذا بسبب النقص في خبرتها وقدرتها بقدر ما يعود الى النقص في التصور الاستراتيجي المطلوب. كل هذا على رغم الاماني الكبيرة التي وضعته الشعوب والقادة في تطوير التجربة التعاونية من المنظار الاقتصادي والسياسي وترقيتها.

واذا لم تتحقق بعض الآمال في مرحلة الوفرة النفطية فهل تتحقق في وقت يشير بكل قوة الى عسرة نفطية لاحت بشائرها في الافق بالفعل، او فلنضع السؤال في شكل آخر: هل يحتاج الخليجيون ان يتقاربوا في وقت العسرة اكثر من احتياجهم في وقت الوفرة؟ ذلك سؤال تصعب الاجابة عنه، ولكن الاجابة معروفة على بعض منه، هو ان التعاون لن يشتد ازره الا اذا قررت الاجهزة – كما قال الامين العام – أن تتعاون.

بناء الدولة الحديثة في الخليج في شكل عام ما زال في اوله، والدول كالافراد، وعلى حد تعبير استاذنا ابن خلدون، لها مراحل ثلاث، طفولة وشباب ونضج. وتحتاج كل هذه المراحل الى فترات زمنية حتى يأخذ فيها العمران البشري مداه التاريخي المطلوب. والقفزة التي قفزها بعض الدول الخليجية اقتصاديا واجتماعيا هائلة بكل المقاييس، فبعضها تطور من اقتصاد كفاف يعيش على الرعي وصيد السمك وبيع الطوابع التذكارية الى اقتصاد نام وحديث، وتقدمت هذه الدول من درجة الافتقار الى مدرسة صالحة وذلت بناء معقول الى جامعات حديثة تضاهي ارقى جامعات العالم، ومن امية كاملة الى اكثر من جيل متعلم.

ومع هذا التقدم الكبير ما زالت اجهزة الدولة في بعض دول مجلس التعاون تعيش تحت ما سميته مرة "البدوقراطية" اي تطبيق القانون وفهم عمل الدولة فهما محليا ضيقا تغلب عليه صفات الاستحواذ على صفات المشاركة والعطاء والصفات المحاسبية على الاقتصادية والمحلية على الاقليمية او الدولية.

هذه العقلية في الادارة تواجهها تحديات كثيرة، فالعولمة قلبت كل مفاهيم الادارة التقليدية واحلت بدلا منها ادارة التغيير التي تضع في معطياتها دائما الفرص المتاحة والتهديدات المحتملة.

من التحديات العاجلة التي تواجهها منظومة دول التعاون ان عصر الامس ذا الوفرة المالية لم يعد باقيا في الجوار، فأسعار النفط تزداد تدهورا، ويقل دخل الدولة مما يهدد بأن تتوقف برامج التنمية الاكثر قربا الى المواطن العادي، والتحدي هو في ابتكار مداخيل للدولة اكثر استمرارا واقل تقلبا والحفاظ على الانماء الاجتماعي في ظل هذه الاجواء الاقتصادية ذات الشحة.

من هذه الابتكارات الاعتماد على الحلول العلمية سياسيا واقتصاديا، والمعرفة الاكيدة ان هذا البحر العالمي المتلاطم لا يمكن السير فيه فرادى، وأحد هذه الابتكارات هو التعاون الاقتصادي الخلاق، فالحاجة الى التعاون مع العالم من حولنا تحتم علينا الا نعزل انفسنا وان نتفهم حاجات الدول المستهلكة للنفط وأن نستمع الى مطالبها. ومع ذلك فما زالت احدى معطلات التعاون الاقتصادي لم تحل وهي التعرفة الجمركية وفتح الاسواق على بعضها وحرية تدفق ليس رأس المال وحده ولكن ايضا العمل وحرية الملكية، وخطوات مثل هذه كما قال قديماً وزير المال السعودية السابق محمد ابا الخيل لا بد ان تتضرر منها بعض القطاعات في الدولة الخليجية او بعض الدول الخليجية، لانه لا شيء في هذه الحياة اسمه المكسب الكامل، هناك دائما مكسب جزئي وخسارة جزئية، ولكن هذا الضرر موقت وعابر إن تحملنا اعباءه، لأنه سرعان ما تنقلب المصلحة الخاصة مصلحة عامة.

يتخوف المخلصون، وهم كثر والحمد لله، ان يصبح مجلس التعاون مجلسا شكليا إن اصرّ الجميع على اخذ كل الايجابيات والتخلي عن دفع ثمن السلبيات، وضمن السلبيات عدم الاتفاق – حتى الآن على الاقل – على القضايا الجوهرية في السياسة الخارجية والاقليمية.

ولعل المثل الاكبر في ذلك الخلاف السياسي هو الموقف من الجيران والبعض منهم ما زالوا جيران الداء فليس خافيا على المتابع ان هناك بعض الاجتهادات السياسية لدى بعض دول الخليج مختلفة عن الاخرى في هذا الموضوع، واذا كان الاختلاف في الفروع ممكنا تحمله فان الاختلاف في الاصول مضر بالمسيرة، كما هو مضر بالمستقبل.

الموقف من النظام العراقي فيه بعض الاجتهادات المختلفة جذريا، فهناك رأي اراه محقا من وجهة نظري يقول بأن هذا النظام لم يعد ممكنا تأهيله لا عربيا ولا اقليميا ويعتمد هذا على الاعتقاد بأن النيات التي يعلنها هذا النظام لا تتوخى الاستقرار او الخير للمنطقة، بل تترصد الشر وعدم الاستقرار، وهو نظام له علاقة بثارات الماضي اكثر مما له علاقة ببناء المستقبل، وهناك رأي آخر يحاول في شكل او آخر اعلاميا او سياسيا ان يقوم بخطوات تؤدي الى تأهيل جزئي لذلك النظام، وهنا تتصادم المنظورات من دون اقناع كلي، والى جانب هذا المثل هناك امثلة اخرى.

والمجاملة في امر مثل هذا تصبح معقدة جدا بل ومقعدة عن العمل وشكلية، ومثل قضية العراق لدى البعض قضايا اخرى فيشعرون بمثل ما يشعر به البعض الآخر حيال العراق، اما والامر كذلك فلا بد من مصارحة حقيقية لا تحتمل المجاملات والتسويف.

مدرسة الكليات السياسية تدعو ايضا الى التماثل – على الاقل – في الكليات، ومنها النظام السياسي، ولعل الامر يناط بالمجلس الاستشاري بعد خروجه الى العلن، لعل هذه المؤسسة الشعبية تقدم بعض الافكار القابلة للتطبيق الأمثلة العامة.

وتبقى قضية اخرى هي الرأي العام الخليجي المستنير والذي ما فتئ يكتب في طرق ترقية العلاقات الخليجية واشكالها في عصر مضطرب، وقد آن لهذه الافكار ان تجمع وتنظم فربما خرج منها بعض الخير، لأن اهمالها يزيد كفة المتشائمين تشاؤما.

(الكويت)

رئيس المجلس الاعلى للثقافة في الكويت

أميركا ستفرض التسوية؟

ميشال كيلو

ثمة فوارق مهمة بين الاجواء الاميركية التي رتبت مذكرة واي بلانتيشن وتلك التي انجبت سواها من اتفاقات. انها فوارق تتصل بطبيعة دور اميركا، فلا بد من امعان النظر فيها، اذا كنا نريد تلمس المستجدات المحتملة في مسعى التسوية الاميركي على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، والمسارين السوري – الاسرائيلي واللبناني – الاسرائيلي. وقد تجلت اساسا في:

١– استقدام الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي الى مفاوضات قررت اميركا انها يجب ان تتمخض عن نتائج، بغض النظر عن ظروف المواقف الخاصة بطرفيها وملابساتها. وقد اعلنت اميركا قبل المفاوضات باسبوع كامل انها تريد لها ان تنجح، وحددت الاطار الذي يجب ان تتحقق فيه، وهو: اقصى امن لاسرائيل مقابل انسحاب مؤكد من (١٣.١ في المئة من اراضي الضفة الغربية، وتنفيذ اتفاقات اوسلو الخاصة بالمطار والمرفأ والممر الآمن.

ولاجبار الطرفين على بلوغ هذه النتيجة شارك الرئيس بيل كلينتون – وطاقم تفاوضي يضم اعلى مسؤولي السياسة الخارجية والاجهزة الامنية – مشاركة فاعلة ومكثفة جدا في المفاوضات، والغى زيارات وانشطة عدة داخل اميركا وخارجها، وكرس نحو ثمانين ساعة من وقته لردم الهوة بين الطرفين، اي لتليين مواقف بنيامين نتنياهو وتغيير بعض جوانبها. بل انه فرض ما يشبه الحجر على الوفدين المتفاوضين ومنع وفد اسرائيل من مغادرة مزرعة واي او من نسف المفاوضات، ولم يحل دون انخراط كبار معاونيه في عراكات كلامية حادة مع نتنياهو ومن ممارسة ضغوط صريحة وفظة عليه.

وقد سربت صحافة اميركا انباء تظهر ما شاب العلاقات الاميركية – الاسرائيلية من توتر، منها ان مستشار كلينتون لشؤون الامن القومي، صموئيل برغر، كاد يدخل انفه في انف نتنياهو وهو يصرخ في وجهه: "انتبه الى نفسك واحذر عاقبة سلاطة لسانك، فأنت تتحدث الى رئيس الولايات المتحدة"، ثم جره جرا الى غرفة جانبية كي يعتذر لكليتنون عن كلمات مهينة كان وجهها اليه. فهل تخلت اميركا في مزرعة واي عن دورها التقليدي كوسيط يسهّل تفاوض الطرفين الى طرف مفاوض يقدم مقترحات تكرههما على قبول حلول يقدمها اليهما اولاً بأول؟ من الجلي ان هذه النقلة حدثت، وان التغير في مواقف اسرائيل راجع اليها.

٢–إشراك اجهزة امنية اميركية، وخاصة منها وكالة المخابرات المركزية، اشراكا مباشرا ولحظيا في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، وهذا يجعل اميركا مسؤولة عن ترجمة الاتفاق واقعا فعليا، ويحول دون تملص اسرائيل من التزاماتها، على غرار ما فعلته بعد اتفاقي اوسلو والخليل. ضمن هذا التوجه تابعت اميركا التزام السياستين الاسرائيلية والفلسطينية بالمذكرة، واعلنت، لاول مرة بعد مدريد، رأيها في مواقفهما وضغطت عليهما علنا كي يتقيدا بتحقيق بنودها. بل ان الناطقين باسمها حملوا اسرائيل مسؤولية عدم التصديق عليها في الموعد المقرر، وامتدحوا تقيد الجانب الفلسطيني بما اتفق عليه، في القضايا الامنية ايضا. هذه المشاركة التنفيذية المكثفة واليومية بدورها، جديدة على سياسات اميركا في التسوية العربية– الاسرائيلية، والتي كانت تنحصر تقليديا في تمكين اسرائيل من ممارسة اكبر قدر من الابتزاز حيال الجانب العربي، وتحقيق اعظم قدر من المكاسب على حساب المصالح العربية.

لماذا احدثت اميركا هذه النقلة المهمة في سياستها حيال التسوية؟ الجواب البسيط: لأنها قررت انجازها، بعدما رأت ما يمكن ان يترتب على التلكؤ في تحقيقها من تعقيدات. وما قد ينجم عنها من انهيارات في الوضع العربي يمكن ان تستغلها اسرائيل للامتناع عن تحقيق تسوية معه، اي لالحاق ضرر جسيم بمصالح اميركا لدى العرب، وما قد يحدثه من تطورات يرجح ان تدخل المنطقة بأسرها في متاهات مجهولة العواقب، تبلبلها الى فترة طويلة. وقطعا للطريق على احتمالات كهذه تلوح نذرها في غير مكان، وبسبب ما في الوضعين العربي والاسرائيلي من ضعف يتيح لها فرض تصوراتها عليهما، يبدو ان اميركا قررت استكمال التسوية على مساراتها جميعا، بدءا بالمسار الفلسطيني، مع حفظ مصالح اسرائيل وتأمين مكاسبها منها، واتقانها بهذا المعنى من نفسها.

منذ الزوبعة التي اثارتها فضيحة مونيكا لوينسكي بصدد قدرة اميركا على قيادة العالم، بدا واضحا ان واشنطن قررت "امساك الثور من قرنيه" وشل حركته، فشنت هجوما على السودان من غير المستبعد ان يكون غرضه الحقيقي اظهار القوة والعزم في منطقتنا القلقة الحساسية. ثم قررت فرض تسوية "تفاوضية" على الفلسطينيين والاسرائيليين، ليس من حقهما رفض بنودها او الامتناع عن تنفيذها، لأن اميركا هي التي ستقترحها وتشرف مباشرة على تقيدهما بها. يعزز هذا الاعتقاد سلوكها في عموم المنطقة خلال الشهرين المنصرمين، وخصوصا اثناء الازمة بين تركيا وسوريا، وازمتها مع العراق، التي كانت الفصل الاول من تطبيق قانون "تحرير العراق"، الصادر عن الكونغرس يوم ١٠/٥ وصدقه كليتنون يوم ١٩٩٨/١٠/٣١، مشفوعا باعلان يفيد انه سيطبقه بقوى اميركا المباشرة. فهل تجاوزت اميركا سياستها السابقة، التي منعتها من المشاركة المباشرة في التسوية؟ هل قررت المضي في فرض تسويتها على اسرائيل والعرب، وقبول الالتزامات التي ترتبها عليها؟ وهل يقف هذا التحول وراء نجاح مفاوضات مذكرة مزرعة واي ووراء الشروع بتطبيقها فلسطينيا واسرائيليا؟ اذا كان هذا قد حدث فلا بد ان نرى اشارة تبعث واشنطن بها الى من يهمهم الامر، تخبرهم انها ستفرض تسوية اميركية عليهم في مستقبل قريب، وان عليهم اعداد انفسهم لقبولها وقبول مشاركة اجهزتها الامنية الخاصة في تنفيذها؟ فهل وصلت الرسالة لم ان وصولها وقبولها رهن بتفجر الازمات التي سويت للتو في منطقتنا العربية وحولها؟

(دمشق)

كاتب سوري

الذكرى الخمسون للاعلان العالمي لحقوق الإنسان (٢)

متى ينتهي الطغيان والإرهاب

محمود بن رمضان

اعتمدت الأمم المتحدة الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وأصدرته في العاشر من كانون الاول ١٩٤٨ لقد ولدتُ في حزيران، اي قبل ستة اشهر من مولد الاعلان. كان شعبي حينئذ تحت الحماية الفرنسية. ولم تكن شعوب الاقليم (افريقيا والعالم العربي) أحسن حظاً. فقد كانت تعيش في مستعمرات ودويلات ومحميات تحت الحكم البريطاني والفرنسي والبرتغالي والاسباني. وتعرض قادتنا الذين قاتلوا من اجل الاستقلال، او الحكم الذاتي، او حتى في سبيل اعتبارنا مواطنين في الدولة الأم للملاحقة والسجن والتعذيب والنفي. ولم يقتصر القمع على المناضلين القوميين، وانما طاول الشعب بأسره في بعض الحالات حيث قُتل العشرات والمئات والآلاف وعشرات الآلاف، عندما هبوا للمطالبة بحقوقهم. ومع ذلك نجد أن "الأمم المتحضرة" التي احتلت بلادنا هي التي اعتمدت، وأصدرت الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي ينادي في المادة الاولى "بأن جميع الناس يولدون احراراً متساوين في الكرامة والحقوق". واذا كانت هذه الأمم قد أخضعتنا لسلطانها في الوقت الذي لم تحترم الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وحرمتنا من كرامتنا، فإن ذلك مردّه الى أنها لا تنظر الينا كبشر. وفي الحقيقة، لم يكن ذلك هو السبب الوحيد؛ اذ كان ثمة مصالح مادية تدافع عنها؛ إنها الثروات التي انتُزعت وما زالت تُنتزع من كدح سكان بلادنا وطبيعتها. لقد كان عليها الإبقاء على الوضع القائم.

بعد معارك وتضحيات قدّمناها، حصلنا على استقلالنا، من الناحية الرسمية على الاقل. وقد عهدنا الى قادتنا الوطنيين ادارة شؤون دولنا الوليدة. وقلنا لأنفسنا إننا اغنياء، فها هي ارض الكنوز بين ايدينا. وستتمتع بحقنا في الكرامة وسائر الحقوق الاخرى التي طالما حُرمنا منها. كان يملأنا الأمل وتحدونا التطلعات. كانت طموحاتنا كبيرة، وعزمنا على تحقيقها عظيماً. لذا عمد معظمنا، بدرجات متفاوتة، الى الاستفادة من الحقوق والمرافق التي طالما حرمنا منها في الماضي: المدارس، الكليات، الجامعات، المستشفيات، مراكز الرعاية الاجتماعية، العمل في ادارة الدولة، والحق في اختيار ممثلينا، وهم اولئك الذين كافحوا من أجل استقلالنا.

ألقى قادتنا الجدد خطباً عصماء حول التضحيات التي يجب أن نقدمها في سبيل بناء الأمة، وخلق الدولة الجديدة. وبما أن القضية بدت عادلة، وأن الغاية تبرر الوسيلة، فقد تم إسكات المنتقدين والمحرّضين من كل صنف. وهكذا دخلنا مرحلة غريبة من التغيير، حيث تحولت حركات التحرر الى نظام "الحزب الواحد"، وتحوّل القادة الشعبيون الى طغاة ومستبدين. وأخذت العملية تعيد انتاج ذاتها، وامتدت القوة السياسية الى المجال الاقتصادي؛ فالحزب اصبح مصدراً للحظوة والمكاسب والامتيازات المادية الضخمة. وتحوّل قادتنا الى نخبة. واصبح الفساد "فيروساً" اصاب بالعدوى مستويات الدولة كلها وتطلّب الاحتفاظ بالمكاسب والمحافظة على الوضع القائم مزيداً من تدابير الاسكات. لقد وصلت حال الفساد والطغيان الى الدرك الاسفل، بحيث دخل الكثير من الدول في دوامة البؤس والفقر والعوز، والحرب والمجاعة والتهجير القسري والمذابح والتشرد. هكذا تجلّت نتائج عملية التغيير عندما وصلت أوجها. بل إن الحق الاساسي، الا وهو الحق في الحياة، والذي من دونه لا جدوى من مناقشة الحقوق الاخرى، اصبح بالنسبة الى الكثيرين مجرد حلم ليس الاّ.

حتى الحق في الحياة؟ نعم! ففي خضم ممارسة الطغيان ونشر الرعب، تقوم السلطات في بعض الاحيان بإعدام معارضيها الحقيقيين او المفترضين، ومن بينهم نشطاء حقوق الانسان. وباسم الاسلام تقوم، احياناً، بتقديم عروض الشنق وقطع الرؤوس في اماكن عامة. وباسم الاسلام – الذي من معانيه "السلام"، يا للمفارقة! – تنظّم جماعات مسلحة مذابح للابرياء، بحزّ رقاب المئات من النساء والرجال والاطفال والشيوخ، او قطع رؤوس وبقر بطون الحوامل، وجر الفتيات الى أوكارهم واغتصابهن على مقربة من ثكنات الجيش في بعض الاحيان. وفي ظل هذا الغياب المطلق لحقوق الانسان، تقوم بعض السلطات الفاسدة والديكتاتورية بسجن معارضيها وتعذيبهم، وحرمان المواطنين من حقوقهم في حرية التعبير، والاشتراك في الجمعيات، وحرية التنظيم وانشاء الاحزاب السياسية. وهم بذلك، إنما يحرمون المواطنين من حق المواطنة. وفي غمرة العجرفة وازدراء المواطنين، ومن دون حساب للسخرية، يذهب الحكام بعيداً الى الحد الذي يعلنون فيه فوزهم في الانتخابات بنسبة ٩٩.٩ في المئة من الاصوات. اين اذاً هذا النظام العالمي المبني على احترام حقوق الانسان الذي نسمع عنه الكثير؟ ومتى ينتهي الطغيان والارهاب الذين نخضع لهما؟

ينبغي أن نسلّم بالأدلة، فمثلما أن الازهار لا تنمو الا اذا رويناها بالماء، فإن الاعلان العالمي لحقوق الانسان لن يُكتب له البقاء الا اذا ناضلنا من أجله. إن كل سلطة، حتى اكثرها ديموقراطية وشعبية في البداية، تميل الى القمع والفساد اذا ساد جو عام من اللامبالاة وعدم الاكتراث بما يجري. ولذا ينبغي أن نفضح الانتهاكات – انتهاكات حقوق الانسان بصرف النظر عن هوية الجاني والضحية – وأن ندين الجناة، والاّ يهدأ لنا بال الا بعد تقديمهم الى العدالة. وينبغي ان يعلموا أن جرائمهم لن تمر دون عقاب، وأن يوم انتصار العدالة لا محالة آت.

إن نشطاء حقوق الانسان يبدون، بالطبع، ضعفاء امام الطغاة والمضطهدين، الا أنهم يمتلكون سلاحاً أشد مضاء، ألا وهو الكرامة والشرف. وهذا بالضبط ما يخشاه الطغاة والمضطهدون. اما نحن، فاذا أردنا أن نحيا، وأن ننعم بلحظة سعادة، او نستمتع بوجبة، او حتى بحبة فاكهة، فلا بد أن ندرك أننا لم نفشل كلياً في مساعدة اولئك الذين فُرضت عليهم المعاناة، واولئك الذين ليس في وسعهم أن ينعموا بلحظة سعادة او يستمتعوا بوجبة او حتى بحبة فاكهة. علينا أن نكلفح، كما فعل الكثير من النشطاء المجهولين من قبلنا، فهو السبيل الوحيد للعيش بكرامة وشرف، وهو السبيل الوحيد، وبجهد اعضائنا وقوتهم، لإسقاط الطغاة واعادة الانسانية الى انسانيتها.

استاذ في كلية الاقتصاد والادارة في الجامعة التونسية، وعضو في اللجنة التنفيذية الدولية لمنظمة العفو الدولية

دفاعاً عن الحقوق العالمية للإنسان

ايميلي لادو

يصادف شهر كانون الاول ١٩٩٨ الذكرى الخمسين لاصدار الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وهو قرار الأمم المتحدة الذي يعتبر التقنين الرئيسي الاول لمبادئ القانون الدولي لحقوق الانسان. وتمخضت ضرورة اضفاء صبغة قانونية على مبادئ الاعلان العالمي لحقوق الانسان عن عهدين دوليين هما: العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ان نظرة على تاريخ الاعلان العالمي لحقوق الانسان تجعل المرء يخلص الى ان تطور حقوق الانسان في آسيا كان محبطا في وجه خاص. فالتقدم الاقتصادي في كثير من البلدان الآسيوية لم يسفر عن تقدم مماثل في حقوق الانسان. ودرجت بعض الانظمة الديكتاتورية على استغلال الحاجة الى المحافظة على الازدهار الاقتصادي والرخاء والاستقرار الاجتماعي كمبرر لانتهاك حقوق الانسان. كما ان ظهور مفهوم "القيم الآسيوية" لمواجهة مفهوم عالمية حقوق الانسان امر يدعو الى الاحباط والغضب. وكثيرا ما سألني غربيون عما اذا كان للآسيويين حقا وجهة نظر مختلفة، من الناحية الثقافية والعرقية، في قضية حقوق الانسان. وهذا يؤكد مدى نجاح الدعاية في اقناعهم.

وسمع الكثيرون من سكان هونغ كونغ للمرة الاولى بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، في ايلول ١٩٨٤ وذلك بعد الاعلان الصيني – البريطاني المشترك حول مستقبل هونغ كونغ، والذي كشف عنه النقاب بعد عامين من المحادثات السرية التي لم يكن للشعب فيها اي دور. ورغم ان العهدين الدوليين قدّما لهونغ كونغ بواسطة الحكومة البريطانية علم ١٩٧٦، الا ان الحكومة الاستعمارية لم تبذل اي محاولة لتعريف الشعب بوجود العهدين، ناهيك عن تعليم الشعب حقوقه. لقد تعلم شعب هونغ كونغ الكثير عن حقوق الانسان منذ عام ١٩٨٤ الا ان الطريق امامه لا يزال طويلا. وزاد انتقال السيادة على هونغ كونغ الى الصين في تموز ١٩٩٧ قلق الناس في شأن احتمال تدهور اوضاع حقوق الانسان وحكم القانون.

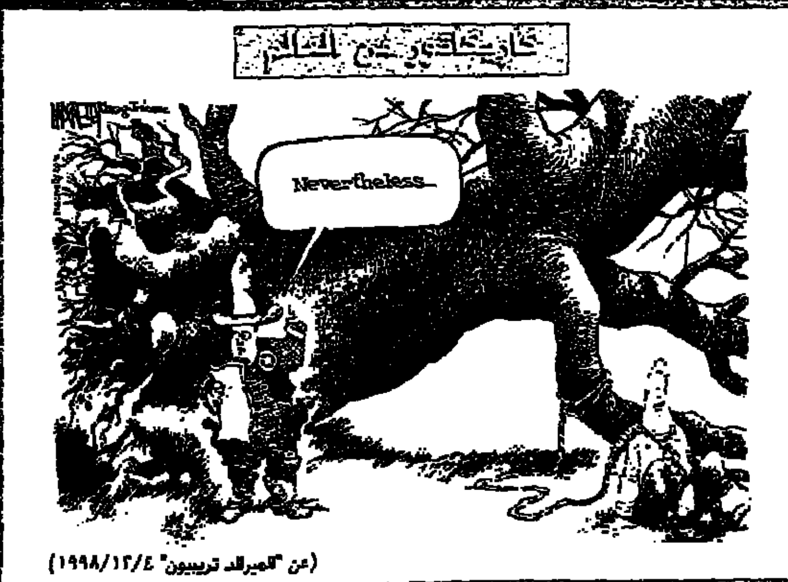
وفي آب ١٩٩٧ قال رئيس السلطة التنفيذية لاقليم هونغ كونغ الاداري الخاص، تونغ تسي هواء بأنه اتفق مع رئيس وزراء ماليزيا، مهاتير محمد على ضرورة مراجعة الاعلان العالمي لحقوق الانسان. وليس واضحا ما قصده بهذا القول، كما انه لم يتعرض لحقوق الانسان اطلاقا في اول خطاب سياسي له حول السياسات ألقاه في تشرين الاول ١٩٩٧. اضافة الى ذلك عبّر تونغ تشي هوا مرارا، عن الحاجة الى الرجوع الى القيم الصينية والكونفوشية التقليدية التي تؤكد على التراتبية في المجتمع، حيث لكل فرد مكانه، وحيث لا مكان للحقوق الفردية. ومع انه لا توجد ديموقراطية في هونغ كونغ، الا ان الجميع يراعون الحريات، وهو ما يخشون فقدانه تحت الحكم الصيني. ان الدستور الصيني يحتوي على مجموعة كبيرة من الضمانات النموذجية لحقوق الانسان، ولكنه يحتوي على القليل من الاحكام لتنفيذها. ولا تكتفي حكومة الصين باعطاء الاولوية القصوى لحقوق الدولة والمجتمع ومصالحهما، وانما تصر على ان حقوق الانسان "شأن داخلي"، وتدين اي انتقاد في مجال حقوق الانسان، وتعتبره تدخلا في شؤونها.

رغم حقيقة ان هونغ كونغ الآن جزء من الصين، الا ان النشاط المؤيد الديموقراطية استمر في الدعوة الى المعايير الدولية المكرسة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان. الا ان بعضهم لا يجاهر بالحديث عن هذه المسائل الحساسة. خوفا من الانتقام التجاري والسياسي. في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٧ أصدرت الحكومة الصينية اعلانا مفاجئا حول الالتزام بتقديم تقارير للامم المتحدة حول تطبيق هونغ كونغ للعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وقد جاء ذلك التحول الكبير نتيجة ضغوط مارستها جماعات حقوق الانسان في هونغ كونغ، وعلى المستوى الدولي دامت سنين عدة. فطالما قالت الصين انها ليست طرفا في العهدين الدوليين، وانها غير ملزمة بتقديم تقارير الأمم المتحدة.

لقد حدث هذا الانقلاب في الموقف بعد اسبوع واحد من اطلاق سراح المنشق السياسي وي جينغ شينغ الذي نقل على متن طائرة الى الولايات المتحدة الاميركية. وقبيل الاجتماع التاريخي بين الرئيسين الصيني جيانغ زيمين والاميركي بيل كليتنون في تشرين الاول انضمت الصين الى العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ان ظهور عدد من طيور السنونو لا يعني حلول فصل الصيف كما يقول المثل. ومن الواضح ان السلطات الصينية تريد خلق انطباع جيد لدى المجتمع الدولي، وانها تستجيب للضغوط الخارجية وخصوصا من جانب الولايات المتحدة الاميركية.

ان الصين عضو مهم في اقليم آسيا والمحيط الهادئ، وهي قوة دولية صاعدة. واذا كان في الامكان اقناعها ببذل جهود لتحسين الاوضاع المروعة لسجل حقوق الانسان فيها عشية الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان، فان ذلك يمكن ان يكون بارقة امل في حدوث تطورات ايجابية اخرى في آسيا.

من السياسيين البارزين في هونغ كونغ والمتحدثة باسم مجموعة "فرونتيير"، وهي مجموعة مناصرة للديموقراطية تأسست في آب ١٩٩٦



(عن "الهيرالد تريبيون" ١٩٩٨/١٢/٤)

حقوق الانسان عند مذاهب الاسلاميين *

شمس الدين الكيلاني

تطالعنا الكثير من المؤلفات التبجيلية الاسلامية، تؤكد اسبقية الاسلام في مجال شرعة حقوق الانسان، لتصل الى نتيجة مفادها: ان المسلمين لا يحتاجون لحقوق (حديثة) اذ يكفيهم استرجاع الحقوق القديمة المنصوص عنها في القرآن الكريم والسنة الشريفة. وهناك من يمزج بين الاثنين فيضع مفاهيم حقوق الانسان في الاسلام، في المكان نفسه الذي تشغله الحقوق المنبثقة عن الثورة السياسية الاوروبية الحديثة.

في المقابل فان النخب الحداثوي والمثقف الاسلاموي يصدران من موقف واحد ليصلان الى استنتاجات مختلفة، فكلاهما يشددان على وجود قطيعة منهجية جذرية تحكم المقارنة بين مفاهيم حقوق الانسان في الاسلام، وما تطرحه حقوق الانسان في المرجعية الحديثة. يؤكد الطيبي "ان هناك نزاعا بين رؤية العالم متمركزة حول الانسان، ورؤية متمركزة حول الله – والقانون الحديث، بما فيه قانون حقوق الانسان، انما هو نتاج المشروع الثقافي الحداثة – نتاج انشاء مبدأ الذاتية، اي الرؤية المتمركزة حول الانسان" (١).

وذهب الاسلاموي الشيخ راشد الغنوشي في الاتجاه نفسه،

"الميثاق العالمي لحقوق الانسان قائم على اولوية الانسان، وقيامه بنفسه مصدرا لكل حق او تشريع في حين يؤكد التصور الاسلامي ارتباطهما بالتعالي. ان الحقوق هنا تغدو واجبات مقدسة لا حق للعبد المستخلف ان يتعاون فيها. انها ليست ملكا له بل لله مالكها الاوحد" (٢).

ويمكننا ملاحظة التباين بين المرجعيتين بالرجوع الى وثائق حقوق الانسان الاسلامية، التي اصدرها "المجلس الاسلامي الاعلى" من منظمة اليونسكو ١٩ ايلول ١٩٨١. وديباجة الاعلان العالمي لحقوق الانسان والمواطن الصادر عن الثورة الفرنسية ١٧٨٩. ففي الاول تنبسط الحقوق الانسانية كواجبات دينية، فيما ينطلق الثاني من مبدأ المصلحة العامة، والتطلع الى خلق شروط انسانية افضل على المستوى العالمي، وهي في مجملها دوافع مصلحية براغماتية، يضاف اليها اهداف مثالية: الحرية، الكرامة (٣).

والصعوبة هنا، لا تأتي من التأكيد على المرجعية المختلفة، انما تأتي من الانكار المتبادل لقيمة حقوق الانسان التي يدعو اليها كل طرف. فيتم تجاهل التاريخ، والنسبية التاريخية في هذا المجال. انكار التيار الحداثوي لوجود بذور لحقوق الانسان في الاسلام، يقابله انكار مقابل لقيمة الحقوق المعاصرة من جانب التيار الاسلاموي. ورجال الدين المسلمين بموقفهم هذا، انما يلتقون مع موقف رجال الدين المسيحيين، فالكنيسة الكاثوليكية لم تقبل التوقيع على الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر عن الامم المتحدة عام ١٩٤٨، بسبب تجاهله لحقوق الله. وانتظرت حتى عام ١٩٦١ كي تقبل بالتوقيع على هذا الاعلان، في عهد يوحنا الثالث والعشرين (٤).

لكن ورغم هذه الصعوبات، فلا مناص من الاقرار بوجود "اصول" لحقوق الانسان في الاسلام. وهذا يتفق مع ما استقر عليه رأي اكاديمية علوم الاخلاق السياسية – في باريس. حيث اكدت بعد نقاش طويل على استخدام مصطلح "الاصل" او "الاصول" *Les Origines* التعبير عن الروابط المشتركة لحقوق الانسان المعاصرة مع النص الديني الاسلامي في مجال تلك الحقوق (٥).

ويقر "اركون" بوجود "براعم اولى لحقوق الانسان في الاسلام" او "نقاط لارتكاز صلبة، يمكن الانطلاق منها لمحاورة الفكر الاوروبي والتفاعل مع تجربته التاريخية"(٦) ويمكن القول ان هذه "الاصول" يمكن العثور عليها في النصوص الكبرى الاسلامية، تشكل ملامح مهمة اساسية تشير الى حقوق الانسان في كثير من مجالات الحياة (٧).

لعل من المفيد – عند المقاربة – ان نزن المسافة التاريخية التي تفصل زمن انبثاق الوحي الاسلامي (القرن السابع) عن زمن الحداثة. فالحق مفهوم متطور في رحم الثقافات المختلفة، ويعبر عن ترتيب البناء الاجتماعي، والاخلاق والقيم السائدة، بالمقابل هناك حقوق مجردة شبه طبيعية ترتبط "بالطبيعة الانسانية" ذاتها (٨) وحقوق الانسان الراهنة ما هي الا تتويج لتجربة الثقافة البشرية، على قاعدة الانجاز التاريخي للثقافة الحديثة.

لقد سجل الخطاب القرآني، والحديث الشريف بداية انبثاق المكانة اللائقة المعطاة للشخص البشري المخلوق على صورة الله، والمدعو التشبه به. بعد ان استخلفه على الارض (٩) فأزيل الطابع الاسطوري عن العالم واستبدل سيناريو البعث الدوري للعالم، بسيناريو جديد يعطي القيمة الكبرى للاحداث الانسانية باعتبارها تجسيدا للوحي، او لارادة الله في التاريخ، بعدما صار البشر خلفاء الله. هذه التجربة من الوعي التاريخي المرتكز على الايمان والمسؤولية الفرديين امام الله، تستدعي تكاتف الجهود من اجل التلاقي مع ارادته المتعالية.

ان الحقوق، كما تعرضها المرجعية الحديثة، لم تكن من الاشياء "المفكر فيها" او "القابلة للتفكير فيها" في ظروف القرن السابع، ولكننا "واجدون نصوصا واشارات الى الانسان والى دوره الكوني والاخلاقي تشكل بذورا ونوى حقيقية لحقوق الانسان المعاصرة" (١٠).

ورغم اختلاف المرجعية القرآنية لحقوق الانسان "الا ان المدونة الاسلامية سجلت انبثاق المفهوم الروحي الاخلاقي الفرد، وانبثاق الاخلاقي الذي حمل مفهوم الرسالة الروحية التي يقع مركزها في الضمير، واكدت على القيم العليا للفرد الذي لا تخضع علاقته بالله لأي وساطة، وعمقت الاتجاهات الانسانية التي اشارت اليها الديانات التوحيدية، اليهودية والمسيحية، وان لم تؤسس الضمانة الحقوقية والمؤسسة الكافيين لترسيخ تلك الحقوق باستثناء عدالة السماء (١١). صحيح، ان هناك ما يميز مفهوم "الشخص الاخلاقي"، عن مفهوم "المواطن" المتمتع باستقلالية قانونية في الدولة الدستورية، الا ان مهمة الترقية الروحية للفرد تمنح الحقوق "التعاقدية" ضمانة اخلاقية اكثر عمقا، لقد بشر الاسلام بالمساواة والاخاء الانسانيين وبشر بوصايا للانسانية: لا تقتل، لا تكذب، لا تقترف الزنى، وامر بالمعروف ونهى عن المنكر وكلها وصايا تشكل ضمانة مطلقة لصون الحقوق التعاقدية المدنية الحديثة. فالدين – كما يقول هانس كونغ –: "يزود الانسان بأسمى المعايير في امور الضمير التي هي القاعدة غير المقيدة بشروط. معيار مطلق وقاطع، ومع ذلك، هو في الوقت نفسه قابل للتطبيق في اوضاع بالغة التعقيد" (١٢).

لقد طور الانسان مفهوم المساواة الخلاقية، واضاف اليها المساواة الشرعية "الذي شكل ثورة اجتماعية سياسية واجهتها اوروبا كتحد كان رجعه الاخير النهضة الاوروبية الحديثة التي اعتمدت في النهاية المساواة السياسية التي شكلت القاعدة الضامنة للمساواة التي نشرها الاسلام شعرت بها المسيحية، فأصبح الفرد له الحق في المشاركة السياسية، بعدما كان في الاسلام من اختصاص اهل الحل والعقد" (١٣).

١– بسام طيبي. الاسلام وعالمية حقوق الانسان. عدة مؤلفين ترجمة محمود منقذ الهاشمي. مركز الانماء الحضاري. حلب ط١ ١٩٩٥ ص ٨٣/٨٤، راجع ايضا، ادونيس، الثابت والمتحول (– الاصول. دار العودة بيروت ط١ ١٩٧٤ ص ٤٣ حيث يميز بين المرجعيتين قائلا: "اذا كان الشرع فروضا وواجبات فان الشارع هو الله وحده، وعدم القيام بالفروض معصية".

٢– الشيخ راشد الغنوشي. الحريات العامة في الدولة الاسلامية. مركز دراسات الوحدة العربية. بيروت ط١/١٩٩٣ ص ٤١ راجع ايضا د. علي عيسى "فلسفة الاسلام في الانسان. دار الآداب. بيروت ط١/١٩٨٦. ص ٩٢/٩٣. راجع ايضا. د. عبد السلام ترمانيني. حقوق الانسان في نظر الشريعة الاسلامية. دار الكتاب الجديد. بيروت ١٩٦٧. ص ١٩.

محمد اسد. منهاج الاسلام في الحكم، نقله منصور ماضي. دار العلم للملايين. بيروت ط١/١٩٥٧ ص ٤٥–٥٢، راجع ايضا. د كمال ابو المجد. المسألة السياسية وصلة التراث بالعصر والنظام السياسي للدولة. كتاب التراث وتحديات العصر في الوطن العربي. مركز دراسات الوحدة العربية. ط١/١٩٨٥ ص ٥٩١ حيث يقول "الاسلام يأمر بأداء الحقوق كواجب ديني".

٣– د. سامي عوض الذيب ابو ساحلية. حقوق الانسان المتنازع عليها. مجلة دراسات عربية. العددان ٥/٦ السنة الثالثة والعشرون آذار نيسان ٩٢ ص ٧.

٤– محمد اركون. الاسلام. اوروبا. الغرب. ترجمة هاشم صالح. الساقي ط١/١٩٩٥ ص ١٣٥.

٥– محمد اركون. الفكر الاسلامي (نقد واجتهاد) هاشم صالح. دار الساقي. بيروت ط١/٩٠ ص ٢٢١.

٦– المصدر السابق ص ٢٢٢.

٧– عبد الهادي عباس. حقوق الانسان. جزء اول. دار الفاضل. دمشق ١٩٩٥ ص ١٦٢.

٨– المصدر السابق ص ١٦.

٩– راجع محمد اركون. الاسلام اوروبا الغرب. مصدر سابق ص ١٣٦.

١٠– محمد عابد الجابري. الديموقراطية وحقوق الانسان. مركز دراسات الوحدة العربية – بيروت ط١/١٩٩٦ ص ١٤٧.

١١– عبد الهادي عباس. حقوق الانسان. جزء اول مصدر سابق، ص١٧٢.

١٢– هانس كونغ... الاسلام وعالمية حقوق الانسان. مجموعة مؤلفين – ترجمة محمود الهاشمي. مصدر سابق ص ٤٤.

١٣– برهان غليون. العقلانية ونقد العقل. مجلة الوحدة. عدد كانون الثاني ١٩٨٨ ص ١٩/٢٠.

قضايا النهار

كلينتون والدولة الفلسطينية

الخطوة التي ارادها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تكريساً رسمياً لانتقال الفلسطينيين، بمؤسساتهم الرسمية، الى موقع المسلّم بوجود اسرائيل مع ان دولتهم لم تقم بعد، تتحول بمجيء الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى اراضي السلطة الفلسطينية، وتوجهه الى المؤسسات المعنية بالالغاء، تزكية ضمنية للمشروع الآخر مشروع اعلان الدولة الفلسطينية في ايار المقبل.

وبغض النظر عن نسبة "المناورة" الى الفلسطينيين، او الى الاميركيين، فإنما تخلق واقعاً يتجاوز الاتفاق المرحلي، وآخر صيغه في "واي بلانتايشن"، ليطل على قضايا الحل النهائي من الآن. وبذلك تكون زيارة كلينتون هي الافتتاح الرسمي لمرحلة الحل النهائي مع انحياز "شفاف" لمبدأ الدولة الفلسطينية.

فما الذي يمنع الاميركيين من التعاطي مع قضية الدولة الفلسطينية بمثل تعاطيهم مع قضية الاستيطان في الاراضي الفلسطينية؟ في مواجهة الاستيطان يكرر الاميركيون معزوفة انهم ضد اي تعديل يؤثر في مفاوضات الحل النهائي، ومع ذلك الاستيطان مستمر ويتوسع. وفي قضية اعلان الدولة الفلسطينية يتعود الاميركيون على معزوفة عدم استباق الحل النهائي بأي قرارات امر واقع، ومع ذلك تتهيأ الاجواء لاعلان الدولة الفلسطينية وزيارة كلينتون في احد وجوهها تساهم في التهيئة المذكورة.

نتنياهو الذي لم ينجح في توسيع ائتلافه اليميني، مع رفض ديفيد ليفي الانضمام الى حكومة "الليكود"، ولم ينجح في التأسيس لحكومة "وحدة وطنية" يتزعمها في مواجهة قضايا مفاوضات الحل الشامل – نتنياهو يجد نفسه متردداً في تنفيذ ما اتفق عليه في "واي بلانتايشن"، وتكرار تعليق تطبيق الاتفاقات الاخيرة مع الفلسطينيين، يعكس لا صعوبات تطبيق الاتفاق نفسه فقط وانما ايضاً الشعور بأن الانتقالي بات وضع الحكومة الاسرائيلية.

الخلاف مع ليفي وحزبه الذي يضم خمسة نواب في الكنيست الاسرائيلية يعطي صدقية اضافية لمحاولات حزب "العمل" وحركة "ميريتس" الاخيرة اجراء انتخابات مبكرة. حتى ان نتنياهو نفسه اعلن انه لم يعد متأكداً من امتلاكه اكثرية الـ٦١ صوتاً في الكنيست التي تقف حائلاً دون ذلك.

والحاجة الى حكومة اسرائيلية جديدة تطل برأسها من اكثر من موقع. فاستباق قرار اعلان الدولة الفلسطينية في ايار المقبل بتطبيق سريع لاتفاقات "واي بلانتايشن" ودخول اسرع في قضايا الحل النهائي، دونما القاعدة الضيقة لحكومة الليكود التي تخشى المستوطنين اكثر من خشيتها وقف العملية السلمية برمتها مع الفلسطينيين. وبذلك يبدو استمرار الحكومة الحالية كأنه افضل وصفة لانفجار فلسطيني يتوجه اعلان دولة يحرج الولايات المتحدة بوضعها مرة اخرى في خانة العزلة مع اسرائيل نتنياهو الرافضة اي لون من التسويات.

والاشتباك الذي يختمر مع الفلسطينيين يوازيه المأزق الآخر للسياسة الاسرائيلية في قضايا المسارين السوري واللبناني. فمع تبدد كل مشاريع فصل المسارين السوري واللبناني، ومع تصميم حكومة نتنياهو على صيغة السلام في مقابل السلام في الجولان، وبنجاح المقاومة في الاراضي اللبنانية المحتلة في استنزاف الجيش الاسرائيلي وحلفائه، وضع نتنياهو نفسه في موقع لا مخرج منه حتى بتوجيه ضربات للبنان، قد تؤتي عكس المقصود منها، ولا تشكل متنفساً للضغوط المتجمعة في الداخل الاسرائيلي حول "المستنقع اللبناني".

الخروج من "عنق الزجاجة" يدفع في اتجاه تغيير في الوضع الحكومي الاسرائيلي. فالحكومة العاجزة عن انجاز المرحلة الانتقالية مع الفلسطينيين والعاجزة عن افتتاح مفاوضات جدية مع السوريين، هي حكومة تؤسس لانفجارين يكفي احدهما لاطاحتها.

ولا يبدو في سلوك نتنياهو حتى الآن ما يوحي انه قادر على قيادة الانقلاب المطلوب، موضوعياً، في السياسات الاسرائيلية، لذلك يرجح ان يكون الانقلاب ضده، وقد تكون زيارة كلينتون المقبلة ايذاناً بأن الوضع السياسي في اسرائيل لم يعد منسجماً مع ما يتطلبه ابقاء التسوية على قيد الحياة.

محمد ابرهيم

المدينة وتحولاتها: من زمان الجسم الى زمان الرقم والضوء

علي حرب

تعاني المدينة اليوم ازمة على الصعيد العمراني، تتمثل في طغيان الطرز والاساليب الحديثة في العمارة. والاحرى الكلام، في هذا المجال، على هجمة لموجة ما بعد الحداثة، من سماتها التحرر من الشكل وغياب المرجعيات، او انفجار النماذج وتشظي الاشكال، وكأن ماهية ما بعد الحداثة، هي الخروج على كل مرجعية بكسر الثابت من النماذج والاساليب، الامر الذي يترك اثره الكبير على بنية المدينة، لكي يساهم في تغيير معالمها، او في تقويض ذاكرتها، على ما يؤثر البعض التعبير عن الازمة.

من هنا الجدل الذي يجري في مجال العمارة، بين أتباع القدامة ودعاة الحداثة وما بعدها، تماماً كما تجري الامور في مجالات اخرى كالشعر والرسم والفلسفة. ومن الامثلة الحية على ذلك، ما يدور عندنا في لبنان بين الفترة والفترة، من سجالات ونقاشات حول مشروع اعادة تعمير بيروت، على ما تشهد على ذلك الندوات التلفزيونية او الطاولات المستديرة التي تُعقد وتُخصص لهذا الغرض.

ومع ان مشروع التعمير انطلق منذ سنوات، فإنه ما زال مثار الجدل بين الذين يطالبون بالحفاظ على هوية العاصمة وذاكرتها المعمارية، من المحو او التدمير، والذين يعتبرون انه لا ينبغي للدعوة الاصولية، في مجال الهندسة والعمارة، ان تعرقل مسيرة الإعمار والانماء.

ولكي لا ينغلق الفكر على ذاته، بالخوض في سجالات عقيمة، انطلاقاً من الثنائيات المستهلكة التي تقيم تعارضاً بين الذاكرة والمعاصرة، او بين الحداثة وما بعدها، سواء في مجال العمارة، ام في مجالات اخرى كالفلسفة، يمكن النقاش ان ينفتح على الوقائع التي يتشكل منها العالم اليوم، بحيث تؤخذ في الاعتبار التغيرات التي طرأت على جغرافيا المدينة وفضاءاتها، من جراء الثورة في تقنيات الاتصال ووسائط الاعلام. فقد أحدثت هذه الثورة تحولاً جذرياً في العلاقة بين الزمان والمكان، لمصلحة الاول، بمعنى انها جعلت الزمان الحقيقي، الذي يجري بسرعة الضوء، ينتصر على المكان التقليدي بأبعاده الثلاثة، اي يحل محل الزمان العادي بسرعته البطيئة وحركته الميكانيكية.

بذلك فقد المكان داخليته وجرى اختزاله بفعل التقنيات الالكترونية التي تتيح الاتصال والرؤية والمراقبة من مسافات بعيدة، الامر الذي جعل الزمن الحالي زمن الحضور الكلي، بقدر ما جعل المكان في غاية العرض والانكشاف.

ولا عجب: فالمكان يتوقف على التقنيات، اي على وسائل النقل وادوات الاتصال وانواع الاسلحة. وعندما تتغير التقنيات تتغير بنية المكان، وتتغير معها في الوقت نفسه خريطة المدينة من الوجهة العمرانية. بهذا المعنى لكل تقنية جديدة نمط اتصالها وأمكنتها الخاصة ولها اشكالها المدينية الملائمة.

وقد مرّت المدينة، على الصعيد التقني، في ثلاثة عصور كبرى: المدينة المحصّنة ذات الابواب، التي عرفتها العصور القديمة، حيث كانت سائدة وسائل النقل التقليدية، كالحصان والعربة، وحيث استخدمت الاسلحة البدائية كالسيوف والرماح... هذه المدينة انهارت بأسوارها وقلاعها، مع الدخول في العصر الحديث، لكي تتشكل مدينة جديدة ومفتوحة، عبر المرافئ والمحطات او المطارات، وذلك بعدما قفزت وسائل النقل قفزة نوعية، مع اختراع القطار والسيارة والطائرة، وبعد استخدام الاسلحة الحديثة كالمدفعية والدبابة او الصواريخ العابرة والقنابل النووية.

الآن ثمة مدينة جديدة، هي مدينة الاتصالات الآخذة في التشكل مع انفجار ثورة المعلومات، حيث التقنيات الفائقة والوسائط المتعددة، تتيح الاتصال الفوري بين اي نقطة واخرى في الفضاء الشاسع. وحيث الحرب تُحسم لا بنشر القوى على الارض، بل باستخدام الشبكات الالكترونية والانظمة الرقمية.

وهكذا تنفجر المدينة الحالية مع انفجار تقنيات الاتصال التي تتيح، للمرة الاولى، نقل المعطيات من صور وارقام وبرامج، ليس في صورة وحيدة الجانب او الاتجاه، من الواحد الى الواحد او الى الكثرة، بل في صورة مركبة وذات استخدامات متعددة، مما يجعل ممكناً البث والاتصال بين الكثرة والكثرة، على اكثر من صعيد وبغير وسيط، كما يجري في الندوات المتلفزة التي يشارك فيها اشخاص عدة يقيمون في بلدانهم المختلفة.

بهذا ننتقل من المدينة الكوسموبوليتية ذات المركز الحضاري والتجاري، وحيث النقل يتم من المركز نحو الهوامش والاطراف، الى مدينة من نوع جديد هي المدينة "الاومنيبوليتية"، مدينة الحضور والعمل من بُعد، عبر الشبكات وطرقات الاعلام السريعة، التي تتيح الرؤية الفائقة بالسرعة القصوى، خلال التعامل مع المعطيات الرمزية وشبه المادية.

هذه المدينة تفقد مركزيتها، بقدر ما تتحرر من اثقالها المادية وعوائقها المكانية. من هنا فإن مركزها يوجد في كل مكان، بقدر ما لا يوجد في اي مكان. انه مركز فائق تتحول معه المدن والعواصم، بهندسيتها التقليدية، مجرد دوائر او ضواح، من جراء الاتصالات الفورية العابرة للحدود بين الاوطان والقارات او بين الهويات والثقافات.

هذه هي مدينة الاتصالات الاومنيبوليتية على ما يسميها ويشرحها بول فيريليو أحد ألمع فلاسفة التقنية والمهتمين بالشأن المديني. وهذه المدينة افتراضية لأن زمنها هو الزمن الحقيقي اي زمن الضوء. ولكن ذلك لا يعني انها مجرد وهم. بالعكس فهي تخلق الواقع، عبر تقنيات المعلومات والانظمة الرقمية المبرمجة، الامر الذي يهبها وقائعيتها، وكأنها تصبح حقيقية من فرط افتراضيتها، والاحرى القول مجازيتها. فالمجاز ليس نقيض الحقيقة، بل وجهها الآخر. إنه صناعة للحقيقة. من هنا يمكن تسمية المدينة الافتراضية "الحاضرة المجازية"، اذ اصبحت حيزاً لممارسة الحضور الكلي والفوري، بقدر ما اصبحت فضاء للعبور والتجاوز على نحو تنكسر معه الحواجز وتخترق الحدود والمواضعات.

هل يعني أن علينا ان نرضخ لمنطق التقنية واسواق المعلومة، من غير رادع او معيار او قيمة؟ بالطبع لا! ليس فقط لاسباب خُلقية او عقائدية، بل لأن الانسان هو ابن بيئته، يألف العيش في امكنته، بقدر ما يحن الى ازمنته. واذا كان القفز فوق الحدث التقني لا يجدي، فالرهان هو العمل على تشكيل نماذج وطرز في العمارة، او نسج علاقات ومبادلات، تؤمن التوازن بين زمان الجسم وزمان الرقم، او بين البيئة الحيوية والادمغة الاصطناعية، أو بين الذاكرة التراثية والتقنيات المستحدثة، بحيث يقوم تلاؤم وتفاعل، في هندسة المدينة، بين الحاجات النفعية والرمزية او بين الابعاد الخلقية والجمالية.

بهذا المعنى لا تعود المهمة الآن هي التمترس وراء الذاكرة المعمارية المزعومة، بل الخروج من قوقعة الهوية، لاعادة صوغها في صورة توظف المعطيات الموروثة، قديمة كانت أم حديثة، في الفضاء السبراني للمدينة الجديدة، ذات التقنيات الرقمية والامكانات الافتراضية.

إن المدينة تغيرت عما كانت عليه، ولم تعد تشبه نفسها لا في مجال العمارة ولا في مجال الفكر. وهذه واقعة يجدر أخذها في الحسبان، لم تعد المدينة مدينة سقراط الذي يولّد الحقيقة في الساحات العمومية، لأن حقيقة كل واحد هي ما يصنعه او ينجزه؛ ولا مدينة الفارابي الباحث عن كمالاته القصوى، لأنه لا تجربة تكتمل، وانما الاشياء تتفاوت وتتفاضل، او تتفاعل وتتكامل؛ ولا مدينة كنط صاحب المهمة التنويرية، لأن لا أمل بأن يبلغ الانسان رشده العقلي، على ما ينبئنا ويفاجئنا مصير العقل والعقلانيات؛ وأخيرا لم تعد المدينة الآن مدينة سارتر المثقف النخبوي، صاحب الدور الرسولي التحريري، الذي يقول الحقيقة ويدافع عن العدالة، او يضخ الوعي ويحرض على الثورة، مثل هذا الدور انكشف زيفه وخداعه، بل سذاجته وطوباويته، لأن كل واحد يصنع حريته بقدر ما يمارس فاعليته ويكوّن سلطته.

الاحرى القول إنما مدينة المثقف الذي يخلق، بإبداعاته وسجالاته، عالماً مفهومياً او بيئة فكرية خصبة، اي ما من شأنه أن يوسع مجال التداول والتفاهم، او مساحات اللقاء والتواصل. بهذا المعنى ما يبقى من سقراط هو دوره كوسيط مفهومي، على ما مارسه في المدينة عبر "منهجه التوليدي". وما يبقى من الفارابي هو منزعه العالمي من خلال مفهوم "المعمورة" التي ينبغي أن تكون أفق الاجتماع الانساني. وما يبقى من كنط هو العلاقة "النقدية" بالعقل من خلال مفهوم "الامكان". وما يبقى من سارتر، ليس لقتناعاته الايديولوجية ومواقفه النضالية، بل كتاباته ونصوصه، التي أعاد فيها صوغ مفهوم الحرية، بقدر ما قدم امكانات جديدة للتفكير والتعبير.

ومعنى ذلك أنه لم يعد بوسع الفيلسوف ان يمارس مهمته كما اعتاد ان يمارسها. ثمة إمكان جديد لابتكار مهمة جديدة، في عصر الحقل الوسائطي والفعل التواصلي، او في زمن المعلومات الكونية والسوق المعولمة، سواء سوق الافكار او سوق السلع والادوات. فلا فكر يجدي من غير موارده وادواته، او من غير وسائطه واسواقه. ويكفي ان نذكر لمن يأسرهم التقليد او لمن يقتنعون بالاسماء لا بالافكار، ان فيلسوفاً كهابرماس يتخيل مهمة جديدة للفلسفة تقوم على التوسط المزدوج، بين حقول المعرفة على مستوى اول، ثم بين هذه الحقول الاختصاصية وعالم الحياة والوجود المعاش على مستوى آخر.

وهكذا تتغير مهمة الفكر بفعل التحولات التي طرأت على المدينة والساحة العمومية، وذلك على خلاف ما يتوهم اصوليو الفلسفة وأدعياء الحكمة ممن ختم الجهل والتحزّب والحقد على عقولهم وضمائرهم، فلا يبصرون ما يستجد ويُبتكر من الافكار والمفاهيم، على الساحة الفلسفية اللبنانية، بقدر ما يتعاملون مع الجديد المبتكر بلغة المحاكاة وعقلية المتعلم او بعين المعلّم ومنطق المدرسة.

أياً يكن، إن المدينة الآخذة في التشكّل، لم تعد تصلح للدفاع عن الاشكال والطُرز والمهمات التي كانت تسود او تمارس في ما سبق من عهود وعصور. فبقدر ما تتغير منظومات التواصل، تنفتح ممارسات جديدة، وتتغير انماط التفكير والمهمات الفكرية ذاتها.

والاحرى القول أن المدينة التي نشهد ولادتها، غدت فضاء لاختراع الاشكال والطُرز او لابتكار الادوار والمهمات او لفتح المجالات والآفاق، وذلك من غير تخبوية او وصاية يمارسها فريق على آخر او أحد على أحد. فالفكر والابداع والوعي والحرية والمساهمة في تحسين شروط الحياة او في مواجهة الاخطار التي تتهدد المصائر، انما هي صناعة وميزة، لكل فرد منتج في مجال عمله او فاعل في بيئته وعالمه. ربما آن الاوان للتفكير والعمل معاً، وفقاً لمبدأ المسؤولية المشتركة، حيث لا أحد أولى من أحد بالحقيقة والحرية والعدالة والهوية والذاكرة...

هذه هي المدينة الاومنيبوليتية، العابرة للهويات والانتماءات، بفضائها السبراني وتشكيلاتها المجتمعية المفتوحة والمرنة. انها، وعلى ما أوثر تسميتها، الحاضرة المجازية، التي تجعل البعيد قريباً بقدر ما تجعل القريب بعيداً، وفي صورة تتغير معها أطر الانتماء، بقدر ما يُعاد تشكيل الفضاء العمومي والوسط الفكري. وكلما وقائع تسلّط الضوء على الاوهام التي تسكن عقول بعض اهل المدن حول المدينة والهوية والفلسفة.

كاتب

الوضع الديموغرافي للفلسطينيين في لبنان

سيمون نصار

عندما يصبح الواقع جزءاً من التاريخ، علينا أن نكون صادقين، خصوصاً حين نستدعيه الى الحاضر الذي سيصبح ماضياً يشكل وجدان المستقبل وعقله. واذا جاء الاعتراف عارياً غير مزيف، يستطيع ان يكشف الحقائق التاريخية المفقودة.

والاعتراف سواء أكان ذاتياً متعلقاً بالافراد ام عاماً يبني دعائمه من حياة الشعوب، يجب ان تتوافر فيه حساسية الصدق. لأنه اذا اتسم بعكسه، سيكون عاملاً من عوامل الهدم الذاتية للقضية الرئيسية التي سنتحدث عنها والتي تشكل السبب الاول والاهم في الصراع الاستراتيجي في منطقة الشرق الاوسط.

وفي الوقت نفسه تشغل فكر الجزء الاكبر من اللاجئين الفلسطينيين والمقيمين في لبنان، إذ أنها تتعلق بمصيرهم بعد نصف قرن من الاقامة في لبنان، حيث اصبحوا عبئاً على الدولة اللبنانية، "حسب الدراسات التي اجريت أخيراً عن الوضع الديموغرافي للفلسطينيين في لبنان".

عدد الفلسطينيين في لبنان

ونحن في مقالتنا هذه، وفي هذا الوقت بالذات اذ نتناول قضية الوضع الديموغرافي للفلسطينيين في لبنان، من الممكن ان تكون غير دقيقين حيث ان معظم الاحصاءات والدراسات التي ركزت على هذا الجانب اخفقت في اعطاء الحقيقة بين تضخيم العدد وعكسه، والسبب في ذلك دخول اللعبة السياسية على الاحصاءات.

تجاوز الرقم عند بعض السياسيين اللبنانيين أكثر من ٧٥٠ ألف فلسطيني مقيم في لبنان، بينما عند البعض الآخر، بلغ ٦٠٠ ألف نسمة بينهم ٢٦٠ ألف نسمة من غير المسجلين رسمياً في الدوائر اللبنانية، وهؤلاء لجأوا على مراحل الى لبنان.

هذه الارقام تجعل الفلسطينيين عشرين في المئة من عدد سكان لبنان، وكثافتهم في الكيلو متر المربع ٥٧ نسمة، اي اعلى نسبة في الدولة المضيفة (سوريا والاردن ولبنان).

وفي اتجاه آخر مختلف، أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية ميشال المر في مقابلة تلفزيونية ان عدد الفلسطينيين في لبنان هو ٢٥٠ ألف نسمة.

ان هذه التصورات، وغيرها حضرت في غياب تصريح رسمي للدولة اللبنانية، يوقف اي كلام حول هذا الموضوع.

"الاونروا" وارقامها ...

في المقابل اعتمدت "لجنة اغاثة اللاجئين الفلسطينيين" التي شكلتها الامم المتحدة، عدداً من الاعتبارات الخاصة كمقياس للاحصاء، وذلك بسبب الظروف التي نتجت عن اللجوء القسري الناجم عن الحرب ومنها، صعوبة معرفة الاماكن التي لجأ اليها الفلسطينيون، وعدم توافر الاوراق الرسمية لدى العدد الكبير من اللاجئين، لذلك فان عملية الاحصاء الاولية التي قامت بها اللجنة المذكورة، حصلت بتحديد كيفي لارقام اللاجئين، لأنها مكلفة بتوزيع كمية محدودة من الاغاثة الواردة الى عدد من الاشخاص. وحين ورثتها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في منطقة الشرق الاوسط "الاونروا"، حاولت لسنوات عدة في تقاريرها ان تلفت انتباه الجمعية العمومية للامم المتحدة، الى ضرورة التدقيق في السجلات الاحصائية. لكن عملية الاحصاء قد تأجلت حتى العام ١٩٥١، بسبب ان صلاحية "الاونروا" كانت موقتة وتتجدد من فترة لاخرى، وبعد احصاء ١٩٥١ تم تحديد اربع مسائل اساسية تتعلق باللاجئين هي:

١– اثبات اللاجئ انه سكن سابقاً في الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٤٨.

٢– ضرورة ايراد تفاصيل بنية العائلة بكاملها.

٣– تحديد درجة العوز والحاجة والفقر لكل عائلة لاجئة.

٤– تحديد مدى تأثير اللجوء على اسباب رزق المعيل اذا لم يكن خسر منزله.

وتعتمد "الاونروا" اليوم تعريفاً محدداً واضحاً للاجئ الفلسطيني، هو: "كل شخص كان مسكنه العادي في فلسطين لعامين سبقا نزاع ١٩٤٨، والذي بنتيجته خسر منزله ووسائل عيشه، ولجأ بسببها الى واحد من البلدان التي تقدم "الاونروا" فيها خدماتها، وان يكون مسجلاً في مناطق عملياتها ومحتاجاً".

وبهذا يتبين ان احصاءات "الاونروا" غير دقيقة، بسبب انها تحصي المسجلين لديها والذين يحصلون على خدماتها المتعددة، وهي غير معنية بغير هؤلاء من الذين دخلوا لبنان على مراحل متباينة، ويقيمون حتى هذه اللحظة فيه، ولا تدخلهم في احصاءاتها. ان النقص الحاصل، والاستخدام الذي لا يخضع لمعايير علمية للارقام، أمران غير عفويين، بل متعمدان ومقصودان من جانب العاملين على نشرها وتوزيعها في لبنان.

وفي مقابل التناقض الكبير، والمبالغة المقصودة في بعض الاحيان، نسأل، ما هو العدد الحقيقي للاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان، او ما هو الرقم الاقرب الى الحقيقة والمنطق في غياب الاحصاءات الرسمية؟

على رغم عدم دقة المعلومات الاحصائية واختلافها الا انه توجد بعض المصادر التي تعطي نظرة تقديرية، منها ما تصدره وكالة غوث اللاجئين في احصائها السنوي، ومنها ما يصدر عن مركز الاحصاء الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، بالاضافة الى بعض المساهمات الفردية من كتاب وباحثين مختصين بالشأن الفلسطيني. وسنسعى في مقالتنا هذه للاستعانة ببعض هذه المصادر بهدف بعض الدقة، واظهار الحقيقة او ما خفي منها.

فروقات في الارقام ...

في كتابه "اوضاع الشعب الفلسطيني في لبنان" يوضح الباحث الفلسطيني سهيل الناطور، وغيره من الباحثين، ارقاماً اقرب الى المنطق، وذلك بالاعتماد على المعدل الوسطي للنمو السكاني الفلسطيني، فمعظم المصادر تتقارب في تقدير عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين هجروا من فلسطين عام ١٩٤٨، الى لبنان، بما لا يقل عن مئة ألف لاجئ، وهذا الرقم تم ذكره في تقرير لجنة المسح الاقتصادي للشرق الاوسط في الامم المتحدة — واذا ما تمت مقارنة الارقام المدونة لاحقاً نرى الفارق الكبير بين المصادر وتكشف الارقام في الجدول (١) المرفق بعضاً من هذه الفوارق. هذا في حين ان بعض مصادر اختلفت ارقامها بنسبة كبيرة في عدد من السنوات، في وقت قدرت "الاونروا" عدد فلسطينيي لبنان عام ١٩٨٠ بـ ٢٢٦,٥٥٤ نسمة في تقرير مفوضها العام، نجد ان مكتب الاحصاء المركزي الفلسطيني يذكر ان العدد في ١٩٩٧ بلغ ٣٣٦,٢٨٨ نسمة، وبهذا يتوضح ان لا ارقام نهائية دقيقة عن عدد الفلسطينيين في لبنان، وان كل ما يرد هو تقديرات.

فاذا اخذنا المعدل الوسطي للنمو السكاني العالي للفلسطينيين في لبنان ٣ في المئة سنوياً، كما تشير غالبية المصادر، يمكن نظرياً احتساب الحد الادنى للاجئين الذي من المفترض ان يكونوا مسجلين في لبنان، بغض النظر عن مكان اقامتهم الحالية (الجدول رقم (٢)).

والرقم الاخير في الجدول (٢) يتقارب مع الرقم الذي اوردته وكالة الغوث في ١٩٩٥، حيث بلغ عدد المسجلين لديها ٣٤٦,١٦٤ نسمة ارتفع عام ١٩٩٦ الى ٤٣٩,٧٧٣ نسمة، اي ما نسبته ١٠,٧ في المئة من عموم اللاجئين المسجلين لديها والذين يبلغ تعدادهم ٣,٢٤٦,٠٤٤ لاجئ. واذا ما قارنا هذا الرقم مع العدد الذي ذكره وزير الداخلية اللبنانية عن عدد سكان لبنان، وجد (الجدول (٣)) ان الرقم الصادر عن "الاونروا" لا يشمل اكثر من عشرين الفاً تهجروا عام ١٩٤٨ ويمتلكون الاذن بالاقامة الشرعية، ليرتفع عدد اللاجئين الفلسطينيين المقيمين داخل الاراضي اللبنانية الى ٣٧٠ ألف لاجئ، وفي الجانب الآخر فان هذا العدد الصادر عن "الاونروا" يشمل أيضاً اعداداً من الذين هاجروا من لبنان الى الدول الاوروبية اثر الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢. بالاضافة الى من حصلوا على الجنسية من ابناء القرى السبع بموجب مرسوم رئاسي عام ١٩٩٤، مضافاً اليهم الذين غادروا لبنان الى الضفة الغربية وقطاع غزة منذ توقيع اتفاق اوسلو.

وبهذا فان العدد الحقيقي للاجئين الفلسطينيين في لبنان ينخفض الى أقل بكثير من الارقام التي نشرت وذكرت. اما الذين يقيمون بصفة شرعية، فان نسبتهم قليلة جداً، وهي حالات فردية وخاصة فقط.

اما اليوم فان الحديث يجري عن ان الدولة اللبنانية تحضر ملفاً تفصيلياً عن عدد اللاجئين الفلسطينيين المقيمين على اراضيها، استباقاً للاستحقاقات الآتية، وهي فعلياً تملك ارقاماً دقيقة عن عدد اللاجئين، وهناك أيضاً كلام غير رسمي عن آلية مكلفة باجراء مسح عام للفلسطينيين تشارك فيه اجهزة الدولة المختصة، خصوصاً وزارة الخارجية التي يعمل المسؤولون فيها على تحضير ملف تفصيلي كامل عن الفلسطينيين في لبنان لجهة عددهم وحقوقهم، والخيارات السياسية التي يفترض بلبنان تقديم الاجابات الحقيقية في شأنها في مواجهة الحلول التي قد تنتج عن عملية التسوية القائمة حالياً.

وفي انتظار ان تُقدم هذه الاجابات المتعلقة بكل نواحي حياة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، يفترض معالجة موضوع الاحصاءات بطريقة صحيحة وعلمية، بعيدة كل البعد عن اي خلفيات او اعتقادات تتخذ من التوطين ذريعة في اتجاه سياسات تؤثر سلباً في وجود الشعب الفلسطيني في لبنان، وبما يؤثر سلباً على عموم قضية اللاجئين الفلسطينيين.

كاتب وصحافي

الجدول (١)

العام	عدد الفلسطينيين	المصدر
١٩٤٩	١٠٠,٠٠٠	U.N. Economic Survey Misssion For the ME
١٩٥٠	١٢٩,٠٠٠	U.N. Document E. 2343, Aobl. 1, ST. ECA. 19, Aobl.1
١٩٦٠	١٣٦,٥٦١	تقرير المفوض العام للـ"اونروا" ١٩٩٢/٦/٣٠
١٩٦٥	١٥٩,٨١٠	Nakhleh and Zuruk. The society of The Palestiniens
١٩٧٠	١٧٥,٩٥٨	تقرير المفوض العام للـ"اونروا" ١٩٩٢/٦/٣٠
١٩٧٥	١٩٧,٩٧٤	تقرير ECWA ص ١٣١ ١٩٧٩/٥/١٨
١٩٨٠	٢٢٦,٥٥٤	تقرير المفوض العام للـ"اونروا" ١٩٩٢/٦/٣٠
١٩٨٥	٢٦٣,٥٩٩	المصدر نفسه
١٩٩٠	٣٠٢,٠٤٩	المصدر نفسه
١٩٩١	٣١٠,٥٨٥	المصدر نفسه
١٩٩٢	٣١٩,٤٢٧	منشورات اعلامية "الاونروا" كانون الاول ١٩٩٢
١٩٩٣	٣٢٥,٨٨٦	منشورات "الاونروا" حزيران ١٩٩٣

الجدول (٢)

العام	العدد
١٩٤٨	١٠٠,٠٠٠
١٩٥٠	١٠٦,٠٩٠
١٩٥٥	١٢٢,٩٨٥
١٩٦٠	١٤٢,٥٧٢
١٩٦٥	١٦٥,٢٧٩
١٩٧٠	١٩١,٦٠٢
١٩٧٥	٢٢٢,١١٨
١٩٨٠	٢٥٧,٤٩٤
١٩٨٥	٢٩٨,٥٠٦
١٩٩٠	٣٤٦,٠٤٨
١٩٩١	٣٥٦,٤٢٩
١٩٩٢	٣٦٧,١٢٢
١٩٩٣	٣٧٨,١٣٥

الجدول (٣)

عدد سكان لبنان	عدد اللاجئين
٤,٥ ملايين	٣٥٠ الفا
نسبتهم	نسبتهم في كلم٢
٧,٧	٣٥ نسمة

برسم حكومة العهد الأولى:
صندوق مستقل للتقاعد

مفيد ابو مراد

في غمرة الترحيب الشعبي الواسع بالحكومة الحصية الجديدة، بقيت غصة في نفوس المتقاعدين، اورثتهم إياها اخر جلسات مجلس النواب في عهد المراوي – الحريري المنصرم. ففي الجلسة التاريخية للمجلس (سلسلة الرتب والرواتب)، عولجت اوضاع الموظفين الادارية والمادية، وعلى هامشها ما يتعلق بالمتقاعدين منهم، حيث اتجه المشترع مشكوراً نحو تحقيق المساواة التامة. ولن بالتقسيط بين المتقاعدين، بصرف النظر عن تاريخ انهاء خدمتهم، وعن خضوعهم لنظام المعاش او لنظام تعويض الصرف.

وفي خط هذه المساواة، كان المشترع اجاز بالقانون ٩٢/١٦١، للمتقاعدين بتعويض صرف ان يعيدوا ما قبضوه سابقاً من تعويض الى الخزينة، ان ارادوا الخضوع لنظام المعاش. وهذا تسليم صريح بالتعادل والتساوي المبدئي بين المتقاعد بتعويض، وذاك المتقاعد بمعاش ثم لجيز للفريقين ان يستفيدا من تقديمات تعاونية الموظفين، وبالتساوي التام بينهما.

لكن نظر المشترع تركز، في جلسة ٩٨/١٠/٢٨، على المتقاعدين بمعاش، مهملاً المتقاعدين بتعويض صرف. فهل نسي ان القوانين النافذة اوجبت المساواة المطلقة بين هاتين الفئتين، منذ البداية، اي منذ الاحالة على التقاعد، حيث يخير الموظف بين حصوله على تعويض صرف اجمالي، وبين تقاضيه معاشاً تقاعدياً شهرياً، يغنيه عن الراتب الذي توقف بانتهاء الخدمة. علماً ان ما تؤديه الدولة للمتقاعدين، بفئتيهم هاتين، متكون من الحسومات التقاعدية التي اقتطعت شهرياً من رواتبهم حين كانوا موظفين عاملين. فليس في الامر منة او شفقة من احد!

الغصة المزدوجة

لقد اوجب القانون ٩٤/٣٧٢ دمج التعويضات المئوية في اساس الراتب، ابتداء من بداية العام التالي، أي ٩٥/١/١، على ان تحدد أسس احتساب المعاشات التقاعدية وتعويضات الصرف على اساس الدمج المقرر. وبذلك تكرست المتقاعدين بعد ذلك التاريخ حقوق جديدة ترتبت على تعديل الراتب الاساسي بدمج التعويضات المئوية فيه.

لكن المشترع تأخر حتى ٩٨/١٠/٢٨ ليحدد الاسس الجديدة لاحتساب المعاشات التقاعدية وتعويضات الصرف، اي انه انتظر اربع سنوات. لذا رأى من واجبه ان يعطي مفعولاً رجعياً للاحكام الجديدة، يغطي السنوات الاربع المنصرمة: ٩٥ و٩٦ و٩٧ و٩٨. وهكذا تقررت اعادة النظر، طبقاً للاسس الجديدة، في الاوضاع المادية للذين تقاعدوا خلال تلك السنوات الاربع. سواء منهم فئة المتقاعدين بمعاش، وفئة المتقاعدين بتعويض الصرف. وهذا ما اشتمل عليه القانون ٩٨/٧١٧ الصادر في ٩٨/١١/٥، المشهور بقانون السلسلة.

غير ان هذه الترتيبات الاستراتيجية اوجدت فارقاً كبيراً بين الذين تقاعدوا بعد ٩٥/١/١ والذين تقاعدوا بعد هذا التاريخ. لذا تقرر في الجلسة النيابية نفسها، وبموجب القانون ٩٨/٧٢٣، اعادة المساواة بين المتقاعدين، وان بالتقسيط منظوراً الى امكانات الخزينة. الا ان المشترع فاته عندئذ ذكر المتقاعدين بتعويض قبل ٩٥/١/١، واكتفى بذكر المعاش الشهري. وبذلك وقعت ظلامة جديدة اصابت تلك المجموعة، فحرموا سهواً كما يبدو، من المساواة الافقية مع المتقاعدين بمعاش شهري قبل تاريخ ٩٥/١/١، ومن المساواة العمودية مع المتقاعدين بتعويض الصرف بعد ذلك التاريخ.

وبذلك اصابت فئة من المتقاعدين غصة مزدوجة جديدة، ينتظر من حكومة العهد الجديد ان تزيل اسبابها، باعادة المساواة الى صفوف المتقاعدين.

ولا يقلل من وجود الظلامة كون المسألة تنحصر بعدد قليل من المتضررين، هم الذين تقاعدوا بتعويض خلال سنتين ونصف السنة قبل ٩٥/١/١، باعتبار ان القانون ٩٢/١٦١ عالج وضع المتقاعدين بتعويض قبل ٩٢/١/٧.

لئلا يتجدد حائط المبكى

ويبدو للمحلل الموضوعي ان المشترع اوجد، من حيث لا يدري، محطة جديدة للبكاء على الاطلال، هي تاريخ ٩٥/١/١، من بعد ان ازال نهائياً محطة ٩١/١/١ المشؤومة، التي ضاعفت تماماً حقوق المتقاعدين بعد ذلك التاريخ، قياساً على حقوق الذين تقاعدوا قبله، فحقق للمتقاعدين قبل ٩١/١/١، المساواة (بالتقسيط) مع الذين تبعوهم.

وبغية وضع حد نهائي للمباكي، الناشئة من التفريق بين فئات المتقاعدين، اقترح المجلس الوطني لقدامى الموظفين مشروع قانون يقرر المساواة الدائمة بين الموظفين العاملين، وأولئك الذين سيخرجون الى التقاعد، لجهة أسس احتساب الحقوق المترتبة على نهاية الخدمة، وتلك المتعلقة بزيادات غلاء المعيشة. وذلك اجتناباً للظلامات التي لا بدّ من وقوعها مستقبلاً، لدى كل تعديل في سلسلة الرتب والرواتب، وفي زيادات غلاء المعيشة الدورية.

ولعل العلاج الامثل يتحقق بانشاء صندوق مستقل للتقاعد، يكون مؤسسة عامة تحت وصاية وزارة المالية، ويعطى حق ادارة اموال التقاعد وتثميرها، بمشاركة المتقاعدين انفسهم ممثلين بالمجلس الوطني لقدامى الموظفين، فلماذا الاستمرار في التعامل مع المحسومات التقاعدية وكأنها ضريبة دخل، وادخالها بين موارد الخزينة، فيما الموظفون يؤدون ضريبة الدخل القانونية مقتطعة سلفاً من رواتبهم، ويرتضون ان تحسم من رواتبهم مبالغ اخرى لحساب تقاعدهم، على ان تسدد اليهم لاحقاً كمعاشات تقاعدية او تعويضات صرف من الخدمة، ليس لاحد حق التمنين بها، او اساءة التصرف بأمور ادارتها!

عضو الهيئة الادارية للمجلس الوطني لقدامى الموظفين

النهار قبل ستين عاماً

٩ كانون الأول ١٩٣٨

الافراج عن الزعماء المعتقلين في سيشل

لندن ٨– خصوصي – اعلن وزير المستعمرات المستر مكدونالد مساء امس امام مجلس العموم ان الحكومة البريطانية قررت الافراج عن المعتقلين العرب في سيشل، بشرط ان لا يعودوا الى فلسطين في الوقت الحاضر.

وقد اعرب عن امله بأن يساعد هذا التدبير على تهيئة الجو الصالح لمؤتمر لندن القادم.

ومما يجدر ذكره ان الزعماء المنفيين اعتقلوا في ١ تشرين الاول ١٩٣٧ وهم السادة احمد حلمي باشا، يعقوب الغصين، حسين فخري الخالدي، رشيد الحاج ابرهيم، فؤاد سابا.

وقع الخبر في فلسطين

القدس ٨– خصوصي – رحب العرب بتصريح المستر مكدونالد امام مجلس العموم عن الافراج عن معتقلي سيشل، ولكنهم استاؤوا من منعهم من العودة الى فلسطين.

اما الدوائر اليهودية فانها تخشى ان يعتبر العرب قرار الحكومة البريطانية دليلا على الضعف والاستسلام في الوقت الذي بدأ فيه الجيش البريطاني يعيد الامن الى فلسطين.

لندن ٨– خصوصي– تصرح الاوساط العربية في لندن ان تعيين ممثلي العرب في مؤتمر لندن لن يتقرر قبل عودة الزعماء المنفيين من سيشل. وعندئذ يجتمعون في مصر او على الارجح في سوريا، ويتفقون مع سماحة المفتي على تأليف الوفد العربي.

وقد سأل مندوب "الاسوشيتدبرس" اذا كان العرب يوافقون على دعوة فخري النشاشيبي الى المؤتمر، فاجابه رئيس المكتب العربي في لندن ان فخري النشاشيبي لا يمثل العرب ولا يحق له التكلم باسمهم. واذا دعته بريطانيا الى لندن فانه لن يستطيع الجلوس مع اعضاء الوفد العربي، لانهم لن يسمحوا امثاله بالجلوس معهم بعد خروجه على صفوف الامة.

◄ شلالا حددت ٣ تحديات للبنان القرن ٢١

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

افراد الشعب اللبناني والتزاماً من الاجيال اللبنانية الناشئة، مسلمين ومسيحيين ودروزاً. وقالت "ان ما يميز الولايات المتحدة اليوم عن كل ما عداها تقريباً من الدول هو التزامنا الثابت بناء وطن يستنهض مهارات كل افراد شعبنا، رجالاً ونساءً، وكل الاعراق التي تكونه بما فيها الافريقي وسكان اميركا الوسطى والعرب، الشباب والكهول، الاغنياء والفقراء، والمدنيين والريفيين. وهذه المهارات هي حجار بناء الوطن، وليس الطرق والجسور".

التحديات الثلاثة

وفي محاولة للاجابة عن سؤال: "ماذا يمكن لبنان وهذه الجامعة القيام به لكي نعبر بنجاح الى القرن المقبل؟"، فصّلت شلالا التحديات الثلاثة: "اولاً، لا تتوقفوا عن التعلم. فبعد الطعام والمسكن والعائلة، المعرفة هي حاجة انسانية اساسية. في زمن الديموقراطية هذا، انتم بحاجة الى العلم لتصبحوا مواطنين افضل وادرى، وفي زمن التغيير، تحتاجون اليه باستمرار للتأقلم مع المتغيرات، وفي عصر المعلوماتية، تحتاجون اليه لاستخراج المعرفة من انهارها المندفعة عبر الانترنت والمترددة عبر السواتل، وفي عصر الكمبيوتر تحتاجون الى تعلم المعلوماتية للانضمام الى الشبكة الالكترونية للافراد والدول والمجتمعات، وفي عصر العلم الذهبي، تحتاجون اليه لتحقيق منجزات، واخيراً في عصر العولمة تحتاجون اليه للقفز فوق الحواجز القديمة من ثقافة وتقاليد ومذاهب وجغرافيا للانضمام الى العالم وتعدده الغني".

واشادت بوالدها "الذي كان رجلاً رائعاً اضطر الى ترك المدرسة خلال الازمة الاقتصادية لمساعدة اشقائه"، وبوالدتها اذ التي كانت بين الحضور، "امرأة لبنانية – اميركية فائقة الثقافة والنجاح لا تزال اليوم، في سن الـ٨٧، تمارس مهنة القانون في كليفلاند". واعتبرت "ان تقدم الانسانية يعتمد على تقدم النساء، الذي يعتمد بدوره على تقدمهن العلمي. فمدخول النساء يرتفع بنسبة عشرة في المئة او ٢٠ في المئة في كل سنة يتعلمن فيها. وكل سنة من سنوات تعليم النساء تؤدي الى انخفاض وفيات الاطفال الرضع بنسبة تتفاوت بين خمسة في المئة وعشرة في المئة. ومما لا شك فيه ان النساء المتعلمات ينشئن مجتمعات افضل. ومع ذلك يبقى الفارق بين الجنسين واضحاً في التعليم، فثلثا الاميين في العالم نساء وثلثا الاولاد الذين لا يحصلون على تعليم ابتدائي اناث".

حيث الصحة امل

اما التحدي الثاني الذي اقترحته شلالا فهو "حافظوا على الصحة". وذكّرت بمثل عربي يقول "حيث الصحة امل وحيث الامل كل شيء". ولفتت الى ان "درهم وقاية خير من قنطار علاج. وفي بلدينا الموارد الصحية محدودة ويجب التركيز على الوقاية. والاهم، توقفوا عن التدخين، السبب الاول للوفيات التي يمكن تفاديها. لهذا سأتعاون اليوم مع المدير العام لمنظمة الصحة العالمية في حملة شاملة لحماية البشر من التبغ".

والتحدي الثالث، كما قالت، "مستوحى من جبران خليل جبران: من الجيد ان تعطي حين يطلب منك، ولكن من الافضل ان تعطي من دون طلب، من طريق التفهم. وعلينا ان نعطي الحب، نبنيه لانفسنا، لمجتمعنا، لسلام العالم". واضافت: "في نهاية الحرب العالمية الثانية، تكلم الرئيس هاري ترومان عن كل النساء والرجال الذين جاهدوا وضحوا وصلوا وماتوا لتحرير العالم من الاستبداد والرعب، وقال: "الافراد يصنعون التاريخ وليس العكس. والتقدم يحدث حين ينبري قادة شجعان ومهرة لتحقيقه". لبنان سيتقدم اذا تعلم من التاريخ، تاريخه هو".

"لبنانات صغار"

واجابت شلالا عن بعض اسئلة الحضور، فأوضحت لطلاب الطب ان فرص التخصص في الولايات المتحدة ستقل كثيراً بسبب السياسة الاميركية الجديدة الناتجة من فائض الاختصاصيين وقلة الذين اعتنقوا الطب العام. "لكن بعض الفرص موجود، خارج نيويورك وشيكاغو، واصطحبت معي شخصاً مسؤولاً عن هذا الامر ومهتماً بالبحث عن اطباء طموحين".

بعد محاضرة الوزيرة شلالا، تقدم نظيرها الوزير كرم الى المنصة وخاطبها قائلاً: "انت نموذج حي للمهاجرين اللبنانيين الذين بنوا "لبنانات" صغاراً اينما ذهبوا. واشخاص مثلك يجعلوننا نشعر ان لبنان بحجم العالم بأسره". وقدم اليها كتباً عن لبنان.

وانتقلت شلالا وساترفيلد الى غرفة صغيرة حيث تحدثت الى مجموعة من الطلاب. وفي حين تجنبت الاجابة بوضوح عن الاسئلة السياسية المتعلقة بالعراق والقرار ٤٢٥ والمعتقلين، ردت على كل التساؤلات الاخرى بصبر وتفصيل. فنصحت بعدم اللجوء الى خبراء اجانب لحل اي مشكلة، بل العمل على تحديد الهدف والعمل لتنفيذه.

جولة في الجامعة

وقبل القائها المحاضرة، جالت شلالا في انحاء الجامعة مع ساترفيلد والدكتور حدادين وبعض مسؤولي الجامعة. فدخلت احد الصفوف في مبنى "تايسلي" وحاورت الطلاب وزارت "الاسمبلي هول" ووضعت ضمة زهر على ضريح رئيس الجامعة الراحل الدكتور مالكوم كير. وزارت متحف الجامعة ومختبر العينات البيئية في مبنى ديانا تماري صباغ.

قانصوه رد على اسطفان

رد امس النائب عاصم قانصوه على ما ورد في خطاب الأمين العام لحزب الكتلة الوطنية ابرهيم اسطفان وورد فيه ان "لا تجنيس من اجل مزيد من القمامة".

وقال قانصوه: "ان صدور مثل هذا الاسفاف في حق فئة من اللبنانيين استردوا جنسيتهم هو طعن في انسانيتهم وكرامتهم. فأبناء القرى السبع وابناء عرب وادي خالد هم لبنانيون اصيلون احبوا لبنان وبذلوا الدم في سبيله ولم يرتهنوا يوماً لا لفرنسا ولا لاسرائيل. ان وصف المجنسين بالقمامة انما يدل عن ابتعاد عن الانسانية، ويدل عن عنجهية فارغة.

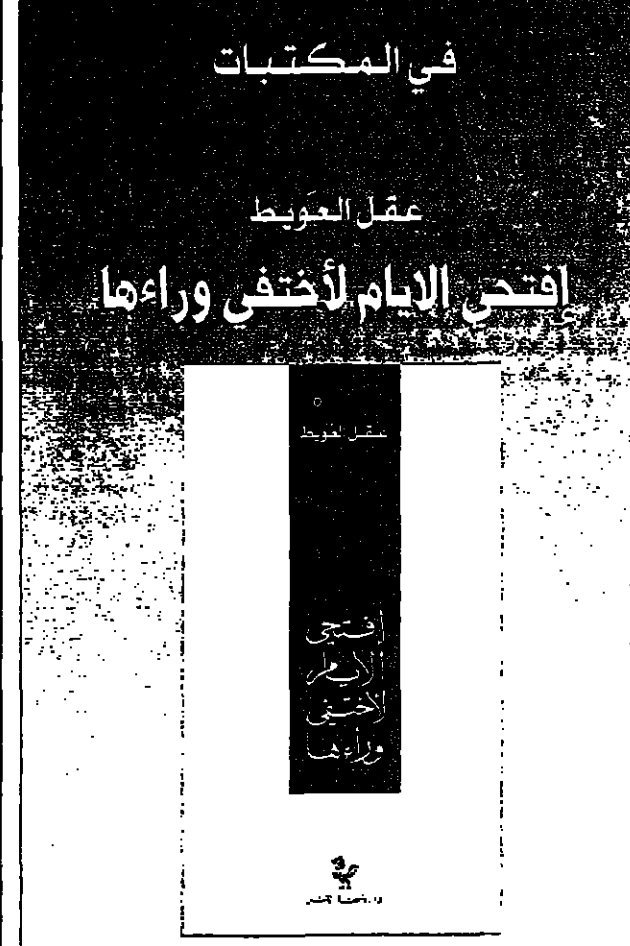
في اي حال، ان كل اناء بما فيه ينضح، وهل يا ترى يقبل السيد ريمون اده، وهو احد رجال الديموقراطية والحرية، بأن يصدر عن احد اتباعه عبارات لا تمت الى الاخلاق والانسانية والفكر الديموقراطي السليم بشيء؟".

البورصة الى ارتفاع

توقيف عصابة سرقة

أوقف رجال الامن في محلة الكرنتينا خمسة اشخاص يؤلفون عصابة للسرقة بعدما كانوا ثقبوا حائط مستودع ألبسة "نوبلر خان اميريان" وراحوا يسرقون صناديق من الكرتون تحوي ألبسة وينقلونها الى سيارة "بيك أب" والخمسة هم: محمود داود باقر (٤٢ عاما) وحاتم محمود الشعار (١٦ عاما) ومحمد مصطفى ديبو (٣٥ عاما) سوري من حلب وينتحل اسماء محمود الاعرج ومحمود الجبيلي، وباسم مصطفى الجبيلي (١٧ عاما) وحاتم محمود الشعار (١٨ عاما) وعلي احمد باقر (٢٨ عاما) وقد سلموا الى النيابة العامة في جبل لبنان واعيد المسروق الى صاحبه وثمنه ١٢ مليون ليرة.

وسرق لصوص ٧٥ مليون ليرة لبنانية من منزل ساسين انطوان جدعون في محلة الرابية، و٤٠ مليون ليرة من محل غيفونت جان سركيسيان في برج حمود و٣٧ مليون ليرة من محل يحيى محمد الشما من محلة الزاهرية في طرابلس. و١٣ مليون ليرة من منزل سيمون نصري عيد في قرية بيقون – الشوف وعشرة ملايين ليرة من منزل اراكسي بوغوصيان في الدورة و٨ ملايين ليرة من مكتب روجيه انطوان ابي راشد في جونيه. وسيارة "مرسيدس" خاصة علي شبلي فياض من حي السلم. و"هوندا" لجورج جدعون من محلة عين الرمانة.



◄ حدث النهار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان دولته اذا أعلنت لو قامت فلن تكون عاصمتها القدس.

وأي فلسطين هذه، وأي دولة مستقلة، من دون القدس؟

واشنطن لن تنتصر لنا في قضية القدس، وان كانت تخدرنا بالتكرار (كما قالت أولبرايت أول من أمس)، ان موقفها لم يتغير رغم كلام شارون، وان القضية خاضعة للتفاوض والبحث في مرحلة المفاوضات النهائية.

لكن رأي الكونغرس الاميركي يتعارض مع موقف الادارة، فهو قد قرر وأعلن ان القدس عاصمة اسرائيل، وان السفارة الاميركية ستنتقل من تل ابيب الى القدس (العاصمة) في نهاية السنة المقبلة، ولو تأخر ذلك قليلاً فحتما قبل نهاية هذا القرن.

ملاحظة: من المتوقع ان تعقد جلسة طارئة للجنة القدس الدائمة، للاعتراض على كلام شارون "وكفى الله المؤمنين شر القتال".

نبيل خوري

◄ وزارة الشؤون الاجتماعية

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

تاريخنا وتراثنا وارثنا التربوي والثقافي والمعنوي والتاريخي والديني وتماشي المعارف والتقنيات والعلوم المستجدة. وتطرق الى وضع المنهاج لكتابي التاريخ والتنشئة الوطنية وانجاز الاول. وتمنى في المجال الرياضي تحقيق ما يشبه العصر الذهبي الرياضي، وختم بالثناء على العاملين كافة في الوزارة متوجها الى بيضون بأنهم "عمدة بين ايديكم الامينة والوطنية والعلمية".

وفي رد الوزير الخلف انه "لا يمكن اكتمال البناء الا اذا وضع حجرة حجرة، فأنا اليوم اتسلم هذه الوزارة مؤمنا بأن الحكم استمرار، وسأتابع ما سبق لسلفي ان تابعه، لان من يأتي ويقلب كل ما فعله سلفه، لن يرى ما يريد ان يحققه لان الخلف سوف يفعل الشيء ذاته، وهذا وصف للفوضى ونحن بعيدون عنها"، واصفا مهمته بالشاقة والشريفة لأنها تتعلق بصنع الانسان وبنائه وتتطلب وسائل وامكانات كبيرة. وشدد على اولوية عصرنة النظام التربوي وامل في ان تكون المناهج الجديدة عصرية لكنه لاحظ ان الامكانات المادية لا يمكنها تأمين الاحتياجات الجديدة. وختم بأن ما انجز في حقل التربية كان صنع سواعد وافكار لا فرد او وزير مثنياً على كوادر وزارة التربية ومتعهداً متابعة الطريق لتحقيق ما يطلبه الوطن والاجيال.

سبق ذلك كلمة شكر من عبيد لموظفي الوزارة كباراً وصغاراً على تعاونهم لانجاز كل ما انجز. وكانت كلمات لابو عسلي ونقولا الجمال، وزيد خيامي تحدث فيها كل منهم عن دور رعاية الوزير لمديريته وتمكينها من الانجاز خاصة في المركز التربوي وورشة المناهج والكتب الجديدة.

الثقافة

وجرى في الحادية عشرة من قبل ظهر امس في مقر وزارة الثقافة والتعليم العالي في ستاركو حفل تسليم وتسلم بين الوزيرين فوزي حبيش وبيضون. وحضر رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، المدير العام للوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي، المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر، رئيس مجلس ادارة المعهد الوطني العالي للموسيقى الدكتور وليد غلمية، مدير شؤون المسرح والسينما والمعارض غسان ابو شقرا، رئيس مصلحة دار الكتب الوطنية رامز اسير، رئيس مصلحة الشؤون الثقافية والفنون الجميلة سمير مراد، امين سر مجلس التعليم العالي بهيج عيتاني، مستشارا الوزير الدكتور ايلي قسطون والدكتور فوزي عطوي ورؤساء الوحدات والاقسام في الوزارة وكبار موظفي المديرية العامة للآثار.

ودعا حبيش لبيضون (وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة والتعليم المهني والتقني والثقافة والتعليم العالي) بالسداد في استكمال المسيرة الثقافية والاكاديمية ومما قال: "شكلت الثقافة ملجساً كبيراً عندي. وكان من واجبي وسعادتي معاً ان اعنى بالثقافة والمثقفين الى حدود لم تسلم احياناً من النقد المجحف، كما شكلت مطالب الجامعيين، واخص منهم اساتذة الجامعة اللبنانية، قضية مركزية بذلت لاجلها كل ما استطعت، لكن الرياح لم تجر بما تشتهي السفن، فعسى ان تستطيعوا ايصال الاساتذة وهم نخبة النخبة، الى مطالبهم العادلة في عهدكم الميمون. ولا ننس ايضاً مساهمتكم بتأمين مبلغ ١,٨ مليارليرة كدفعة اولى لتأسيس اوركسترا سمفونية وطنية".

وتحدث بيضون عن جمال العمل في المناخ الثقافي ومناخ الحضارة خاصة ان لبنان صدّر الحرف الى العالم كله وان تاريخه مليء بالحضارة، مستبشراً بالعمل في الوزارة تعاوناً مع نخبة من رجال الفكر والثقافة.

ثم تمنى الوزير السلف على خلفه العمل على ابقاء الثقافة كوزارة مستقلة ووحدة قائمة في ذاتها، معتبراً الغاءها في لبنان مماثلاً لالغاء وزارة النفط في السعودية ودول الخليج. ورد بيضون برغبته في ابقاء وزارة الثقافة مستقلة ولفت الى ان القرار النهائي في هذا الشأن يعود الى مجلس الوزراء، وخلص الى ان "لبنان يتميز بأمور كثيرة عن سائر الدول العربية يقولون عنه انه بلد الاشعاع والنور وعبارة الاشعاع والنور هي مرادفة للثقافة فالثقافة نور ونحن لن نطفئ هذا النور يا معالي الوزير وشكراً".

المهني والتقني

وتمت امس عملية التسليم والتسلم في وزارة التعليم المهني والتقني في مبنى ستاركو بين الوزير السابق فاروق البربير والوزير محمد يوسف بيضون في حضور المدير العام للوزارة الدكتور علي زراقط وكبار الموظفين.

وعرض البربير لمنجزات الوزارة برغم الوضع المالي والاداري، واشار الى انه سيقدم تقريرا الى الوزير الجديد عن هذه المنجزات ومشروع المناهج الذي انجز ومشروع البنك الدولي، وقال انه متأكد ان بيضون الآتي من بيئة قريبة من الثقافة والتربية، سيجعل من وزارة التعليم المهني والتقني ناطحة سحاب.

ورد الوزير الجديد "يسعدني ان اتسلم هذه الوزارة من معالي الوزير فاروق البربير الذي بدأ قوله ان هذه الوزارة موازنتها ٠,٧. فلن شاء الله عندما تدمج في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة سترتفع النسبة الاجرائية كلماء التعليم المهني والتقني في كل بلد اكثر من حاجة وضرورة ولا تقدم ولا نمو دون صناعة والصناعة لا تقوم الا على العلم والتقنية".

ورداً على سؤال اجاب بأن من الطبيعي تحويل وزارة التعليم المهني والتقني الى مديرية عامة حين تكون الوزارات مدمجة بعضها مع البعض.

وتسلم الخلف من السلف تقريرا عن منجزات الوزارة والمناهج الجديدة ومشروع قرض البنك الدولي.

وكان الوزير السابق البربير سلم تقارير مماثلة الى كل من رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس مجلس الوزراء سليم الحص.

الشؤون

كما تمت في وزارة الشؤون الاجتماعية عملية التسليم والتسلم بين الوزير السابق النائب ايوب حميد والوزير الحالي ميشال موسى في حضور المديرة العامة للوزارة السيدة نعمت كنعان ورؤساء الوحدات في الوزارة.

وأعرب الوزير السابق حميد عن سعادته بتسليم الامانة الى شخص ملم بالشؤون الاجتماعية لانه من خلال عمل الوزير موسى كطبيب هو في صلب العمل الاجتماعي والانساني وتاليا ستفتح امامه آفاق جديدة للخدمة العامة وللعمل الاجتماعي. واشار الى ان "وزارة الشؤون الاجتماعية وزارة ناشئة لا تزال منذ نشوئها تجسد حضورها على مستوى الوطن والمناطق وفيها المناطق المحتلة والتي كان للوزارة ان اولتها ما تستحق من الاهتمام، وتجسد ايضا ما يتطلع اليه المجتمع المدني والاهلي لافتا الى ان "استراتيجية العمل في الوزارة تقوم على المشاركة بين القطاع الاهلي والوزارة واثبتت هذه الشراكة جدواها اذ ان الوزارة تقوم حاليا بمشاريع عمت المحافظات كافة على صعيد مشاريع التنمية".

وعدد الوزير السابق حميد ما قامت به الوزارة على صعد مختلفة في مجال الاهتمام بشؤون المرأة والطفولة وايجاد افضل العلاقات بين المجتمع المدني وبين الوزارة، وتمنى ان "تستمر العلاقات بين وزارة الشؤون الاجتماعية والمنظمات الدولية العاملة في لبنان والتي كان لتعاونها مع الوزارة ايجابيات كثيرة لانه من خلال هذه الشراكة اطلق العديد من المشاريع في الاطار الاحصائي والسكاني".

واكتفى الوزير موسى بالتأكيد على متابعة الجهود لكي تأخذ الوزارة بعدها الحقيقي في الشأن الاجتماعي والانساني والتنموي والذهاب الى الناس في المناطق للتعرف الى الطبقات المحرومة والمهمشة، وقال: "نحن اليوم وفي بداية عهد جديد اساسه خطاب القسم الرئاسي سنسعى جاهدين لمتابعة ما بدأه الوزير حميد في وزارة الشؤون من اجل تفعيل الاهتمام بالشأن الانساني والاجتماعي".

وشدد على تعاونه مع كل فريق عمل في الوزارة متمنيا ان يكون مثمرا من اجل خدمة الوطن والمواطن.

◄ شريط الاعدام من ايام الاتراك الى اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١٤ –

روميه فجر ٢٤ اذار ١٩٩٧.

● نفذ حكم الاعدام فجر ١٧ اذار ١٩٩٧ بالمتهم محمد محمود كور لاقدامه في طرابلس عمدا على قتل ابن عمه فضل الله كور باطلاق النار عليه من مسدسه بسبب خلافات مترسبة منذ ١٩٨٢.

● في ٢ نيسان ١٩٩٧، تم تنفيذ حكم الاعدام شنقا في باحة سجن روميه بالمصري حسن جمال عطيه لاقدامه عمدا في بلدة كفرعقاب – المتن على قتل نسيب المعلوف (٨٥ عاما) وزوجته ليندا المعلوف (٨٠ عاما) بعصا وخنقهما ورمي جثتيهما في بئر في حديقة المنزل وسرقة اموالهما والحلى.

● وفجر ١٩ ايار ١٩٩٨، نفذ حكم الاعدام شنقا في ساحة طبرجا – كسروان بوسام عيسى النبهان وحسن ابو جبل لاقدامهما عمدا على قتل الاخوين ماري العم وشربل السقيم ليل ٣-٤-١٩٩٥ في منزلهما في طبرجا بعدما دخلاه بقصد السرقة.

● في ١٧ تشرين الاول ١٩٩٦، نفذ حكم الاعدام بأنس شامل نيان المأمور في جهاز الامن العام لاقدامه على قتل خطيبته نورا حماده في منزلها في بعقلين بأطلاق الرصاص عليها من مسدسه لانها فسخت خطبتها عنه وقتله رئيس مخفر درك المختار رفيق محمود في مزرعة الشوف لدى دهمه في منزله لالقاء القبض عليه.

وجرت محاكمة انس امام المحكمة العسكرية برئاسة العميد عبد الحميد الخربطلي وحكم عليه بالاعدام. وصدقت محكمة التمييز العسكرية الحكم ولجنة العفو والرئيس الهراوي والرئيس الحريري ووزير العدل.

واعدم رميا بالرصاص في ١٧ تشرين الاول ١٩٩٦ في باحة سجن روميه – المتن.

● واعدم حسين قاسم عواضة في باحة فندق خوام في بعلبك فجر ٧ شباط ١٩٩٤ لقتله ام وولديها في بعلبك.

اعدام لدى محكمة التمييز

١٨ حكم اعدام ملفاتها جاهزة اصدرتها محاكم الجنايات في لبنان واخذت طريقها الى محكمة التمييز الجزائية وهي:

– احمد رضا ياسين (٦٨ عاما) المتهم بقتل زهرة عطية في الجنوب.

– الياس حنا السبعلي المتهم بقتل زوجته كلوديت اسطفان يزبك مع طفليه جيلبير وجان في منزله في بكفيا حرقا يوم ٢٢-٢-١٩٩٢. وحكمت عليه محكمة الجنايات في جبل لبنان بالاعدام الخميس ١١ تشرين الاول ١٩٩٨.

– الحكم بأعدام السوري عبد الحليم عباره لاقدامه في ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٦ على قتل المهندس وليد جبيلي في بشامون باطلاق النار عليه من بندقية صيد وسلبه امواله. (محكمة جنايات جبل لبنان).

– الحكم بأعدام فادي فضل المعلوف وجاميا (محكمة الجنايات في جبل لبنان) الاثنين ٢٧ كانون الاول ١٩٩٧، وغيابيا بحق لوسيان مخول بجرم قتل لينا الحداد في فيطرون ليل ٢-١٠-١٩٩٤ باطلاق النار عليه توطئة للسلب.

وحكم فادي المعلوف نفسه وجاميا (محكمة الجنايات في جبل لبنان) والمتهم الفار لوسيان مخول غيابيا لاقدامهما في بلونه على قتل الشقيقين جوزف وغازي عبود وعاطف يمين بأطلاق النار عليهما بعدما حاولا سلبهما ليل ٦-٢-١٩٩٢.

وملف كل دعوى ما زالت عالقة امام محكمة التمييز الجزائية.

– اصدرت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي ماضي حكمها بانزال عقوبة الاعدام بالمتهمين الثلاثة فؤاد ميشال شاهين واحمد محمود الرفاعي وفادي عبدو حبش لاقدامهم على قتل فيليب الجاهل عمدا في منزله في فرن الشباك بخنقه في ٧-٦-١٩٩٦ وسلبه امواله.

وملف الاعدام الثلاثي لدى محكمة التمييز الجزائية.

– غازي عبد الحسين دبوق حكم بالاعدام (محكمة الجنايات في جبل لبنان) لاقدامه عمدا على قتل حسين محمود رحال وسناء محمد شاهين وشقيقها عصام شاهين ووالدتهما سامية شاهين باطلاق النار عليهم من مسدس في منزلهم في قبرشمول الشحار الغربي – قضاء عاليه.

احكام لم تنفذ

٢٢ حكما بالاعدام اصدرتها محاكم الجنايات وهي:

١– منصور الحكيم الذي حكمت عليه محكمة الجنايات في الجنوب بالاعدام في ١٩٩٢/٢/١١ لاقدامه عمدا على قتل الماظة ابرهيم.

٢– ابرهيم حيدر حكمت عليه محكمة الجنايات في الشمال بالاعدام لاقدامه على قتل الدكتور جميل البرجي في لميون يوم ١٩٧٢/٣/١١ باطلاق النار عليه.

٣– علي خضارو حكمت عليه محكمة الجنايات في الشمال بالاعدام في ١٩٧٢/٣/٢٠ لاقدامه على قتل احمد السيد ومحمد لطيفه في طرابلس بالرصاص.

٤– غسان محمد جديد حكمت عليه محكمة الجنايات في الشمال بالاعدام يوم ١٩٧٢/٣/٢٠ لاقدامه عمدا على قتل ابرهيم خضير وسليمان سليمان في عكار.

٥– كمال شحاده حكم بالاعدام (محكمة الجنايات في الجنوب) في ١٩٧٢/٥/٥ لاقدامه عمدا على قتل فوزية ناصر.

٦– ايوب قاسم حكم بالاعدام (محكمة الجنايات في الجنوب) في ١٩٧٢/٧/٢٤ لاقدامه على قتل غازي محمد صالح عمدا.

٧– محمود شما حكم بالاعدام (محكمة الجنايات في الشمال) ١٢/١١-١٩٧٢ لاقدامه عمداً على قتل مصطفى المير وعدلا المير في طرابلس.

٨– محمود سلوم حكم عليه بالاعدام في ١٩٧٣/١٢/٢٩ لاقدامه على قتل غسان وجودت شبوع في الاشرفية.

٩– احمد عبد الجواد حكم عليه بالاعدام (محكمة الجنايات في الشمال) لاقدامه في ١٩٧٣/٥/٢ على قتل مصطفى الحلاق في طرابلس.

١٠– احمد علو حكم عليه بالاعدام (محكمة الجنايات في الشمال) لاقدامه عمداً على قتل عبدالله علو في ١٩٧٣/٧/١١.

١١– وجيه السيد حكم عليه بالاعدام (محكمة الجنايات في الشمال) لاقدامه عمداً على قتل راتب يفوس في ١٩٧٣/٢/١٥.

١٢– رضا غدار حكم عليه بالاعدام (محكمة الجنايات في الجنوب).

١٣– سميح الزين حكم عليه المجلس العدلي بالاعدام لقتله عبدالله عادل عسيران في صيدا.

١٤– جعفر سرحان حكم بالاعدام (محكمة الجنايات في الجنوب) في ١٩٧٥/٥/٢٤.

١٥– عماد يوسف شحادة حكم عليه بالاعدام (محكمة الجنايات في الشمال) في ١٩٧٥/٥/٢٢.

١٦ رضا جواد حمزة حكم بالاعدام (محكمة الجنايات في الشمال) في ١٩٧٤/٢/١٥.

١٧– مصطفى ابرهيم سرحان حكم عليه بالاعدام (محكمة الجنايات في الشمال). في ١٩٧٥/٥/٢٤

١٨– محمد دياب الحاج حسن حكم عليه بالاعدام (محكمة جنايات القتل في لبنان) في ١٩٧٣/٤/١٤.

١٩– مصطفى الشيخ حكم عليه بالاعدام (محكمة الجنايات في لبنان) في ١٩٨٣/١/١٨.

٢٠– ديب ناصر الدين حكم عليه بالاعدام (محكمة جنايات القتل في لبنان) في ١٩٨٠/٤/٣٠. وصدقته محكمة التمييز وفر من السجن.

٢١– صالح حسين صالح حكم بالاعدام (محكمة الجنايات في بيروت) في ١٩٨٠/١١/١١ وفر من السجن.

٢٢– عبدالله سركيس انطون حكم بالاعدام (محكمة جنايات بيروت) في ١٩٨١/١١/١٩ وهو فار.

"الميليشيات" تنفذ الاعدام

١– حركة "امل" اعدمت حاتم نعيم كنعان رمياً بالرصاص لاقدامه في حارة حريك على قتل خالته في ١٣/حزيران ١٩٨٧.

٢– "كتيبة التحرير" اعدمت في طرابلس رفيق الحسيني لاقدامه على قتل خليل عكاوي في طرابلس.

٣– "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا اعدم محمود حسن فخرو الحلبي في ١٥ حزيران ١٩٨٨ لاقدامه في صيدا على قتل مواطنه يوسف كاظم السمرا باطلاق النار عليه من رشاش لاسباب شخصية.

٤– اصدرت هيئة الاركان في "القوات اللبنانية" حكماً بالاعدام رمياً بالرصاص بحق كل من سمير زيتون وغسان لحود في ١٩٨٨/١/٦ بعد ادانتهما بجريمة محاولة قتل سمير جعجع وكريم بقرادوني.

٥– الشرطة الامنية التابعة "للتنظيم الشعبي الناصري" في صيدا نفذت حكم الاعدام بجميل صبح والفلسطيني فريد سليم لاقدامهما على قتل احمد الدرزي وسلبه سيارته في محلة عين الدلب – صيدا.

٦– حركة "امل" اعدمت في ١١ حزيران ١٩٩٠ عند بوابة صور حيدر الاسمر وهو من العديسة، بجرم قتل نصري ابو خليل في صور وسلبه سيارته. كذلك اعدمت عبدالله الاسمر وهو من اهالي طير دبا لقتله هاني جولاني وسلبه ابقاره بقوة السلاح.

واعدمت وليد حسين الكردي في ساحة الحسينية في النبطية لاقدامه على قتل علي عبد الغني الحاج بعد خطفه من النبطية وسلبه امواله وسيارته ورمي جثته على طريق كفررمان وحبوش.

٧– حركة "امل" نفذت حكماً بالاعدام برفيق صنعا وهو من بلدة الكفور بجرم تفجير عبوات ناسفة في كفر دجال وقتل المعاون الاول في الجيش علي حسين مع عنصرين من الحركة وهما هيثم حلاوي وعلي سبيتي.

واعدمت في صور، ورمياً بالرصاص، عباس ضاهر لاقدامه على تفجير سيارتين الاولى في محلة الرمل العالي في المدينة والاخرى عند مفترق بلدة العباسية وذلك في ٢٥ تشرين الاول ١٩٩٠.

● نفذ "حزب الله" عقوبة الاعدام بثلاثين شخصاً، منهم ثلاث فتيات بجرم التعامل مع العدو الاسرائيلي وتفجير عبوات ناسفة وسيارات مفخخة.

● واعدم الحزب التقدمي الاشتراكي ٧ اشخاص رمياً بالرصاص بجرم قتل اشخاص بعد خطفهم وكان آخرهم بهيج القمند.

◄ اجتماع الاتحاد العربي للتأمين

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

حضرت المؤتمر الصحافي رئيسها رئيس الشركة التونسية للتأمين واعادة التأمين ابرهيم الرياحي، ونائبه رئيس الشركة المتحدة للتأمين المساهمة العامة في الاردن رؤوف ابو جابر، وممثل سوق التأمين السعودي فيها رئيس شركة البحر الاحمر للتأمين ورئيس مجلس ادارة شركة اعادة التأمين العربية في لبنان خلدون بركات والاعضاء رئيس شركة عمان للتأمين عبد الرحمن سيف الغرير ورئيس شركة التأمين الاهلية المصرية محمد الشاذلي ورئيس شركة الشمال الافريقي وفي ما بين القارات للتأمين في المغرب سعد كتاني والامين العام للاتحاد العربي للتأمين حسين النبهاني، الى المدير العام للشركة العربية للتأمين فتحي حمام، وعدد من رجال الاعمال وممثلي شركات التأمين وممثل نقيب الصحافة كمال غريب.

قال بركات "ان شركة اعادة التأمين العربية بقيت صامدة في لبنان برغم الظروف والمحن كمثال حي للتعاون العربي". واعتبر ان "ايمان العرب بلبنان اكبر بكثير مما تؤمن الشركات اللبنانية بوطنها (...)".

واشار الى "بقاء الشركة في لبنان، برغم التغيرات التي حدثت بعد اتفاق الطائف والتي انعكست على الشركة. وهي ارادت ان تعكس نجاح الاستثمار والتعاون العربي الذي هو دون طموحاتنا كمسؤولين ورجال اعمال ومستثمرين عرب".

واكد "الاستمرار في روح التحدي لاثبات امكان التوصل الى تعاون في مشروع عربي مشترك".

ورأى بركات ان ما تقوم به الشركة من استثمار اموالها في لبنان "هو وضع يميزها عن اي من شركات التأمين الدولية التي تستوفي الاقساط وتستثمرها في دولها او في الخارج".

واذ لفت الى المحاولات الجارية لتحقيق هذا التعاون في ضوء التحديات المقبلة، تمنى على المسؤولين عن الاقتصاد اللبناني ايلاء قطاع التأمين الرعاية اللازمة.

واضاف: "ان بقاءنا في لبنان يحكمه مدى ما يعطينا هذا البلد من ثقة في اقتصاده وفي احتضانه المشاريع البناءة".

وكانت كلمة لممثل نقيب الصحافة الزميل كمال الغريب الذي ابدى تذمره من ارتفاع اسعار اقساط الضمان الصحي، داعيا الى معالجة موضوع الاستشفاء.

ففالي

ورد رئيس جمعية شركات الضمان طنوس ففالي بكلمة مقتضبة قال فيها "ان شركات التأمين اللبنانية تؤدي خدمة الى مضمونيها عند توقيع عقد الاستشفاء، ولا تؤمن ضمانا صحيا الا لزبائن الشركة الذين يغذونها بأقساط التأمين في كل فروعها".

واضاف ان مسألة الضمان الصحي "امر يخص الدولة وموضوع يحتاج الى حل على المستوى الوطني".

ولفت الى وجود صناديق عدة تدفع بدلات الاستشفاء والضمان والطبابة وغيرها. ودعا الى توحيد هذه المصادر وفرض رقابة صارمة على المستشفيات وان تكون الاسعار مدروسة. ورفض "لوم شركات التأمين في رفع الاسعار".

وفي رده على اسئلة الصحافيين، قال بركات ان الاتحاد العام العربي للتأمين المؤلف من نحو ٢٠٠ عضو، اقر انشاء شركة اعادة التأمين العربية، وفي اجتماع اللجنة التنفيذية التابعة له اقر تعيين عبد القادر رؤوف امينا عاما جديدا بدءا من ١٩٩٩/١/١ خلفا الامين العام حسين نبهاني. كما بحثت اهداف التعاون بين شركات التأمين العربية في ظل العولمة والانفتاح الاقتصادي.

وقال ان "عملنا يقتصر على تقديم الاقتراحات اما التنفيذ فهو في يد الدول العربية".

وشدد على ان الدعوة الى "التعاون العربي لا تقتصر على قطاع من دون آخر لان نظام التجارة العالمية لا ينظر من هذا المنظار، وبالتالي من واجب الدولة ان تعي هذا الامر وان تطور اداءها وتتفهم مطالب القطاع الخاص، وان يتفهم هذا القطاع دوره وتحديثه والا ينتظر ان تقوم السلطة باحتضانه".

أدب • فكر • فن

شوقي شمعون في "غاليري جانين ربيز": تأرجح بين التجريدية والواقعية


"قيلولة". "الوجه الآخر".

جديد شوقي شمعون في "غاليري جانين ربيز" هو الاطلالة الانثوية عبر تلميحات مبهمة احياناً او ملحة محرضة احياناً اخرى. فشمعون يحاول في اعماله المعروضة ان يبرز التواطؤ الثنائي بينه وبين الحضور الانثوي اما في رسمها بصراحة تامة بصرياً وواقعياً، او في استعمال بعض مفرداتها التي تدل على هويتها الفردية، او في تغليب الاوشحة المنسدلة فوق جسدها لاخفاء الرموز التي تؤجج الشوق، او تثير الحواس، او تفجر الذكريات المشحونة بالاسى او الحسرة الشديدة.

عبق

المناخ العام يعبق بالالوان الحارة ويتدرج نحو التجمع في بعض المناطق من اللوحة حيث ضربات فرشاة عنيفة وقاطعة تجتاز الطبقة الاقرب الى العين وتنزلق متعرجة وراسمة ردف لامرأة تلبس فستاناً فضفاضاً يذكر بملابس


"بعد ظهر يوم الاحد". (محمود الطويل)

البيض في المستعمرات الاوروبية القديمة، وهي مزيج من امرأة بيضاء وزنجية، وتكتنز الدلالات التقليدية الزنجية. والخط الهابط بالزخم نفسه حتى القاعدة الهاربة تحت الاطر السفلي، يجد ما يوازيه من خطوط مبتورة تتوزع حول الوجه وتولّد تزيينات مصغرة كأنها طرف قبعة تحاول طمس معالم الشعر الداكن الاشعث. يسميها شمعون "الوجه الآخر". هل هي الصورة "النيغاتيف" لما بدت عليه تلك الانثى الاخرى التي تجلس خلف مسطح مفترض ونصف وجهها مغطى بالشعر الاسود؟ وهنا ضربات الفرشاة حيكت فوقها، وفي توجه منطقي وبقليل من التركيز في بعض المناطق، نوع من المشلح المزركش وكأنها كانت في لباس النوم الشفيف تنتظر "غرامها ربما"، واضطرت لسبب غامض ما الى ستر بعض مفاتنها مرحلياً او موقتاً. انها فتاة "بعد ظهر يوم الاحد". ويلبسها الوانا دافئة زرقوية وخضروية والخطوط المتجاوزة التكتل اللوني الهادئ هي حمراء قريبة من "عرف الديك". و"قيلولة" شمعون هي الاقرب الى الواقع وان جردت الغرفة من وراء هيئتها المستلقية حيث تبدو تقاسيم جسدها واضحة وان غطى الوشاح الابيض القسم الابرز منها. هنا تم التلاعب او التوافق ما بين زخرفة ملونة بالوان فرحة وحيوية كما هو ملقى تحت وجهها، والبقعة الحمراء التي تسبقها في الجهة اليمنى من اللوحة وبعض الزخرفات المموهة والباهتة حتى الذوبان باللون البهيج المزهر في اسفل السرير حيث تفترض ان الصبية تفترشه لأنها تظهر عليها علامة الارتياح ووجهها يبدو منشرحاً وخالياً من التجعيد وتقطيب الجبين. وان ركزنا فعلاً نظرنا على هذه اللوحة التي للوهلة الاولى تسرد حكاية عادية من الحياة، نجد اننا امام تأليف ثنائي – واقعي. وتجريدي المناخ في آن واحد. فالتوازنات تتم عبر تواجه التسطيحات المندسية ذات الالوان المخففة وشبه ممحوة من قاموس المفردات اللونية التي تعني صخب الحياة، وهي في اقصى اليسار. اما في زاوية اليمين فقد بدا قمر باهت وعلى مقربة منه انسدلت الخطوط المتوازية لتختفي خلف الرأس المستلقي والذي يلامس البقعة الحمراء من خلال كتلة الشعر الحاجب كما هو خلف النائمة. والنائمة اضافية ومن كثرة واقعية ظهورها في هذا الشكل تذكرنا بالحملات الاعلامية المباشرة.

وشوقي شمعون الذي يسير مسيرته الفنية ويعرض كلما شعر بأن ما انجزه يستحق المجازفة فيقدم الينا جديده من دون ضجة. اعماله تفرح احياناً واحياناً تحيرنا لكنه دائماً يأتي بوقع صادق في المحاولات ان كانت متناظره لتلاعب اوراق الاشجار عند تقابلها لسطح مياه البحيرات، او تجريدياته، في عماراته الضخمة وتلاعبه في اسكان داخلها وتشكيلاته المندسية المصغرة او الموزعة كتجمعات مكتملة متماسكة توحي الصحراء الرملية، او البحرية، او الثلجية، ولذلك نجد في معرضه اليوم في "غاليري جانين ربيز" "بعض الموضوعات الحميمة انما ترفض البوح بالحضور الفعلي والحسي للمرأة وتفضل اثارة جانب من المعنى الفكري او الروحي او الايحائي لورود رموز او اجزاء من تكوينها، وان استرسل في السرد التشريحي لجسدها عمد الى اغفالها تحت غطاء سميك ينهدل كالستارة امام النقاط المحركة الذكريات او للحظات خاصة، لوقف البوح التشكيلي المباشر ووضع الحاجز المناسب لمنع الوقوع بالتجربة. فهو اذاً تجريدي وواقعي في آن واحد. يمر بخفة ومرونة من حالة الى اخرى ويضيف تزيينات وزخرفات مناسبة من اجل تحويل الاجواء القائمة تكتلات لها التوجه الضمني لاثارة الانتباه ومن ثم لدفع الزائر الى اكتشاف ما هو غير مرئي في القراءة الاولى للوحة.

لور غريب

مَنْ وراء حريق "المسافر خانة" أروع معالم مصر الأثرية؟ أهُوَ الاهمال أم مُخططٌ مدروس "لتحديث" الآثار وتشويه هُويّتها التاريخية؟

القاهرة – وائل عبد الفتاح

من أحرق "المسافر خانة"؟

هذا السؤال، مثل عشرات غيره، يدور في حلقات المثقفين المصريين بلا اجابة. والسؤال لا ينتظر تقارير جهات التحقيق القضائي التي تدور الآن في حلقة مفرغة من الاتهامات المتبادلة بين المسؤولين في وزارة الثقافة ومحافظة القاهرة.

كما لا يهمه تخيل "متهم" دبر لحريق حول احد اجمل آثار مصر الاسلامية اطلالاً "كلسية" من اجل اخفاء سرقات اخرى، وتحت ستار "الاهمال" الذي اصبح قنبلة موقوتة تضرب في مناطق حساسة من الأمان الاجتماعي والثقافي والخاص في مصر، حتى ان الدكتور "جاب الله علي جاب الله" أمين المجلس الأعلى للآثار علق على حريق "المسافر خانة" بأنه "جزء من مرض يعانيه المجتمع مثل تسمم الاطفال او حادثة القطار او ازمة التلفونات". وهو هنا يشير الى حوادث اخيرة هزت المجتمع المصري وكان "مجرمها" الأول هو الاهمال.

السؤال أعمق ويبحث عن المسافة بين ما يحصل الآن، وبين البهاء الذي انشأت في ظله "المسافر خانة"! وهنا لا بد من اشارة عابرة الى حادث تاريخي مشابه وهو احتراق دار "الاوبرا" المصرية التي انشأها الخديوي اسماعيل، وهو الذي كانت ولادته في قصر "المسافر خانة".

"الاوبرا" احترقت في مطلع السبعينات. وكانت الثقافة المصرية في مفترق طرق، تعبر من مفاهيم ورؤى وتطلعات الى اخرى نقيضة لها تماماً، واعقب الحريق نوع من "تخريب" و"تفريغ" للفضاءات الثقافية تمهيداً للتحولات الجديدة (شهدت السبعينات في مصر تحول قاعات تشكيلية مقرات لبنوك استثمارية، كما كان السادات سخياً الى درجة مدهشة في منح ضيوفه الاجانب قطعاً اصلية من الآثار المصرية... وهكذا...).

ظل الحادث حتى الآن مقيداً ضد مجهول، واحتفظت به الذاكرة الثقافية المصرية علامة، ودليل على احتراق عصر من الثقافة.

نار الفساد

"المسافر خانة" ايضاً احترقت في ظروف مشابهة، واصبحت الآن في الحوار المتداول في اوساط المثقفين، علامة مهمة على انهيار قيم ثقافية: مثل الاهتمام بالآثار الجميلة، والقيم الرفيعة لذوق خاص في العمارة الاسلامية. وهي ايضاً قدمت دليلاً على ما يسمى الآن بـ"الفساد الثقافي" والذي يبدأ من استغلال النفوذ والوظيفة من قبل موظفين كبار. ولا ينتهي عند التخطيط المحكم لنسف "ثقافة" وبناء "ثقافة" اخرى، مقحمة، لا ترتبط باسئلة الثقافة المصرية بل تفرغها من اشكالها وجوهرها لتصبح (ملائمة) لا لون لها ولا طعم ولا رائحة.

والمثير ان وزير الثقافة صرح بعد حريق "المسافر خانة" بأنه خصص ٣٠ مليون جنيه مصري لاعادة بناء "الأثر النادر"، وهو ما أكده الدكتور عبد الله العطار رئيس قطاع الآثار الاسلامية باشارته الى تشكيل لجنة من علماء الآثار ستكون مهمتها: "حصر التلفيات والاجزاء المفقودة. ونحن لدينا التوثيق الكامل الأثر بالصورة والأبعاد الحقيقية لكل صغيرة وكبيرة في شكل علمي ودقيق وسوف يعاد ترميمها وبناؤها من جديد كما كانت".

هذه التصريحات أثارت علامات تعجب كبيرة، بل ان احد المتخصصين بالآثار، وهو الدكتور محمد الكحلاوي صرخ في ندوة ساخنة عقدت في نقابة الصحافيين عقب حريق "المسافر خانة": "... آثارنا الآن تنهار وتدمر تحت عنوان تحديث الآثار. ثم يقولون نحن سنبني لكم "مسافر خانة جديدة" أفضل من المحروقة... إذن كيف سيصبح في هذه الحالة "أثراً"... وهل الاثر بناء قديم عتيق لم بناء حديث؟... هل من المعقول ان نستبدل الازهر بأزهر جديد مبني بالخرسانة المسلحة؟... بالطبع لا. نحن نريد ازهرنا الذي ظل صامداً ١٢٠٠ سنة بلا حديد او خرسانات".

فصول المعركة الاخرى كانت على مستوى الحدة نفسه، ووصلت احياناً الى الحديث حول "عصابة" تستهدف الآثار المصرية معتمدة على حقيقة تقول بأن حجم المضبوطات الأثرية في عمليات السرقة خلال السنوات الاخيرة لم يحصل طوال تاريخ الاهتمام بالآثار وحفظها.

من ناحية اخرى، اصبحت تغييرات مثل "تطوير" وتحديث" الآثار وهي رأس فتيل مشتعل ينذر بكارثة تدمر "الأثر" الذي ستشمله خطة التطوير او التحديث، حصل هذا في عملية ترميم كل من تمثال ابي الهول، والجامع الازهر حيث اتهمت كل عملية بأنها "غير علمية" وعملت على تشويه الأثر المهم.

ويحصل الآن في هجوم هادئ على مشروع تطوير مصر الفاطمية (ربما لأن قيادات مهمة هي التي تترأس اللجنة العليا للمشروع) اعقب هجوماً ساخناً على مشروع "باب العزب" بقلعة صلاح الدين الذي يخطط وزير الثقافة لتحويلها مجمعاً سياحياً يتضمن فندقاً ومقهى ومطعماً.

علامة خراب جديد

هذا يعني ان حادثة "المسافر خانة" هي امتداد لخط طويل من رؤية ثقافية تضع اولويات حسب خطة تحولات جديدة ايضاً، يكتب الشاعر عبد الرحمن الابنودي: "... تتطاير تواريخنا في الريح ورقة بعد ورقة وتنهار آثارنا – التي تدل علينا – أثراً في اعقاب أثر. ويكتب فاروق جويدة مطالباً بوزارة للآثار مشيراً الى ما حصل في "المسافر خانة"... هذا المصير هو الذي جعل موارد قطاع الآثار تدخل في موازنة وزارة الثقافة لتقيم بها المهرجانات والحفلات والولائم وليحترق التاريخ رغم انفسنا جميعاً...".

من الذي أحرق "المسافر خانة"...؟!

... هذا ليس سؤالاً مهماً الآن...

السؤال المهم هو ما الذي سيحرق بعد "المسافر خانة" (بعد ايام قليلة شب حريق آخر في قصر اسماعيل باشا المفتش)...؟!

وما الذي ستكون صورتها المخربة علامة عليه في انهيار "ثقافة"... وتسلق "ثقافة" اخرى على درجات سلم محترقة...؟!

سحر "المسافر خانة"

– "المسافر خانة" هي دار الضيافة انشأها تاجر هو محمود محرم عام ١١٩٣ هجرية... "ووسعها ولتحفها وزخرفها وانشأ فيها قاعة عظيمة (القاعة الكبرى القبلية الشرقية) وأمامها فسحة مليحة، وعمل حول القاعة بستاناً بديع المثال..." كما يذهب "يوسف احمد" مفتش الآثار العربية في مقاله عن "المسافر خانة" في مجلة "المجلة الجديدة" (يناير ١٩٣٠).

– وقصر المسافر خانة "ليس فقط تحفة فنية من حيث الزخارف وشغل الفسيفساء والرخام الملون والمشربيات النادرة. لكن القصر تحفة معمارية من حيث التصميم الهندسي بل هو أهم أثر في العمارة الاسلامية بصفة عامة. حيث برزت في هذا القصر القدرة الفائقة للمهندسين في تصميم القاعات والحدائق والاستفادة بالحسابات الدقيقة لدخول الشمس والهواء في فصول العام المختلفة بحيث يكون القصر دافئاً في الشتاء ورطباً صيفاً..." (من كتاب: "قصور ومنازل القاهرة. من القرن الرابع عشر الى القرن الثامن عشر" تأليف "جاك ريفو" و"برنارد موري" بالتعاون مع مي زكريا).

– اشترته اسرة محمد علي ليصبح مقراً للضيافة الرسمية للقادمين الى مصر من كبار الزوار والسفراء وكبار رجال الدولة، وفيه ولد الخديوي اسماعيل عام ١٨٢٩.

– خصصت وزارة الثقافة المصرية فيه مجموعة من مراسم الفنانين التشكيليين مثل عدلي رزق الله ومحمد عبلة وسلامة زهران، كما يتم فيه تصوير بعض افلام السينما والبرامج التلفزيونية.

– استمر الحريق الاخير (وهو رقم ٢٥ في تاريخ "المسافر خانة" حسب احصاءات خاصة لأحد اساتذة الآثار) مشتعلاً لمدة يومين. والاسباب الاولية ارجعها المسؤولون عن "المسافر خانة" الى مقلب القمامة المجاور للأثر وارجعها بعض المترددين عليه الى سوء استخدام اسرة الحارس الذي يقيم اقامة كاملة هو وعائلته منذ اكثر من ١٥ عاماً.

كتاب: فضحُ الفسَاد

الكتاب: ارض السياد (رواية)

المؤلف: د. عبد السلام العجيلي.

الناشر: "رياض الريس للكتب والنشر" بيروت – ١٩٩٨.



"ارض السياد" رواية الكاتب السوري عبد السلام العجيلي الجديدة، والتي سبق له ان نشرها مسلسلة في مجلة اسبوعية تحت عنوان "ارض الاسياد" وينبّهنا الكاتب في مدخل الرواية ان "السياد" بكسر السين وتشديد الياء جمع غير فصيح لكلمة سيد. وهي عامية وادي الفرات تعني السادة، ويسمى بها ابناء أسر تعود بنسبها الى فاطمة الزهراء وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما، ويحمل الناس لهما في هذا الوادي وما حوله اعتبارات تقدير بسبب هذه النسبة.

رواية سردية ان صح التعبير على ما عرف عند العجيلي من سرد جذاب لاحداث ترتسم في مخيلته من الواقع المعيش على شكل حكايا مترابطة عن مجتمع يمور كثيراً بالحكايات السردية التي هي معروفة ولكن غير معلنة.

بطل الرواية انور مهندس زراعي يُنقل الى منطقة نائية والى مديرية وظيفتها استصلاح الاراضي، ولكن اول ما يصادفه عن فشلها غرسات هزيلة زرعت في اطراف المبنى لتؤكد ان هذه الارض التي تجرف تربتها الامطار الغزيرة لا تصلح للزراعة ما لم تبدل جذرياً من اساسها، وان هذه الغرسات القادمة من ارض رطبة لاحدى دول اوروبا "الاشتراكية" لا تصلح لها تلك الارض الصحراوية في تلك المنطقة النائية. وفكرة الرواية تدور حول اقطاعي مختل يستخدم الرشوات لمصالحه الخاصة يشتري مئات الدونمات من اراضي السياد المساكين بقروش ضئيلة ثم يبيعها من الدولة بمئات الالوف، وعندما بدأ بطل القصة انور هذا الرجل المثالي في كل شيء يكتشف هذا الفساد المستشري في دائرة الاصلاح الزراعي، يجره من فساد الى آخر، حتى انهم لم يعينوه مهندساً زراعياً كما هو المفروض بل مهندس ميكانيكي يدير آليات الرحبة ويعمل على صيانتها، وفي مجال الصيانة في مدينة حلب، يتعرف الى اسرتين احداهما تطعن بالأخرى، فلا يعرف اين الخطأ وأين الصواب، ويكاد يسقط في حبائل امرأة في سن امه وهو الشاب المرتبط بخطوبة رفيقته الجامعية سميرة التي يكتب لها في رسائله كل ما يحصل له في تلك المنطقة النائية الا ما يخشى ان يثير حفيظتها غيرة او غضباً.

ويكتشف الرجل في ما يكتشف حكاية تزوير المستندات التي اعطت ذلك الاقطاعي البشع ارضاً بأبخس الاثمان، مستخدماً نفوذه في اكثر من مجال، بل انه استطاع بما له من اصدقاء نفوذهم كبير لدى الدولة من نقله الى دمشق بعدما تأكد ان انور في امكانه ان يقوده الى السجن في سرقته اموال الدولة، مع انه يقول له ان سرقة الدولة ليست سرقة.

المواطنية

اراد هذا الشاب المثالي الذي تربى في اسرة تعرف حق المواطنية على الوطن وحق المواطن فيفاجأ ان كل ما يحيط به مبني على فساد، حتى ان احد المساكين ضبط يقدم رشوة لأحد الموظفين فأحيل على المحاكمة، مما اضطر الى ان يقدم رشوة كبيرة لتخليصه قائلاً لانور ومبرراً: لعلك تذكر ذلك المتهم برشوة لم تثبت واضطررت من اجل انقاذه من المحنة التي ألقت به في غياهب السجن الى ان ادفع عنه رشوة محققة!

ولم يستطع انور ورفيقه صبحي ان يغيرا الصورة الكالحة التي تسبح فيها الدولة، ولا يمكنهما ان يسبحا عكس التيار. والطريف في الموضوع، لكي يصرفه النظام عن التحقيق في قضية سرقة الارض يرفعه الى عمل افضل، ظاناً انه بذلك يشتري سكوته، ولكن ماذا يستطيع فرد ان يفعل ازاء نظام مبني بأسره على شراء الذمم في سبيل المصالح الخاصة والضحية الاولى هم الفقراء، حتى ان انور يقول في احدى رسائله الى صديقه صبحي ساخراً: ان الله جل وعلا ان شاء أن يسوق الفرح الى قلب الفقير جعله يضيع حماره في اليوم الاول ثم يجعله يعثر عليه في اليوم التالي.

السكرتيرة

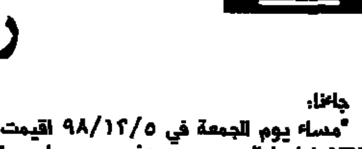
اما سكرتيرة المدير العام التي كانت على معرفة بكل ما يجري من حوله تكتب الى انور بعد نقله من تلك المنطقة النائية: اذا لم يعجبك ما حصل عليه أمير غزلان (وهو اسم الامير الاقطاعي البشع) اذهب وكل من يفكر تفكيرك وينضم الى صفك ويحارب طواحين الهواء مثلما حاربها قبلكم دونكيشوت. لا بد انك تعرف دون كيشوت سلامات. والمدير العام الذي احال تقرير المهندس انور الى الحفظ رغم ما فيه من وثائق مهمة تدين الاقطاعي، وتثبت سرقته اموال الدولة. فقد نال هو الآخر ترقية ليصبح معاوناً للوزير في سكوته المشبوه على افعال الاقطاعي الذي يمر شامتاً بصبحي وبقية موظفي دائرة الاستصلاح مقدماً اليهم علباً من الزيوت على انها نموذج لما ستنتجه معامله التي سيشيدها فوق الارض المسروقة اياها.

هذه خلاصة، او فكرة الرواية الاساسية، وبين سطورها تظهر هوامش وقصص قصيرة مختلفة. اضافة الى رغبة الكاتب بين الحين والآخر في الاستشهاد بالشعر، وفي تقديم صورة سياحية جميلة عن الاثريات المتواجدة في مدينة حلب من قلعتها الشهيرة الى ازقتها وخاناتها القديمة التي لم يعد احد يهتم بها.

في هذا الاطار، وفي شكل سردي مباشر، على عكس ما عودناه الدكتور العجيلي في قصصه القصيرة، يروي لنا حكاية هؤلاء السياد، وما بين ذلك السمرات في الصحراء عند الفجر ونساؤهم اللواتي يقلن عنهن انهن الحجيات، يرقصن حتى خيوط الفجر، ولا بد لأحد الزوار ان ينال من واحدة الاهتمام. الى المفتي الشهير الشيخ صبحي الذي عندما يسلطن في الغناء لا يلفت نظره بين المستمعات والمستمعين الا الغلمان، الى الفارقين في الايمان العظيم الى حد ان السيف يدخل من البطن ويخرج من الظهر دون ان تنزف قطرة دم واحدة، مشاهد وصور تابعها العجيلي على لسان بطله انور بما يشبه الخوارق والمعجزات، التي يظن البعض انها مظهر ايمان في بلادنا، بينما يوجد لها الشبيه والمماثل في الهند والصين. اصدر العجيلي قبل هذه الرواية خمس روايات واني اظن ان اهمها "باسمة بين الدموع" لكنني دائماً كنت اسير قصصه القصيرة التي تجاوز عددها المئتي قصة، في عوالم ساحرة من خلال الرحلات المتنوعة التي قام بها العجيلي ولم يتركها تذهب هدراً فسجلها بين القصة والحكاية وادب الرحلات، على انني بكثير من الحب والتقدير لهذا الكاتب الكبير اقول ليست رواية "ارض السياد" من افضل ما كتب، فيها من الضعف والتكرار ما لم يتنبه اليهما الكاتب، ولعل السبب يكمن، انه كتبها في صورة متقطعة، وفصلاً بعد فصل لتنشر مسلسلة في المجلة المذكورة دون ان يعيد النظر فيها عندما اعدها للنشر رواية.

ياسين رفاعية





ندوة الـ NBN حول فيروز: رأي ينتقد مستوى النقاش

جاءنا:

"مساء يوم الجمعة في ٩٨/١٢/٥ اقيمت ندوة على شاشة الـ NBN ادارها السيد جوزف عيساوي، تناولت بعض الامور الشخصية والعائلية والفنية المتعلقة بفنانتنا الكبيرة السيدة فيروز.

انني كاحد المواطنين اللبنانيين الذين تأصل فيهم صوت فيروز ارى انه من المشين ان تثار هذه المواضيع بالطريقة التي دار فيها الحديث في تلك الامسية حيث غاب عنها في العمق تقييم القدرات والطاقات الصوتية عند السيدة العظيمة، وغاب بالمناسبة الحديث عن الخصوصية التي تعامل مع هذا الصوت الفنان المبدع عاصي الرحباني. والمخجل ايضاً كان استقبال بعض الاتصالات الهاتفية التي تهكمت بالسيدة فيروز بطريقة غير مسموحة في التعاطي مع قدسيات تخص الوطن. ففيروز تعني لبنان كله ولبنان يعني فيروز، فهي ابرز ما يمثله الوطن في المحافل الدولية، فهي صورة لبنان الفني ووجه حضارته ورقيه وقد حملت الاغنية اللبنانية والفن الفنائي الاصيل الى كل اصقاع الدنيا.

اعجب من بعض اهل بلدي الذين ما زالوا يعيشون في واد وعراقة الفن في واد آخر، ما اريد التنويه به ان السيدة فيروز ليست موضوعاً للاستهلاك لا في حياتها الشخصية ولا في سيرتها الفنية ولا في اي مجال آخر. فمستوى النقاش، الذي دار في تلك الامسية هابط بالنسبة للقيمة الفنية الكبيرة التي هي السيدة فيروز، فمن اصغر الامور ان يثار جدل بهذا المستوى الذي لا يضيف شيئاً الى الفن اللبناني ولا ينقص شيئاً من "الهالة" الكبيرة التي حملتها فيروز مدى اربعين عاماً من عطائها الفني، اطروحات بكاملها كتبت وتكتب عن صوت السيدة فيروز وعن مسلكها وعن شخصيتها البارزة، المعاهد الموسيقية في العالم العربي تدرس اصول فن الغناء على صوت السيدة فيروز، اكبر الشعراء العرب والاجانب يتغزلون بصوت السيدة فيروز.

معظم دول العالم الراقي كرمتها بأرفع الاوسمة وسلمتها بفخر مفاتيح مدنهم وولاياتهم مثل اميركا وفرنسا... واخيراً تونس حيث استقبلت استقبال الفاتحين فاصطفت الوفود لتحييها وترشها بباقات الورد. على كل فيبقى الجمهور هو الحكم الاصدق والوحيد لمطلق اي فنان، فكيف بالاحرى اذا كان هذا الفنان السيدة الكبيرة التي حظيت بأعرض جماهيرية في لبنان والوطن العربي والعالم.

راغب الخوري
١٩٩٨/١٢/٨".

"الهرم الذهبي" لفيلم هندي في مهرجان القاهرة السينمائي


المخرج الهندي سانتوش سيفان حاملاً "الهرم الذهبي" عن فيلمه "الارهابية".

حمل فيلم "الارهابية" الهندي على جائزة "الهرم الذهبي" بعد فوزه بلقب افضل فيلم في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي اعلنت نتائجه مساء اول من امس الاثنين في حفل كبير حضره وزير الثقافة المصري فاروق حسني.

وحصل "الارهابية" ايضاً على جائزة احسن اخراج لمخرجه سانتوس سيفان كما فاز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة للفنانة عائشة داكار.

وتقاسم الفيلم المصري "اختفاء جعفر المصري" الذي لعب بطولته الفنان حسين فهمي رئيس المهرجان والفيلم السوري "تراب الغرباء" جائزة افضل فيلم عربي وقيمتها ١٠٠ الف جنيه (٤٣ الف دولار).

وذهبت جائزة افضل ممثل في المهرجان الذي تنافس في مسابقته الرسمية ١٩ فيلماً من ١٦ دولة عربية واجنبية الى الممثل اليوناني لسطاي زد عن فيلم "فاسليكي" للمخرج اليوناني فانجليس سردويز.

وحصلت الممثلة الصينية فاي نج على جائزة افضل ممثلة عن دورها في فيلم "زمن التذكر". وفاز الفيلم الايراني "اكون او لا اكون" للمخرج كينانوشي اياري بجائزة افضل سيناريو.

ندوة "دعم السينما الأوروبية – المتوسطية": نحو تجاوز معوقات الانتاجات المشتركة


من الندوة. املروي في المؤتمر الصحافي.

عقدت طاولة مستديرة امس حول "ادوات دعم السينما الاوروبية المتوسطية" في "مسرح المدينة"، في اطار مهرجان السينما الاوروبية الذي تنظمه بعثة اللجنة الاوروبية والسفارات والمراكز الثقافية التابعة لدول الاتحاد الاوروبي، شارك فيها مدير برنامج "اوروبا – سينما" السيد ايريك بوارو، مديرة برنامج "اوريكا" للوسائل السمعية البصرية السيدة سيلفي فوربان، منتج فيلم الحمام التركي السيد باولو بوزورو والموزع السيد غبريال خوري، مخرج فيلم "اشباح بيروت" السيد غسان سلهب، المخرج اللبناني جورج نصر، الممثلة الهولندية السيدة ولكة فال املروي، كما شارك عدد من المخرجين ومنتجي الافلام ومديري برامج اوروبية لدعم السينما الاوروبية المتوسطية، في حضور حشد كبير من طلاب السينما والمسرح.

وتطرق المجتمعون الى موضوع تطبيق البرنامج الجديد الذي انجزته اللجنة الاوروبية لدعم التعاون السمعي البصري الاوروبي المتوسطي "اوروميد" للوسائل السمعية البصرية في بداية العام المقبل، كما تطرقوا الى امكانات الانتاج المشترك والتوزيع وبث السينما الاوروبية المتوسطية. واشاروا الى المشاكل التي تواجه تنفيذ مشاريع جديدة في المنطقة المتوسطية والمبادرات التي يمكن اتخاذها.

وعقدت الممثلة الرئيسية في الفيلم الهولندي "سلالة انطونيا" السيدة ولكة فال املروي مؤتمراً صحافياً تحدثت فيه عن تجربتها كممثلة ومخرجة، وعن تجربتها في هذا الفيلم الذي نال جائزة اوسكار، كما تحدثت عن الصعوبات التي تعوق عملية الانتاج المشترك الاوروبي.

اشارة الى ان فيلم "الحمام التركي" عرض الخامسة والنصف من بعد ظهر أمس. اما فيلم "سلالة انطونيا" فعرض الثامنة مساء في سينما "امبير" وسيختتم المهرجان بعرض الانتاج الفرنسي – الالماني – اليوغوسلافي "قطة سوداء قطة بيضاء" الذي حاز جائزة في مهرجان فينيسيا على ان ينتقل الى سينما كولورادو في طرابلس بين ١٣ و١٥ كانون الاول ويختتم بفيلم "اشباح بيروت" الذي سيقدمه كاتبه ومخرجه غسان سلهب.

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٤):
١ - "بمنأى عن الانظار" (تريلر اسود من عوالم إلمور ليونارد، مع جورج كلوني وجنيفر لوبيز، إخراج ستيفن سودربرغ).
٢ - "الهامس في أذن الحصان" (روبرت ردفورد يبدأ في عربه الاميركي المادئ، وتأتي إليه إبنة نيويورك كريستين سكوت توماس بمآسيها، ودلالة الى اميركا متحدرة تموت، إخراج ردفورد نفسه).
٣ - "إستعراض ترومان" (إستعارة شديدة الانتقاد والفذاعة ضد التلفزيون والتلاعب بعقول الافراد واقتحام حياتهم، مع جيم كاري وإدّ هاريس، إخراج بيتر وير).
٤ - "ستة نهارات سبع ليال" (مغامرة عاطفية تلامس الكوميديا مع هاريسون فورد وآن هيش، إخراج إيفان رايتمان).
٥ - "إنقاذ المجنّد رايان" (فصل من الحرب العالمية الثانية برؤية سبيلبرغ الفذّة، الماهرة، والقاسية في لحظات عدة، مع توم هانكس ومات دامون ومجموعة).
٦ - "أرماغيدون" (الحياة على الأرض يتهددها سقوط النيزك الفضائي ولا منقذ طبعاً سوى الاميركيين المتفوقين! شريط ضخامة ومؤثرات فحسب للمخرج مايكل باي، مع بروس ويليس وليف تايلر وآخرين).
٧ - "جنود صغار" (جو دانتي، عفريت السينما الهوليوودية، يبعث حياةً في الجنود الدمى فتزرع الرعب الحقيقي).
٨ - "مدينة الملائكة" (نسخة اميركية من "اجنحة الرغبة" البديع للاندرز، مع نيكولاس كيدج إخراج براد سيلبرلينغ).
٩ - "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الاجواء الصينية).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ - "اسطورة مدينية" (رعب وجرائم قتل على الموضة الاميركية السائدة، إخراج جيمي بلانكس).
٢ - "لوليتا" (اقتباس آخر لرواية نابوكوف الشهيرة حول هيام الرجل البالغ بالمراهقة الجميلة، هواجس واستيهامات، مع جيريمي آيرونز ودومينيك سوان، إخراج ادريان لين).

● اسباس (ت: ٤١٤٥١٦):
١ - "إكس فايلز" (نجاح السلسلة التلفزيونية الحديثة يستثمر سينمائياً مع ديفيد دوكوفني وغيليان اندرسون، اخراج روب بومان).
٢ - "اسطورة مدينية" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ - "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبل).
٤ - "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نواحي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).
٥ - "راقصني" (قصة عاطفية بين فانيسا ويليامس وشايان في أجواء الرقصات اللاتينية، لمولة الرقص خاصة، إخراج راندا هاينز).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ - "ليبوفسكي الكبير" (دعابة الاخوين كوين السوداء في امتع تجلياتها مع جون غودمان وجون توروتورو).
٢ - "راقصني" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "غرب بيروت" (راجع برنامج إسباس).
٤ - "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ - "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "ليبوفسكي الكبير" (راجع برنامج إيليت).
٣ - "المنتقمون" (السلسلة التلفزيونية الانكليزية القديمة في اقتباس حديث للشاشة العريضة مع رالف فاينز وأوما تورمان وشون كونري، إخراج جيريماي شيشيك).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ - "أسطورة مدينية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ - "ليبوفسكي الكبير" (راجع برنامج إيليت).

● اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
١ - "ناصر" (سيرة الرئيس جمال عبدالناصر كما اختصرها المخرج أنور قوادري، مع خالد الصاوي وعبلة كامل وهشام سليم).
٢ - "مولان" (راجع برنامج ابراج – نسخة مدبلجة بالعربية).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ - ستة نهارات سبع ليالٍ (راجع برنامج ابراج).
٢ - "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "أرماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٤ - "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٥ - "تحت الضغط" (راجع برنامج لاساليس).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ - "ستة نهارات سبع ليالٍ" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٤ - "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، اخراج وحيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ - "أسطورة مدينية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ - "غرب بيروت" (راجع برنامج إسباس).
٣ - "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ - "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٢ - "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).
٣ - "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ - "راقصني" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ - "غرب بيروت" (راجع برنامج إسباس).
٤ - "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).
٥ - "اسطورة مدينية" (راجع برنامج اتلانتيس).

● فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ - "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "مولان" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ - "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "إستعراض ترومان" (راجع برنامج أبراج).
٤ - "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ - "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "إستعراض ترومان" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "إنقاذ المجنّد رايان" (راجع برنامج ابراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ - "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "ستة نهارات سبع ليالٍ" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٤ - "إرماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٥ - "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).
٦ - "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).
٧ - "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).
٨ - "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).

● لاساليس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ - "تحت الضغط" (شارلي شين منحرف مهووس يرعب جيرانه، إخراج غريغ أو بكسلي).
٢ - "إستعراض ترومان" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "إنقاذ المجنّد رايان" (راجع برنامج أبراج).
٤ - "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ - "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).
٢ - "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٣ - "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).
٤ - "ثورة مركوري" (بروس ويليس يقامر).

● لاس سالياناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ - "أسطورة مدينية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ - "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ - "ليبوفسكي الكبير" (راجع برنامج إيليت).
٤ - "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٢):
١ - "أسطورة مدينية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ - "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ - "إكس فايلز" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج لاسيتيه).
٤ - "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).

مسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو، (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢-٣-٤):
- "مشاحنات" للكاتبة الانكليزية كاترين مايس، اخراج الدكتور منه عبدالفتاح. الساعة ٨,٣٠ مساء.

● مسرح الأتينيه، جونيه:
- "طق، رير"، لشربل خليل.

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٢٥٦١٩):
- شربل لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
- "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساءً، والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤١٨٧٦٦):
- "يسعدن ويبعدن" لبروتو جبارة.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
- "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح مونو، الاشرفية، (ت: ٣٢٠٧٦٢):
- مسرحية "الامير الصغير" من انطوان دو سانت اكزوبيري، اخراج الان بليسون. الساعة ٨,٣٠ مساء كل يوم جمعة. وعروض خاصة للمدارس.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
- الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
- يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
- من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
- من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
- من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١ - ٢):
- من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، تلاحقك المشاكل المالية. انه الوقت لتنظم اموالك وتضعها في مصرفه.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، استفد من هذا اليوم لمراجعة مشاريع تهواها. لديك الحظ لان تعجب اشخاصاً مهمين.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، تبدو اقل عصبية من المعتاد انها المناسبة لتقتنع بقدراتك الذاتية فتقنع غيرك.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، تشعر بالحنين الى فصل الصيف المفضل لديك. يشعرك الشتاء بالفراغ وبالحاجة الى العناية والحنان المفرط.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، تقدم دون خوف، تحميك الكواكب، خاصة من الناحية العاطفية.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، تقضي نهارك في البحث عن الاعداء اينما كان. عقدة الاضطهاد اليوم تضيع عليك الفرص الجميلة مع الآخرين.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، حساسية مفرطة هذا اليوم وتقتنع بسهولة اذا ما اثيرت عاطفتك.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، اصبر على تعبك فالعطلة قريبة هذا الشهر، واصمد امام منافسيك بالقوة ذاتها.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، توقف عن حب الظهور الذي يجتاحك، الشهرة تؤذي ايضاً الى الكثير من المتاعب.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، بعض الاهتمام من محيطك يجعلك سعيداً ومقبلاً على الحياة.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، دائماً انت معرض الحكم الخاطئ لما يخص المشاكل المالية، لا تتسرع في الوقوف مع طرف ضد الآخر.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، كالعادة ينتابك الحزن قبل الاعياد حاول التخلص من هذه الطباع من خلال التغيير والخروج.

مدنيات. جامعات. مدارس

تقرير اليونيسيف للأطفال صدر من لبنان

لحّام وفال وببلاوي ساروا في المضمون
بري: أعمال نيابية واسرائيل اقتطعت حرجاً

لم يقتصر احتفال الاعلان الاقليمي لتقرير اليونيسيف عن وضع الاطفال في العالم ١٩٩٩ على طابعه التربوي، بل صبغه راعيه رئيس مجلس النواب نبيه بري صبغة سياسية "جنوبية الطابع" فأعلن ان اسرائيل اقتطعت حرجاً في قرية مركبا المحتلة مساحته اربعة آلاف متر مربع وعمر اشجاره اكثر من سبعين سنة.

وفي مرور ٥٠ عاماً على تأسيس منظمة اليونيسيف اقيم امس حفل "الاعلان الاقليمي لتقرير اليونيسيف عن وضع الاطفال في العالم ١٩٩٩"، في حضور النائبين نائلة معوض وسليمان كنعان وسفير اليونيسيف لحقوق الاطفال الفنان دريد لحام في قاعة كلية الطب في الجامعة اللبنانية في سن الفيل.

لحام

النشيد الوطني افتتاحاً ثم كانت كلمة ترحيبية لرئيسة قسم الاعلام في اليونيسيف عائدة الجمال. ولفت لحام الى انه تنبه من خلال تقرير اليونيسيف لجوانب مضيئة في الاحصائيات حول تطور التعليم في بعض الدول، وارقام تدعو الفزع عن الملايين من الاطفال الذين حرموا حق التعليم هنا وهناك في اطراف العالم، ودعا الى حماسة اكبر في الدول العربية لتطبيق قوانينها المدنية التي تنسجم واتفاق حقوق الطفل.

الخطيب

تم عرض فيلم عن وضع الاطفال في دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا فإلى الدكتورة وهبة الخطيب والتوصيات التي صدرت عن الندوة الاقليمية التي عقدت في بيروت حول الاطفال. ومنها، دمج التعليم الاساسي للفتيات كأولوية في برامج الاصلاح واعادة الهيكلية الاقتصادية، اتخاذ اجراءات حاسمة لوقف سياسات التمييز التي تحرم الاطفال حقهم في التعليم، توفير بيانات دقيقة وتفصيلية حول النوع الاجتماعي والفروقات، باعتبارها خطوة اساسية لتحديد مجموعات الاطفال، دمج الاطفال المعوقين في صلب النظام التعليمي، تعزيز دور المجتمع المحلي من خلال المجالس المدرسية المحلية واقامة صلات بينها وبين الهيئات المحلية والمنظمات غير الحكومية، تعزيز التشريعات الوطنية لضمان تسهيل سبل الحاق عشرة ملايين طفل عربي في النظام التعليمي.

فال

فالى المدير الاقليمي لليونيسيف ابرهيما فال شدد على الحاجة لتحقيق الاهداف حتى إلغاء الامية عند الاطفال وتحسين وضعهم، وقال ان ١٣٠ مليوناً من الاطفال في العالم لا يزالون خارج المدرسة، ثلثيهم من الفتيات. واضاف: "ان الثورة الثقافية وهي العنوان الذي عمل على تحقيقه هذا العام، تظهر كيفية عمل المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والهيئات الاهلية للوصول الى حلول خلاقة وهي: انظمة تعليم جديدة وفي متناول كل طبقات المجتمع ومناهج اساسية تلبي حاجات المجتمعات الفقيرة، والفئات التي يمارس ضدها اجحاف وتحيز كالفتيات".

ببلاوي

والى الامين التنفيذي للاسكوا حازم ببلاوي قال ان التقرير يتضمن تقييماً للحالة الراهنة للاطفال والنساء ويشدد على اهمية التعليم واهمية الوضع الذي تعيش فيه الفتيات، ويسلط الضوء على القضايا الانسانية والتنموية.

ولفت الى ان البلدان النامية التي تحرز تقدماً تركز على التنمية البشرية للفتيات والنساء، كما اشار الى ان المرأة العربية تشارك في الانشطة المدرة للدخل وفي المجال السياسي، ومجال التنمية لا يزال محدودا في دولهن.

وختم ان "الاسكوا تحث الحكومات العربية والمنظمات غير الحكومية وهيئات المجتمع المدني الاخرى على دعم الجهود التي نبذلها من اجل اقامة ارضية مشتركة لتوفير المعلومات والاحصاءات الدقيقة عن الاطفال والنساء العرب وتقديم المساعدة في صوغ الخطط والسياسات والبرامج لتحسين حالة الطفل العربي. وتؤكد التزامها مواصلة جهودنا لكي يكون العالم، في حقبة الالف الجديدة، عالما يعيش فيه كل البشر – رجالا ونساء واطفالا، فقراء واغنياء، شبانا وكهولا، معافين ومعاقين – حياة كريمة قائمة على التنمية المتوازنة والعدالة الاجتماعية، والسلام".

بري

والى الرئيس بري تحدث عن اقتطاع اسرائيل لحرج في بلدة مركبا وعما قدمه المجلس النيابي لتحسين وضع الاطفال في لبنان، فشكل لجنة برلمانية تتعاون والمنظمات الاهلية والمجلس الاعلى للطفولة، ثم ترجم الاولويات التي رسمتها اللجنة في اطار خطة العمل الوطني لحماية الطفولة الى واقع عملي.

كما اصدر المجلس وحدّث نصوصا قانونية ذات علاقة بالاطفال والامومة. الى اقرار التعليم الالزامي والفحص الطبي الالزامي قبل الزواج. واكد الرئيس بري ان المجلس سيبحث والحكومة الجديدة السبل الضرورية لاستحداث مدارس متخصصة لتأهيل ذوي الاعاقة الشديدة، وسبل معالجة الآثار النفسية السلبية التي تنعكس على الاطفال من الاعتداءات الاسرائيلية وارساء برنامج شامل لصحة الام والطفل وادخال التربية على الديموقراطية ضمن البرامج المدرسية. واكد ان المجلس النيابي سيطور مبادرته بعدما عقد اول برلمان للاطفال وسيفسح المجلس ووزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة لتطوير الوعي القانوني والدستوري لطلاب لبنان. وبعدما دعا الى اعادة المركز الاقليمي لليونيسيف الى بيروت ختم بأن التقرير "سيضع بين ايدي المسؤولين في العالم والمنطقة ولبنان حقائق رقمية، تستدعي مساهمة عالمية في وقف الحرب الاسرائيلية ضد الاطفال في الاراضي العربية المحتلة وضد اطفال لبنان، وفي دعم المجهودات لتوجيه الاستثمارات لمصلحة الناس ليس لاسباب انسانية او لخلق مجتمع محلي متحضر فحسب، بل لوضع اسس صلبة لتنمية اقتصادية دائمة".

ثم كان قطع قالب الحلوى في العيد الخمسين لليونيسيف.

التقرير

والتقرير صدر كتابا في (١٢) صفحة من القطع الوسط فيه تحقيقات واحصائيات عن وضع الاطفال والنساء في العالم وعن التغذية والامية والصحة والتربية وتوزعهم الديموغرافي ووضعهم الاقتصادي في كل دولة من دول العالم.

ب. ط.



فال والنائبة معوض والرئيس بري ولحام والببلاوي يقطعون قالب الحلوى. (راقي بربريان)

توأمة حقوق الحكمة مع جامعة لاتران
مطر وسكولا: وحدة رسالة الكنيسة

بدعوة من رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران بولس مطر ومعهد الحكمة للحقوق زار لبنان رئيس جامعة لاتران الحبرية المطران انجيلو سكولا بعدما اخذ بركة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني لتوأمة جامعة لاتران مع جامعة الحكمة في بيروت.

امضى يوم عمل مع الهيئتين الادارية والتعليمية في جامعة الحكمة، ثم حاضر المطران سكولا في قاعة جبران خليل جبران في مبنى جامعة قدامى الحكمة في الاشرفية في حضور النائب شاكر ابو سليمان والمطارنة منجد الهاشم وخليل ابي نادر وشكرالله حرب والنائب العام لابرشية بيروت المونسنيور جوزف مرهج ورئيس جامعة الكسليك الاب انطوان خليفة ونقيبي المحامين السابقين عصام كرم وريمون عيد وعضو المجلس الدستوري القاضي انطوان خير ورئيس الحكمة للحقوق المونسنيور مارسيل حلو ورؤساء مدارس الحكمة في بيروت والجديدة وبرازيليا الآباء ريشار ابي صالح وكميل مبارك وغبريال ثابت ورئيس معهد الحكمة الفني الاب فادي عبد النور ولفيف من الكهنة والراهبات وافراد الهيئة التعليمية في جامعة الحكمة وعميد الجامعة الدكتور خليل صفير ومدير كلية الحق القانوني الاب ايلي رعد والقيم الاب سليم مخلوف والامين العام للجامعة الدكتور انطوان سعد وعدد من القضاة والمحامين.

النشيد الوطني اللبناني ثم كلمة للمطران مطر رحب فيها بضيفه المطران سكولا وقال فيها، "انه لشرف لنا وفرحة كبرى ان نستقبل في مطرانية بيروت المارونية ومعهد الحقوق التابع لها المطران انجيلو سكولا، رئيس جامعة لاتران البابوية وهو يشرفنا بمجيئه اكثر لانه يحمل لنا معه بركة قداسة لاحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني راعي جامعة لاتران بما انه راع لابرشية روما والناطق باسم كل ما يختص بالتعليم العام في الكنيسة.

وكيف لا نتذكر في المناسبة الذكرى الخالدة لزيارة قداسته الى لبنان والقداس الالهي الذي احتفل به في بيروت في حضور اكثر من نصف مليون مؤمن. هذه الزيارة التي عبرت الى اقصى حدود محبة البابا يوحنا بولس الثاني لبلدنا وتعلق بلدنا بخلف بطرس.

واضاف المطران مطر: "في روما، القانون المدني والقانون الدولي خضعا لرؤية العالم من خلال الانجيل ليتجليا في شرعة حقوق الانسان التي نحتفل اليوم بعيدها الخمسين.

وفي بيروت ايضا، استعاد معهد الحقوق الذي يقع قرب كاتدرائية مار جرجس المارونية، دوره في القرن التاسع عشر ايام المطران يوسف الدبس الذي شيد كاتدرائية مار جرجس ومركز معهدنا الحالي.

ومكذا فان التقاء جامعة لاتران البابوية ومعهد الحكمة لتدريس الحقوق ليس مجرد صدفة ولا رهن رغبات بعض الاشخاص. نريد ان نصل الى حد الجرأة فنؤكد ان هذا اللقاء يندرج في نطاق التاريخ الذي يحمل في طياته انسانية العصور القديمة عبر القرون الوسطى نحو آفاق الزمن المعاصر الى المستقبل.

ومكذا فان توأمة معهدنا لتدريس الحقوق مع جامعة لاتران البابوية هي التعبير العميق عن وحدة رسالة الكنيسة من روما الى الشرق الاوسط الى اقاصي الارض. انها تعبر عن أهمية بيروت والشرق الاوسط في الرقعة الثقافية الدولية لاعلاء شأن الانسانية".

ثم اعتبر المونسنيور سكولا ان الجامعة بطابعها التعليمي، لا بد ان تعكس الفكر المسيحي، ومنا الفكر لا بد ان يحيط بالمنطق والمعرفة بكل جوانبهما وصولا الى الحقيقة.

واضاف ان الجامعة لا بد ان تتمتع بعامل الاستقرار، ومنا العامل لا يمكن ادراكه الا باشاعة جو العائلة بين الطلاب والاساتذة والاداريين.

الى ان مفهوم الجامعة الكونية لا بد ان يتمتع بميل نحو التكامل ما بين العلم والتعليم والابحاث العلمية.

واشار الى تخوف لديه تكوّن لدى ادراكه للتساؤل الذي يطرحه الطلاب عند المواجهة التي تفرض نفسها ما بين الروحانية والعلم، تحديداً عند اعتبار الشهادة الحكم ما بين القداسة والمعرفة.

وختم محاضرته عن "الجامعة مكان الكنيسة ومكان التربية" متوجها الى طلاب جامعة الحكمة وقال لهم: "انتم سبب وجود هذه الجامعة ويجب ان تحسنوا استعمال الوقت المعطى لكم مستشهدا بالقديس توما الذي يقول: قلم ان يعرف التلميذ أهمية محاضرة ولا يعيرها انتباهه.

مصطفى عبدالقادر نال الماجستير بدرجة جيد جداً

"اثر الاعلان على السلوك الاستهلاكي للأسرة مع دراسة ميدانية في بيروت" عنوان الرسالة التي ناقشها، ظهر امس، الطالب مصطفى عبدالقادر في كلية الامام الاوزاعي لنيل شهادة الماجستير. وتعتبر الرسالة هي الاولى من نوعها في مجال التسويق والاعلان في لبنان.

تألفت اللجنة المكلفة مناقشة الطالب من الدكتور محمد مزين منفيخي استاذ الاحصاء والحاسب الآلي في جامعة دمشق ومدير التخطيط والدراسات، والدكتور كامل موسى، في اشراف الدكتور محمد منير سعد الدين الذي استهل الجلسة بقوله: ان الموضوع الذي اختاره مصطفى عبدالقادر، هو من المواضيع البكر في دراستها في لبنان، ولحسن اختيار الموضوع لما للاعلان من دور في التعريف بالسلع وحث الناس على شرائها وتجربتها، وما له من آثار وما يؤدي اليه من انماط عالية الاستهلاك، ومن قيم وعادات واتجاهات فيها الغث والسمين...

ونوه بدراسة الباحث للضوابط الشرعية والضوابط الخلقية للاعلان، وتحليله للبيانات التي حصل عليها واستخدامه التقنيات الحديثة في تحليلها.

ثم قدم الطالب مصطفى عبدالقادر خلاصة دراسته بكلمة. وتطرق الى اهداف البحث ومن ابرزها:

١ – التعرف الى الاثر التعليمي الاعلامي ومدى صدقيته.
٢ – التعرف الى مدى اثر الاعلان في تغيير سلوك المستهلك او الاسرة المستهلكة.
٣ – التعرف الى مدى ملاءمته للضوابط الخلقية والشرعية.

واشار الى ان مجتمع الدراسة اعتمد سكان بيروت، واستخدم اداة المقابلة معهم بطريقة تلقائية... وختم بتوصيات الى المعلن والمستهلك والمنتج تم التوصل اليها خلال اجراء الدراسة. وبعد المناقشة نال الطالب درجة جيد جدا.

مثقفون عرب مضوا الى الجنوب

بدعوة من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، زار المشاركون العرب في "اللقاء الثقافي العربي الاول" الجنوب اللبناني للاطلاع على واقع الحياة الجنوبية، في ظل الاعتداءات الاسرائيلية، وارادة المقاومة التي اخذ بها اللبنانيون، كما هدفت الزيارة الى الاطلاع على المواقع السياحية.

زار الوفد مدينة صيدا وقلعتها البحرية، كما زار المواقع الاثرية في مدينة صور، ومنطقة النبطية الفوقا، حيث اطلع على واقع المنطقة، من خلال ما يحيط بها من مواقع اسرائيلية لتشكل تهديدا مستمرا لحياة المواطنين، وبعد ذلك الى نادي الشقيف في مدينة النبطية، حيث اقام المجلس حفل غداء على شرف الوفد العربي.

وفي ختام الزيارة اقيم حفل في مقر المجلس الثقافي الجنوبي في مدينة النبطية وكانت كلمات لكل من الدكتور برهان غليون والمفكر سمير امين الذي لمس على أرض الجنوب الصمود والمقاومة وعزز رأيه ان الكيان الاسرائيلي قام على العدوان، وسيظل مستمراً به والاحظ ان المقاومة التي ابداها الشعب اللبناني، كشفت زيف المعادلة التي تستظل بها الانظمة العربية تجاه مسألة الصراع مع اسرائيل. فيما حيا الدكتور برهان غليون ابناء الجنوب ومقاومتهم واعتبرها والانتفاضة في فلسطين المحتلة، نقطة الضوء في تاريخنا العربي المعاصر.

الدراسات الفلسطينية: ندوة في لارنكا

- من مؤسسة الدراسات الفلسطينية انها تعقد ندوة ايام (١١ و١٢ و١٣) كانون الأول ١٩٩٨ في لارنكا (قبرص) يحضرها اكثر من ثلاثين باحثا عربيا لدراسة الصهيونية واسرائيل في مرور مائة عام على تأسيس المنظمة الصهيونية العالمية وخمسين على قيام اسرائيل. وحرصت المؤسسة على ان تقتصر الندوة على باحثين عرب يعكفون خلال ثلاثة ايام على مراجعة دقيقة وموضوعية وبعيدة عن الانفعال لأحداث هذه المرحلة ويستخلصون العبر من مسيرة الصهيونية خلال مئة عام. ويستكشفون مواطن قوتها وضعفها. ويبحثون في خصائصها ولمناقها وأساليبها التي مكنتها من تحقيق ما حققت من منجزات.

الأمين وبركات وقّعا رواية ومذكرات وتسير الكلمات أشخاصاً وقصصاً وترحالاً

بركات توقع في جناح دار النهار.

والامين في جناح دار رياض الريس. (ابرهيم الطويل)

وقعت هدى بركات كتابها الجديد "حارث المياه" الصادر عن دار النهار امس في جناح الدار في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب.

"حارث المياه" رواية في ١٧٤ صفحة من القطع الوسط.

للمؤلفة مجموعة قصصية "زائرات" (١٩٨٥) ورواية "حجر الضحك" (١٩٩٠) ورواية "اهل الهوى" (١٩٩٣).

ومن شتاء باريس ١٩٩٥ الى ربيعه ١٩٩٨، خطت بركات ذكريات في بيروت واحداثا من حي ابو جميل الى سوق الطويلة، متحدية ما لدى البعض تقليدا اذ منذ البداية، تدهش القارئ، بأن تصرح على لسان والدة الراوي، انها كانت تفضل ولادة فتاة على ولادة صبي.

اذن فالراوي على الاوراق صبي ترعرع في حي ابو جميل وعاش السنوات الثلاث الاولى من الحرب في كنف والده ووالدته، وفارق والده الحياة ليترك له محل القماش.

الوالدة الخيالية، والصبي الذي يبدو متبرما في البدء، زواريب واحياء وشوارع، كلها في بيروت". حياة بتفاصيلها الدقيقة والتصاقها بالامكنة، حتى ليبدو ان الامكنة هي التي حاكت الظروف والشخصيات.

ووقع حسن الامين كتابه "حل وترحال" الصادر عن دار الريس، في ٥٥٣ صفحة من القطع الكبير.

ويتحدث الامين عن ذكريات "تبعثها الاقامة في الوطن" وهي "الحل"، واخرى تبعثها الغربة عنه وهي ذكريات "الترحال".

وفيه يقول: "ذكريات توزعت بين ذكريات دمشقية وذكريات عاملية، وهذا طبيعي ما دامت حياتي توزعت بين دمشق وجبل عامل، وسيجد القارئ فيها وصفا لتقاليد وعادات واطوار للحياة كانت ولا تزال لبعضها الاخر بقايا ماشية هي الاخرى الى الإمحاء (...) لا هو مذكرات ولا هو ادب رحلات، بل هو مزيج في ذلك جميعا، مزيج اردته معبرا عن شيء مما مر بي في الحياة حلاً وترحالاً".

أ. د. ع.

يوسف سلامه وهشام شرابي وكتابان حفل ثنائي والربع لنادي الخريجين

الدكتور سلامة.

والدكتور شرابي. (ابرهيم الطويل)

وقع امس يوسف سلامة كتاب اعماله الكاملة وهشام شرابي كتابه "مقدمات لدراسة المجتمع العربي" في نادي متخرجي الجامعة الاميركية. واهداء لها في عيد تأسيسها الخامس والسبعين. خص المؤلفان ريع حفل توقيع الكتب باللجنة الثقافية للنادي الذي فتح ابوابه ليستقبل الوافدين للقاء الدكتورين يوسف سلامة يوقع لهم "المجموعة الادبية الكاملة ١٩٨٨ – ١٩٩٨" وروايته الجديدة "وداعا رياح التفاؤل"، عن دار نلسن، وهشام شرابي مع الطبعة السادسة وربما ليست الاخيرة من "مقدمات لدراسة المجتمع العربي"، ايضا عن دار نلسن اسوج – لبنان، وبالاشتراك مع مؤسسة نوفل اللبنانية.

سلامة

في مغامرة ثلاثة ايام في جنيف، حاول الكاتب "وقعنة" الخيال على طريقة الرواية الغربية. واوضح ان اشخاص الرواية واحداثها وزمانها ومكانها ووقائعها من نسج الخيال، اي الخيال "الموقعن"، حتى لا يقع القارئ في الالتباس.

وبما ان الرواية تجربة ثلاثة ايام في جنيف، قسم المؤلف كتابه ثلاثة فصول، كل فصل يروي مغامرة يوم.

شرابي

هشام شرابي انطلق في مدخل كتابه يتحدث عن "الحقيقة التي هيمنت على حياة الفلسطينيين المثقفين من الطبقة المحظوظة الذين تدبروا امورهم بعد النكبة"، متنقلا بين محطات سعيدة واخرى محزنة.

حياة فكرية وافقها مع حياة الصداقة والرفقة التي يقصدها صيفا الى بيروت ليسترسل، خاصة مع ادونيس، في احاديث عن الموت والحياة والشمس والبحر. "كأن هذه كلها كانت ملكا لنا". الى محطات تحولية في مواقفه الفكرية والسياسية في ازمنة التحولات في الجغرافيا السياسية للمنطقة العربية والدخول في حقبة "ايام الذل والانهيار".

"مقدمات لدراسات المجتمع العربي" يظهر في طبعة سادسة موسعة. غير الكاتب في بعض الفصول واضاف فصلا هو "نهاية المجتمع البطركي بداية المجتمع الديموقراطي". وهذا الكتاب بين مؤلفات شرابي هو الاكثر رواجا وخصوصا في الاوساط الاكاديمية اذ يطرح بعض مشكلات المجتمع العربي المعاصر ويعالجها على طريقة الكاتب المعمقة.

ندى اندراوس

العهد الجديد

- دعت اللجنة الثقافية في رابطة العمل الاجتماعي الى حضور ندوة وحوار بعنوان: "العهد الجديد اولويات وآمال" يشارك فيها جورج ناصيف والدكتور شفيق المصري ويديرها رئيس اللجنة الثقافية فؤاد الريس في مركز الرابطة، بناية الوقف الدرزي، شارع رشيد كرامي (فردان) الجمعة ١١ كانون الاول، الساعة الرابعة والنصف عصرا.

"انجيل المرأة"

- دعا "تجمع شباب الفكر المستقل" في الشمال، الى امسية حول كتاب "انجيل المرأة" الذي صدر حديثا للزميل جوزف قرداحي، في مسرح بيت الفن – الميناء طرابلس، الساعة الخامسة والنصف من مساء الجمعة ١١ كانون الاول.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٦٠٦

افقيا:
١– ضد استحسان. ٢– ادرقته النار بحرها – لغني. ٣– ضاق – النهي. ٤– استرخى اللحم – ضد ...

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.



الكلمة: عاصمة عالمية

السابقة: فيروز

إعداد: جورج السمر

هيئات، جامعات، مدارس

تفاؤل من داخل وخارج

علامات التفاؤل تتسع للبنان من الخارج والداخل معاً.
رغم بعض المداخلات المحلية التي لا توحي الثقة من بعض المعارضين.
من الداخل ينبثق التفاؤل مما يقال ويشاع عن مضمون البيان الوزاري.
ومن الخارج ينبثق من الولايات المتحدة بصورة خاصة ومن انعطافات عدد من الدول على لبنان واستعدادها لمساعدته وثقتها بمستقبله.
ما يبعث على الامل في البيان الوزاري بعض النقاط الجوهرية والتي تعالج للمرة الاولى بجدية ومواظبة.
من هذه النقاط قضية المهجرين. وهي قضية انسانية وعادلة وحق ومجتمع. فهذه القضية لم تعالج حتى الآن سوى بالوعود. ولم نر في الافق مبادرة عملية تنشط في اتجاه التنفيذ.
ومن النقاط التي تواجه اعادة النظر والتجديد مسألة الاستثمار التي يعلق الحكم اهمية كبرى على انجازها وعلى مواصلتها بثوب قشيب.
وهنالك مسألة الادارة للتجديد.
ومسألة الضرائب لاعادة النظر.
اما النظرة الاجنبية الى لبنان فتستخرج من تصريحات الوزيرة الاميركية من امل لبناني دونا شلالا التي تزور لبنان حاليا والتي منحت الحكومة اللبنانية باسم الحكومة الاميركية دعما قويا.
وهناك البنك الدولي الذي يواصل مهمته في لبنان. وثمة الاتصالات والبرقيات والزيارات التي يقوم بها مندوبو الدول مع لبنان والوعود التي يغدقونها عليه.
فكلها بشائر خير وطلائع فأل.

فاضل سعيد عقل

تذكير من الصليب الأحمر اللبناني بأصول التبرع بالدم وتوفيره للمحتاج

عقد اجتماع في المركز الرئيسي للصليب الاحمر اللبناني في شارع سبيرس ضم كلا من رئيسة بنوك الدم في الصليب الاحمر اللبناني هالة جبر والمسؤولة التقنية لبنوك الدم الدكتورة نمى حكيمة ومسؤولة بنك الدم في زحلة نينا جريصاتي وتقنيي بنوك الدم في كل المراكز.
وذكر المجتمعون بالنقاط الآتية:
"– ضرورة تأكيد العشرة الاف ليرة لبنانية المقدمة من الجمهور مساهمة لكل وحدة دم بعد اجراء الفحوص المخبرية الضرورية عليها والتي هي: الريقان "ب" و"ث"، السفلس، السيدا وتحديد فئة الدم، على ان يستثنى مرضى الهيموفيليا والمرضى المحتاجون الى مادة البلازما.
– ضرورة القيام بعملية التبرع بالصفائح الدموية Plaquettes لان في ذلك خدمة للمحتاج شرط ان يقدم الشخص المحتاج هو نفسه الاشخاص المتبرعين.
– ان بنوك الدم في الصليب الاحمر اللبناني لا تحبذ فكرة التبرع بالدم بين الاهل (الاب والابن، الاخ والاخت) لانه طبيا لا يعطي نتيجة حسنة، لكن هذا لا يمنع ان يقوم المتبرع بالتبرع بالدم لبنك الدم في الصليب الاحمر اللبناني لاعطائه وحدة دم سليمة من شخص غريب عن قريبه المحتاج.
– وجود استمارة موحدة في كل المراكز صادرة من المركز الرئيسي في سبيرس ليصار الى تعبئتها في الحالات الطارئة.
– تذكير الجمهور بان وحدات الدم في الصليب الاحمر اللبناني تفحص على ماكينة الـElisa المعروفة عالميا.
– ضرورة احترام بطاقة المتبرع في اي مركز للتبرع.
– بنوك الدم تقوم بحملات دم في الشركات والبنوك والجامعات وذلك بمؤازرة قسم الشباب والناشئين.
– يقوم بنك الدم بحملة تبرع بالدم في الجامعة اللبنانية – كلية الحقوق في الصنائع نهار الجمعة الواقع فيه ١٩٩٨/١٢/١١ من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر".

عريضة ونجار رسمتا الاطار وخالدة السعيد وقّعت العمل المسرحي

المسرح الذي نستذكره بحنيننا واعتزازنا بماضي ما قبل الحرب، صار كتابا يختزل حقبة ذهبية من تاريخ الخشبة في لبنان.
كتاب "الحركة المسرحية في لبنان – تجارب وابعاد" – الذي صاغته الاديبة خالدة السعيد بتكليف من لجنة المسرح العربي لمهرجانات بعلبك الدولية، بعد خمس سنوات من التنقيب والمقابلات الحية مع رجال المسرح، مخرجين وممثلين وكتابا، كان مساء امس الاثنين محور لقاء في نادي خريجي الجامعة الاميركية جمع حول الكاتبة واعضاء لجنة المسرح العربي ومهرجانات بعلبك مسرحيين وكتابا وصحافيين ضمهم هذا الكتاب بين صفحاته.
اول عبارة سمعتها حول الكتاب اتت من استاذ المسرح والمخرج جلال خوري:
"اذا مت، سأكون مرتاحا لان حقوقي محفوظة في هذا العمل القيم، الجميل. انه صورة حقبة ذهبية. وكل واحد من مسرحيي لبنان، نال حقه منه".

عريضة

في كلمتها وجهت السيدة مي عريضة رئيسة مهرجانات بعلبك كلمة شكر الى السيدة نازك الحريري، اذ "لولا تشجيعها المادي لما استطعنا اصدار كتابنا الاول "ايام المهرجان" وكان هدفنا يومها تعريف الاجيال بدور مؤسسة مهرجانات بعلبك الثقافي والاعلامي.
واليوم لها منا الشكر ثانية لدعمها عملنا الثاني "الحركة المسرحية في لبنان" اردناه مرجعا تاريخيا في عالم المسرح.
ولا يسعني سوى ان اتذكر الصديقة الكبيرة سلوى السعيد رحمها الله، ولقاءها الفنان منير ابو دبس. يومها سألته: "من انت"؟ اجابها: انا مستشار الرحابنة وتلميذ مسرح في باريس. قالت: شو رأيك، تعود الى لبنان وتعلم المسرح؟
هكذا ولد اول مسرح عربي للبنان.

نجار

"اسمحوا لي ان ابدأ بتوجيه التحية والشكر للسيدة نازك الحريري راعية هذا الاحتفال. تغيبت لاسباب عائلية قاهرة. نتمنى لها راحة البال والعودة الميمونة.
دائما كنت احس بالحرج عند الكلام على المسرح امام اهل المسرح، مهما كان المسرح جزءا من حياتي وتطلعاتي.
لذا اقول باختصار انه يسعدنا في مهرجانات بعلبك الدولية ان نقدم هذا الكتاب الذي يتناول الحركة المسرحية في لبنان بين ١٩٦٠ و١٩٧٥. اردناه تحية وفاء لأهل المسرح، تحية لكفاحهم وتضحياتهم وتحية لذلك الفوران الابداعي الذي اشعل انوارا كثيرة.
واردناه توثيقا لذلك الفوران بما قام عليه من منجزات ابداعية، ومبادرات انسانية، وجهود تنظيمية، وتيقظ اعلامي.
وكان لنا الحظ ان تتولى ذلك الناقدة السيدة خالدة السعيد.
وضعته بكثير من الحب، والمعرفة، والايمان بالدور الذي لعبته الحركة الفنية يوم ذاك ولم تبخل من اجل ذلك لا بالسنوات ولا بالجهد اللازمين للبحث والاستقصاء.
واملنا ان يكون مدخلا لكتب عديدة يضعها معنيون اخرون، ومدماكا في عمارة ينهض بها الدارسون واهل المسرح".

خالدة السعيد توقع والى جانبها سعاد نجار. (م.م.)

السعيد

والى خالدة السعيد التي قالت:
التحية بهذا الجمع يلتقي باسم المسرح. والشكر لمهرجانات بعلبك الدولية ولاسيما لجنة المسرح العربي ورئيستها السيدة سعاد نجار لها الشكر على الفرصة التي اتاحتها لي للعمل على هذا الكتاب. اعطاني هذا البحث فرصة غالية للنفاذ الى موقع مركزي حي من المواقع التي كانت فيها المعاني والقيم وتتسع ابعاد الثقافة اللبنانية.
كما انني في هذا اللقاء اجدد الشكر للمسرحيين الذين فتحوا لي كنوز معرفتهم وتجاربهم فقدموا لهذا الكتاب اغلى منابعه.
واحرص على القول ونحن نلتقي باسم المسرح وعلى كتاب يتتبع الذاكرة المسرحية في ابهى مراحلها، انه ليشرفني ان يجيء هذا الكتاب في موكب اعمال ومبادرات تقوم بها شخصيات او هيئات ومؤسسات ثقافية تسعى لصون التراث الثقافي اللبناني وتقديمه.
ليس هذا مجال الخوض في مسائل المسرح. لكنني اصغيت الى المسرحيين وتحدثت اليهم طوال خمس سنوات ونصف السنة. وكان هناك سؤال يبطن كل كلام: وماذا بعد التدوين والتوثيق او التحليل؟ هذا السؤال الذي ارق المسرحيين احيله الى اهل الشأن ومن يملك عبقرية تحويل القدرات السياسية والاقتصادية الى صروح حضارية باقية.
واضيف اليه:
هل يبقى بيت المسرح خرابا؟

طلاب العلوم اعتصموا طلبا للاساتذة

▫ طلب طلاب كلية العلوم – الفرع الاول في الجامعة اللبنانية فصل ملف اساتذتهم عن ملف اساتذة الكليات ليصار الى رفعها الى مجلس الوزراء والبت في عقودهم فلا يضيع عامهم الدراسي.
واتى طلبهم هذا اثر اعتصام حوالى ٣٠٠ طالب من الكلية في الثانية عشرة والنصف ظهر امس امام مبنى الادارة المركزية للجامعة في المتحف.
ثم توجه عميد كلية العلوم محسن جابر بكلمة الى المعتصمين قال فيها: "كنا نتمنى ان نلتقي في الكلية وليس هنا للبحث في هذه الشؤون حتى لا يستعمل هذا الاسلوب امام رئاسة الجامعة ومجلس الجامعة. ما تطالبون به نعرفه جيدا وكل واحد لديه وجهة نظر للوصول الى النتيجة. اقترح ان ينتدب الطلاب مجموعة منهم الى مجلس الجامعة للتقدم بمذكرة".
ثم رد الطالب كنعان بكلمة شكر فيها العميد على موقفه مثنيا على جهوده في سبيل تحسين كليتهم. وقال: "واجبنا الطلابي يحتم علينا ان نقوم بما نقوم به وذلك نابع من حاجاتنا للاساتذة".
وتوجه وفد يرافقه العميد جابر لمقابلة رئيس الجامعة ثم خرج بانتهاء الاعتصام واضعا الملف بيد رئيس الجامعة.

معرض سنوي ثالث

▫ افتتح مسؤول "التعبئة التربوية المركزية" في "حزب الله" الدكتور بلال نعيم المعرض السنوي الثالث للشهيد محمد كامل دريج والذي اقامه خريجو ثانوية النجاح في بلدة العباسية، وحضره مدير المدرسة والاساتذة وحشد من الطلاب والطالبات.
والقى نعيم كلمة تحدث فيها عن دور المقاومة في مواجهة الاحتلال الصهيوني واشاد بتضحيات المجاهدين. بعدها جال والحضور في المعرض الذي تضمن صورا ومجسمات ولوحات عن عمليات المقاومة.

مهرجان في ذكرى كمال جنبلاط متزامنة مع الجهد لمستشفى الجبل

في مهرجان فني في بتخنيه احتفل بذكرى ميلاد كمال جنبلاط وذكرى تأسيس مستشفى الجبل في رعاية مؤسسة كمال جنبلاط الاجتماعية.
وحضر عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي فؤاد سلمان، وكيل داخلية المتن الاعلى فيه فاروق الاعور، الامين العام لمؤسسة كمال جنبلاط الاجتماعية زياد العرم، عضو قيادة فرع جبل لبنان في حزب البعث العربي الاشتراكي وجدي هلال، المرشح السابق للنيابة سعد سليم ورؤساء بلديات ومخاتير ورؤساء جمعيات واندية وفاعليات اجتماعية وسياسية وحزبية وحشد كبير من اهالي المنطقة.
عرف الحفل الفنان وليد ابو الحسن، والقى الدكتور شوقي الدلف كلمة باسم مؤسسة كمال جنبلاط الاجتماعية: "ليس وليد صدفة ان تتزامن ذكرى تأسيس مستشفى الجبل مع ذكرى ميلاد المعلم القائد الشهيد كمال جنبلاط في السادس من كانون الاول من كل عام، انما هو تجسيد المسيرة التي عاش واستشهد من اجلها".
انشئ مستشفى الجبل للضرورة في حينه، وكان ميدانيا ابان الاحداث الاهلية في الجبل وحيال الاجتياح الاسرائيلي على لبنان حيث قدم الكثير وبلسم الكثير من الجراح وعالج الالاف من المصابين والمرضى وشكل خلفية صلبة لصمود ابناء هذه المنطقة بدعم من الحزب التقدمي الاشتراكي وبدعم كل الشرفاء في هذا الجبل وما زال يقدم الخدمات الطبية لكل المواطنين".
"نحن اليوم على عتبة البدء بتنفيذ مشروع المستشفى الجديد وكان وضع الوزير وليد جنبلاط حجر الاساس في العام الماضي، وباسم مؤسسة كمال جنبلاط الاجتماعية نسجل تقديرنا الكبير للعهد السابق لما انجزه في هذا القطاع وغيره وخاصة لسياسة الوزيرين مروان حمادة وسليمان فرنجية لتخصيص الطبابة لعدد كبير من المواطنين على حساب وزارة الصحة وكلنا امل مع العهد الجديد الذي يتوق الى بناء دولة المؤسسات والقانون. ونأمل ان يولى القطاع الصحي الاهتمام اللازم لتعزيز دور المستشفيات الحكومية وتجهيزها بأحدث المعدات ووضع سياسة صحية شاملة، وأمل الناس يتطلع الى ما جاء في خطاب القسم للرئيس اميل لحود انه ليس لدينا عصا سحرية، وانما مصممون بعزم على بناء الدولة القادرة لبناء المؤسسات".
ثم القى سلمان كلمة، "انا اليوم اجد نفسي في المكان الصحيح وفي الموقع الصحيح في بتخنيه في المتن الاعلى، هذه المنطقة المناضلة الشجاعة التي تحملت الكثير في ايام المحن السوداء (...)".
وتدعو مؤسسة كمال جنبلاط الى لقائه كمنا من اجل الاعلان عن بدء العمل لبناء "مستشفى الجبل الجديد" وكان كمال جنبلاط يقول دائما على الناس ان يباشروا اعمالهم بانفسهم والا يعتمدوا على الاخرين وان يبادروا بواحد ليصبح جماعة ثم جمهورا ثم شعبا. هذا الجمهور الذي يستطيع ان يصنع المعجزات وانتم تفعلون ذلك. كما قال المعلم".
وتخلل الحفل سحب تومبولا على سيارة وجوائز اخرى وتبرعات ريعها لمستشفى الجبل وربح السيارة المعرض غسان ريدان.

التأليف الاذاعي حول العالم

▫ جاءنا من القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية:
عزيزي القارئ، اذا كنت من هواة التأليف الاذاعي فامامك فرصة الفوز بجائزة تقدر بالفي جنيه استرليني الى رحلة مجانية الى لندن لمشاهدة تسجيل المسرحية التي ستشترك بها في هذه المسابقة الدولية السنوية التي يرعاها القسم الانكليزي في هيئة الاذاعة البريطانية والتي للمرة الاولى هذا العام تتيح الفرصة للمتسابقين الذي يستخدمون اللغة الانكليزية لغة ثانية.
شروط المسابقة:
١– كتابة مسرحية اذاعية مدتها ستون دقيقة باللغة الانكليزية.
٢– للمزيد من المعلومات والحصول على استمارة الاشتراك في المسابقة اكتب الى العنوان:
BBC World Service Drama Play-writing Competition
Room 636
Broadcasting House
London WIA IAA
عنواننا على الـ world-:E-Mail servicedrama@bbc.co.uk
كما تستطيع الاتصال بالمجلس الثقافي البريطاني في مدينتك.
٣– آخر موعد لقبول المساهمات ٣٠ نيسان ١٩٩٩.

دولة الرئيس سليم الحص
عمدة دار الايتام الاسلامية
ينعيان بمزيد من الرضى بقضاء الله تعالى فقيدهم الغالي المرحوم
الحاج سامي كمال الحص
والد غسان وحسام
شقيق برهان ووجيه
صهره مروان طرابلسي
صهر دولة الرئيس سليم الحص.
وصلي على جثمانه عصر امس الثلثاء ٨ كانون الاول في جامع الشهداء ثم ووري في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي في الثاني والثالث للرجال في مركز توفيق طبارة في الصنائع من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء، والنساء في منزل الفقيد في عين المريسة شارع جون كينيدي محطة الديك بناية التويري الطابق الثالث.
الآسفون آل الحص وانسباؤهم.

عمدة مؤسسات الرعاية الاجتماعية – دار الايتام الاسلامية رئيسا واعضاء والمدير العام والعاملون والابناء ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
سامي كمال الحص
عضو مجلس العمدة والامين المالي
ويتقدمون من السيدة حرمه ومن انجاله واسرته ومن دولة الرئيس الدكتور سليم الحص بأصدق التعازي سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه.

زوجة الفقيد نورا فهيم دباغ
اولاده شادية وولداها كارل وكارين باسيل
وفريد وعائلته
وفادي وعائلته
ومايا وولداها ريّا ومجد حيدر
ونديم
وروي وعائلته
ورالف وعائلته
شقيقه كميل
ليديا ارملة شقيقه المرحوم ابكار
عائلة جوزف مظلوم زوج شقيقته المرحومة أليس
وعموم عائلات نجار ودباغ وطوبجيان ومظلوم وباسيل ومنسترسكي وباخوس وحيدر وسعادة وحمصي وانسباؤهم في الوطن والمهجر، ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
جوزف – برونانت ميخائيل نجار
المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاحد ٦ كانون الاول.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٩ منه في منزل الفقيد في المنصورية بناية جان خاطر قبالة كنيسة سانت تيريز.

بمزيد من الاسى تنعى شركات
نجار للتجارة
نجار للوكالات
نجار للصناعة وموظفوها
مؤسسها ورئيسها الفخري المرحوم
جوزف – برونانت ميخائيل نجار

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف خليل مراد
زوجة الفقيد مرسيلا فلتسوليك
ابنتاه الدكتور بياتريس وفاليري
شقيقته فيكتوريا ارملة المرحوم جوزف ابو ناضر وعائلتها (في المهجر)
ابنا شقيقه المرحوم فيكتور، ريمون وعائلته والدكتور خليل وعائلته
ولدا حميه وليم فلتسوليك وعائلته (في المهجر) وايفا تشيكوفا وعائلتها (في المهجر)
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٩ كانون الاول في كاتدرائية مار زخيا الرعائية في عجلتون الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالونات الكنيسة ويومي الخميس ١٠ والجمعة ١١ منه في منزله في انطلياس بناية جورج نخله الخوري خلف افران عطاالله.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

حزب الكتلة الوطنية اللبنانية
ينعى بمزيد من الاسى المرحوم
جوزف خليل مراد
عضو مجلس الحزب

نقابة تجار اسلحة الصيد وذخائرها
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم
جوزف خليل مراد

انتقل الى رحمته تعالى خادم الله
الخوري بطرس اسطفان عواد
خادم رعية مار ميخائيل جديدة غزير
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا الخميس ١٠ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار ميخائيل في جديدة غزير.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة وايام الجمعة والسبت والاحد ١١ و١٢ و١٣ منه في منزله في جديدة غزير.

ولدا الفقيدة المهندس انطوان يوسف سلامه وعائلته
والمهندس حبيب يوسف سلامه وعائلته
بنتاها انطوانيت زوجة باسيل ياسمين وعائلتها
وماري ارملة المرحوم فريد عبودي
وروز زوجة انطوان شويري وعائلتها
واوديت
شقيقها عبده الخوري يوسف صغير وعائلته
عائلة شقيقها المرحوم حبيب الخوري يوسف صغير
عائلة شقيقتها المرحومة بديعة ملحم الخوري يوسف صغير
وعموم عائلات صغير وسلامه وياسمين وعبودي وشويري وابي عاد وغصن وعموم اهالي جعيتا وداريا وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
ملكة الخوري يوسف صغير
ارملة المرحوم يوسف حبيب سلامه.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ كانون الاول في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع مدرسة السلام قبالة الكنيسة الانجيلية في ملكما.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة صيادلة لبنان
كلية الصيدلة في جامعة القديس يوسف
زوجة الفقيد نهاد الفرد كركور
ولداه المحامي انطوان عبدو وكيل ونائلة زوجة ابرهيم حنا الضامر وعائلتها
شقيقاه جورج وكيل وعائلته والصيدلي سامي وكيل وعائلته
شقيقته سامية ارملة المرحوم ايلي شكتري واولادها
انطوانيت ارملة شقيقه المرحوم الدكتور ايلي وكيل
اولاد شقيقته المرحومة وداد ارملة المرحوم ايلي فريحه
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم الصيدلي الدكتور
عبدو انطون وكيل
الحائز ميدالية فرنسية من رتبة فارس مع السعف الاكاديمي
عضو في الاكاديمية الفرنسية للصيدلة في باريس
استاذ في كلية الصيدلة في جامعة القديس يوسف سابقاً
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٩ كانون الاول في منزل الفقيد في الاشرفية قبالة صيدلية بارتي في ملكما.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليندا عبده فغالي
ارملة المرحوم قيصر يوسف شختورة
والدة ادوار وادمون وايلي وايلان زوجة هنري فرنسيس ومنى زوجة جميل جحا وكلير زوجة ايلي سلمون.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ كانون الاول في منزل ولدها ادمون في ادونيس – زوق مصبح ملك يوسف مسعد قرب جورج الخامس.

زوجة الفقيد منيرة ابي رعد
ولداه ابرهيم وعائلته
وايلي وعائلته
شقيقه جان فرنسيس وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم غانم فرنسيس وعائلتها
شقيقته لوسي زوجة توفيق حداد وعائلتها وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم
جميل ابرهيم فرنسيس
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٩ كانون الاول في منزل الفقيد في النبعة – سن الفيل بناية كرم قبالة كنيسة مار ضومط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حياة مخايل القبرصي
زوجة سليم متري حبيب
اولادها غسان وعائلته والمهندس فادي وامال زوجة فادي فرح ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غدا الخميس ١٠ كانون الاول الساعة الاولى والنصف في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١١ و١٢ و١٣ منه في منزل الفقيدة شارع الحمراء طلعة "المورس شو" بناية رزق الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

سامي محمد سحمراني وعائلته
منى مجذوب سحمراني وعائلتها
زياد عبد الفتاح سحمراني وعائلته
مايا خياطة سحمراني وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
إحسان مصطفى سحمراني
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الثلثاء ٨ كانون الاول.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٩ منه في منزل الفقيدة في منطقة القنطاري بناية سحمراني الطابق السادس.

ابن الفقيدة جورج قيصر ضو وعائلته
ابنتاها جاكلين زوجة جوزف ابي عاد وعائلتها وبولا زوجة غسان يوسف ضو وعائلتها
شقيقها ضو داود ضو وعائلته
اولاد شقيقها المرحوم سليمان داود ضو وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة نايفة ديب نفور وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة اليس زوجة فهد الياس ضو وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
ايلان داود ضو
ارملة المرحوم قيصر جرجي ضو
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩ كانون الاول في كنيسة سيدة بعبدا.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ منه في منزل الفقيدة في بعبدا ملك فهد ضو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ملحم حنا القزي
والدته رضى ملحم القزي ارملة المرحوم حنا سجعان القزي
زوجته منى ميشال الحايك
ولداه عادل ووسام
بناته ليليان زوجة غسان حرب ورضى زوجة ابرهيم عطاالله وعائلتها وزينة زوجة داني ضو وعائلتها
شقيقاه سجعان وانطوان وعائلته
شقيقاته الماظ زوجة مخايل ضو وعائلتها ولوجيني ومارسيل واحسان
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٩ كانون الاول في منزل الفقيد في العقيبة الطريق العام.

ابنة الفقيدة منى زوجة البير سعاده وعائلتها
احفادها الدكتورة كارول زوجة الدكتور موسى رياشي والدكتورة الين ورين والياس
ابنة حميها نبيهة ارملة المرحوم عقل الحايك
عائلة سلفها المرحوم اسد الاشقر في المهجر
عائلة ابنة حميها المرحومة ماريا الاشقر سركيس
عائلة ابنة حميها دلال الاشقر عواد
عائلة ابن عمها المرحوم حليم معماري
عائلة خالها المرحوم نخله الشامية
عائلة خالها المرحوم مجيد الشامية
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
صوفي حنا الشامية
ارملة المرحوم نسيب امين الاشقر
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٩ كانون الاول في منزل ابنتها في بيروت طريق النمر قبالة مؤسسة كهرباء لبنان بناية دير عينطورة الطابق الثالث.

زوجة الفقيد فاديا نجم
اولاده داريا وروي وكارول وغريس
والدته مهيبة ابو رجيلي ارملة المرحوم يوسف شكور بو منصور
اشقاؤه توفيق وعائلته والياس وعائلته وشكري وعائلته (في المهجر)
شقيقته انطوانيت ارملة المرحوم سيمون هوايا وابنتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
جورج جوزف بومنصور
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩ كانون الاول في كنيسة مار جرجس المارونية في بحمدون.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٠ و١١ و١٢ منه في منزل شقيقه توفيق في بحمدون الضيعة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ابرهيم حنا كتورة
زوجته حنة توما
اولاده حنا وعائلته وكريم وعائلته وجرجس وعائلته
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار جرجس في تبنين الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩ كانون الاول.
تقبل التعازي في منزل الفقيد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل كتورة وتوما وعموم اهالي تبنين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليلى السيد نجيب فضل الله
ارملة المرحوم سامي جشي
اولادها حسن وليندا وليال ولينا
اعمامها محمد علي وحسن ورضا وحيدر
اخوالها عادل وعدنان وفؤاد زين.
تدفن في بلدة جويا اليوم الاربعاء ٩ كانون الاول الساعة الثانية عشرة ظهرا.
ويكون الانطلاق من بيروت الساعة التاسعة صباحا ومكان التجمع خلدة – بن معتوق.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل والدها في جويا طوال ايام الاسبوع.
الأسفون آل فضل الله وزين وجشي وعموم اهالي جويا.

زوج الفقيدة اسعد راشد حداد
ولدها المهندس عماد
بنتاها كارول وكارين
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
اسما نقولا الحداد
ينقل جثمان الفقيدة الساعة السادسة صباح اليوم الاربعاء ٩ كانون الاول من مستشفى اوتيل ديو الى مسقط رأسها دير ميماس حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد الظهر في كنيسة مار مخايل للروم الارثوذكس في دير ميماس.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ منه في دير ميماس ويومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيدة في الحدث قرب مستشفى سانت تريز بناية العياص.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فريدة يوسف سمعان
ارملة المرحوم يوسف ملحم عفيف
والدة سمير (رئيس مركز قرطبا للدفاع المدني) وملحم في المهجر وسميرة زوجة كميل بديع كرم.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ٩ كانون الاول في كنيسة القديسة تقلا في بكاسين.
تقبل التعازي غدا الخميس ١٠ منه في منزل صهرها كميل كرم في السيوفي شارع اثينا ملك انطوان ميتاس قبالة ابو عسلي، ويوم الجمعة ١١ منه في منزل ابنها سمير في صربا شارع مار يوحنا ملك سميرة قشقوش قرب محطة العضم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري يوسف قوزما
ارملة المرحوم عيد خطار واكيم
شقيقة الوزير والنائب ونقيب المحامين السابق المرحوم فريد قوزما
والدة المحامي جميل وجوزف والدكتور نبيل وخطار وجوليت وايفون زوجة ميلتون والدكتور جوزف ناصف
اولاد شقيقتها المرحومة لبيبه عساف.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٩ كانون الاول في منزل ولدها الدكتور نبيل واكيم في غزير قرب محطة المنار.

ذكرى اسبوع

تصادف الجمعة ١١ كانون الاول ذكرى اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية
الحاجة سوسن عدنان برو
(ام حسين)
زوجة فضيلة القاضي الشيخ حسن مرمر
ابناؤها حسين وعلي ومحمد جواد وهادي
اشقاؤها الحاج حسن والحاج حسين والحاج بسام.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية روضة الشهيدين الساعة الثالثة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل مرمر وبرو وجمول وعموم اهالي عديسة والطيبة.

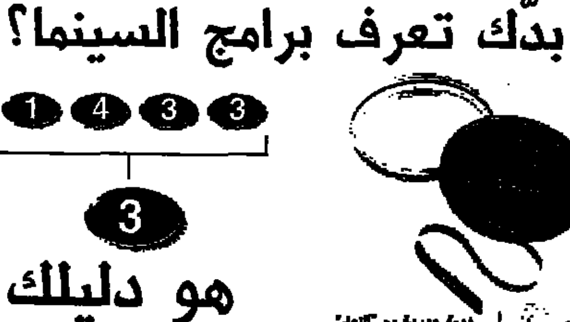
ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
البير جورج عيراني
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٣ كانون الاول في كنيسة مار روكز في الحازمية.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

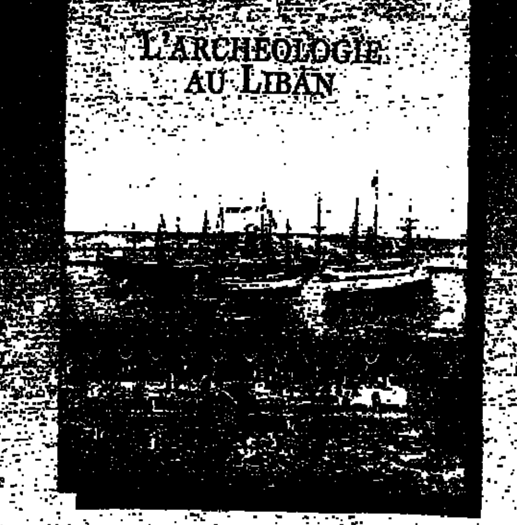
شكر على تعزية

عائلة المرحوم
رودولف جورج الشدياق
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم وتخص بالشكر غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وحضرة العماد قائد الجيش وجميع السلطات والمؤسسات والذين أرسلوا أكاليل وبرقيات وتبرعات للكنيسة سائلة الله الا يريهم مكروها.

عائلة المرحوم
المهندس روبير اسكندر نجار
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم او بارسالهم برقيات او أكاليل او بتبرعهم للجمعيات الخيرية، سائلة الله تعالى ألا يصيبهم مكروه، راجية اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا.









في ضوء النهار

العتبة قزاز !

ليس خافياً على سليم الحص ان قمة دول مجلس التعاون الخليجي التي تُعقد في ابو ظبي، تحوّلت مناحة فعلية على اطلال ما يسميه ولي العهد السعودي الامير عبد الله "زمن الطفرة الذي ذهب ولن يعود"!

ولا خافياً عليه وعلى بعض وزرائه من ذوي الخبرة الاقتصادية والمالية العالية، ان انهيار سعر برميل النفط الى ما دون عشرة دولارات يعيد الآن رسم الواقع المالي لبعض الدول النفطية على قاعدة "قفا نبك"، حيث تصطدم الموازنات وخطط الانفاق والمديونيات الكبيرة وما تبقى منها منذ حرب الخليج بالمفاجأة الصاعقة المتمثلة بتدني الانتاج... والمداخيل.

وليس خافياً بالتأكيد على الحص واللبنانيين جميعاً، ان الدول العربية النفطية لم تقصّر في مد يد العون الى لبنان في الاعوام الماضية حيث ساهمت [السعودية والكويت خصوصاً] في تمويل عشرات المشاريع في سياق اعادة الاعمار، رغم ان هذه الدول خرجت من حرب الخليج باضطراب عميق في اوضاعها المالية.

وفي ضوء هذا، قد لا يكون من المناسب ان تبدأ هذه الحكومة التي رسمت هامشاً واسعاً من التفاؤل والامل في نفوس اللبنانيين، بالركض وراء "سراب" المساعدات العربية في الوقت الراهن، لان ليس من الضروري على الاطلاق ان تعود بخفي حنين.

وهكذا، فان الحديث عن جولة عربية سيقوم بها رئيس الحكومة في محاولة جديدة لتحصيل المساعدات المقررة للبنان، والتي بقيت في ذمة القمة العربية وبعض عواصمها على الاقل، هذا الحديث يدعونا جميعاً الى التأمل لا في وعود بعض الاخوة العرب وكمونهم فحسب، بل في الوقت الضائع والجهد المهدور اللذين قد يبذلهما الرئيس الحص من دون طائل مالي بالتأكيد.

واذا كان الدافع الى مثل هذه الجولة هو تحسين الاحوال المالية للدولة، فالاحرى ان يصرف الجهد في مواقع واعدة اكثر أو ذات جدوى أوضح، اي داخل لبنان نفسه حيث يشتد الآن عصف الحديث عن وقف مزاريب الاهدار وعن ترشيد الانفاق وعن خطة أولويات للمشاريع لا توقف عجلة اعادة البناء والتنمية ولا ترمق الخزينة بمدفوعات يمكن تأجيلها.

□□□

على ان من الواضح ان اميل لحود وسليم الحص هما بالفعل وجهان لعملة واحدة: التقشف والشفافية.

وفي هذا الاطار فان البحث عن مقر لمؤسسة مجلس الوزراء وأمانته العامة يعكس الآن حرصاً على شفافية تنفيذ اتفاق الطائف لجهة الفصل [ولو الجغرافي] بين السلطات، ولكنه لا يتماشى اطلاقاً مع الحديث عن التقشف.

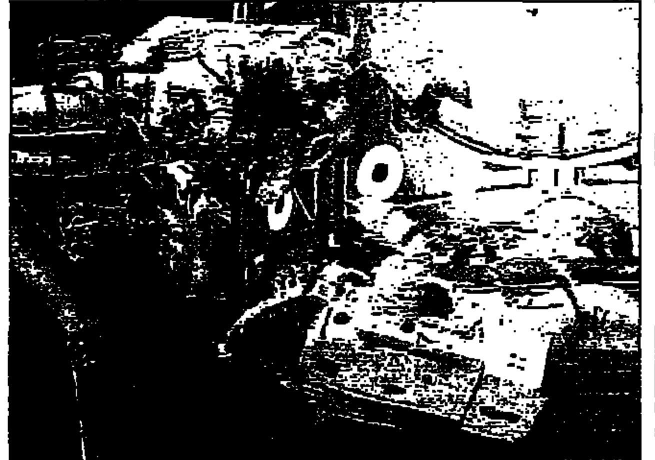
ويتساءل البعض هنا عن ضرورة هذا الامر الآن، واميل لحود متضايق حتماً من سعة القصر، وسليم الحص منزعج من بهرجة السرايا وفخامتها، فلماذا لا يخصص جناح هنا او هناك لمجلس الوزراء؟

الجواب طبعاً: كي لا يكون مقره ملحقاً بمقر رئاسة الجمهورية او رئاسة الحكومة.

مفهوم — وهو امر واضح في النهاية، ولكنه يجب ان يدفع في اتجاه تخصيص طبقة او اثنتين من "البناء الزجاجي" قرب المتحف لهذه الغاية، تمشياً مع مبدأ التقشف الذي يفترض ان يمنع اتفاقاً على هذا الشأن والمبنى موجود، وربما انسجاماً مع الشفافية وهي من صفات الزجاج، او مع المثل المعروف وبحيث لا يتم ولو بعد حين، التراشق بالحجارة بين حكومة التغيير... والناس (!) او لكي ينشد اللبنانيون للحكومة الجديدة: العتبة قزاز.

راجح الخوري

يونيتي التحمت بزاريا: الصحّة جيدة وكذلك الرواد الذين خرجوا وعادوا



الرائدان جيري روس وجيمس نيومان في طلعة فضائية استمرت لاكثر من سبع ساعات لربط وحدتي زاريا ويونيتي. (أ ف ب تيليفوتو)

عاد الرائدان جيري روس وجيمس نيومان ليل الاثنين – الثلثاء الى المكوك انديفور في ختام خروجهما الاول "الناجح" الى الفضاء للقيام بأعمال في اطار بناء المحطة الفضائية الدولية.

واعلنت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان الرائدين بقيا خارج المكوك لاكثر من سبع ساعات واكملا كل الاعمال التي كان المفترض ان يقوما بها ومن بينها ٤٠ عملية لربط كابلات بين المركبة الروسية زاريا وعقدة الاتصال الاميركية يونيتي.

واثر انجاز عمليات الربط هذه ضغط احد العاملين في مركز مراقبة المحطة الفضائية في موسكو احد الازرار وانتقل التيار الكهربائي من زاريا الى يونيتي غير المجهزة بألواح شمسية او بطاريات.

وقال المتحدث باسم ناسا روب نافياس ان: "يونيتي حية وفي صحة جيدة وكل اجهزتها تعمل".

وقام الرائدان ايضاً بتفقد اثنين من هوائيات الاتصال في زاريا.

وبعد خروجه الى الفضاء الذي استمر سبع ساعات وست دقائق بات جيري روس الاميركي الذي امضى اطول وقت من الزمن خارج المركبة (٢٩ ساعة ٤١ دقيقة).

وخلال المهمة سقطت احدى الادوات من رواد الفضاء وابتعدت.

ومن المقرر ان يقوم رواد "انديفور" بمهمتين خارج المركبة الاربعاء والسبت، وان يدخلوا مجمع زاريا – يونيتي يوم الخميس.

ومعظم الاسلاك التي تجمع الوحدتين تتم من خارج المحطة لتفادي الفوضى الداخلية التي عانتها محطة مير الفضائية الروسية.

(وص ف، رويترز)

المريخ الثلاثي الأبعاد



القطب الشمالي للمريخ في صورة "غرافية" من وكالة ناسا للفضاء استقتها من معلومات جهاز الليزر للتدقيق العلمي في المركبة الفضائية "مارس غلوبال سورفيير" الموجودة في مدار المريخ. درس العلماء الصور الثلاثية الابعاد التي ارسلتها المركبة في اجتماع الاتحاد الاميركي للجيوفيزيائيين في سان فرنسيسكو وستنشر المجلة العلمية "جورنال سايتس" في عددها الصادر يوم الجمعة مزيدا من التفاصيل عن القطب الشمالي للمريخ. (اب تيليفوتو)

عمره ١١ عاماً ويحمل البكالوريوس

نيودلهي – اش ا – نجح الطفل الهندي تاتات افتار (١١ عاما وشهران) في الحصول على بكالوريوس العلوم من جامعة باتنا الهندية ليصبح بذلك اهلا لدخول موسوعة غينيس للارقام القياسية العالمية.

وقالت صحيفة "تايمز اوف انديا" امس ان اصغر طفل حصل على بكالوريوس العلوم وادرج في موسوعة غينيس هو الاميركي جي لو (١٢ عاما وشهر) من جامعة أيداهو.

جوائز نوبل غداً يتسلمها الفائزون ولا تأثير للجدل على الطب

ينتهي "موسم نوبل" ١٩٩٨ غداً الخميس بتسليم هذه الجائزة للآداب والطب والكيمياء والفيزياء والاقتصاد في استكهولم وجائزة نوبل للسلام في اوسلو.

واضافة الى القيمة المعنوية الرفيعة سيتلقى كل من الفائزين وهم ستة اميركيين وثلاثة بريطانيين وألماني وهندي وبرتغالي شيكا بمبلغ ٧.٦ ملايين كورونا (٩٣٨ الفاً من الدولار) اي بزيادة بنسبة ١ في المئة عن عام ١٩٩٧ وان كانت القيمة الفعلية تقل بنسبة ٦ في المئة بسبب هبوط قيمة العملتين الاسوجية والنروجية.

منحت نوبل للآداب هذه السنة وللمرة الاولى منذ انشائها عام ١٩٠١ الى اديب يكتب بالبرتغالية وهو جوزيف سارامانغو البرتغالي البالغ الخامسة والسبعين من العمر.

ومنحت جائزة الطب لثلاثة صيادلة اميركيين هم روبرت فورغوت (٨٢ عاماً) وفريد مراد (٦٢ عاماً) ولويس اغنارو (٥٧ عاماً) لنجاحهم في اثبات اهمية احادي اوكسيد الآزوت في عمل جهاز القلب والشرايين ومقاومة الالتهابات.

واثار اختيار علماء الصيادلة الاميركيين الثلاثة جدلاً حامياً في اسوج حيث يرى بعض الخبراء انه كان من الاجدر ان تذهب هذه الجائزة الى البريطاني سلفادور مونكادا، عضو اكاديمية العلوم في الولايات المتحدة، المعروف في الاوساط العلمية الدولية بأنه أحد اهم الباحثين في مجال الطب في العالم. وقال هؤلاء الخبراء ان مونكادا كان اول من نشر اعمالاً ان احادي اوكسيد الآزوت الذي يعتبر عادة ملوثاً للجو ويوجد في انبعاثات عوادم السيارات هو عملياً منظم اساسي لجهاز القلب والشرايين في الجسم البشري.

وستسلم جائزة الكيمياء الى البريطاني جون بوبل (٧٣ عاماً) لاعماله في مجال حساب الكيمياء الكمية اما الفائز الثاني وهو الاميركي النمساوي الاصل والتر كون (٧٥ عاماً) فيغيب عن الحفل.

ويتسلم جائزة الفيزياء الالماني هورست ستورمر (٤٩ عاماً) والاميركيان روبرت لولن (٤٨ عاماً) ودانيال تسوي (٥٩ عاماً) على ابحاثهم الحاسمة في فهم المادة.

وتمنح جائزة الاقتصاد وللمرة الاولى ايضاً الى هندي وهو الاقتصادي امارتيا سين (٦٤ عاماً) المتخصص بالتنمية والفيلسوف الحريص على العدالة الاجتماعية.

وفي استكهولم يسلم الجوائز الملك كارل السادس عشر غوستاف في حفل ساهر في القاعة الزرقاء لمبنى بلدية المدينة في ذكرى ميلاد العالم الاسوجي الراحل ألفرد نوبل مؤسس هذه الجائزة.

وفي العاصمة النروجية ستمنح جائزة نوبل للسلام لاثنين من زعماء ايرلندا الشمالية السياسيين وهما البروتستانتي المعتدل ديفيد تريمبل (٥٣ عاماً) والكاثوليكي جون هيوم (٦١ عاماً) على دورهما في عقد اتفاق السلام الموقع في العاشر من نيسان الماضي في بلفاست.

يسلم هذه الجائزة رئيس لجنة نوبل فرنسيس سييرشتيد في حفل يقام في قاعة بلدية اوسلو تنقل شبكة سي. ان. ان الاميركية وقائعه على الهواء مباشرة الى انحاء العالم.

(وص ف)

واحد من اشكال المشكلة الالفية

ردموند (واشنطن) – رويترز – قالت شركة مايكروسوفت كورب العملاقة لبرامج الكومبيوتر انها اكتشفت شكلا من اشكال المشكلة الالفية في نظام التشغيل ويندوز ٩٨ وانها اصدرت نسخة مطورة من البرنامج لتصحيح هذا الخطأ.

واوضحت الشركة ان المشكلة صغيرة وربما تسفر عن ظهور التواريخ في شكل خاطئ على شاشات اجهزة الكومبيوتر ولا اخطار على البيانات او الاجهزة.

ومجرد اكتشاف المشكلة اعتبر دليلا اخر على انه حتى اكبر شركات التكنولوجيا المتقدمة يمكن ان تقع في الاخطاء المحتملة للمشكلة الالفية.

الهنود أحاطوا بالفلك

جمود الهنود في العلم قديمة جدا انا نظرنا اليه كعمل اساسي من اعمال الكهنة، ذلك ان علماء الهنود كانوا كهنتها، ومن شأن العلوم ان تعاون الدين وهو لب الحياة الهندية وصميمها.

فالفلك نشأ من عبادة الاجرام السماوية ومشاهدة حركاتها لتحديد ايام الاعياد والقرابين. ونشأ علم النحو واللغة من الرغبة الملحة ان تكون كل صلاة وكل صيغة دينية صحيحين في تركيبهما وفي مخارج اصواتهما.

وكان علم الفلك من التنجيم بطريقة غير مقصودة. واقدم الرسائل الفلكية الهندية تعود الى حوالى عام ٤٢٥ قبل الميلاد. وضعها "فاراهاميرا" واطلق على مؤلفه الموسوعي اسم "مجموعة كاملة للتنجيم الطبيعي"، وبحث آريابهاتا، وهو اعظم الفلكيين والرياضيين الهنود، في قصائد منظومة، المعادلات الرباعية والجيب في حساب المثلثات وقيمة النسبة التقريبية المستعملة في استخراج مساحة الدائرة. وعلل الكسوف والخسوف والاعتدالين والانقلابين في حركة الارض حول الشمس واعلن عن كروية الارض ودورتها اليومية حول محورها.

وجاء بعد آريابهاتا خلفه المشهور براهما جوبتا فنسق المعلومات الفلكية في الهند رغم انه اعاق تقدم علم الفلك هناك برفضه نظرية آريابهاتا الخاصة بدوران الارض. هؤلاء الرجال واتباعهم هم الذين لاءموا بين حاجات الهنود والتقسيم البابلي للسماء الى ابراج، وهم الذين قسموا السنة ١٢ شهرا وكل شهر منها ثلاثون يوما وكل يوم ثلاثون ساعة، وكانوا يضيفون شهرا زائدا كل خمسة اعوام، وحسبوا بدقة لافتة، قطر القمر وخسوفه وكسوف الشمس وموضع القطبين ومواضع النجوم الرئيسية ودورانها، وشرحوا نظرية الجاذبية ولو لم يصلوا الى قانونها عندما كتبوا في الرسائل الفلكية "السدّ ذانتا": "ان الارض تجذب اليها كل شيء بما لها من قوة جاذبة".

"م"

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: امون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

مدنيات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥١٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع الثلة حي الثلة • طرابلس – شارع الجميزات مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٤ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧ • عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٣٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧ • النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦٤٥٦٦ – ٠٣/٢٣٢٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥ • الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠٢٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ • مقسم ٣٦٣ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥ • بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٣٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣–١١–٢٧٢٤١٦٣ • عمان – تلفون: ...

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٣٣ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠ coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تامر • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – المكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٥٦١٦٣٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٣ • الحمراء بناية فارس – تلفون: ٠٣/٢٥٦٢٠٤ فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعارض – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb